
أعلام
الدولة العثمانية
١
تحرير وإعداد
د. أحمد عبد الوهاب الشرقاوي
الأعلام
العثمانيون
مختارات من كتاب
"سلم الوصول إلى طبقات الفحول"
لـ "حاجي خليفة"
دار البشير



اسم الكتاب: الأعلام العثمانيون

التأليف: الدكتور / أحمد عبد الوهاب الشرقاوي

موضوع الكتاب: تاريخ

عدد الصفحات: 336 صفحة

عدد الملازم: 21 ملزمة

مقاس الكتاب: 17x24

عدد الطبعات: الطبعة الأولى

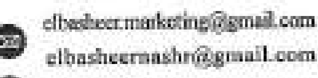
رقم الإيداع: 2019/2879

الترقيم الدولي: 7 - 735 - 278 - 977 - 978











المركز الثقافي الآسيوي

سلسلة أعلام الدولة العثمانية

(١)

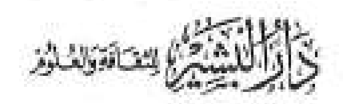
الأعلام العثمانيون

مختارات من كتاب «سلم الوصول إلى طبقات الفحول»

لـ «حاجي خليفة»

تحرير وإعداد

الدكتور / أحمد عبد الوهاب الشرقاوي



إهداء

"
إلى الشاب الحيي الكريم

والرجل الأصيل

والإنسان النبيل

ثمرة الشجرة المباركة التي أصلها ثابت

وفرعها في السماء

الأخ والصديق الدكتور / عمر محمد حرب
"

المقدمة

تتزايد حاجة القراء والباحثين إلى مصادر موثوقة لتاريخ وحضارة الدولة العثمانية، ويومًا بعد يوم تتكشَّف حقائقُ جديدة تزيدُ مِن شغف الجميع إلى التعرف على هذا «العالَم العثماني» الذي غلفته سحائبُ من الأسطورية نسجتْها أيدي المستشرقين بخيوط استمدَّت لُحْمتَها مِن قصص «ألف ليلة وليلة»، واتخذتْ سداها من أيديولوجية مُعادية -في معظم الأحيان- للتاريخ الإسلامي وللإسلام نفسه، واشتد هذا العداء والسخط ضد العثمانيين بالذات بعدما أنهى السلطان محمد الثاني / الفاتح وجود آخر إمبراطورية مسيحية مقدَّسة بفتح القُسْطَنْطِينِيَّة.

وبعيدًا عن نبرات العداء أو صيحات الحماسة؛ لا بُدَّ من اتخاذ موقف طبيعي ومنطقي من الدولة العثمانية؛ لتقييم دورها، ونقد مساوئها، وتسليط الضوء على إيجابياتها.

- ليس فقط لأنها آخر ممثلة للخلافة الإسلامية -تلك المرحلة التي تدغدغ مشاعر الكثيرين- والفيدرالية التي شكلت قوة عُظمى لعدد من الشعوب التي عانَت بعد سقوط الدولة العثمانية المزيدَ مِن الاستعمار والتَشَرْذُم والسقوط.
- وليس فقط لأن الدولة العثمانية وسقوطها هو بداية المرحلة التاريخية التي يعيشها الآن الشرق الأوسط بكل قضاياه ومستقبله القريب.
- ولكن أيضًا لا بُدَّ من معرفة المزيد والمزيد من الحقائق حول هذه الدولة وتاريخها وحضارتها؛ لنكون جديرين بعمل الأبحاث عنها، وإصدار الأحكام عليها، واتخاذها واحدة من النماذج التاريخية والتجارب الحضارية التي هي مناط التعلم واستخلاص الدروس لمستقبل أفضل في ظل واقع أسوأ.

من هذا المنطلق كان حرصنا في «المركز الثقافي الآسيوي» على تقديم مصادر تاريخية عثمانية، تكون إضافة للمكتبة العربية، ومرجع أساسي للقراء والباحثين، وكافة المهتمين بـ «العالم العثماني».

ومن هذه المصادر التي تحمل أهمية بالغة كتاب «سلم الوصول إلى طبقات الفحول» للعلامة المؤرخ العثماني مصطفى بن عبد الله القُسْطَنْطِيني المعروف بـ«كاتب جلبي»، و«حاجي خليفة» (١٠١٧ - ١٠٦٧هـ/ ١٦٠٩ - ١٦٥٧م)، وهو واحد من أبرز المؤرخين والببليوجرافيين الذين عرفتهم المكتبة العربية بموسوعته الشهيرة «كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون» التي كتبها بالعربية ضمن مؤلفاته الموسوعية التسعة عشر والتي كتب معظمها باللغة التُرْكية العثمانية.

ومن هذه المؤلفات الموسوعية التي كتبها بالعربية «سلم الوصول إلى طبقات الفحول»، وقد توجهت إليه عناية أحد رُوَّاد الدراسات العثمانية، وهو أستاذنا العلامة الدكتور/ **محمد حرب**، فقام بجهد كبير في تحقيقه، استمر نحو عشر سنوات حتى صدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة سنة ٢٠١٢م في ستة مجلدات.

كما التفتَ أيضًا إلى أهمية الكتاب وقام بتحقيقه «**مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية**» باستانبول، وقد استمر العمل فيه أيضا نحو عشر سنوات، وشارك في تحقيقه أحد أبرز المحققين وهو الأستاذ/ **محمود عبد القادر الأرناؤوط**، بإشراف مدير مركز إرسيكا، الدكتور/ **أكمل الدين إحسان أوغلي**، وقد صدر سنة ٢٠٠٩م في إطار إعلان **منظمة اليونسكو** عام ٢٠٠٩م عامًا للاحتفال بالذكرى الأربعمائة لمولد «كاتب جلبي»، وقد صدر الكتاب كذلك في ستة مجلدات.

***

وتتَّسِمُ تراجمُ كتاب «سلم الوصول» بالشمول النوعي - كما يقول الدكتور محمد حرب في حديثه عن منهج حاجي خليفة في التراجم - فهو لم يقتصر على نوع معين من الأعلام؛ بل تنوعت التراجم فشملت كثيرًا من الفئات؛ كالأنبياء، والخلفاء، والملوك، والأمراء، والعلماء، والقضاة، والقراء، والفقهاء، والنحاة، والشعراء، والفلاسفة، والأطباء، فالكتاب يترجم لجميع المشاهير، وإن كان يولي عنايةً أكبرَ بالعلماء والفقهاء.

ولمَّا كانت حاجتنا ماسَّة إلى تراجم أعلام الدولة العثمانية؛ سواء الذين كانوا في العاصمة استانبول، أو في عواصمها ومدنها الأخرى خارج المنطقة العربية؛ لأن تراجم هؤلاء تندر في المصادر العربية؛ فقد عمدتُ إلى اختيار تراجم هؤلاء الأعلام في كتاب مستقل، ييسِّر على القراء والباحثين عَناء البحث في تلك الموسوعة الكبيرة، ويقتصر على العصر العثماني فقط، وفي القلب منه الأعلام غير العرب، ففي مصادرنا العربية ما يغني من كتب التراجم والطبقات.

وكان منهجي في الاختيار والتبويب كما يلي:

- اقتصر الاختيار على الأعلام العثمانيين غير العرب - كما أسلفتُ القول - لشِدة حاجتنا إلى تراجمهم من ناحية، ولتَوافُر مُعظَم هذه التراجم في مصادرنا العربية مِن جهة أخرى. ولم أستثْنِ مِن ذلك سوى عدد قليل جدًا من الأعلام العرب الذين هاجروا إلى العاصمة العثمانية، وكان لهم دور بارز هناك كالسيد عبد الرحيم العباسي.
- اقتصر نطاقُ الفترةِ الزمنية على العصر العثماني فقط، ولم أتجاوزْها إلا في ترجمة واحدة فقط هي للشيخ الأشهر جلال الدين الرُّومي (مولانا، كما هي شُهرتُه؛ إذا نُطقت الكلمة مفردة)، وذلك لِما له من تأثير كبير في الفكر الصوفي العثماني بعد ذلك.
- قسمتُ التراجمَ في فصول وفق الترتيب الزمني، فكانت البداية بأعلام القرن السابع الهجري، ثم القرن الثامن، فالتاسع، فالعاشر، حتى القرن الحادي عشر الهجري، وداخل كل فصل أوردتُ ترتيبَ الأعلام وفقًا لتاريخ الوفاة، وليس وفق الترتيب الأبجدي كما أورده المؤلف.
- بدأتُ كل فصل بالأعلام الذين ذكر المؤلف صراحة تاريخ وفاتهم، وعقب كل فصل أوردتُ مجموعة أخرى من أعلام ذلك القرن الذين أشار المؤلف إلى العصر الذي عاشوا فيه، أو السلطان الذي برزوا في عهده؛ كقوله: «مِن علماء الدولة الفاتحية» يعني بذلك عهد السلطان محمد الفاتح ، أو كقوله: «من علماء دولة السلطان ....» أو «عاش في القرن العاشر الهجري».
- وأتبَعْتُ هذه الفصولَ بفصل حول الأعلام الذين لم يُحدَّد تاريخُ وفاتهم، ولَم يُشر إلى العهد الذي عاشوا فيه بشكل صريح؛ سوى إشارات ضئيلة.

- وعقدتُ فصلاً خاصًا للسلاطين العثمانيين، وبعض الأمراء من البيت العثماني الذين أورد حاجي خليفة تراجمهم، وذلك في نهاية الكتاب، وليس في أوله؛ لأن الهدف هو إبراز مُجمَل تاريخ الدولة العثمانية وحضارتها، وليس إبراز التاريخ السياسي والإداري وأعمال السلاطين والوزراء كما هو حال الكثير من كتب التاريخ الرسمي.

- ختمَ المؤلفُ القِسمَ الأول من الكتاب بترجمة مختصرة لنفسه، فأوردتها في خاتمة الكتاب، مع إيراد ترجمة كاملة له في «المدخل» وهي دراسة كتبها أحد المؤرخين الأتراك المعاصرين.

- كما أوردتُ أيضًا في صدر الكتاب المقدمة المختصرة التي وضعَها كاتب جلبي لكتابه في بداية القسم الأول، وبيَّنَ فيها منهجَه في الكتاب؛ مما جعلني لا أشيرُ إلى ذلك المنهج، أو أوردُ شيئًا من الدراسة القيِّمة التي أوردَها المحقِّقون في الإصدارَين اللذَين صدرا للكتاب .

- وقد أوردتُ التراجمَ المختارة مع حواشيها التي وضعَها المحقِّقُ في الطبعة الصادرة في استانبول، وأهيبُ بالمهتمِّين والباحثين الاستفادة من حواشي محقِّق الطبعة الصادرة في القاهرة، وأعتقد أنها مُتاحة وميسَّرة.

- سوف يرى القارئُ بعضَ النقص في الأسماء والتواريخ تركَها المؤلفُ، ولَم يتمَّها في عدد مِن التراجم، فقدْ كان من منهجه مُراجَعةُ مؤلَّفاته، والزيادةُ فيها مَتْنًا وحاشية؛ معتمِدًا على مصادره الوفيرة، ومخطوطة «سلم الوصول» ربما كان مسوَّدة للكتاب، لكن النسخة الوحيدة المتوفرة منه بشكل شِبه كامل هي الموجودة في استانبول ، بجانب نسخة أخرى في القاهرة نقص مِن بدايتها عددٌ كبيرٌ من الأوراق والتراجم. لكنَّ المحقِّقين –جزاهم الله خيرًا– قد استكملوا الكثير من هذا النقص من المصادر الرئيسية، وعلى رأسها بقية مصنَّفات حاجي خليفة، وغيرها من المصادر العثمانية والعربية.

- في بعض الأحيان يجدُ القارئ واحدًا من الأعلام قد ذُكر تاريخ وفاته، لكنه رغم ذلك ضمن قائمة الأعلام الذين لم يُذكر تاريخُ وفاتهم، والسبب الذي اضطرَّني لهذا هو أن

المؤلف كان يذكر الاسم المستعار «المَخْلَص» أو اللقب أو الكنية، ثم يذكر معه عددًا ممّن حلوا هذا اللقب، بعضُهم معروفُ التاريخ، ومُعظَمُهم غيرُ معروفِ تاريخ الوفاة أو الميلاد، أو حتى العهد الذي عاشوا فيه.

• هذه المختارات بلغتْ نحوَ ٥٣٠ ترجمة، ثم اختيارها من ٨٥٦١ ترجمة شملها الكتاب في قِسْمَيه، كما جاء في إصدار استانبول.

أما عن السبب في الاعتماد على الطبعة التُّركية في اختيار الأعلام، فهو عدم توافرها بين يدي الباحثين في العالم العربي، فأحببتُ أنْ أضعَها بين أيديهم، ولتكتملَ استفادتهم بالاعتماد أيضا على الطبعة المصرية.

هذا هو السبب الموضوعي، أما السبب الأساسي والحقيقي فهو ما ورد حول عمل مشابه من اختصار كتب العلماء قام به تلامذتهم، فقد قيل إن أبا حامد الغزالي لمّا ألف كتابه (المنخول من علم الأصول)؛ قال له شيخه إمام الحرمين الجويني: «دفنتني وأنا حيٌّ، هلّا صبرتَ حتى أموت؟!».

فخشيت أن يصبح عملي في كتاب -أستاذي ووالدي وصديقي- العلامة الدكتور محمد حرب فيه بعض المساس بحقه ووجوب بره، أسأل الله أن يطيل عمره ويتقبل عمله، كما نسأله سبحانه أن يتغمد برحمته المحقِّق العلامة محمود عبد القادر الأرناؤوط ويجزيه خير الجزاء.

❁❁❁

وفي الختام .... نوجّهُ الدعوة من خلال «المركز الثقافي الأسيوي» إلى كل المهتمين بالتاريخ العثماني؛ لاسيما الباحثين والمترجِمين منهم؛ لتوجيه عناية خاصة بالمصادر العثمانية؛ التي هي أساسٌ لكل دراسة تتم لذلك العصر الثريِّ الذي تعرّض للكثير من التشويه؛ سواء من مُهاجِميه بلا تعمُّق وشُمولية في دراسته، أو حتى من المدافعين عنه بحماسة ربما تفتقدُ إلى المنهج العلمي في مدحه وإبراز نموذَجيته.

نسأل اللهَ العظيم ربَّ العرش العظيم أن يرزقَنا الإخلاصَ والقبولَ والسدادَ في أعمالنا، وأن يمنحَنا بفضله أسمى مراتب الجنةِ، كما منحَنا سبحانه أسمى الأعمال، وهي خِدمةُ العلم.

وصلاة وسلام على المرسَلين ... والحمد لله رب العالَمين ..

أحمد الشرقاوي

مصر - الشرقية

في ٢١ فبراير ٢٠١٧ م

الموافق ٢٤ جمادى الأولى ١٤٣٨ هـ



المدخل

كاتب جلبي أو حاجي خليفة

حياته ومؤلَّفاته(١)

١٠١٧ - ١٠٦٨ هـ / ١٦٠٩ - ١٦٥٧ م

كاتب جلبي أو حاجي خليفة، كما يُعرف بلَقَبَيْه المختلفَين، هو واحد مِن أبرز علماء المسلمين في القرن الحادي عشر الهجري/ السابع عشر الميلادي. وهو -كما يتَّضح من ترجمته التي تضمَّنتْها هذه المقدمة- رجلٌ صَرَفَ هِمَّتَه وقضى عمرَه في تحصيل العلم ونشره. بدأ يطلبُ العلم منذ نعومةِ أظفاره، وظلَّ يشتغلُ به طِيلةَ حياته في الحَضَر والسفر، وفي الحرب والسِّلْم، حتى وَافته المَنِيَّة وهو مُنكَبٌّ على الكتب.

وهو أنموذج واضح لشخصية المثقَّف العثماني التُّركي الذي بدأ حياته العلمية بتعلم القرآن الكريم، وتحصيل علوم العربية، والتخصص في علوم الدين، والتمرُّس بالعلوم الرياضية والطبيعية، مع إتقانٍ للغة الفارسية وأدبها إلى جانب إتقانِه للغة العربية. وقد ألَّفَ -كعادة العلماء العثمانيين الأتراك ومَن سارَ على نَهجِهم مِن مثقَّفي الدولة العثمانية غير الناطقين بالعربية- باللغتين العربية والتُّركية في آنٍ معًا. كذلك فإن الأسلوب المسجع الذي هو القاسم المشترك في كافَّة النصوص النثرية الكلاسيكية التي كُتبت في القرنين السادس عشر والسابع عشر لا نجده في أعماله إلّا في القليل النادر، ولكي تعثُرَ عليها لا بُدَّ لنا من تقليب عِدَّة صفحات. فهو لا يعبأ بتزويق أفكاره ومباحثه الجدلية، ولا يُعنى باستخدام التعابير والألفاظ الغريبة، أيْ أنه لا يتعسَّف في اختلاق الألفاظ والتراكيب، وإنما يميل إلى الكتابة بأسلوب واضح مختصر، ونادرًا ما يستخدم الجِناس والتشبيه في الجُملة.

(١) لقد رأينا أن نضع هنا هذه المقدمة العربية عن حياة كاتب جلبي وأعماله حتى يتعرف القارئ العربي عليه، وهي في جلها مأخوذة من كتاب المرحوم الأستاذ أورخان شائق كوكياي المذكور فيما يلي.

وإن المؤلَّفات العديدة التي خَلّفها لنا كاتب جلبي، والتي سوف نأتي على ذكرها باختصار، تنمُّ عن معرفة موسوعية، وعن عُمقٍ في تمثل التُّراث الحضاري الإسلامي. ولا شكَّ أن كتابه «كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون» - الذي صار مرجعًا أساسيًا لا غِنى لدارسي الحضارة الإسلامية عنه- وإحاطته بالتُّراث الحضاري الإسلامي هو خير دليل على موسوعية كاتب جلبي، وربما لا يعدله في هذه الشمولية بين مؤلفاته إلا كتاب «سُلّم الوصول إلى طبقات الفحول» الذي نحن بصدد تحقيقه ونشره لأول مرة. كما تدلنا كتبه التي ضمَّنها أفكارَه في ذلك العصر حول حاضر الدولة العثمانية كما خَبَرَها من خلال عمله في الجهاز البيروقراطي في العاصمة إستانبول، أو عمله الإداري في الحملات العسكرية، على عقلية نقدية موضوعية، ونظرة تحليلية، وإن له من الآراء ما يعتبر شاهدًا حيًّا على الشعور القَلِق بين طبقة المثقفين العثمانيين من التحوُّل في ميزان القوى الذي حصل بين الدولة العثمانية والقوى الأوروبية في ذلك الحين، ومِن بوادر الضعف والخلل الذي أصاب الدولة العثمانية، والمشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي مرَّت بها.

أما البُعد الثالث في شخصية كاتب جلبي- والذي نعتبره من أهم العناصر في تكوينه الفكري- فهو انفتاحه على الثقافة الأوروبية، واهتمامه بها، وعمله الدؤوب على نقل بعض المؤلفات الأوروبية من كتب التاريخ والجغرافيا، ومحاولاته في الاستفادة من المصادر الغربية في كتاباته. وهو بعمله هذا يُعتبَر من أوائل الرُّوَّاد في الحضارة الإسلامية في عصره، ممن بادروا بالاتصال بالغرب، وحاولوا فهم السُّبل التي أدَّت إلى تقدُّمه، وبداية تفوُّق الأوروبيين على العالَم الإسلامي، الذي كانت تمثله آنذاك الدولة العثمانية. ولم يقتصر عمل كاتب جلبي على الترجمة أو النقل من اللغة اللاتينية إلى إحدى اللغتين العربية أو التُّركية، وإنما كانت له نظرات ومقارنات بين الحضارتين الإسلامية والأوربية، أوردها شذراتٍ متفرقات في العديد من مؤلفاته، مما يدل على إحساس مبكر منه بسبق الأوربيين للعثمانيين في مجال الثقافة.

ومن السمات المهمة التي جعلته يحوز مكانة متميزة هي همُّه في البحث عن الحقيقة، فهي ضالته التي انشغل بالعثور عليها، ثم شجاعته في عرض أفكاره والدفاع عنها، وشجاعته في التناول المحايد للموضوعات الخلافية والجدلية. ولعل ذلك هو الذي جعله يحظى بمكانة

متميزة في الشرق والغرب، فتحدَّث الغربيون عنه وعن أعماله بالإعجاب الشديد، حتى وصفه أحد المستشرقين بأنه «السيوطي» التُّركي[1] وقد ترك على الكتاب العثمانيين أثرًا كبيرًا، مما حدا ببعضهم أن يقتفي أثره، ويسير على نهجه، فهناك شهري زاده في كتابه (نو بيدا)، ونعيما في تاريخه. ومع ذلك فإن قيمته العلمية الحقيقية لم تظهر في تُركيا إلا في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، وخاصة منذ كتب عنه عدد من الكتاب والمفكرين الأتراك بعض البحوث والمقالات ابتداءً من الرسائل المستقلة التي كتبها بورصه لي محمد طاهر بك، عن حياته، ثم المقالات التي تركزت بوجه خاص حول نظراته العقلانية وأفكاره المتحرِّرة التي جاء بها كتابه «ميزان الحق»[2] .

إن كتبه الأخرى في التاريخ والجغرافيا، وكتبه التي حملت آراءه حول الدولة والمجتمع والحياة العلمية والثقافية في أيامه جديرة بالتحقيق المنهجي، والدراسة العلمية المتأنّية، والنظرة المتعمّقة لمعرفة أدقّ للوضع الثقافي والمستوى الحضاري الذي كان عليه العالَم الإسلامي في القرن السابع عشر[3] ، والذي لم يكُن أبدًا مِثلما زعم البعض منذ أواخر القرن التاسع عشر،

---

(1)F. Babinger, Ein turkischer Stiftungsbrief des Nerkesi ... ، MOG,I/ 163; Wien 1922

(٢)انظر: بورصه لي محمد طاهر، كاتب جلبي، إستانبول قناعت مطبعه سى ١٣٣١ (١٩١٥) ٣٠ صحيفة ......، مؤرخين عثمانيه دن عالى وكاتب جلبي نك ترجمه حاللرى، سلانيك ١٣٢٢ (١٩٠٦)، حميديه مكتب صنايع مطبعه سى، ٤٧ صحيفة. وانظر أيضًا:

Ali canip «katip celebi'de liberallik», Hayat Mecmuasi 1927, 111 say 20,s.462.

katip celebi» Yeni istanbul Gazetesi. 13 IV/1950

وكتب أيضًا معلم جودت سلسلة من المقالات في مجلة Muallimler Mecmuasi في أعدادها: ٣٨ - ٣٩، ٤٠ - ٤١، ٤٢، ٤٣ - ٤٤، ٤٧، ٤٥ - ٤٨

أما أكثر من كتب في تركيا حول كاتب جلبي وأعماله بالتفصيل فهو عدنان آديوار في كتابه: Osmanli Turklerinde Ilim، ISTANBUL ١٩٤٣ ثم كتب مقالة في جريدة الجمهورية (العدد ٦٨٧٨) تحت عنوان أي كاتب جلبي أول نافذة تفتح على الغرب.

(٣) لقد تعرضنا في دراسات سابقة لملاحظات كاتب جلبي حول الحياة التعليمية وتدريس العلوم العقلية في مدارس إستانبول، وبينا إلى أي مدى يمكن أخذ ما أورده بصورته الظاهرة دون مراجعة شمولية للموضوع قيد البحث.

وخلال القرن العشرين، قرنًا آخرَ مِن القرون المظلِمة في تاريخ الإسلام، بل على العكس كان يزخَرُ بالنشاط الفِكري والعِلمي، ويسُود المثقَّفين فيه إحساسٌ بضرورة مراجَعة النفْسِ والاتجاه إلى النقدِ الذاتي.

***

حياته:

إن الأساس في التعرف على حياة كاتب جلبي هو ما استمدَدْناه مِن ترجمته هو لنفْسه في نهاية كتابيه «سُلّم الوصول إلى طبقات الفحول»[1] و«ميزان الحق في اختيار الأحق»[2] . ثم من المعلومات التي سردها في مواضع مختلفة من مؤلفاته كلما وجد لذلك مناسبة، ومن بعض الملاحظات والإشارات المقتضَبة، وغير ذلك من الشوارد التي لا تُقارَنُ بما جاء في كتابيه المذكورين. فعندما نضُمُّ هاتين الترجمتَين إلى تلك الملاحَظات والإشارات يمكِنُنا الحصولُ على سيرته وحياته بشكل كافٍ، وهو ما فعله المرحوم الأستاذ أورخان شائق كوكياي في دراسته المطوَّلة عن صاحب الترجمة[3] ، والتي اعتمدناها أساسًا لهذه المقدمة.

أصل اسمه مصطفى، واسم أبيه عبد الله، وهو يكتفي على غير العادة بذكر اسم والده فحَسْب، وكانت شُهرتُه بين علماء المدينة باسْم «كاتب جلبي»، وبين أهل الديوان باسْم «حاجي خليفة» [وكلمة خليفة في المصطلح العثماني تعني آمر القلم ورئيسه] وهو حين يعرِّف بنفْسِه يقول إنه «حنفي المذهب إشراقي المشرب». وقد وُلِد -حسبما ذكرته والدتُه- في شهر ذي القعدة عام ١٠١٧ هـ (فبراير/ شباط ١٦٠٩ م) في مدينة إستانبول، حيث كانت دارُهم أيضًا. وهو بحسب قوله: «قُسْطَنْطِيني المولِد والدار». وعملَ والدُه في قِسم الـ (أندرون) [4]

---

(١) مكتبة شهيد علي باشا، رقم ١٨٧٧/ ١٢٧ أ.

(٢) نشره أبو الضيا، إستانبول ١٣٠٦، ص ١٢٩ وما بعدها.

(٣) انظر: katip celebi hayan ve eserleri hakkinda incelemeler، ankara 1991، 3 - 90.

(٤) الأندرون: هو القسم الداخلي في السراي العثماني، وبمثابة المدرسة التي تقوم في إطار نظام محكم على تنشئة فئات مختلفة ممن سيعملون في وظائف الدولة.

بالسراي العثماني، ثم «خرج» منه بوظيفةٍ مُلحَقة بزُمْرة السلحدارية[1] ، وقنعتْ نفْسُه بتلك الوظيفة، فكان يشارك في الحروب والأسفار، وكان على دين وخُلق، مواظبًا على مجالس العلماء والشيوخ، حتى إن ليله كان يقضيه في العبادة. ولمَّا بلغ ابنُه الخامسة أو السادسة مِن عمره اتخذ له معلِّمًا يعلِّمه القرآن وتجويده، هو الإمام عيسى خليفة القريمي، فتعلَّم على يدَيه قراءة القرآن والمقدِّمة الجَزَرية في التجويد، كما تعلَّم مبادئ الصلاة. ثم أسمَعَه بعد ذلك ما قرأه عليه وحفظه في دار القراء التي تُعرَف باسْم مؤسِّسها مسيح باشا بإستانبول. وتعلَّم أيضًا على يَدَي زكريا علي إبراهيم أفندي، ونَفَس زاده مصطفى أفندي (ت ١١ ذو القعدة ١٠١١ ص)[2] ، واكتفى بحفظ نصف القرآن.

وقرأ بعد ذلك كتابَي التصريف والعوامل على إلياس خوجه، وتعلَّم الخطَّ على يَدَي الخطَّاط أحمد جلبي الأحدب (بوكرى)[3]. ولمَّا بلغ الرابعة عشرة مِن عُمُره بدأ والدُه يمنحُه مصروفًا يوميًا قدْرُه أربعة عشر درهمًا مِن راتبه، ثم اصطحبَه إلى جانبه. وعلى هذا النحو انخرطَ للعمل مساعِدًا (شاكرد) في «قلم مُحاسَبة الأناضول» أحد أقلام الديوان الهمايوني[4] (١٠٣٢ هـ / ١٦٢٢ - ١٦٢٣ م). وهناك تعلَّم مبادئَ الحِساب مِن أحد خُلفاء القلم، وتعلَّم معها الأرقام وخط «السياقت»[5] فأجادَه حتى تقدَّم على أستاذه، أيْ «الخليفة» نفْسه. ولمَّا غادر الجيش إستانبول عام ١٠٣٣ هـ / ١٦٢٣ - ٢٤) لإخماد ثورة أباظة باشا سافر مع والده ليشارك في حملة ترجان. وكان آنذاك في آلاي السلحدار. وفي الوقت الذي حمي فيه وَطِيسُ الحرب مع

---

(١) السلحدارية: مجموعة من كبار الضباط الذين يحتفظون بأسلحة السلطان في القصر، ويحملونها له عند خروجه إلى الحرب.

(٢) انظر: فذلكه ١/ ١٩٤ وما بعدها، وذيل الشقائق، ٤٥٨ وما بعدها، ومستقيم زاده، مجلة النصاب، مكتبة حالت أفندي، رقم ٦٢٨، ٤٢٦ أ.

(٣) انظر: أحمد الأحدب في تحفة الخطاطين، نشر: تاريخ عثماني انجمنى، ص ٩٨.

(٤) الديوان الهمايوني: هو الهيئة التنفيذية العليا التي تتولى إدارة شؤون الدولة في شتى المجالات تحت رئاسة الصدر الأعظم.

(٥) نوع من الخط لا يستخدم التنقيط، ويأخذ شكلًا رمزيًا لا يعرفه إلّا من تعاطوه. وقد استخدمه العثمانيون بوجه خاص في شئون الحسابات والمالية.

أباظة باشا بالقُرب مِن قيسري في ٢٢ ذي القعدة ١٠٣٣ هـ (٧ سبتمبر/ أيلول ١٦٢٤ م)، سنحت له الفرصة من فوق ربوة عالية «أن يشهد بعينيه عن كثب أحوال تلك الحرب».

ويقول في كتابه (فذلكه) وهو يروي قصة المعركة تلك مجدِّدًا بها الذكرى: «وكان الفقير [يقصدُ نفْسَه كعادة العلماء العثمانيين عند الحديث عن أنفُسِهم تواضُعًا] واقفا في ذلك المَحَلْ، فرأيتُ الباشا المرحوم الصدر الأعظم (طباني ياصّي محمد باشا)، وقد وضع على رأسِه خوذة مُحلاة بماء الذهب، ولا يزالُ صليلُ رُمْحه في أذني إلى الآن». وشارك كاتب جلبي في حملة العراق عام ١٠٣٥ هـ (١٦٢٥ - ١٦٢٦ م)، وفي ١٢ رمضان مِن نفْس العام (٧ يونية / حزيران ١٦٢٦ م) فتسلَّق بُرْجًا عاليًا خلف جناح السلحدارية، وشاهد سيرَ المعركة، وكانت طلقات المدافع من برج الأعاجم تمرُّ من فوقه، رغم بُعد المسافة[1]. واستمر الحِصار هناك تسعة أشهر، وشهد بعينيه كيف تكون ضراوة الحروب. ونتيجة لغَلَبة الخصم بسبب القَحْط انقطع الأملُ وبدأت رحلة العودة، وعندها عانى من الضيق أعظمه مع الجميع. ولكنه راح يسلي نفسه متعللًا بأن البليّة إذا عمّتْ طابت.

وقد أوجز كاتب جلبي تصويرَه المؤلم لتلك العودة بقوله: «لم تكُن المشقَّةُ التي عاناها عساكر الإسلام في هذا الطريق شيئًا حدث في التاريخ مِن قبلُ»، ولمَّا بلغوا مدينة المَوصِل تُوفِّي والدُه في شهر ذي القعدة عام ١٠٣٥ هـ (أغسطس- سبتمبر ١٦٢٦ م)، ودُفن هناك في مقبرة الجامع الكبير. ولم يَمْضِ شهرٌ آخرُ حتى تُوفِّي عمُّه عند موضع (جَرّاحْلو) بالقُرب من تصيبين. وعلى هذا رجع كاتب جلبي إلى دِيار بَكْر مع أحد أقربائه، ومكث هناك مدة. وقام أحد زملاء والده ويُدعى أحمد خليفة بتعيينه مساعدًا في «قلم مقابلة السواري»[2].

وفي عام ١٠٣٧ هـ (١٦٢٧ - ١٦٢٨ م) عاد إلى إستانبول، وراح يواظب على دروس قاضي زاده منلا قاسم (ت ٨٩٩ هـ/ ١٤٩٤ م). ثم شارك بعد ذلك في حصار مدينة أرضروم، وبعد

---

(١) فذلكه، ٢/ ٨٣ وما بعدها.

(٢) هو أحد أقلام الديوان الهمايوني، وكانت مهمته مسك دفاتر جنود سواري القبوقولية، وتنظيم تذاكر علوفاتهم ورواتبهم.

الحصار الذي دام سبعين يومًا بلا طائل لقي مع غيره عَناءً كبيرًا في الطريق إلى توقاد، فقد تجمّدت أيادي وأرجُلُ الغالبية مِن شدة البرد وبُتِرَتْ بعضُها، ومات من مات، وتعرض هو خلال تلك الكارثة للكثيرِ مِن المِحَن والآلام «التي لم تحدُثْ مِن قبل».

وفي عام ١٠٣٨ ص (١٦٢٨ - ١٦٢٩ م) حضر مدة إلى إستانبول، وراح يواظب على دروس قاضي زاده منلا قاسم (ت ٨٩٩ هـ/ ١٤٩٤ م)، وتأثَّر به كثيرًا، فقدْ كان الرجل عالمًا طلقَ اللسانِ عظيمَ التأثيرِ في نفوس سامعيه، يحضُّهم على طلب العلم والتخلُّص مِن الجهل، فجعله يتعلَّقُ به «وجذبَه إلى طريق الشغل وتحصيل العلم جذبة وأي جذبة». وبدأ يتذاكر معه العلوم العالية التي درسها مِن قبل، وظلَّ مداومًا على دروسه ووعظه حتى خرج للحرب مرة أخرى مع خسرو باشا[1]. وفي عام ١٠٣٩ هـ (١٦٢٩ - ١٦٣٠ م) كان في حاشية خسرو باشا مشاركًا إياه في حملتي همدان وبغداد، وقد رَوَى فيما بعد ما تعرَّضوا له أثناء تلك الحرب، وأشار إلى المُدن والمواقع التي استولَوا عليها، مِثل قلعة كلعنبر وحسن آباد وهمدان وبستون وغيرها، وذلك في كتابه الكبير في الجغرافيا المعروف باسم (جهاننما)[2] وفي كتابه (فذلكه)[3]. وعقب حرب همدان في عام ١٠٤٠ هـ (١٦٣٠ - ١٦٣١ م) رافق الجيشَ عندما نزل به خسرو باشا إلى بغداد.

ويذكر كاتب جلبي حصار الجيش العثماني لبغداد الذي بدأ في ٢٢ صفر ١٠٤٠ هـ (٣٠ سبتمبر ١٦٣٠ م) في كتابه (فذلكه)، فيقول إنه بسبب الأمر الصادر خلافًا للقاعدة العامَّة جاء الجيشُ كله إلى قُرْب المتاريس ورابَطَ هناك، فارتبكَ الجميعُ ورفعوا خيامهم ثم نصبوها خلفَ المتاريس، وقام كل واحد بحفر خندق أمام خيمته، ثم يصوِّر كاتب جلبي الأمور ببعض الصُّور الحيَّةِ عندما يقول: «وكنا نقوم بتكويم القُرَب الجرداء ونفتح دفتر المقابلةِ ونجلس وراءه»، وفي الليل نحفر حفرةً تنام فيها مثل القبر»[4].

(١) ميزان الحق، ص ١٣٠.

(٢) نشر إبراهيم متفرقة، ص ٣٠٠، ٣٠٣، ٣٠٢.

(٣) فذلكة، ٢/ ١١٨ وما بعدها.

(٤) نفس المصدر، ٢/ ١٢٨ وما بعدها.

وفي عام ١٠٤١ هـ (١٦٣١ - ١٦٣٢ م) عاد كاتب جلبي مرة أخرى إلى إستانبول، وراح يواظب على دروس قاضي زاده، وقرأ عليه التفسير وإحياء العلوم، وشرح المواقف، والدُرر، والطريقة المحمدية.

وفي عام ١٠٤٣ هـ (١٦٣٣ - ١٦٣٤ م) عندما انسحب الجيش تحت قيادة الوزير الأعظم محمد باشا إلى حلب لقضاء الشتاء هناك سافر كاتب جلبي مِن حَلَب إلى الحجاز، وفي عودتِه كان الجيشُ آنذاك في دِيار بَكْر فقضى فصلَ الشتاء في تلك المدينة بمُصاحَبة بعض العلماء والتَباحُث معهم.

وفي عام ١٠٤٤ هـ (١٦٣٤ - ١٦٣٥ م) سافر مع السلطان مُراد الرابع في حملته على رَوَان، وروى لنا بالتفصيل مشاهداتِه وانطباعاتِه عن تلك الحرب.

وبعد أن قضى قَدْرَ عشر سنوات يصاحب الجيش في الحروب والحملات المختلفة، و«تم له بذلك أمر الحج والجهاد» عاد إلى إستانبول بقصد التفرُّغ الكامل لتحصيل «العلم الشريف»، والانتقال من «الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر» كما هو شائع. وفي إستانبول أنفق على شراء الكتب إرثًا صغيرًا كان له. وكان أثناء إقامته في حَلَب قد بدأ يسجِّلُ أسماء الكتب التي يراها في حوانيت الورَّاقين، وكان يميلُ بطبعه إلى مُطالَعة كتب التاريخ والطبقات والوَفَيات أكثر من غيرها، حتى استكمل قراءة كلِّ ما وقع تحت يده منها في عام ١٠٤٦ هـ (١٦٣٦ - ١٦٣٧م). ولمَّا تُوفِّي أحدُ أقربائه عام ١٠٤٧ هـ (١٦٣٨ م) وكان تاجرًا ثريًا ورث عنه عدة أحمال من الأقجه (اسم العُملة العثمانية)، فأنفق قَدْرَ ثلاثة منها على شراء الكتب، والباقي على تعمير وإصلاح دار له كانت تقع في الجانب الشمالي لجامع الفاتح[1]، وفي موضع متوسِّط بين الجامع المذكور وجامع السلطان سليم، ثم تزوَّج في السنة نفْسِها.

ولأنه كان قد عزم على الانقطاع للبحث والتأليف لَم يشارك هذه المرَّة في حملة السلطان مُراد الرابع على بغداد، وراح يواظب على دروس مصطفى أفندي الأعرج الذي اشتهر بالعلم

---

(١) هو الجامع الذي بناه فاتح إستانبول السلطان محمد الثاني.

والفضل[1] ، فقد وجد في ذلك الرجل عِلمًا وفيضًا يزيد عمّا وجده لدى كل العلماء الذين حضر دروسهم مِن قبل، فاتخذه أستاذًا له. كما أبدى الأستاذ أيضًا اهتمامًا بكاتب جلبي يزيد عن اهتمامه بباقي طلابه. وقد قرأ على هذا الأستاذ الأندلسية في العَرُوض، وهداية الحِكمة (حتى نهاية الباب الرابع)، والملخَّص في عِلم الهيئة، وأشكال التأسيس في علم الهندسة مع شرحه[2].

وفي عام ١٠٤٩ هـ (١٦٣٩ - ١٦٤٠ م) واظَبَ على سَماع دروس الشيخ كُرْد عبد الله واعظ جامع آياصوفيا، وانتقل في العام التالي إلى سَماع دروس الشيخ كجه جي محمد أفندي واعظ جامع السُليمانية.

أما في عام ١٠٥٢ هـ (١٦٤٢ - ١٦٤٣ م) فقد قرأ على الواعظ ولي أفندي نُخبة الفِكر في مصطلَح أهل الأثر لابن حَجَر العَسْقَلاني، وبدأ يسمع دروسه في النُخبة أيضًا والألفية. واستطاع في عامين أن يكمل أصول الحديث. ولأن هذا الواعظ كان قد أخذ هذا الفنّ عن الشيخ إبراهيم اللقاني في مصر، فإن كاتب جلبي كان يعُدُّ نفْسَه تلميذًا للأخير بالواسطة. كما قرأ كتاب تلخيص المفتاح على المولى ولي الدين تلميذ المولى أحمد حيدر الشُهْرَاني ومُفتي أَزْمَاك، وقرأ كتاب الفرائض للإمام سراج الدين محمد وشمسية كاتبي في المنطق.

والتقى عدة مرات بالشيخ المصري سري الدين الرضا الذي جاء إلى إستانبول عام ١٠٥٧ هـ (١٦٤٧ م) وسمع بعض دروسه. وظل كاتب جلبي قدر عشر سنوات منكبًا ليل نهار على القراءة والبحث، وقد ينسى نفْسَه أحيانًا مع كتاب، ويظل الشمع مشتعِلًا في غُرفته مِن مَغيب الشمس إلى مطلَعِها، فلا يكِلُّ ولا يملُّ أبدًا. وكان يتردَّد عليه في تلك الآونة بعض الطلاب ليتعلّموا على يديه.

واستطاع في عام ١٠٥٥ هـ (١٦٤٥ - ١٦٤٦ م) أن يشهدَ بنفسِه بمناسَبة حملة الجيش العثماني على جزيرة كريت كيف يجري إعداد الخرائط ورسْمها، ورأى الكتب المؤلَّفة في ذلك الموضوع، واطَّلعَ على كافَّةِ الخرائط. وفي تلك الأثناء حصلتْ قطيعةٌ بينه وبين كبيرِ موظَّفي قلم

(١) انظر: فذلكه، ٢/ ٣٩٢
(٢) انظر: جامع المتون، طوب قابي سراي، امانت خزينه سي، رقم ١٧٦٣، ٥أ.

المُقابَلة (باش خليفه)، لأنه قال له «إن العادة الجارية عند السلف هي تبديلُ النَّوْبة على خلافة هذا القلم كل عشرين سنة، فهل النوبة لم تأتِ بعدُ علينا بحسب أصول الطريق؟»، فلمّا ردَّ عليه «الباش خليفة» بأن النَّوْبة «مدى الحياة»، بادر هو بطلب الاستعفاء. وعاش نحو ثلاث سنوات مُنزَوِيًا بعيدًا عن الحياة الوظيفية، وكان يدرس عليه في تلك الأثناء عدد من الطلاب في موضوعات مختلفة، لكنّه مرضَ، فكان يقرأ كتب الطب، وطالَعَ أيضًا كتب الأسماء والخواصّ بقصد البحث عن سُبل ووسائل للتداوي من ناحية، والتنقيب عن الشفاء بالطرق الروحانية من ناحية أخرى.

وكان ينعزل عن الناس، ويتقرّب إلى الله ثقة منه أن دعواته إليه بقلب سليم والتعويذات التي صنعها سوف تأتي بالنتيجة[1]. وفي أثناء عام ١٠٥٧ هـ (١٦٤٧ م) قام بتدريس شرح الأشكال في الهندسة والمحمدية لعلي قوشجي في الحساب لكلٍّ مِن مولانا محمد بن أحمد الرُّومي ولولده هو نفسه، كما علّمهما مِن الزيج قاعدة استخراج دستور التقويم.

وفي أواخر عام ١٠٥٨ ص (١٦٤٨ م) حصل على وظيفة «الخليفة الثاني» في القلم الذي كان يعمل فيه، وذلك بتوصية من شيخ الإسلام عبد الرحيم أفندي إلى الصدر الأعظم قوجه محمد باشا بسبب كتاب تقويم التواريخ، وذلك رغم ما بذله المعارِضون له مِن مساعٍ لرفض طلبه وجهود مادِّية ومعنوية للحَيْلُولة دون ذلك[2]. وكان عبدُ الرحيم أفندي هذا صديقًا وَدُودًا له، مطّلِعًا على سِرِّه، يحادِثُه في شئون الدولة، ويستعين بمَشُورته في موضوعات شتّى[3]. والشاهد على ذلك أنَّه أفتى بأن كتاب ميزان الحق كتاب مفيد. وقنع كاتب جلبي بما كان يتقاضاه من نقود تكفيه على معيشته، ولم يطلب المزيد. وقد ظهر عدد كبير من مؤلفاته في غضون تلك السنوات الأخيرة، كما استطاع بمساعدة الشيخ محمد إخلاصي[4] أن ينقل إلى التُّركية بعض الكتب اللاتينية.

---

(١) انظر: كشف الظنون، علم الخواص، ١/ ٧٢٥ وما بعدها، وعلم العزائم، ٢/ ١١٣٧.

(٢) انظر: تقويم التواريخ، نشر إبراهيم متفرقة، ٢٤٧ وميزان الحق في اختيار الأحق، ١٤٠.

(٣) انظر: مثلًا فذلكه، ٢/ ٢٩٣ وتحفة الكبار، ١٢٥.

(٤) وهو الراهب الفرنسي الذي اهتدى إلى الإسلام.

وفي يوم الجمعة السابع والعشرين من ذي الحجة عام ١٠٦٧ هـ (٦ أكتوبر ١٦٥٧ م) شعر كاتب جلبي بضيق وهو يشرب قهوة الصباح، فسقط الفنجان من يده ومات فجأة[١]. وكان قد كشف عن ذلك من قبلها لزوجته وخادمه، فقال لها بعد أن سيطرّ عليه الخوف عندما أكل بطّيخًا فجًا في تلك الليلة، ثم اغتسل في الصباح بماء بارد: «ماذا يا ترى، فقدْ فعلْنا أشياء تُنَاقِضُ بعضها بعضًا، حفِظَنا اللهُ تعالى من الضُّرّ»[٢]. وتكرّرتْ نفسُ الأقوال سببًا للوفاة في نسخة من كتاب ميزان الحق جرى استنساخُها عام ١١٣٨ هـ[٣]، ولكنْ يُضاف إلى الحادثة بعضُ التفاصيل. إذْ تقول الرواياتُ التاريخية إنّ كاتب جلبي قد فسدتْ مَعِدتُه بسبب البطيخ غير الناضج الذي أكله مساءً، فذكر أن في صدره ألمًا ظهر، «فاستعمل بعضَ المَعاجين والمسهِّلات، وبينما هو يشرب القهوة بعدما تغيّرت حالُه، وسقط الفنجان من يده، وراح وهو في هذا الاضطِراب يفتّشُ بغير حِيلة في كتب الطب، وإذا به يموتُ فجأة».

وهناك تباينٌ في بعض المصادر حول تاريخ وفاته، إذْ يُلاحظ أن تاريخ الوفاة في هذه المخطوطة كان مكتوبًا على شكلِ (١٠٦٧) ثم تمّ مَسْحُه مِن بعدُ وجُعل على شكل (١٠٦٨). كما ذكر محمد عُبَيْدي في (تذكره شكوفجيان) التي تحمل اسم (نتائج الأزهار) أن كاتب جلبي تُوفِّي عام ١٠٧٤ هـ (١٦٦٣ - ١٦٦٤ م) وهو خطأ[٤]. بينما يذكر مستقيم زاده في مجلّة النصاب أنه تُوفّي في أدرنة عام ١٠٦٤ هـ، وهذا خطأ أكبر[٥]. والواقع أن هذه المخطوطة كُتبت بخطّ بديعِ الجمال، إلّا أن عدم معرفة الناسخ للعربية جعلتْها تَفيضُ بالأخطاء.

ويذكر المؤرِّخُ التُّركي المعاصر إسماعيل حامي دانشمند تاريخَ وفاته على أنه ١٥ من ذي الحجة ١٠٦٨ هـ (٢٤ سبتمبر ١٦٥٧). إلّا أنه لا يذكر كالعادة المصدر الذي اعتمد عليه[٦].

(١) انظر: تقويم التواريخ، أحداث ١٠٦٧ هـ ص ١٣٦.

(٢) انظر: جهانتما، طوب قابي، روان، رقم ١٦٢٤، ١ / أ.

(٣) انظر: مكتبة الفاتح، رقم ٥٣٣٥، ٤٤/ أ.

(٤) انظر: نتائج الأزهار، مكتبة جامعة إستانبول T. Y. ٢٩٢٣ - ٩/ أ، ورقم T.y ٣٣٨٦، ١٥ / ب.

(٥) انظر: مكتبة حالت أفندي، رقم ٦٢٧، ورق ٣٦١ / أوما بعدها.

(٦) انظر: Izahh Osmanh Tarihi Kronolojisi، ist. 1948, III, S. 423.

ويقع قبر كاتب جلبي في مقبرةٍ صغيرة تلاصِقُ سبيلَ مياه في أسفل مدرسة بالقُرْب مِن جامع زَيْرَكْ بإستانبول، وهناك صُورة فوتوغرافية لشاهِدِ قبرِه القديم، نشرَها شرفُ الدين يالتقايا في مقدمة كشف الظنون. وفي عام ١٩٥٣ م شُيِّدت له مقبرةٌ جديدةٌ ونُقِشَ على شاهِدِها الجديد اسمُه وتاريخُ وفاته.

شخصيته:

يقول محمد عزتي بن لُطْف الله الذي اشترى مُعظَمَ مؤلَّفات كاتب جلبي ومسوَّداتها مِن تَرِكتِه عَقِبَ وفاته بعامين إنه كان رجلًا صاحب هِمَّة، حَسَنَ الطِباع، قليل الحديث، حكيم النَّزْعة[1].

ويصِفُه عشاقي زاده الذي صاحَبَه في شبابه- في عِدَّة أبيات من الشِعر التُّرْكي تقول[2]:

مع الزاهد والعابد رفيق وشريك مشرب واحد

يرى لكل قاعدة ما يناسبها

وأرْسَلَ على هؤلاء المتعلِّمين الجُدد

صوته الشَجِي كالناي حُسنًا

ولَم يَكُ قعيدًا كالدجاجةِ ليلًا عند مَسْقاها

وهو صغيرٌ مع الصغيرِ كبيرٌ مع الكبير[3]

وقد حظِي كاتبُ جلبي بسُمعة طيِّبة، ونال تقديرَ الناس واحترامَهم في حياته وبعدَ مَماته، ولم يخرُجْ على ذلك إلّا رجل يُدعى الشيخ محمد نظمي في كتابه الذي ألَّفه عام ١١٠٨ هـ (١٦٩٦ م) تحت عنوان «هدية الإخوان وعبرة الخلان»، فقدْ كتب عن العَلاقة التي كانت بين قاضي زاده والشيخ السيواسي، وتعرَّض وهو يترجِم لحياة الثاني لكاتب جلبي، فَقَدَحَهُ بِلسان غليظ. والحقُّ

(١) انظر: جهاننما، مكتبة طوب قابي، رَوَان، رقم ١٦٢٤، ورق ١.

(٢) ذيل عشاقي زاده، مكتبة حفيد أفندي، رقم ٢٤٢، ورق ١٣١ / أ.

(٣) رند وزاهد له همدم وهمرنك

أنَّ مؤلَّفات كاتب جلبي كلها تشهدُ على رُوحه السَّمحة، وموضوعيته في النقد، وحِياده بين الأطراف المختلفة[1] . فقدْ كانَ كاتب جلبي رجلًا وقورًا ينفر مِن الهِجاء[2]، ولم يتحدَّثْ في كتابه عن الهزل والمزاح إلَّا قليلًا، إذْ كان يعرفُ للأخلاق السامية قَدْرَها، ولهذا امتدح كتاب (أخلاق علائي) في الأخلاق والحكم والسياسة بما لم يمتدِح به كتابًا آخَرَ، وامتدح مؤلِّفَه قنالي زاده علي أفندي، فقال «هو أحسن من الجميع في نفْسِ الأمر، شكرَ اللهُ سَعْيَ مؤلِّفه، وجعله مُثابًا ومأجورًا بسبب هذا التأليف الحنيف والتحرير اللطيف، ولَعَمْري إنه كاملٌ أخلاقُه طيِّبٌ أعراقُه، مِن الأفاضل الأفراد، وآثارُه تجذِبُ بيد لُطفِها عنان الفؤاد». ونعلَم أيضًا أنه كان من أصحاب الذوق الرفيع، إذْ يهوى تربية الزهور، وكان يزرع نوعًا مِن السُّنْبل الأزرق كثير الأوراق.

أعماله:

١ - فذلكة أقوال الأخيار في عِلم التاريخ والأخبار (بالعربية):

وهو أول كتاب شرع في تأليفه فكتبه بالعربية، ويضُمُّ مقدمة وثلاثة أصول وخاتمة، وهو في التاريخ الإسلامي العامِّ. وتضُمُّ المقدمة أربعة فصول، يتحدَّث أوَّلُها عمَّا يحتويه الكتاب من فصول وأبواب. ويتحدَّث الفصل الثاني عن معنى التاريخ وموضوعاته وفوائده. بينما يتعرَّض الفصل الثالث لأسماء الكتب التي كُتبت في ذلك الموضوع، مُرتَّبَةً بحسب الترتيب الألِفبائي، وتبدأ بالكتب العربية ثم الفارسية ثم التُّرْكية. أمَّا الفصل الرابع فهو يتعرَّض لذكر القواعد والأصول التي يجب على المؤرِّخ الالتزام بها في الكتابة. وفي الأصل الأول الذي قسمه إلى قسمين، ثم جعل كلَّ قِسم إلى ثلاثة فصول، تحدَّث في أوَّلها عن بداية خلقِ المخلوقات، وفي الثاني عن الأنبياء والرُّسل، وفي الثالث عن الخلفاء الراشدين الأربعة. أما القِسم الثاني فقدْ تحدَّث في فصله الأول عن الحكام الذين حكموا قبل ظهور الإسلام، وفي الفصل الثاني عن الحكَّام الذين جاءوا بعد الإسلام، مُرتَّبين بحسب القرون، وفي الفصل الثالث عن المتغلِّبة، والخوارج، وعمَّن ادَّعَوا النبوَّة، ثم يُردِف ذلك بتتِمَّةٍ جمعَ فيها بعضَ المعلومات النافعة.

(١) انظر: هدية الإخوان، مكتبة. السليمانية، حاجي محمود أفندي، رقم ٤٥٨٧.

(٢) انظر: كشف الظنون، ٢/ ١٠١٠.

وفي القسم الأول من الأصل الثاني تحدَّث عن «الأمور الكُلّية لأحوال البشر»، فقسمه هو الآخَرَ إلى ثلاثة فصول، تحدَّث في الفصل الأول عن هيئة الأرض والأقاليم، وفي الفصل الثاني عن الأقوام المختلفة وقبائل العرب، وفي الفصل الثالث عن الأسماء والألقاب والكُنى والأنساب والوَفَيات وقواعد كلٍّ ذلك. وجعل القِسم الثاني مخصَّصًا للمُدُن والرجال الذين تحدَّث عنهم في القِسم الأول مُرتَّبين بحسب الترتيب الألِفبائي. أمّا الأصل الثالث والأخير فقدْ جعلَه للأحداث والوقائع التي مرّت منذُ الهجرة النبوية حتى حياة المؤلف، أيْ حتى عام ١٠٠٠ هـ (١٥٩١ م) وذلك بترتيب السنوات. والمُلاحَظُ أنه استفادَ مِن تاريخ الجنّابي المعروف بالعيلم الزاخر في الأول والآخر. وقد فرغ المؤلف مِن كتابته في آخِرِ شهر ربيع الآخر عام ١٠٥٢ هـ (يوليه ١٦٤٢ م). والنسخة الوحيدة الموجودة منه هي نسخة المؤلف المحفوظة الآن في مكتبة بايَزيد العُمومية تحت رقم (١٠٣١٨).

٢ - فذلكه (بالتُّركية):

وقد كتبه ذيلًا للكتاب الأول، فهو في التاريخ، ويبدأ من أول عصر المؤلف، أيْ قبل مولده (١٠١٧ هـ/ ١٦٠٩ م) من عام ١٠٠٠ هـ (١٥٩١ م) إلى عام ١٠٦٥ هـ (١٦٥٤ م). وقد رتَّب الأحداث فيه على السِنين، وجعل في نهاية كل سنة ذِكراً مُوجَزاً لوَفَيات رجال الدولة وحياة المشاهير من العلماء والشعراء، كما تحدَّث عن مؤلفات مَنْ له مؤلفاتٌ مِنهم. واستفاد من الكتب الأخرى في الأحداث التي لَم يشهدْها، ولا سِيّما حسن بكزاده، كما نقل عن بجوي وجَرّاحْزاده وبيري باشا زاده وفخري. وينتهي الكتاب بحادثة عِصيان إيشير باشا عام ١٠٦٥ هـ (١٦٥٤ م). وقد طُبع ذلك الكتاب في مجلدين في مطبعة جريدة الحوادث بإستانبول (المجلد الأول ٤١٢ هـ سنة ١٢٨٦ م، والمجلد الثاني ٣٩٨ هـ سنة ١٢٨٧ م).

٣ - تُحفة الكِبار في أسفار البحار (بالتُّركية):

كان كاتب جلبي قد حضر حرب كريت التي بدأت عام ١٠٥٥ هـ (١٦٤٥ م)، فشاء أن يروي الأحداث والوقائع التي مرَّت منذ العهد العثماني الأول حتى عام ١٠٦٧ هـ (١٦٥٦ م)، وهو العام الذي شرع فيه كتابة هذا الكتاب، سواءً في البرّ أمْ البحر. فقدْ شهِد المؤلف بعينيه

الهزائم والانكسارات التي لحِقتْ بالعثمانيِّين، ومدى طُغيانِ الأعداء وغرورهم، وكلُّ ذلك نتيجةٌ للتدابير الناقصة والأخطاء التي ارتكَبها المسئولون، فروى من خلال هذا الكتاب حياة قَباطنة الماضي الشُجعان وحروب قَراصِنة البحر والمجاهدين، ثم الآراء والتدابير التي كان يتخذها بعضُ المسئولين والعقلاء، مستهدِفًا تنبيه العثمانيين وإنقاذهم من حالة الفُتور التي وقعوا فيها. ولهذا السبب كان -وهو يتحدَّث بخاصَّةٍ عن الهزائم التي تعرَّض لها العثمانيون في بداية حملتهم على جزيرة كريت- يُشير بإيجاز إلى أسباب كل هذه الهزائم، والسُّبل الكفيلة للحَيلُولة دون وُقوعها، من خلال كشفه للأخطاء وسوء التدبير. وقد تمَّ طبع ذلك الكتاب في غرة ذي القعدة ١١٤١ هـ (١٧٢٩ م) في مطبعة إبراهيم متفرّقة، وكان ترتيبُه الثاني بين الكتب المطبوعة آنذاك، كما زوّده إبراهيم متفرقة بسبع صفحات للمندرجات وصحيفتين لأخطاء الطباعة وعِدَّة خرائط مهمَّة وأشياء أخرى. وكانت طبعتُه الثانية عام ١٣٢٩ هـ (١٩١٩ م) في مطبعة البحرية (١٢+١٦٦+ ٢ ص). وقد صدرتْ له مؤخرًا طبعة محقَّقة نشرها الدكتور إدريس بستان[1] .

٤ - تقويم التواريخ (بالتُّركية):

وهو تاريخٌ إسلاميٌّ عامٌّ، يضُمُّ الوقائع والأحداث التي ذكرتْها التواريخُ المختلِفة، منذ هبوط آدم -عليه السلام- إلى الأرض حتى عام ١٠٥٨ هـ (١٦٤٨ م)، وهو بمَثابة جدول زمني أو ثبت بالأحداث التي مرّت في الكتب التي كتبها قبل ذلك، وخاصَّةً كتاب الفذلكة العربي، وفرغ من كتابته في شهرين عام ١٠٥٨ هـ (١٦٤٨ م). وهو الكتاب الذي أُرسِل إلى الصدر الأعظم قوجه محمد باشا في نفْسِ سنة الفراغ منه بواسطة شيخ الإسلام عبد الرحيم أفندي، وتمّت عندئذ ترقيةُ كاتب جلبي إلى درجة الخليفة الثاني. وللكِتاب عِدَّة ذيول، أوّلها الذي كتبه محمد شيخي أفندي ووصل به حتى عام ١١٤٤ هـ (١٧٣١ م)، والذيل الثاني هو الذي كتبه إبراهيم متفرقة ووصل به حتى عام ١١٤٦ هـ (١٧٣٣ م)، ثم قام إبراهيم متفرقة بطبع الكتاب الأصلي مع هذين الذيلين عام ١١٤٦ هـ (يونيه ١٧٣٣ م).

(1) Tuhfetu,l - Kibar fi Esfari'l- Bihar, katib celebi, Hazirlayan: idris Bostan, Ankara 2008.

٥ - تاريخ فرنكي ترجه سي (بالتُّركية):

وهو ترجمة تُركية لكتاب يوهان كاريون Johann Carion بعنوان، chronik، وقام بهذه الترجمة كاتب جلبي مع الشيخ محمد إخلاصي في إستانبول عام ١٠٦٥ هـ (١١٥٤ م)، ثم أُضيفت لتلك الترجمة بعضُ ذيول مختصَرة أخرى. وقد فعل فيه مِثلما فعل في كتاب «اللوامع النورة» تمامًا، ولأنَّ قصدَ المترجِم ليس هو الترجمة المباشرة، بل ليكونَ إضافة يضعُها على الأعمال التاريخية الأخرى التي كتبها فلَم ينظرْ لتحسين عباراته ولَم يُراعِ نظامَ الكلام وقواعده. وصرَّح بأنه سوف يقوم بتصحيح الأخطاء الواقعة وهو يضيفُ تلكَ الترجمة إلى التواريخ الأخرى. وبعد الترجمة التي تشغل ١٨٨ صحيفة من هذه الحَوْلية تأتي عِدّة ذيول أُضيفت إليها. ويضُمُّ الذيلُ الأول حديثًا عن السلطان سُليمان القانوني وطردِ المسلمين مِن إسبانيا وإرغام قِسم مِنهم على تغييرِ دِينه. وهذا الذيلُ تمَّ نقلُه عن تاريخ الراهب الرُّوماني هوراتيوس تورسللينوّ Horatius Torsellino. ثم يلي ذلك ذيلان آخران.

٦ - تاريخ قُسطَنْطِينيّة وقياصره (رونق السلطنة) (بالتُّركية):

وهو كتاب نقله كاتب جلبي ترجمة واختصارًا «من كتاب كبير» حسب قوله، ليضُمَّ حوادث وقعتْ في الشرق حتى سنة ١٥٧٩ م، وأصلُ الكتاب وضعَه عِدّةُ مؤلِّفين، ثم جرى تذييله بعد ذلك بملوك مدينة القُسْطَنْطِينيّة، وهؤلاء المؤلِّفون هم: يوهانس زواراس نيستاس اكوميتات Johannes Zouaras Niccestas Acominate ونيسافوروس Nicephorus Gregoras والأثيني لايونيكوس شالكونديل Laonikos Chalcondyle. والكتاب الأصلي الذي وضعه هؤلاء المؤلفون تمَّ طبعُه في فرانكفورت عام ١٥٨٧ م.

٧ - إرشاد الحيارى إلى تاريخ اليونان والروم والنصارى (بالتُّركية):

وهو كتاب تاريخ الدول المجاورة لدول المسلمين، وفي تاريخ حكّامها ونُظم الحُكم فيها. جَمَعَه كاتب جلبي من الكتب الأجنبية التي حاول ترجمتها، مِثل أطلس مينور وغيره، بقصد تعريف المسلمين بأحوال وأوضاع تلك الدول. وهو عبارة عن رسالة تقع في ٥٨ ورقة، وتضُمُّ مقدمة وعِدّة فصول. وكان قد بدأ كتابتَها في الرابع عشر من كانون الثاني عام ١٦٥٤ م، وجعلها

على قسمين، تحدَّث في الأول عن الأديان في أوربًا، بينما خصَّص الثاني لعادات وقوانين الحكَّام فيها، كما تحدَّث عن نُظم الإدارة والديمُقْراطية والجُمهورية وأصول الانتخاب، وغير ذلك مما تقدَّم الغربُ فيه وعَلاقاتهم بالعثمانيين.

٨ - جهانئما (ومعناه: مرآة العالم) (بالتُّرْكية):

وهو كتاب يحُوز أهمِّيةً تتجاوز تصوُّرَ العثمانيين للجُغرافيا، ونُقطة تحوُّل عظيمة من نظرة الشرقيين إلى نظرة الغربيين في علم الجغرافيا. وقد جرتْ ترجمتُه عِدَّة مرات إلى اللغات الأوربِّية، وكان عَونًا كبيرًا للرحَّالة الذين زاروا القِسم الآسْيَوي مِن تُرْكيا، لا سيما في القرن التاسع عشر. وقد جعله صاحبُه على قِسمين، تحدَّث في الأول عن البِحار والأنهار والجُزُر، بينما تحدَّث في الثاني عن اليابسة، فذكر المُدنَ مُرتَّبةً ترتيبًا ألِفبائيًا، وعن الممالك التي تمّ اكتشافُها بعد القرن السابع للهجرة (الثالث عشر الميلادي). وتمّ طبعُ هذا الكتاب في مطبعةِ إبراهيم متفرقة في ١٠ محرم ١١٤٥ هـ (٣يوليه ١٧٣٢ م). فكان ترتيبُه الحادي عشر في الكتب التي تمّ طبعُها في تلك المطبعةِ.

٩ - لوامع النور في ظلمات أطلس مينور (بالتُّرْكية):

وهو الكتاب الثاني في الجغرافيا لكاتب جلبي، وهو ترجمة لكتاب أطلس مينور الذي وضعه جيرهارد ميركاتور (G.Mercator) ول. هونديوس (Lud. Hundius). وبدأ كاتب جلبي في ترجمته عن اللاتينية بمساعدة الشيخ محمد إخلاصي في أواسط المحرم ١٠٦٤ هـ (أوائل ديسمبر ١٦٥٣ م). وهو يتحدَّث فيه عن جغرافية الدول الأوربية واحدة واحدة، ابتداءً من القُطب الشمالي وجزيرة ايسلاندا، فيذكر الأنهار والجبال والمُدن في خليط من المعلومات الجُغرافية والتاريخية ونُظم الحُكم. أمّا الأقسام المخصَّصة في الكتاب لآسيا وإفريقيا وأمريكا فهي ليست بهذا التفصيل. وتوجد مخطوطات ذلك الكتاب محفوظة في أغلب مكتبات إستانبول، أمّا نسخة المؤلف فهي في مكتبة نورعثمانيه تحت رقم (٢٩٩٨) وتضمُّ ٤٢٩ ورقة.

١٠ - إلهام المُقدَّس في فيض الأقدس (بالتُّرْكية):

وهي رسالة كتبها كاتب جلبي عندما كان منشغلًا بعلم الهيئة، وسيطرتْ على ذِهنه ثلاثُ مسائل، فأرجعها إلى مسائل فِقهية وطلب الجواب عنها من علماء عصره. الأولى هي تحديد أوقات الصلاة والصوم في البلدان الشمالية، والثانية هي إمكانية طلوع وغروب الشمس

مِن جهة واحدة في نقطة مِن العالَم، والثالثة هي وجود أو عدم وجود بلدٍ غير مكّة يمكِنُ أن تكونَ قِبلةً، مهما توجّهَ الإنسانُ بوجهه. ونقل الإجابة على ذلك في المسألة الأولى مِن آراء فقهاءِ الحنفية، بينما استشهدَ في المسألة الثانية برأي «سِدرة المنتهى» لتقي الدين أبي بكر محمد، وشرح المسألة الثالثة مستعِينًا برأي مولانا خسرو حول تعريفه للقِبلة.

وتوجد مخطوطات تلك الرسالة في مكتبات إستانبول.

١١ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (بالعربية):

وهو المعجم البيليوغرافي الضخم الذي استغرق كاتب جلبي عشرين سنة في كتابته بالعربية، وعُرِف به بين العلماء والباحثين. وقد رتّبه ترتيبًا ألِفبائيًا. فهو يذكر اسم الكتاب في موضعه ثم يُتْبِعُه باسْم مؤلفه وتاريخ التأليف، ويذكر الكتب الأخرى المتعلقة بموضوعه، ثم شروح الكتاب ومختصَراته وحواشيه، والموضع الذي مرَّ فيه قبل ذلك أو سيمُرُّ فيه. أمّا الكتب التي لا تحمل عناوين فقدْ وضعها إمّا في العِلم الذي ترجع إليه، وإمّا بعدَ المؤلف الذي تُنسَب إليه. كما تحدَّث ضِمْن تواريخ تأليفِ الكتب عن أبوابها والفصول التي تحتويها، وأوردَ فقراتٍ مِن أوّلها لدفع الالتباس. وقد وقف في مقدمة كتابه التي قَسّمَهَا إلى أقسام مختلفة عند ماهية العلم وقِيمته وتقسيمه وتاريخه، وذكر كافّة العلوم وتعريفاتها وموضوعاتها. واستفادَ في تلك المقدمة من كتاب «مفتاح السعادة» لطاشكوبري زاده، كما استعان بمقدمة ابن خلدون، وغيرهما كالسُّبْكي صاحب «الطبقات».

وقد قام المستشرق الألماني فلوجل بطبع المجلدين الأولين خلال سنوات ١٨٣٥ - ١٨٥٨ م في ليبزغ وفيهما النص العربي مع الترجمة اللاتينية، بينما طُبعت المجلداتُ الخمسة الأخرى في لندن مع الكشافات. ثم ظهرت في إستانبول طبعة شرف الدين يالتقايا وكليسلي رفعت عام ١٩٤١ - ١٩٤٣ م في مجلدين كبيرين بالعربية مع مقدمة بالتُّركية، وهي الطبعة الأكثر انتشارًا بين أيدي الباحثين. ولا زال الكتاب بحاجة إلى الإخراج في طبعة جديدة محقّقة مفهرَسة.

وقام إسماعيل باشا البغدادي بإعداد ذيلٍ عليه سمّاه «إيضاح المكنون».

١٢ - تحفة الأخبار في الحِكَم والأمثال والأشعار (باللغات الثلاث):

وهو كتاب في المحاضَرات، رتَّبه على حروف المُعجَم، فهو نوع من الموسوعات، أو هو بتعريف المؤلف «سمير الخلوة». وقد جمعه من الكتب المختلفة، بثلاث لغات؛ هي العربية والتُّركية والفارسية في الفلسفة والأدب، وفي الأمور المتعلقة بالعائلة وإدارة البلاد، وفي الطيور والحيوان والأعشاب، وفي المُلَح واللطائف والحكايات، وفي بعض النقاط المتعلقة بالنحو والصرف، وفي الأشعار والأمثال وغير ذلك.

وتوجد نسخة منه في مكتبة السُّليمانية (أسعد أفندي ٢٥٣٩/ ٥٦٥ ورق).

١٣ - دُرَر مُنتثِرة وغُرَر متنشِرة (بالعربية):

وهو مجموعٌ جمعَه كاتب جلبي عندما كان يقرأ ويدرس كتب الوفيات والطبقات من أجل إعداد كتابه في التراجم، فهو مختارات مِن نِكات مفيدة ومسائل وبحوث مختلفة. ولَم يُطلِقْ عليه اسمًا خاصًّا في المقدمة، وإنما قال: «هو دُرَر مُنتثِرة وغُرَر متنشِرة وزواهر مختلِفة وجواهر غير مؤتلِفة مشتمِلة على فوائد وافية ... الخ». فهو جمعٌ لأمور مختلفة قد لا يربط فيما بينها رابط، مثال ذلك: التِّيه، والخُلَّة، واستقبال القِبْلة، وآداب الأكل، والافتقار، والذل، والجنين في بطن أمه، واليقين، والطُّمأنينة، وشرط صحة الملوك، والصلاة في جوف الكعبة، وعلم الكلام، وعقوق الأستاذ، وموضوع العبادة، والسرّ المكتوم، وعيادة المريض، وذم الشِّعر، وفتنة الأشعرية والحنفية، وإنكار الكرامات، ومزج الخمر بالماء، والشطرنج، وبغداد، والجواب الحاضر، والخوف، والرجاء، والقناعة، وولد السوء، ورد القاضي كتاب السلطان، والافتخار بالبخل، ونَحْوُ الفقهاء .. وغير ذلك مما استخرجه من كتب الغزالي، والحارث المحاسبي، والشافعي، والاصطخري، وأبي ثور، وابن جرير، وابن سريج، وأبي القاسم القُشَيري، والسُّبْكي، والذهبي، وغيرهم من المؤلفين.

وتوجد النسخة الوحيدة التي هي بخط المؤلف في مكتبة نور عثمانية بإستانبول تحت رقم (٤٩٤٩)، وتقع في ٢٤٣ ورقة.

١٤ - دستور العمل في إصلاح الخَلَل (بالتُّركية):

كان كاتب جلبي قد شارك هو الآخَرُ في اجتماع الديوان الهمايوني [السلطاني] الذي انعقد عام ١٠٦٣ هـ (١٦٥٣ م) بقصد بحث الأسباب التي أدّتْ إلى تناقُص الإيرادات وزيادة النفقات في ميزانية الدولة، وإيجاد حلول لعجز الميزانية الذي يقتضي جِباية ضرائب العام التالي مقدَّمًا. وباعتباره رجُلًا له تجاربه في الحرب والسلم وعِلْمه بتاريخ السلف فقدْ قام بوضع رسالة في هذا الصَدَد من مقدمة وثلاثة فصول ونتيجة، ثم جعل لها ذلك العنوان. فذكر في المقدمة أن حياة المجتمعات تُشبِه حياة الأفراد مِن حيث انقسامها إلى مراحل مختلفة، وأن لكلِّ مرحلةٍ خصائصَها التي تتميَّزُ بها، وأن الدولة العثمانية قد ولجتْ مرحلة الركود، وأن على المسئولين الذين بيدهم زِمام الأمور أن يرَوْا ذلك ويتَّخِذوا له التدابير اللازمة، وأن القاعدة العامّة في عِلاج الخَلَل أن تتضمَّنَ الجانب العُضْوي والجانب النَّفْسي معًا، وأنَّ لكلِّ مرحلة علاج خاصٌّ بها.

أمّا في الفصل الأول فهو يتحدَّث عن أحوال الرعيّة، فيقول إن العلماء والعسكر وأصحاب التيمار [أي الاقطاعات] والرعايا يشكّلون الأركان الأربعة الأساسية في المجتمع الذي يحكمه السلطان بواسطة رجال الدولة.

ويقول إن هذه الأركان تشبه الأخلاط الأربعة في البدن، فإذا استفادت من بعضها البعض واتّسقَ عملُها صلُحَ البدنُ، وصلُحَ نظامُ المجتمع. ثم يشير إلى أنه رأى بعينيه حالة الخراب التي وصلتْ إليها كافَّة القرى أثناء سفره على مدى اثنتي عشرة سنة، ويعدِّد أسباب ذلك في فَداحة الضرائب وانتشار الرشوة ومخالفة القانون، ثم يقول محذِّرًا: إنه في حالة الاستمرار في ذلك فلا مفرَّ مِن خراب البلاد مع انتشار الثورات والمظالم.

وفي الفصل الثاني يتعرَّض لأحوال العسكر، فيقول إن النفقات زادتْ نتيجة للازدياد المستمر في أعداد العسكر، ثم جرى تخفيض عددهم إلى النصف، وكان هناك تدابير أخرى عديدة يمكن اللُّجوء إليها دون تخفيض عدد الجُند.

أمّا في الفصل الثالث فهو يتحدَّث عن أوضاع خزانة الدولة، بينما يسرُد في الخاتمة السُبل والوسائل التي يراها مناسبة لدَفْع الخَلَل.

وقد طُبعتْ هذه الرِسالة في إستانبول عام ١٢٨٠ مع رِسالة (عين علي) المعروفة باسْم «قوانين آل عثمان».

١٥ – رَجْم الرجيم بالسِين والجِيم:

وهو كتاب وضعه عام (١٠٦٤ – ١٠٦٥ م)، وجمع فيه المسائل الفقهية الغريبة والفتاوى المعضِلة العجيبة من خطوط مشايخ الإسلام. وهو كتاب مفقود لم يُعثَر عليه حتى الآن.

١٦ – بيضاوي تفسيرينك شرحي (شرح تفسير البيضاوي) (بالتُرْكية):

كان كاتب جلبي قد قرأ تفسير البيضاوي من أوله على يدي أستاذه الشيخ مصطفى الأعرج، فبدأ في غضون عام ١٠٥٢ هـ (١٦٤٣ م) يكتب شرحًا له، ولكن يبدو أن المؤلف لم يستمر في هذا العمل، أو أن هذا الشرح مفقود.

١٧ – شرح المحمدية (بالتُرْكية):

وهو شرح كتبه كاتب جلبي على محمدية علي قوشجي في علم الحساب في غضون عام ١٠٥٧ هـ (١٦٤٧ م) برجاء من تلميذه مولانا محمود ابن العالم الآقحصاري أحمد الرومي، ثم سماه «حُسن الهدية». فقدْ كانت تجمعُه بذلك التلميذ ألفه وصُحبة عِلمية دون سائر التلاميذ. ولمَّا وصل الشرح إلى باب الجَبْر والمقابلة في غُضون العام التالي تُوفِّي ذلك التلميذ، فتَرك صاحبُنا الشرح على حالِه دون تبييض. ويبدو أن مخطوطتَه ضاعت.

١٨ – جامع المُتون مِن جُلِّ الفنون:

وهو مجموع لمُتون من الخُلاصات والشروح التي قرأها كاتب جلبي أو دَرَّسَها لتلامذته في موضوعات مختلفة، ثم أضاف إليها فيما بعدُ مقدمات نافعة تحت عنوان تتِمَّة وتذيل. وتلك المقدمات هي: مقدمة في علم التفسير من إتمام الدِراية، وتعليم المتعلِّم، وبداية الهداية في التذكير، ومقامات الحريري في الأدب، وجهينة الأخبار في التاريخ. أمَّا المتون التي جمعها هذا الكتاب فهي: الشافية، والكافية، والوضعية العَضُدية، وتلخيص المِفتاح، والأندلسية، والمُوجَز، واللمعة في الصناعة الشعرية، ومنار الأنوار، والنقاية مختصر الوقاية، والسراجية،

ونُخبة الفِكر في مصطلح أهل الأثر، والأربعين النووية، ومقدمة الجَزرية، والشاطبية، والعقيلة الرائية للشاطبي، والتعرف، والتهذيب، والشمسية في المنطق، ومتن السمرقندي، وهداية الحكمة، والرسالة العَضُدية، وقانونجه، والملخص في الهيئة، وسي فصل، وأشكال التأسيس، والشمسية في الحكمة العملية.

والنسخة الوحيدة الموجودة من هذا المجموع محفوظة في مكتبة سراي طوب قابي (امانت خزينه سى، ١٧٦٣)، وهي تقع في ٦٦٦ ورقة.

١٩ – ميزان الحق في اختيار الأحق (بالتُّركية):

وهو آخر كتابٍ وضعه كاتب جلبي، إذ انتهى من تأليفه في شهر صفر عام ١٠٦٧ هـ (نوفمبر ١٦٥٦ م). وقد كتبه حول عِدَّة مسائل كانت مَثارًا للجدل في أيامه، مثل الخلاف حول حياة الخضر –عليه السلام– أو مماته، والتغنِّي، والرقص والدوران، والتصلية والترضية، والتبَغ أو الدُّخان، وشُرب القهوة، وتَعاطِي الأفيُون والمكيّفات، وفقر أو غِنى أبَوَي النبي محمد ﷺ، وإيمان فرعون، والاختلاف في الرأي حول مكانة الشيخ محيي الدين ابن عربي، وسبِّ يزيد، والبدعة، وزيارة القبور، والصلاة في ليالي القدر والجمعة الأولى من رجب والنصف من شعبان، والمصافَحة، والانحِناء، والأمر بالمعروف، والأمة، والرِشوة، والحديث حول أبي السُّعود أفندي والشيخ محمد البركوي، والحديث عن السيواسي وقاضي زاده. وقد طُبِع ذلك الكتاب الصغير عِدَّة مرات في أعوام (١٢٨١ هـ) (١٨٦٤ م) و (١٢٨٦ هـ) (١٨٦٩ م) و(١٣٠٦ هـ) (١٨٨٨ م).



مقدّمة المؤلّف

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلَّى اللهُ على سيِّدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه وسلَّمَ تسليمًا كثيرًا[(١)]، الحمد لله الذي خَلَق الإنسانَ فهدى، وشَرَّفه بالنُّطق والإدراك ولَمْ يَتْرُكْه سُدَى، رفع طبقاتِ الأبرارِ ووضع منزلةَ مَن طغى واعتدى.

والصلاة والسلام على أفضل مَن جاء بالحقِّ والهُدى، وعلى آله وأصحابه نجوم الفلاح والاهتدا.

أمّا بعد؛ فلا يخفى أنَّ الله تعالى جعل العلم فخرًا باقيًا على مَرِّ الدهور والأعصار، وذُخْرًا رُوحانيًا إلى دار القرار، تمتدُّ إليه أعناقُ الأذهان [في] كل زمان ومكان، ولا يكسد سُوقُه حيثما قام وأيْنَما كان.

ومن المعلوم أن التاريخ من أنفع العلوم، إذْ هو -كما قيل- نوع من المعاد، وإحياء ما اندرس من رسوم البلاد والعباد، سِيَّما علم الوَفَيات فإنه مِن جُملة الواجبات، لأن الناس على طبقاتٍ مختلفةٍ ومراتب غير مؤتلِفة، حتى انتهى التفاوُت إلى أن عُدَّ ألفٌ بواحد[(٢)]، فمنهم مَن اعتلى إلى أن التحق بالملأ الأعلى. ومنهم مَن تَسَفَّلَ إلى طبع الجسم الجامد.

وعن عائشة -رضي الله عنها- أنها قالت: «أمرَنا رسُولُ الله ﷺ أن نُنْزِلَ النَّاسَ مَنَازِلَهُم»[(٣)].

---

(١) تنبيه: مقدمة المؤلف بتمامها لم ترد في نسخة الأصل وانفردت بها نسخة (م).

(٢) ومن ذلك قولهم: «الفُراوي ألف راوي» أي يعدل ألف راوٍ. انظر «شذرات الذهب» (٦/ ١٥٧).

(٣) ذكره السيوطي في «الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة» (٣٠) وعزاه لمسلم في المقدمة ولأبي داود والحاكم من حديث عائشة رضي الله عنها. وقال النووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (١/ ٣٠) - وقد نقله المؤلف عنه- قال الحاكم أبو عبد الله في «علوم الحديث»: وهو حديث صحيح، وأشار أبو داود في «سننه» إلى أنه مرسل.

هذا والجاهل بعِلم الرجال راكبٌ عمياء، خابطٌ خَبْطَ عَشْواء، ينسبُ إلى مَن تقدَّم أخبار مَن تأخَّر، ويعكس ذلك ولا يتدبَّر، لكن الكتب فيه بين إسهاب وإيجاز، وإطلاق الوَفَيات على كثيرٍ منها مجاز.

ولمَّا كثُرَ عندي عَدَدُها وعُدَدُها، واجتمع لديَّ أسبابها وسَنَدُها، أردتُ أن أجمع من جُملتها كتابًا وَسَطًا على وفق خير الأمور، بحذف الزوائد وإثبات المهِمّ والفوائد، مع إلحاق فوائد يقِف دونها الفحول وتنجذب إليها الأذهانُ والعقول، فإنّي جمعتُ فيه أساطين الأوائل والأواخر، وبذلتُ جهدي في بيان مبهَمات الأسماءِ والأنساب فلم أغادِرْ، حسبما يقتضيه الحالُ مِن التفصيل والإجمال، ورتَّبتُه على حروف أسماءِ الأشخاص وأسماء آبائهم كما هو الواجب فيه، وكذا الأنساب والألقاب في القِسم الذي يليه، باعتبار الخطِّ دون اللفظ والأصل فإنه محسوسٌ بديهيٌّ بالقياس إليهما عند العقلِ وسمَّيتُه -بعد أن أتممتُه-:

«سُلّم الوصول إلى طبقات الفُحول»

مشتمِلًا على مقدمة وقِسمين وخاتمة، وما أردتُ بذلك إلَّا التبرُّكَ بذكرِ خيارهم، والتوسُّلَ إلى الله بالاقتِفاء على آثارِهم، فإن عند ذكر الصالحين تنزُّل الرحمة.

وقد أورد ابن فهد في «تحقيق الصفا»[1] عن سيد البشر المصطفى ﷺ أنه قال: «مَنْ وَرَّخَ مُؤمِنًا فَكَأنَّما أحياه». أو كما قال.

ولا يبعد مِن كرمِ أكرم الأكرمين أن يغفر لي بحُرمة عباده المُكْرَمين، وأن ينفعني به يوم لا ينفع مال ولا بنون إلَّا من أتى الله بقلب سليم.



(١) ذكره السخاوي في «الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التأريخ» ضمن كتاب «علم التاريخ عند المسلمين» لروزنتال (٤٢٢) وعزاه لأبي العباس أحمد بن علي بن أبي بكر بن عيسى بن محمد بن زياد الميورقي، المتوفى نحو سنة (٦٧٨ هـ) في كتابه «أعمال الاحتيال» وقال السخاوي: وأظنه اسم كتاب من كتب التاريخ. وانظر «معجم المؤلفين» (١/ ٢٠٢).

الفصل الأول

من أعلام القرن السابع الهجري

من أعلام القرن السابع الهجري

- العارف بالله مولانا جلال الدين محمد بن محمد بن محمد بن حُسين بن أحمد بن محمود بن مَوْدود بن ثابت بن مسيب بن مطهر بن حمّاد بن عبد الرحمن بن أبي بكر، البَلْخي ثم الرُّومي القُونَوي الحَنَفي، المعروف بملاّ خونكار[1]، صاحب الطريقة المَوْلَوية، المتوفَّى بقونية في خامس جُمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعين وستمائة وكانت ولادته ببَلْخ في ربيع الأول سنة أربع وستمائة.

قرأ ببلده ثم قدَّم الرُّوم مع والده بهاء الدين المعروف بسلطان العلماء ودرَّس وأفاد، إلى أن انقطع وتجرَّد. وسبب سُلوكه ما وقع مع الشيخ شمس الدين التَّبْريزي حين زاره من الأحوال المذكورة في مناقبه. فترك التدريس وخرج. وله أشعار كثيرة وكتاب مشهور بـ«المثنوي» نظمه لجلبي حسام، وقد سبق [ذكر] ولده بهاء الدين أحمد.



(١) ترجمته في «الأعلام» (٧/ ٣٠) و«كشف الظنون» (٢/ ١٥٨٧) و«الجواهر المضية» (٣/ ٣٢٧).

الفصل الثاني

من أعلام القرن الثامن الهجري

من أعلام القرن الثامن الهجري

- الشيخ بهاء الدين أحمد بن محمد بن محمد بن الحُسين بن أحمد بن القاسم بن مسيب بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصِّدِّيق، المعروف بسلطان ولد، ابن [مولانا] جلال الدين [الرومي] البلخي القُونوي المَوْلَوي الحنفي[1]، المتوفَّى بقونية في شهر رجب سنة اثنتي عشرة وسبعمائة، عن اثنتين وتسعين سنة.

اشتغل بالفنون فمهر، وتفقَّه ودرَّس بعد والده، ونظم «النافع في الفقه»، ثم تجرَّد واختار العُزلة. وكان قد عُرض عليه[2] مشيخة أبيه بعد موته فامتنع لتقدُّم حسام الدين في الخلافة، ولمَّا مات حسام الدين جلس مكانه، وكانت مدة خلافته إحدى عشرة سنة، فانتفع به الناس، وكان يقرئ «المثنوى» مشتغلًا بتربية المريدين. ونظم كتابًا كـ«المثنوى»، وسماه «ولدنامه» في ثلاثة مجلدات، وله كتاب مسمى بـ«ربابنامه»، و«ديوان شعر». وكان قد تزوج بنت الشيخ صلاح الدين زركوب، وأخذ الطريقة منه، وله صُحبة مع الشيخ برهان الدين محقق وشمس الدين التبريزي. ذكره أصحاب المناقب والشراح.

- **العالم الفاضل الخَطَّاب بن أبي القاسم القَراحِصَاري[3]**، المتوفَّى سنة [٧١٧].

قرأ على علماء الشام، وعاد إلى بلده وتُوفِّي بها. له «شرح المنظومة النَّسفية»، ألَّفه سنة سبع عشرة وسبعمائة، وذكر ابن طُولون في الحاء المهملة أن اسمه حيدر، وقال: «له شرح على (الكنز)، و(المختار)، و(المنار)، لكن الصحيح أن اسمه الخَطَّاب.

---

(١) ترجمته في «الدرر الكامنة» (١/ ٣١٧) و«الجواهر المضية» (١/ ٣١٣) و«الطبقات السنية» (٢/ ٨٨).

(٢) في الأصل و (م): (له) وما أثبتناه هنا يقتضيه السياق.

(٣) ترجمته في «تاج التراجم» (٩٦) و«الجواهر المضية» (٢/ ١٦٦) و«الشقائق النعمانية» (٥) و«حدائق الشقائق» (٢١ - ٢٢) و«الفوائد البهية» (٧٠) و«كشف الظنون» (٢/ ١٥١٥، ١٨٢٤، ١٨٦٨) و«الطبقات السنية» (٣/ ٢٠٦).

- الشيخ الفقيه أده بالي القراماني الحنفي[1]، المتوفَّى سنة ٧٢٦ ست وعشرين وسبعمائة. كان فقيهًا صوفيًا، من خلفاء تاج العارفين أبي الوفا، توطن بكوينك، وبنى في خارجها زاوية، وكان الأمير عثمان ينزل في بيته ويتبرَّك بصُحبته، وكانوا يرجعون إليه بالمسائل الشرعية قبل تمهيد القوانين العثمانية، حكى أنه رأى رؤيا فعبَّرها الشيخ بالسلطنة، وزوَّج بنته إياه، فوُلد له منها أورخان، وهو أول مَن قرأ الخطبة في تلك الدولة على قول، وكان الشيخ بلغ مِن السن مائة وعشرين سنة، ولمَّا مات ماتت بنتُه بعد شهر، ومات السلطان عثمان بعد ثلاثة أشهر. ذكره أبو الخير ومَن تبِعه.

- الإمام رضي الدين إبراهيم بن سُليمان، الحَمَوي المنطقيُّ الرُّومي الحَنَفيّ[2]، المتوفَّى بدمشق سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة وقد جاوز الثمانين.

كان عالماً فاضلاً، درَّس بالقَيمَازية، ثم تركها لولده، ثم درَّس بها بعد موت ولده.

وكان قد تفقَّه ببلاده، ثم ورد دمشق وتفقه عليه جماعة، وشرح «الجامع الكبير»[3] في ست مجلدات، وله «شرح المنظومة»[4] [في] مجلدين. وكان فقيهاً، نحوياً، مفسّراً، مَنْطِقيّاً، حجَّ سبع مرات، وكان يُعرف بالآب كرمي[5]، نسبة إلى بلدة صغيرة من قونيه. ذكره عبد القادر في «الجواهر».

- الشيخ العارف بالله علي بن مخلص بابا بن بابا إلياس، الشهير بعاشق باشا، القِرشَهْري الحنفي[6]، المتوفَّى بها في صفر سنة ٧٣٣ ثلاث وثلاثين وسبعمائة، عن ثلاث وستين سنة.

---

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٦ - ٧) طبع بيروت وطبع استانبول (٤) و«حدائق الشقائق» (٢٠ - ٢١) و«الطبقات السنية» (٢/ ١٤٥ - ١٤٦).

(٢) ترجمته في «الدرر الكامنة» (١١٢٧) و«تاج التراجم» (٦) و«الجواهر المضية» (١/ ٨٣) و«المنهل الصافي» (١/ ٦٤) و«ذيول العبر» (١٧٢) و«الطبقات السنية» (١/ ١٩٧) و«شذرات الذهب» (٨/ ١٧١).

(٣) وهو للإمام أبي عبد الله محمد بن الحسن الشيباني. انظر «كشف الظنون» (١/ ٥٦٧).

(٤) وهو لأبي حفص عمر بن محمد بن أحمد النسفي. انظر «كشف الظنون» (٢/ ١٨٦٧).

(٥) كذا في الأصل و (م) و«المنهل الصافي» و«الطبقات السنية»: «بالآب كرمي» نسبة إلى بلدة صغيرة تسمى (آب كرم) والذي في «معجم المصنفين»: «يعرف بالآبكوري» وهو خطأ.

(٦) ترجمته في «الشقائق النعمانية» طبع بيروت (٧) وطبع إستانبول (٦) و«حدائق الشقائق» (٢٢).

كان عابداً زاهداً، له كتاب منظوم بالتُّركية، مشتمل على أحوال السلوك، ألّفه سنة ٧٣٠، وسمّاه «معارف نامه». يقال: إنه كان خليفة الحاجي بكتاش، وكان جدّه الشيخ بابا إلياس قدم إلى الرُّوم في فترة الجنكيز، وتوطن بأماسية وكثُرتْ أتباعُه، فخاف منهم الغياث السلجوقي ففرّقهم، ولما انقرض نسلُه في مدة يسيرة تسلطن ولده مخلص بابا ستة أشهر بالمملكة اليونانية، ثم فرغ إلى ولد نور الدين من أتباعه . كذا في «الشقائق» وذيوله.

- حسام الدين حسن بن شرف بن تُرك، الشهير بجلبي حُسام التبريزي، ثم القُونَوي الحنفي المولوي[1]، المتوفَّى بقونية سنة [نيّف وسبعين] وسبعمائة.

قرأ على الشيخ بدر الدين بن سلامة، ثم سلك مسلك التصوُّف، واختصَّ بصُحبة جلال الدين الرُّومي، ونظم «البحار» في الفقه، ونظم شيخه الجلال «المثنوي» بالتماسه في سنين. وكان عالمًا، فاضلاً. ومن تآليفه «دامقة المبتدعين» بالقاف، أيْ الضربةُ التي تكسر السِنَّ. ذكره تقيُّ الدين نقلاً عن «الغرف العلية».

- الشيخ الإمام جمال الدين محمد بن محمد بن محمد الأقسرائي الشافعي[2]، صاحب المصنفات كـ«شرح الإيضاح»، و«التلخيص في المعاني»، و«شرح الموجز» في الطب، و«شرح اللّباب» في النحو، و«شرح غاية القصوى»، و«حواشي على المجمع»، و«شرح الكَشّاف» للقطب، المتوفَّى بها [بعد] سنة [ست وسبعين] وسبعمائة.

كان فاضلًا في العلوم العربية والشرعية والعقلية، صِدّيقياً فارُوقيًا معًا. كان أبوه واعظًا، وجدُّه هو ابن الإمام فخر الدين الرازي، مات شابًا، وأمّا هو فأتى بلاد الرُّوم وتوطن بأقسراي، وصنَّف «شرح الإيضاح» باسم أمير قرمان، فجعل له كل يوم ألف درهم، وكان مدرِّساً بالمدرسة المسلسلة، وقد شرط بانيها أن لا يدرِّس بها إلاّ مَن حفظ «صحاح» الجوهري، فتعيَّن لذلك المولى المذكور، وكانت طلبتُه ثلاث طبقات: الأولى منهم مَن يستفيدون منه في

(١) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٢/ ٩٨) و«كشف الظنون» (١/ ٧٢٩) و (٢/ ١٨٦٦) و«الطبقات السنية» (٣/ ٦٤) وما بين الحاصرتين في الترجمة تكملة منه.

(٢) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١٤) طبع بيروت وطبع إستانبول (١٧) و«حدائق الشقائق» (٤٠ - ٤١) و«كشف الظنون» (٢/ ١٩٠٠) و«الأعلام» (٧/ ٤٠) وما بين الحاصرتين مستدرك منه.

ركابه، وسمّاهم بالمشّائين، والأوسط منهم مَن يسكُنون في رواق المدرسة، وهُم الرواقيون، والأعلى سُكَّان الداخل. وكان يدرِّس على الترتيب، وكان المولى الفَناري ساكنًا في رواق المدرسة لحداثة سِنّه. رُوي أنه لمّا بلغ السيد صِيتُه ارتحل إلى الرُّوم ليقرأ عليه، فلما قَرُبَ منه رأى شرحه لـ«الإيضاح» فلَم يعجِبْه، ورُوي أنه قال في حقّه إنه كالذباب على لحم البقر، فقيل له إن تقريره أحسن من تحريره، فقصده الشريف، فصادف موته، ولقي الفَناري وذهب معه إلى مصر. من «الشقائق» و«الكتائب».

- العالم الفاضل قره خليل الجَنْدَري[1]، المتوفّى في شهر رمضان سنة ٧٨٠ ثمانين وسبعمائة.

كان من طلبة علاء الدين الأسود، وكان السلطان أورخان ذهب يوماً إلى زيارة علاء الدين وقال له: «الرعايا يتحاكمون إليّ وأنا على السفر، فعيِّن لي واحداً من طلبتك يسافر معي ويحكُم بين الناس»، فقال المولى: «خذْ معك واحداً من الحاضرين»، فأبَوا عن هذه المصلحة، فقال له: «عيِّن واحداً»، فعيَّن المذكور، فذهب وهو يبكي، فكان هو أول قاضٍ في قضاة العسكر. وفي رواية أخرى أنه كان قاضياً في أواخر عصر عثمان خان ببلجك، ولما فتح السلطان أورخان بلدة إزنيق نصَّبه قاضياً بها ثم بمدينة بروسا، ولما جلس السلطان مُراد جعله قاضياً بالعسكر، ثم جعله وزيراً، ولُقِّب بخير الدين باشا، وكان عاقلاً مدبِّراً، وقد نال أبناؤه مرتبة الوزارة، ولهم أوقاف كثيرة. ذكره أبو الخير.

وفي بعض التواريخ المعتبرة أن هذه القصة وقعتْ في بيت الشيخ أده بالي، وأنَّ الطالب عثمان الغازي، وكان خليل من أقرباء الشيخ فعيَّنه، وهو الصحيح. ذكره لطفي بكزاده.

- الشيخ المكاشف بهاء الدين محمد بن محمد بن محمد البخاري، المعروف بنقشبند، صاحب الطريقة المعروفة[2]، المتوفّى بها في الثاني من ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وسبعمائة، وكانت

---

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١٠) طبع إستانبول (٩) و«حدائق الشقائق» (٣٠ - ٣١) و«فذلكة» ورق (٢١٠أ).

(٢) ترجمته في «الشقائق النعمانية» طبع إستانبول (٢٤٩) و«حدائق الشقائق» (٢٦٢ - ٢٦٨) و«هدية العارفين» (٢/ ٣٠٦) و«معجم المؤلفين» (٣/ ٦٩٠).

ولادته في محرم سنة ثمانية عشرة وسبعمائة، وكانت نسبتُه في الطريقة إلى السيد أمير كُلال، وتلقّن منه الذكر، وتربّى أيضًا من الشيخ عبد الخالق الغجدواني. وكان لا يذكر علانية ويعتذر في ذلك ويقول: «أمرني عبد الخالق في الواقعة، فأوصاني بالعمل بالعزيمة». ولم يكن له غلام ولا جارية، وكان يقول: «العبد لا يليق أن يكون سيدًا»، وإذا سئل عن سلسلته قال: «لا يصل أحد بالسلسلة إلى شيء». وكان يوصي بمعرفة مكائد النفْس، وكان يقول: «لا يصل أحد إلى هذه الطريقة إلا بمعرفته». وقال: «طريقتنا هي العُروة الوُثقى، لأنها مبنيّة على المتابعة لرسول الله [ﷺ]، ولما مات قيل في تاريخه [بالفارسية]:

خواجه أعظم بهاء الحقّ والدين نقشبند ... آنكه بودى شاهراه دين ودولت خدمتش مسكن وماواى او جون بود قصر زمان... «قصر عرفان» زين سبب آمد حساب رحلتش[1].

وله رسائل في التصوف. ذكره أبو الخير والمجدي.

- **القاضي العالم الفاضل محمود بن محمد، الشهير بقوجه أفندي[2]، السلطانيوكي[3]** المولد، المتوفّى ببروسا سنة ٧٩٤.

قرأ وبرع في الفنون، ثم استقضاه السلطان مُراد الغازي بمدينة بروسا، يقال إنه كان قاضيًا أكثر من أربعين سنة. استقضاه السلطان أورخان ببروسا بعد المولى خليل، ثم صار قاضيًا بالعسكر أربعا وعشرين سنة، بعضها في الدولة الأورخانية على مقتضى تاريخ الوقفية التي أمضاها، وذلك سنة تسع وخمسين وسبعمائة. وكان صالحًا متورّعًا، مَرْضيّ السيرة في قضائه، وكان شيخًا هرمًا، ولذلك يقال له (قوجه أفندي)، والبلاد المعروفة بقوجه إيلي يُنسب إليها

(١) لم نستطع قراءة الشطر الثاني من هذين البيتين فأخذناه من «حدائق الشقائق». ومعنى البيتين كما يلي: أستاذنا الأعظم بهاء الحق والدين نقشبند، إذ كانت فضائله طريقًا رئيسًا للدين والدولة وكان مسكنه ومأواه هو قصر الزمان، ولهذا جاء تاريخ إرتحاله «قصر عرفان».

(٢) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١٢) طبع بيروت وطبع إستانبول (١٤) و«حدائق الحقائق» (٣٧) و«فذلكة» ورق (٢١٢ آ).

(٣) كذا في الأصل «السلطانيوكي» وفي «الشقائق النعمانية»: «السلطان أوكي»: وهي بلدة تقع في أسكي شهر وسط الأناضول.

على قول، وكان له ولد اسمه محمد، مات شابًا، وأعقب ولدًا اسمه موسى باشا، وهو المشتهر بقاضي زاده الآتي ذكره، وكان المولى الفناري من تلامذته، ومرقده تحت محبته بموضع يقال له بيكار باشي. ذكره أبو الخير ومَن تبعه.

- **العالم الفاضل علاء الدين علي بن عمر الأسود، الرُّومي الحنفي**[1]، المتوفَّى بإزنيق في محرم سنة ٨٠٠ ثمانمائة. ارتحل إلى بلاد العجم وقرأ، ثم عاد إلى الرُّوم وأعطاه السلطان أورخان مدرسته بإزنيق بعد وفاة تاج الدين الكردي. فصنَّف «شرح الوقاية» وقت تدريسه. قرأ عليه شمس الدين الفناري، ثم وقعت بينهما منافَرة، فتركه وذهب إلى جمال الدين الأقسرائي، وله «شرح المغني» في الأصول، و«شرح الإيضاح». وخلّف ولدًا فاضلاً، وهو المولى حسن باشا[2]، قرأ على والده، ثم على الجمال الأقسرائي مع المولى الفناري، وشرح «المراح» في الصرف، و«المصباح في النحو»، وسمّاه «الافتتاح». من «الشقائق» و«ذيله».



(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٩) و«حدائق الشقائق» (٣٠ - ٣٩) و«كشف الظنون» (٢/ ١٧٤٩) و«الأعلام» (٤/ ٣١٦).

(٢) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٣٢) و«حدائق الشقائق» (٢٩ - ٣٠).

من أعلام القرن الثامن الهجري (لم يُعرف تاريخ وفاتهم)

- الشيخ العارف بالله شمس الدين محمد، الشهير بجلبي خليفة الجَمَالي[1]، المتوفَّى سنة ...

كان من نسل جمال الدين الأقسرائي. وكان مشتغلاً بالعلم أولاً، وعند ذلك أدركته الجذبة، فاتصل بخدمة الشيخ علاء الدين ببلاد قرامان، فلم يلبث إلاَّ وقد تُوفِّي بعده شيخُه، ثم دخل الخلوةَ عند الشيخ ابن طاهر بتوقات، ثم تُوفِّي ذلك الشيخ، وذهب إلى أرزنجان، وصحب هناك المولى بيري، ثم قصد أن يذهب إلى شروان للوصول إلى السيد يحيى، فإذا [به] قد مات، فرجع من الطريق، ولازم خدمة المولى بيري، فأرسله إلى الرُّوم للإرشاد. وكان السلطان بايَزِيد خان يستمدُّ منه قبل جلوسه للسلطنة، فلما جلس أرسل الشيخ إلى الحجّ ليدعو هناك، فمات في الطريق. ذكره صاحب «الشقائق».

- الشيخ طابدق أمره الرُّومي[2]، كان متوطناً بقرية قريبة من نهر صَقَرْيَه في دولة السلطان يلدرم خان. وكان صاحب عزلة و[انقطاع عن الناس، وكان صاحب] إرشاد، له أصحاب صُلحاء، منهم الشيخ يونس أمره. ذكره صاحب «الشقائق» قدَّس الله أرواحهم.

- الشيخ قراجه أحمد الخُرَاسَاني[3]، كان من أبناء بعض الملوك، ولما حصلتْ له الجذبة ترك بلاده، وأتى الرُّوم وتوطن في موضع قريب من أقحصار، وهي بقُرْبِ من إزنيق، ومات بها ودُفن هناك.

وكان معروفًا بالمقامات والكرامات، مشهورًا بين العوام. ذكره بين مشايخ الدولة الأورخانية. وقد أحدثوا بعده زاوية منسوبة إليه ببلدة قُسْطَنْطِينِيَّة، فصارتْ مأوى الجَهَلة من النِسوان والصِبيان.

---

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١٦٢) طبع بيروت وطبع إستانبول (٢٦٧) و«حدائق الشقائق» (٢٨٤ - ٢٨٦) و«هدية العارفين» (٢/ ٣١٤) و«إيضاح المكنون» (١/ ٣٢٧) و«معجم المؤلفين» (٣/ ٢٠١).

(٢) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٣٧) طبع بيروت وطبع إستانبول (٥٦) وما بين الحاصرتين مستدرك منه.

(٣) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١٢) طبع بيروت وطبع إستانبول (١٢ - ١٣) و«كشف الظنون» (١/ ٢٠٧) و«الطبقات السنية» (١/ ١٣٦ - ١٣٧) و«حدائق الشقائق» (٣٣).

- العالم الفاضل تاج الدين الكُرْدي[1]، من تلامذة الأرموي.

كان بارعاً في العلوم، فقيهاً، فاضلاً، نصَّبه السلطان أورخان مدرِّساً بمدرسة إزنيق بعد داود القيصري، وأفاد هناك مدة، ثم صار وزيراً، ولُقِّب بخير الدين باشا. من «الشقائق».

- العالم الفاضل شرف الدين داود بن محمود بن محمد، القيصري الحنفي[2]، المتوفَّى سنة ....

اشتغل في بلاده، ثم ارتحل إلى مصر، وقرأ وبرع في العلوم العقلية والتصوف، وشرح «الفصوص»، ووضع «مقدمة» بيَّن فيها أصول التصوف، ويفهم من كلامه فيها مهارته في المعقولات. ولما بنى السلطان أورخان مدرسة في بلدة إزنيق عيَّن تدريسها له، فدَرَّس هناك وصنَّف وأجاد، وله «شرح التائية الفارضية»، ورسالة في تحقيق ماء الحياة. وكان عابداً، زاهداً، متورِّعاً. من «الشقائق».

- العالم الفاضل محيي الدين محمد بن بايزيد، الشهير بِبَرّ الوُجَه[3]، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينِيَّة سنة ....

قرأ على بعض العلماء، ودرَّس ثم صار قاضيًا بأدرنة وبروسا، ثم صار معلِّمًا للسلطان بايزيد خان، ثم أُعيد إلى قضاء أدرنة، ثم تقاعَدَ بمائتي درهم. وله شرح «شرح العقائد» للتفتازاني. من «الشقائق».

- المولى صفر شاه الرُّومي[4]، المتوفَّى سنة ....

كان عالمًا فاضلاً، ماهراً في علم البلاغة، جمع بين المعقول والمنقول، وأرسل إليه المولى الفَنَاري بعض المشكلات من العلوم العقلية، وأمر بالجواب عنها، فكتب أجوبتها وأرسل إليه،

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٩) طبع بيروت وطبع إستانبول (٧) و«حدائق الشقائق» (٢٧ - ٢٩).

(٢) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٨) طبع إستانبول (٧) و«حدائق الشقائق» (٢٧) و«كشف الظنون» (٨٨٨، ١/ ٢٦٦) و«الطبقات السنية» (٣/ ٢٤٠ - ٢٤١)، (ويُذكر في هذه المصادر أنه توفي سنة ٧٥١).

(٣) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١١٩) طبع بيروت وطبع إستانبول (١٩٤ - ١٩٥) وما بين الحاصرتين مستدرك منه.

(٤) ترجمته في «الطبقات السنية» (٤/ ٩١) و«الشقائق النعمانية» (٢٣) طبع بيروت وطبع إستانبول (٣٢) و«حدائق الشقائق» (٥٦).

واعتذر عن التعرض للجواب إظهاراً للتأدّب معه، وله خُطب بليغة. ذكره صاحب «الشقائق» من العلماء في دولة السلطان يلدرم. وقد رأيتُ رسالته بخط الفاضل قاضي زاده الرومي، كُتب في آخِرها «تمّتْ الرسالةُ التي صنّفها الحبرُ الماهرُ سيّد السادات، وجامعُ الكمالاتِ، شيخي وأستاذي، مولانا صفر شاه، في ذي القعدة سنة سبع وتسعين وسبعمائة». وله «تفسير سورة ألهاكم التكاثر».

- المولى قره رستم القَراماني الحنفي، ذكر في «تاريخ عاشق باشا» أنه كان عالمًا مدقّقًا، جاء من بلاده واتصل بخدمة المولى خليل الجندري قاضي عسكر [السلطان] مُراد خان، فذكر له أخذ الخُمس من مال الغنيمة فاستصْوَبُوه، ونصب المولى المذكور عاملًا، ثم صار مُفْتِيًا في أوائل [عهد] السلطان بايَزيد، واستمرّ على ذلك، ومنه ظهرتْ المسائل الغريبة. ذكره عرب زاده في «حاشية الشقائق».



الفصل الثالث

من أعلام القرن التاسع الهجري

من أعلام القرن التاسع الهجري

- **العالم الفاضل شهاب الدين أحمد بن محمود، السِّيوَاسي، ثم الأياثلوغي**[1]، صاحب «عيون التفاسير» المشهور بـ«تفسير الشيخ»، المتوفَّى بها سنة ثلاث وثمانمائة.

قيل كان عبدًا لبعض أهالي سيواس، فقرأ على علماء عصره وبرع، ثم اتصل بخدمة الشيخ محمد خليفة زين الدين، وحَصَّل عنده ما حَصَّل، ثم ارتحل معه إلى أياثلوغ، وأكرمه الأمير ابن آيدين فتوطن هناك، وقبره يُزار ويُتبرَّك به. وله «شرح على الفرائض السراجية»، و«شرح المصباح» في النحو، ورسالة في التصوف، سمّاها «رسالة النجاة من شر الصفات»، ورسالة أخرى في التصوف، ومَن تصفَّحها يشهد له بأن له قَدَمًا راسخة في التصوف. ذكره في «الشقائق» و«حاشيته».

- **المولى الفاضل العلّامة مُصْلح الدين مصطفى بن زكريا بن القَرَامَاني**[2]، المتوفَّى بالقاهرة في جمادى الآخرة سنة تسع وثمانمائة وله ...... قرأ على علماء عصره، وصنَّف شرحًا لمقدمة أبي اللَّيث، وسمّاه «التوضيح»، وهو كتاب مقبول مشتمِل على قواعد، ثم ارتحل إلى القاهرة، وصار مدرِّساً بالصُّيرغتمشية إلى أن مات. وكان فاضلًا من الأئمة. له «إرشاد الدراية في شرح الهداية»، و«حواشي على شرح المصباح» المسمَّى بـ«الضوء»، وشرحه لـ«المقدمة» شرحان: مطوَّل ومختصر، كلاهما حسنٌ دالٌّ على فضيلته. ذكره تقي الدين وصاحب «الشقائق».

- **العالم المولى تاج الدين أحمدي الكرمياني الحنفي الشاعر**[3]، المتوفَّى ببلدة أماسية سنة ٨١٥ ببلدة أماسية وقد جاوز الثمانين[4]. (واسمه إبراهيم ذكره شارح قصيدته المسمّاة

---

(١) ترجمته في «كشف الظنون» (١/ ٨٩٠) و (٢/ ١١٨٥، ١٢٤٧، ١٧٠٩) و«معجم المؤلفين» (١/ ٣٠٥) و«الشقائق النعمانية» طبع إستانبول (٣١) و«حدائق الشقائق» (٥٥).

(٢) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢١١) و«الضوء اللامع» (١٠/ ١٦٠) و«كشف الظنون» (٢/ ١٧٩٥) و«هدية العارفين» (٢/ ٤٣٣) و«الأعلام» (٧/ ٢٣٤) و«معجم المؤلفين» (٣/ ٨٦٥).

(٣) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٣٢) طبع بيروت وطبع إستانبول (٤٨ - ٤٩) و«الطبقات السنية» (٢/ ١٣٦) و«حدائق الشقائق» (٧٠ - ٧١) و«كشف الظنون» (١٣٤٠) و«معجم المؤلفين» (٢/ ٥٢).

(٤) ما بين الحاصرتين انفردت به النسخة (م) إضافة على الهامش.

بـ«حيرة العقلاء»)[1] . قرأ ببلاده على علماء عصره، ثم دخل القاهرة واشتغل عند الشيخ أكمل الدين مع المولى الفناري، ثم عاد إلى بلده واتصل بالأمير ابن كرميان، وصار معلّمًا له. وكان الأمير راغبًا في الشعر، ثم صاحب مع الأمير سُليمان بن السلطان بايَزِيد [العثماني]، وتقرّب عنده، وحصل له جاهٌ عظيم، ونظمَ لأجْلِه كتابَه المسمّى بـ«إسكندرنامه»، ونَظَمَ كثيرًا من القصائد والأشعار، ونظم «قصة جمشيد وخورشيد»، و«سُليمان نامه» أيضًا. ولما دخل الأمير تيمورلَنْك البلاد طلب المولى أحدي، ومال إلى مُصاحَبته، وله مع الأمير المذكور مُطايَبة. قال ابن عربشاه: «له دِيوان شِعر، وكتاب يسمَّى بـ (مرقات الأدب)، وشرح قصيدة الصرصري المصنعة شرحًا مفيدًا». قال: «وكلامه يوازي كلام ابن نباتة في العربي». ذكره تقي الدين وصاحب «الشقائق».

- داعي: [هو أحمد داعي الشاعر الكرمياني، كان من المنسوبين إلى الأمير سُليمان ابن السلطان بايَزِيد الصاعقة، له كتاب باسم «جنكنامه»، و«ديوان» مرتب، وتُوفِّي سنة ٨٢٠ هـ][2].

- نسيمي: [هو الشيخ عماد الدين سيد عمر نسيمي، من مشاهير الشعراء العثمانيين وأهل التصوف، قيل إنه من نسيم في بغداد، ووفد على ديار الرُّوم في عهد السلطان مُراد خان الأول، ومات سنة ٨٢٠ هـ (١٤١٧ م)، وله «ديوان» تُركي وفارسي][3].

- الشيخ العالم الرَّبّاني قطب الدين محمد، القراماني النكيدي مَولداً، والإزنيقي مَحتِداً[4]، المتوفَّى بها في ذي القعدة سنة إحدى وعشرين وثمانمائة.

قرأ على علماء عصره، منهم المولى حسن باشا، وكان عالماً فاضلاً زاهداً، له حظٌّ عظيم من التصوُّف ومهارة في العلوم، لا سيما العلوم الشرعية، قلّده السلطان مُراد الغازي قضاء أنقرة وما يليها.

---

(١) ما بين الحاصرتين ليس في (م).

(٢) انظر «عثمانلي مؤلفلري» (٢/ ١٧١) و«تذكرة لطيفي» (٨٥) و«قاموس الأعلام» و«تحفة نائلي» (١/ ٢٦٨).

(٣) انظر «قاموس الأعلام» و«تحفه نائلي» (٢/ ١٠٥٤).

(٤) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢٤) طبع بيروت وطبع إستانبول (٣٤) و«حدائق الشقائق» (٥٨ - ٥٩) و«كشف الظنون» (٢/ ١٧٠١) و«معجم المؤلفين» (٣/ ٧٥٣).

قال المولى عرب زاده: «وما كتب في منشوره مقسوم الآن على اثني عشر قاضياً. وله تأليفات كثيرة، منها (تلفيقات المصابيح)، و(مقدمة تُركية في العبادات)، و(رسالة في شأن الشيخ محيي الدين)».

وكان ابنه بهاء الدين عمر أيضاً عالماً تولى مكانه بعده.

وابنه قطب الدين محمد الأزنيقي سبق ذكره.

ذكره صاحب «الشقائق»، ولم يفرّق بين الوالد والولد، فنبّه عليه أصحابُ الحواشي.

- **الشيخ القدوة جمال الدين أبو الفتح خواجه محمد بن محمد بن محمود بن محمد بن محمد بن محمد بن مودود، المعروف والمشتهر بپارسا، الشّرغي البخاري الحافظي الشافعي**(1)، المتوفّى بالمدينة المنورة يوم الخميس الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة، وكانت ولادته في رجب سنة ست وأربعين وسبعمائة.

تفقّه ببلده على أبيه، وحدّث عنه، وصار جامعًا بين الشريعة والحقيقة، قدوة علاّمة. وصنّف كتبًا، منها «فصل الخطاب» بالفارسية، و«تفسير الفاتحة». قال صاحب «الشقائق»: «وهو من جُملة أصحاب خواجه بهاء الدين. قال شيخه له بمحضر من أصحابه: الأمانة التي وصلتْ إلينا من مشايخ طريقتنا هذه، وجميع ما اكتسبتُه [في هذه الطريقة] سُلمتْ كلُّها إليك، فقبل خواجه محمد. وقال شيخُه في آخر عمره: المقصود من ظهوري وجودُه، ورتبه بطريق الجذبة والسلوك، ولقّنه الذكر الخفيّ، وأذِنَ له.

ووُلِد ولدُهُ أبو نصر محمد في العشرين من جُمادى الأولى سنة إحدى وثمانمائة، وتُوفّي ليلة الاثنين تاسعة عشرة ربيع الأول سنة خمس وستين وثمانمائة، وكان عالمًا عارفًا، أخذ عن والده، وهو عن خواجه بهاء الدين.

(1) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١٥٥) طبع بيروت وطبع إستانبول (٢٥٤) و«حدائق الشقائق» (٢٦٨ - ٢٦٩) وما بين الحاصرتين منه و«هدية العارفين» (٢/ ١٨٣) و«الفوائد البهية» (١٩٩) و«معجم المؤلفين» (٣/ ٦٩٢).

- الشيخ العلاّمة بدر الدين محمود بن إسرائيل بن عبد العزيز، الشهير بابن قاضي سِماوْنَه، الرُّومي الحنفي[1]، المتوفَّى قتيلاً بسيروز سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة عن نحو ستين سنة. كان أبوه قاضياً بها وأميراً، وكان فَتْحُ تلك القلعة على يده، وهو ابن أخ السلطان علاء الدين، فقرأ على والده وعلى الشاهدي، ثم ارتحل إلى مصر مع ابن عم أبيه، وهو مؤيد بن عبد المؤمن. وقرأ بقُونية على فيض الله من تلامذة فضل الله أربعة أشهر. ولما تُوفِّي سافر إلى مصر، وقرأ هناك مع الشريف علي مباركشاه المنطقي، ثم حجَّ معه، وقرأ بمكّة على الزَّيْلَعي، ثم عاد وقرأ على الشيخ أكمل، وحصَّل، وقرأ عليه السلطان فرج بن برقوق، ثم أدركتْه الجذبة، والتجأ إلى السيد حسن الإخلاطي بمصر، وأرسله الشيخ إلى تبريز للإرشاد، ولما جاء تَيْمُور وقع عنده مُنازَعة بين العلماء، ولَمْ ينفصلْ، فذكر الجَزَري الشيخَ بدر الدين للمحاكَمة، فدعاه الأمير، فحكمَ الشيخُ ورضي الكُلّ بحُكمه واعترفوا بفضله، ونال منه مالاً جزيلاً، ثم عاد إلى مصر، ومات شيخه، فجلَس مكانه ستة أشهر، ثم عاد إلى الروم. ولما تسلطن موسى جلبي نصَّب الشيخ قاضياً بعسكره، ثم حُبس مع أهله بحُجَّة قتل موسى بازنيق، ثم هرب إلى اسفنديار، واجتاز من البحر إلى زغره، فاجتمع عنده أحباؤه، ووشى به بعضُ المفسِدين إلى السلطان محمد خان أنه يريد السلطنة، فأُخذ وقتل بإفتاء مولانا حيدر العَجَمي، وله تصانيف، منها «لطائف الإشارات» في الفقه، ومَن وقف عليه عَلِمَ رُتبته وفضله، وشرحه «التسهيل»، و«جامع الفصولين»، و«عقود الجواهر»، و«شرح المقصود»، و«مسرة القلوب»، و«الواردات» في التصوف، وكان يُرمى بسُوء اعتقاد كما قاله القُطب في «الإعلام»، وكان السيد يمدحُه ويرجِّحه على الفَنَاري كما في «حاشية الشقائق»، وله «تفسير القرآن» في مجلدين، وأجوبة على «المحاكمات».

- المولى برهان الدين حيدر بن محمد، الخوافي الحَنَفي الهَرَوي[2]، المتوفَّى ببروسا سنة خمس وعشرين وثمانمائة.

---

(١) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/ ٤١٠) و«الشقائق النعمانية» (٣٣) طبع بيروت وطبع إستانبول (٤٩) و«حدائق الشقائق» (٧١ - ٧٣) و«كشف الظنون» (١/ ٥٦٦) و«الأعلام» (٧/ ١٦٥) و«معجم المؤلفين» (٣/ ٧٩٩).

(٢) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٣٧) طبع بيروت وطبع إستانبول (٥٧) و«حدائق الشقائق» (٨٣) و«معجم المؤلفين» (١/ ٦٦٥) و«شذرات الذهب» (٩/ ٢١٢) و«بغية الوعاة» (١/ ٥٤٩) وفيها: «حيدرة الشيرازي ثم الرومي».

كان من تلامذة سعد الدين [لتفتازاني]. له «حواشي على شرح الكَشّاف»، أورد فيها أجوبة عن اعتراضات الشريف، وله «شرح لإيضاح [المعاني]»، و«شرح الفرائض السّراجية». وكان تقياً، فاضلاً، ذا عَفَافٍ ومروءةٍ. ذكره صاحب «الشقائق».

وفي بعض مؤلّفات ابن كمال أنه من تلامذة السيد الشريف، ولعله تلمذ لكل منهما. رُوي أنه كان مفتياً في أدرنة في زمن السلطان مُراد، وفي «حاشية الكَشّاف»: له نوع بيان من أحواله، فإنه قال: «أسعدني الله بالوفادة في بلدة سرخس إلى جناب النحرير، فاغتنمتُ سعادة مجاورَتِه إلى أن توجّه هو إلى سمرقند، وأنا إلى شيراز، وأقمتُ بها سنين مشتغلاً بالتدريس، ثم أقمتُ بمدينة تبريز أكثر من أربع سنين، وبشروان ثمان سنين، ثم عزمتُ على الحجّ، وتوافقتْ الأسباب إلى أن وقعتُ ببلاد الروم، فالتمس مِنّي سلطانُها السلطان محمد بن بايَزيد أن أتوقّف في مملكتِه، فأقمتُ ببروسا قريباً من عشر سنين. انتهى. وأخذ عنه المولى خسرو والكافيجي.

- الشيخ الإمام الفقيه حافظ الدين محمد بن محمد بن شِهَاب بن يوسف بن عمر بن أحمد، الكَرْدَري البَرَاتيقني الخوارزمي، الشهير بابن البزّاز الحنفي[1]، صاحب «الفتاوى» المسماة بـ«الوجيز» المشهورة بـ«البزّازية»، المتوفّى ببروسا في رمضان سنة ٨٢٧ سبع وعشرين وثمانمائة.

قرأ على أبيه ناصر الدين محمد، وهو تلميذ جلال الدين الكرلاني، فمهر في الأصول والفروع، واشتهر في بلاد قريم [القرم]، أقام بها سنين مفيدًا للطالبين، وكان معرضًا عن الدنيا، كثير الورع والتقوى، حافظًا لكلام الله، ثم رجع إلى بلاده، وصنّف «فتاواه» في حدود سنة ٨٠٦. قدِم الرُّوم وباحَث مع المولى الفناري فغلب عليه في الفروع، إلا أن الفناري كان متبحّرًا في الفنون، وله مشاركة في فنون العربية.

ومن مؤلفاته: «مناقب الإمام الأعظم»[2]، و«شرح مختصر القدوري»، و«مسانيد أبي حنيفة»، وغير ذلك. قرأ عليه محيي الدين الكافيجي، وشرف بن كمال القريمي، وسراج الدين

---

(١) ترجمته في «الفوائد البهية» (١٨٧) و«شذرات الذهب» (٩/ ٢٦٥) و«الأعلام» (٧/ ٤٥) و«معجم المؤلفين» (٣/ ٦٤٦).

(٢) مخطوطة هذا الكتاب محفوظة في مكتبة جامعة أنقرة، قسم مظفر أوزآق رقم ٢/ ١٧٦.

أحمد القريمي، وخلق. ذكره صاحب «الشقائق»، و«الكتائب»، ورأيتُ فيما كتبه إجازة لتلميذه مصطفى بن سندي الحميدي أنه حرَّره في بلدة بروسا سنة ثمان وتسعين وسبعمائة.

- **شهاب الدين أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله اليماني الحنفي الزاهد نزيل الشيخونية، المعروف بعرب زاده**(1)**، المتوفَّى سنة ثلاثين وثمانمائة بمصر.**

انتقل أبوه من اليمن إلى الروم، فسكنها ونشأ أحمد ببروسا، ثم رحل إلى مصر وأقام بها، فقرأ ثم تزهَّد، واجتهد في العبادات إلى أن بلغ ذرى المراتب والمقامات، فلم يكُنْ في عصره مَن يدانيه في الهيبة والوقار، وكان لا يشرب الماء أكثر من عشرة سنين صائماً وقائماً، وكان إذا اشترى شيئاً تنكَّر وخرج بعد العشاء؛ لأن الباعة يحابونه ولَم يأخذوا منه شيئاً، وهو لا يقبل من أحد شيئاً. وكان صاحب كرامات كثيرة، ولما مات نزل السلطان من القلعة [للصلاة عليه]، فصلَّى عليه العَيْني، ودُفن [بالخانقاه الشيخونية] بجوار الشيخ أكمل الدين. ذكره السخاوي.

- **الشيخ الإمام شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف، الجَزَري الشافعي المقرئ**(2)**، المتوفَّى بشيراز في ربيع الأول سنة ٨٣٣ ثلاث وثلاثين وثمانمائة وعمره اثنتان وثمانون سنة.**

وُلد بدمشق، وحفظ القرآن وسمع الحديث من جماعة، وجمع السبعة(3) على الشيوخ، وحجَّ سنة ٧٦٨، ثم رحل إلى مصر رحلتين، وجمع القراءات العشر، وسمع من أصحاب الدُّمْياطي والأبرقوهي، وتفقَّه على الإسنوي، وأذن له بالإفتاء شيخُه ابنُ كثير سنة ٧٤ [٧] وكذا البلقيني، ثم جلس للإقراء، وولي قضاء الشام سنة ٧٩٣، ثم دخل الرُّوم فقرأ عليه العشرة

---

(١) ترجمته في «الطبقات السنية» (١/ ٢٦٣) و«الضوء اللامع» (١/ ٢٠١، ٢/ ١٠٠) و«المنهل الصافي» (١/ ٢١٧) و«القبس الحاوي» (١/ ١١٨) و«حسن المحاضرة» (١/ ٥٢٩) و«جامع كرامات الأولياء» (١/ ٣٢٠) وما بين الحاصرتين تكملة من «المنهل الصافي» و«الضوء اللامع».

(٢) ترجمته في «الشقائق النعمانية» طبع إستانبول (٣٦ - ٤٤) و«حدائق الشقائق» (٥٩ - ٦٢) و«الضوء اللامع» (٩/ ٢٥٥) و«شذرات الذهب» (٩/ ٢٩٨) و«غاية النهاية» (٢/ ٢٤٧) و«الدليل الشافي» (٢/ ٦٩٧) و«معجم المؤلفين» (٣/ ٦٨٧) و«الأعلام» (٧/ ٤٥).

(٣) يعني القراءات السبعة.

جماعة ببروسا. ولما كانت الفتنة التيمورية بها أخذه أمير تيمور معه سنة ٨٠٧ وأنزله بمدينة كَش، وقرأ عليه فيها جماعة، ثم خرج إلى خُراسان بعد وفاته، ثم إلى أصفهان وشيراز، وألزمه صاحب شيراز قضاءها، فبقي كُرْهًا، ثم خرج إلى البصرة، وجاور بمكة سنة ٨٢٣، ثم عاد إلى شيراز، ومات ودُفن في دار قرائه. وله مؤلَّفات، منها «النشر في [القراءات] العشر»، و«الطيبة»، و«الدُّرَّة»، و«المقدمة»، و«طبقات القراء»(1)، و«شرح المفتاح»، و«هداية الرواة» منظومة في أصول الحديث، ونظم «غاية المهرة»، و«الجوهرة» في النحو، و«التقريب»، و«تحبير التيسير»، و«تذكرة العالم»، و«الحصن الحصين»، ومختصره «العدة». وكان له ابنان فاضلان:

كبيره: أبو الفتح محمد، المتوفَّى سنة ٨١٤ عن سبع وثلاثين سنة.

وصغيره: أبو الخير محمد أيضًا، وُلد سنة ٧٨٩.

وله ولد آخر اسمه أحمد، سبق ذِكره. من «الشقائق».

- **الشيخ العارف بالله الحاج بيرام الأنقروي**(2)، المتوفَّى بها سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة على قول المجدي.

وُلد بقرية من قرى أنقرة، ثم اشتغل بالعلوم الشرعية والعقلية، ومَهَر وصار مدرِّساً بأنقرة، ثم ترك التدريس وتشرَّف بصُحبة الشيخ حامد، وبلغ إلى الغاية القُصوى في الكمالات، وكان صاحب كرامات عيانية ومعنوية، عارفاً بأطوار السلوك، وصل ببركة صُحبته كثير من الأنام إلى المراتب العالية، وقبره مشهور بأنقرة يُزار ويُتبرَّك به، وله خلفاء، منهم آق شمس الدين، وبدر الدين الدقيق، والسيد عمر، والسكيني، وآق بيق، وابن الأشرف الإزنقي، ومحمد بن الكاتب -رحمهم الله-.

- **الشيخ العارف بالله شمس الدين محمد بن علي، البخاري المولد، الحُسَيني، الشهير بأمير سلطان**(3)، المتوفَّى ببلدة بروسا سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة.

---

(١) واسمه الكامل: «غاية النهاية في طبقات القراء».

(٢) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٣٦) طبع بيروت وطبع إستانبول (٥٥) و«حدائق الشقائق» (٧٧ - ٧٨).

(٣) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٣٥) طبع بيروت وطبع إستانبول (٥٤) و«حدائق الشقائق» (٧٦ - ٧٧) و«جامع كرامات الأولياء» (١/ ١٥٦).

كان عالمًا بالكتاب والسنة، متورِّعًا، صاحب جذبة عظيمة، صحِبَ المشايخ، ونال منهم الكمال، ثم أتى بلاد الروم، وتوطن ببروسا، وقرأ كتاب «مفتاح الغيب» على المولى الفناري، وكان له قدمٌ راسخٌ في التصوُّف، ثم اشتهر وتزوَّج بنت السلطان يلدرم، ووُلد له منها أولاد، وكان السلاطين يعظِّمونه لِما شاهدوا من كراماته، وإذا قصدوا سفرًا يذهبون إليه ويتقلدون منه السيف، وقبرُه يُزار.

قال المجدي: كان السيد المذكور نُورْ بَخْشِيًا أخذ الطريقة عن أبيه، وهو خليفة الشيخ خواجه إسحق الختلاني.

– **المولى الفاضل قره يعقوب بن إدريس بن عبد الله، النِّكيدي الحنفي**[1]، المتوفَّى بها في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة، عن أربع وأربعين سنة.

اشتغل في بلاده ومَهَرَ في العلوم. قرأ على المولى الفَنَاري وغيره، ورحل إلى البلاد الشامية والقاهرة واشتغل بها، ثم رجع إلى بلاده، وصنَّف «الحواشي على الهداية»، و«شرح المصابيح»، وله «إشراق التواريخ» مختصر.

قال المولى عرب زاده: رأيتُ في «تاريخ آل عثمان» أن السلطان محمد خان أرسله إلى تيمور ببروسا، فأخذه معه جبرًا إلى سمرقند. انتهى.

وقال ابنُ حَجَر في «الدُرر»: «حجَّ وأقام بلارندة مدة يدرِّس ويُفتي، ثم قدِم القاهرة فأكرمه ططر إكرامًا زائدًا، ثم رجع إلى بلده ومات». حكى عنه السيوطي في «طبقات النُحاة».

– **المولى الفاضل شمس الدين محمد بن حمزة بن محمد بن خليل بن عيسى، الفَنَاري الحنفي الرُّومي**[2]، المتوفَّى ببروسا في رجب سنة ٨٣٤ أربع وثلاثين وثمانمائة عن ٨٣ سنة.

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (١٠/ ٢٨٢) و«الشقائق النعمانية» (٦٣) و«حدائق الشقائق» (٨٤ – ٨٥) و«بغية الوعاة» (٢/ ٣٤٨) و«الأعلام» (٨/ ١٩٤) و«معجم المؤلفين» (٤/ ١٢٣).

(٢) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١٦) طبع بيروت وطبع إستانبول (٢٢) و«حدائق الشقائق» (٤٧ – ٥٣) و«الأعلام» (٦/ ١١٠ – ١١١) و«إنباء الغمر» (٨/ ٢٤٣) و«بغية الوعاة» (١/ ٩٧) و«شذرات الذهب» (٩/ ٣٠٤) و«هدية العارفين» (٢/ ١٨٨).

كان أصله من ديار الشرق، وفنار من قرى خراسان. قرأ على المولى الأسود شارح «المغني» والجمال الأقصرائي، وارتحل إلى مصر، فقرأ على الشيخ أكمل وغيره، فمهر في العلوم، ثم عاد إلى الروم، وتولى قضاء بروسا، وصار رفيع القدر ذا ثروة ووجاهة، ومع ذلك كان يلبس ثياباً دَنِيَّة وعمامة صغيرة على زِيِّ المشايخ الصُّوفية، وكان يقول: ثِيابي وطعامي مِن كَسْب يدي، ولا يفي كَسْبي بأحسن مِن ذلك، وكان يحمل صنعة القزازية، ثم حجَّ ودخل القاهرة بطلب المؤيد، وباحَثَ علماءها في أنَّ الحمد دلأ هل هو إنشاء أمْ لا، ثم عاد إلى بلده، وحجَّ ثانيا سنة ٨٣٠ شكراً على ردِّ بصره بعد أن أشرف على العمى، ثم رجع ومات. وكان علاَّمة عصره، صوفيًّا، أخذ التصوفَ عن الشيخ حيد الدين القَيصَري، وقرأ على أبيه «مفتاح الغيب» من تصنيف كان أبوه حمزة قرأه على الشيخ صدر الدين القنوي ثم شرحه شرحاً وافياً. وصنَّف أيضاً «فصول البدائع في أصول الشرائع»، و«تفسير الفاتحة»، و«أنموذج العلوم»، و«شرح الفرائض»، و«شرح الأثيرية»، و«حاشية على شرح الشمسية» للقطب، و«عويصات الأفكار»، و«شرح تلخيص الجامع»، و«شرح الفوائد الغياثية»، و«أساس التصريف»، وغير ذلك. قرأ عليه يعقوب الأسود والأصفر، وابنه محمد شاه. ذكره أبو الخير.

- **العالم الفاضل عبد الواجد بن محمد، الكُوتَاهي الحنفي**[1]، المتوفَّى في الثالث والعشرين من شعبان سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة.

قال في «الشقائق»: «أتى من بلاد العجم، وصار مدرِّساً بمدرسة كوتاهية، وهي منسوبة إليه الآن، وكان عالمًا بالعلوم الأدبية، بارعًا في المشروعات والمعقولات، شرح «النقاية» سنة ست وثلاثين وثمانمائة، وله «منظومة في الاسطرلاب»، صنَّفها لأجْلِ حفظ محمد شاه الفناري، وكان نظمه بليغًا».

وقال لطفي بكزاده في «حاشيته»: وله «شرح كتاب سي فصل من النجوم»، مَن نظر فيه وقف على مهارته، يقال إن المولى نصَّبه معلمًا لأولاده ليقرءوا عليه الرياضيات». انتهى. واسم المنظومة «معالم الأوقات»، وله شرحه أيضًا، وخلف ولدًا اسمه نُعْمان.

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٣٠) طبع إستانبول (٤٤) و«حدائق الشقائق» (٦٦).

- المولى الفاضل محمد شاه بن محمد بن حمزة بن محمد الفَناري[1]، المتوفَّى سنة ٨٣٩ تسع وثلاثين وثمانمائة.

كان ذكيًا مطلعًا على ما اطلع [عليه] والده من العلوم، زائدًا عليه في الذكاء، فُوِّض إليه تدريسُ السلطانية ببروسا سنة ٨١٨، وهو أول مدرِّس بها، فاجتمع عنده علماء تلك البلدة وسألوه عن مسائل، فأجاب عن كل منها بأحسن الأجوبة، فاعترفوا بفضله، وكان معيد درسه وقتئذٍ المولى فخر الدين العَجَمي. ومن هذا بقي الدرس العامُّ في تلك المدرسة. له حواشي على أوائل التفسير للبيضاوي إلى نصف البقرة، وعلى أوائل «إلهيات شرح المواقف»، و«شرح الأسولة» لأبيه، و«شرح أساس التصريف»، و«شرح فصول البدائع»، ومرقده في جنب والده. من «الشقائق» وحاشيته.

- المولى العالم الفاضل محمد بن أرمغان بن خليل، الحنفي الروميّ، الشهير بيَكَان[2]، المتوفَّى سنة [٨٤٠].

قرأ ببلده آيدين على علمائها، ثم قرأ على المولى الفناري، ودرَّس بمدارس، وانتهت إليه رياسة الدرس والفتوى في عصر السلطان محمد بن يلدرم، وكان مكرَّمًا عنده، ثم سافر إلى الحجاز، وعاد إلى بلده، ولم يتولَّ [بعدها] شيئًا من المناصب، وكان فاضلًا، ذكيًا، إلا أنه قليل الحفظ. وكان أبيض، طويلًا، كبير اللِّحية، يحب العشرة مع أصحابه. وكان قاضيًا ببروسا. كذا ذكره صاحب «الشقائق».

- المولى الفاضل المحقِّق صلاح الدين موسى شاه بن محمد بن محمود بن محمد، المعروف بقاضي زاده، الرُّومي الحنفي الرِّياضي[3]، المتوفَّى بسمرقند [بعد] سنة [٨٤٠].

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» طبع بيروت (٢٣) وطبع إستانبول (٣٣) و«حدائق الشقائق» (٥٦ - ٥٧) و«الضوء اللامع» (٩/ ٧٩) و«الفوائد البهية» (٢٧٤) و«الأعلام» (٧/ ٤٦).

(٢) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٤٨) طبع بيروت وطبع إستانبول (٧٩) و«حدائق الشقائق» (٩٩- ١٠٠).

(٣) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١٣) طبع بيروت وطبع إستانبول (١٤) و«حدائق الشقائق» (٣٧ - ٤٠) و«كشف الظنون» (١/ ١٣٩ و ٨٥٩) و (٢/ ١٨١٩) و«هدية العارفين» (٢/ ٢٢٩) و«الأعلام» (٧/ ٣٢٨) و«معجم المؤلفين» (٣/ ٩٣٧).

قرأ على الفَناري، وحصَّل بعضًا من العلوم، ثم ارتحل إلى بلاد العجم للتحصيل، يقال: إن الفَناري أرسل معه رسالة منظومة في فنون عديدة من مؤلفاته إلى موالي العجم، فقرأ على مشايخ خُراسان وما وراء النهر، وبلغ من مراتب الفضل أعلاها، وبَعُد صِيتُه واتصل بخدمة ألوغ بك، فأقبل عليه إقبالًا عظيمًا، وقرأ عليه بعض العلوم الرياضية، واعتنى هو لذلك أشد اعتناء حتى فاق على أقرانه، بل على من تقدَّم، وصنَّف «شرح الجغميني» سنة ٨١٤، وشرح «أشكال التأسيس» سنة ٨١٥، و«حاشية على شرح الهداية» لمُلّا زاده، و«رسالة في الجيب»، وشرع لإتمام الرصد الذي ابتدأ [به] جمشيد، فمات في أوائله، ومات المولى المذكور في أواخره، فأكمله للأمر المذكور بإعانة علي قوشجي. يقال: إنه اجتمع مع السعدين الفاضلين وتباحث معهما واعترفا بفضله. ويُروى أنه قرأ على السيد، ولم تحصُل الموافقة بينهما، فترك درسه وقال السيد في حقه: «غلب على طبعه الرياضيات». وقال هو في حقه: «لا يقدر الإفادة في الرياضيات». والرواية المعول عليها أنه تباحث في الرياضيات مع الشريف فغلب عليه. يقال إن السيد اعتذر عنه بأنه متمرن في فنّ واحد، يشير إلى أنه لا عبرة بالمهارة في فنّ واحد، وأجمعوا على أن شرحه للجغميني راجح على شرح الشريف، ثم إنه طالع «شرح المواقف» له، وردَّ كثيرًا من مواضعه، لكنه لم يكتب، بل أشار في حاشية الكتاب بصورة جزم، والعلماء في بلاد العجم يمتحنون الطلاب بالوقوف على ما قصده من الرد. من «الشقائق» وحواشيه.

- **الشيخ الإمام علاء الدين علي بن موسى بن إبراهيم، الرُّومي الحنفي النحوي**[1]، المتوفَّى بالقاهرة في رمضان سنة إحدى وأربعين وثمانمائة وله خمس وثمانون سنة.

اشتغل [بالعلوم وتفنَّن]، ودخل بلاد العجم، وأخذ عن التَّفتازاني والشريف الجُرجاني إلى أن برع. وكان [عالمًا] محققًا، جدليًا، حديد الطبع، حفِظ منهما أسئلة كثيرة مع أجوبتها، وكان يلقي تلك الأسئلة ويُعْجِز الحاضرين عن المُباحَثة، دخل القاهرة سنة ٨٢٨ وأعجز علماءها، وله رسالة جمع فيها الأسئلة من فنون شتَّى.

---

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٤٧) و«حدائق الشقائق» (٦٩) و«بغية الوعاة» (٢/ ٢٠٨) وما بين الحاصرتين في الترجمة مستدرك منه و«حسن المحاضرة» (١/ ٥٤٨) و«الضوء اللامع» (٦/ ٤١).

قال السيوطي: تقرَّر شيخاً بالأشرفية، ثم حجّ بعد سنة ودخل الروم، ثم رجع إليها سنة ٣٤، ثم عاد ورجع، وجرى على سُنَّته في الاستخفاف بعلماء مصر، ثم سقط من سريره ومات.

- **العالم الفاضل شمس الدين محمد بن علي القُوجِحِصَاري**(١)، المتوفَّى سنة [إحدى وأربعين وثمانمائة].

قرأ على علماء عصره، ثم ارتحل إلى بلاد العجم وقرأ على العَلاَّمة التفتازاني والسيد الشريف، ثم أتى بلاد الرُّوم ودرَّس ببعض المدارس، وصنَّف «حاشية على شرح المفتاح» للتفتازاني، وهي حاشية مقبولة، أورد فيها تحقيقات كثيرة، وسمَّاها «كشف الرموز»؛ لِما أنه يكشف مقاصده الخفية من مواضع الرد على شروح المتقدمين، وذكر فيها قصة مباحث السيد والسعد. كذا ذكره لطفي بكزاده، واسمه مأخوذ من خطه، وأنه ذكر في «الشقائق» باسم علي. وذكر المجدي أنه له «شرح الكنز في الفروع».

- **الشيخ يونس أَمْرَه البولوي**(٢)، المتوفَّى في حدود سنة ٨٤٣ وثمانمائة. كان من أصحاب الشيخ طَابْدُق أمره، وقد نقل الحطب إلى زاوية شيخه مدة، وله كرامات ظاهرة. وكان صاحب وجد وحال، وله نظم بالتُّركية، يُفهم منه أن له مقامًا عاليًا في التوحيد ووقوفًا تامًّا في الأسرار الإلهية، قدَّس الله رُوحه (ولمَّا تُوفِّي في حيد دفن بقرية قاري من قرى كجي بورلي وقبره يزار الآن)(٣).

- **العالم الفاضل مصطفى بن إبراهيم بن تمجيد**(٤)، المتوفَّى بعد سنة ٨٤٣، وكان حيًا بها. ذكر صاحب «الشقائق»(٥) عن والده أنه كان معلِّمًا للسلطان محمد خان وأنه كان رجلًا صالحًا. جمع «حواشي على تفسير البيضاوي»، ولخَّصها من «حواشي الكَشَّاف».

---

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٦٤) طبع بيروت وطبع إستانبول (١٠٥) و«حدائق الشقائق» (١٢٣ - ١٢٤) و«كشف الظنون» (١/ ٢٠١) و(٢/ ١٧٦٥) و«هدية العارفين» (١/ ٧٣١) و«معجم المؤلفين» (٢/ ٥٣٥) وعنها جميعًا أثبتنا سنة وفاته.

(٢) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٥٧).

(٣) كتب ما بين القوسين بخط مختلف، ولعله لشخص آخر.

(٤) ترجمته في «كشف الظنون» (١/ ١٨٨) و«هدية العارفين» (٢/ ٤٣٣) و«معجم المؤلفين» (٣/ ٨٥٤).

(٥) انظر «الشقائق النعمانية» (٦٢) طبع بيروت وطبع إستانبول (١٠١).

قال: رأيتُ له نَظْماً بالعربية، وله [نظم] بالفارسية وكان نظماً حسناً، وقيل إنه كان من قضاة أناطولي.

– **العالم الفاضل المولى يوسف بالي بن محمد بن حمزة بن محمد الفناري**(١)، المتوفّى ببروسا سنة ست وأربعين وثمانمائة.

كان عالماً فاضلاً، فُوِّض إليه تدريس السلطانية بعد أخيه محمد شاه، ثم استقضى بها ومات قاضياً. كذا في «الشقائق»، وقال المجدي: «رأيتُ وقفية مؤرّخة بإمضائه حال كَونه قاضياً بالعسكر سنة ثمان وأربعين وثمانمائة».

– **العالم الفاضل شرف بن كمال بن حسن بن علي بن محمد بن أحمد القريمي الحنفي**(٢)، المتوفّى بأدرنة سنة [٨٤٧].

قرأ ببلدته على علمائها، منهم حافظ الدين البزازي، ودرَّس فأفاد، وصنَّف فأجاد، فطلبه السلطان أبو سعيد محمد جقمق من القرم، فتوجّه إلى الشام، فلم يمكّنه السلطان مُراد خان وأمسكه عنده، وعاش في سعة ونعمة إلى أن مات. وله «شرح المنار»، ذكر فيه أنه عرضه على علماء الشام فاستحسنوه وطلبوا منه تبييضه، فبيّضه في طريق الحجاز، وفرغ في شعبان عام عشر وثمانمائة. ذكره صاحب «المناهل».

– **العالم الفاضل سِرَاج الدين محمد بن عمر الحلبي المُحَشي**(٣)، المتوفّى بأردنة في حدود سنة خمسين وثمانمائة.

كان من نواحي حلب، ولما أغارها تيمور أخذه معه إلى ما وراء النهر، وقرأ هناك على علمائها، ثم أتى بلاد الروم، فأكرمه السلطان مُراد خان، فنصَّبه معلّماً لابنه الفاتح، ثم أعطاه

(١) ترجمته في «الفوائد البهية» (٢٣٨) و«الشقائق النعمانية» (٢٤)، طبع إستانبول (٣٣) و«حدائق الشقائق» (٥٧ – ٥٨).

(٢) ترجمته في «الفوائد البهية» (٨٣) و«الشقائق النعمانية» (٥٠) طبع بيروت وطبع إستانبول (٨١) و«حدائق الشقائق» (١٠٠ – ١٠١).

(٣) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١٠٢) طبع بيروت وطبع إستانبول (١٦٨) و«كشف الظنون» (١/ ٨٥٦) و«معجم المؤلفين» (٣/ ٥٦٠) و«الأعلام» (٦/ ٣١٥).

مدرسةً بأدرنة وهي مشتهرة بالحلبية الآن، فدرَّس وأفاد، وصنَّف «حواشي على المتوسط»، وعلى «شرح الطوالع» للسيد، وشَرَحَ «تصريف الزّنجاني»، وكان سريع الكتابة. مات وهو مدرِّسٌ بها. من «الشقائق».

- **العالم الفاضل[1] السيد شهاب الدين أحمد بن عطاء الله القِريمي الحنفي[2]**، المتوفَّى سنة خمسين وثمانمائة.

قرأ ببلاده على الشرف بن كمال، وأتى الروم، فأعطاه السلطان محمد خان مدرسة مرزيفون، ثم أتى قُسْطَنْطِينِيَّة فعيَّن له الوظيفة، وكان يدرِّس ويعظ، وصنَّف «الحواشي على شرح اللب» للسيد عبد الله، و«حواشي على شرح العقائد»، و«حواشي على التلويح»، و«حواشي على المطوَّل»، وسمَّاه «المعول»، و«حاشية على شرح المفتاح»؛ من أفضل حواشيه، ورسالة «جرّ الولاء»، وله مسجد بناه في داخل البلد قريبًا من جامع القسطلاني، وقبره به، وله «حواشي على البيضاوي» إلى قريب من تمامه. ذكره في «الشقائق» وذيله.

- **المولى العالم الفاضل سِنَان الدين يوسف بن عبد الملك بن بخشايش، الشهير بقره سنان[3]**، المتوفَّى سنة [اثنتين وخمسين وثمانمائة].

قرأ على علماء عصره، وصار مدرِّساً ببعض المدارس، وكانت له مهارة في العلوم العربية والأدبية. صنَّف شرحًا و«مراح الأرواح» في الصرف، وشرحًا، و«الشافية» في الصرف، وله «شرح الملخص» في الهيئة، و«حواشي على شرح الوقاية» لصدر الشريعة. ذكره «صاحب الشقائق» بشُهرته، ولكن اسمه مصرَّح [به] في شرحه لـ«المقصود» المسمَّى بـ«المضبوط» ألَّفه سنة تسع وثلاثين وثمانمائة. وله «الضمائر»، وشَرَحَه سنة ٨٦٨، واسم شرحه للشافية «الصافية».

---

(١) عبارة «العالم الفاضل» ليست في (م).

(٢) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٥٠) طبع بيروت وطبع إستانبول (٨٢) و«الطبقات السنية» (١/ ٣٧٢) و«معجم المؤلفين» (١/ ١٨٥) وقد تصحفت نسبته فيه إلى «القريمي».

(٣) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢٧٧) و«حدائق الشقائق» (٢٢٨) و«معجم المؤلفين» (٤/ ١٧١) و«شذرات الذهب» (٩/ ٥١٤) و«هدية العارفين» (٢/ ٥٦٠) و«الأعلام» (٨/ ٢٤١).

- العالم الفاضل خضر شاه بن عبد اللطيف المنتشوي الحنفي[1]، المتوفى ببلاط سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة.

قرأ ببلاده ثم ارتحل إلى مصر، واشتغل بها خمس - عشرة سنة، ثم عاد وصار مدرِّساً ببلاط. وكان له بُسْتان يذهب إليه بعد الدرس، ويركب على حماره، ويضَعُ قُدّامه كتاباً يطالعه ذِهاباً وإياباً. له «حاشية شرح العقائد»، وأخرى على «شرح المقاصد»، و«حاشية على شرح فلاّ زاده»، و«شرح لمتن التجريد»، و«تعليقة على شرح المواقف». ذكره صاحب «الشقائق»، واستدرك عليه المجدي [صاحب حدائق الشقائق] وغيره.

- الشيخ الفاضل شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الله[2] بن إبراهيم بن محمد بن عربشاه بن أبي بكر، العُثماني، الدمشقي الأصل، الهَمداني الرُّومي الحنفي[3]، المتوفى بمصر في شهر رجب سنة أربع وخمسين وثمانمائة عن ثلاث وستين سنة.

ذكَرَ ترجمته في شرح قصيدته التي سمَّاها «عنقود النصيحة»، فقال ما ملخصه: «إن الأمير تيمور لما أغار على دمشق أخذه مع إخوانه ووالده إلى سمرقند، فجوَّد القرآن بها، وقرأ الصرف والنحو على بعض تلامذة السيد الجرجاني، وهو من مشايخه أيضاً يحضر دروسه. وسمع الحديث من الجزري. وأخذ عنه بعض مصنفاته، ثم طاف ببلاد ما وراء النهر والمغل، واجتمع بمشايخ، وأعظمهم عبد الأول، وعصام الدين، والخواجا محمد بارسا، ومكث بما وراء النهر ثمان سنين، واجتمع بحافظ الدين البزازي، وقرأ عليه الفقه وأصوله والمعاني والبيان نحو أربع سنوات، ثم توجَّه إلى قريم، واجتمع بشرف الدين بن كمال وغيره، ثم ركب البحر، وقدِم الرُّوم وأقام بها نحو عشر سنين، واجتمع بالفناري وحيدر الخوافي، وقرأ عليه «المفتاح» تماماً وغير ذلك من [العلوم] العقلية والنقلية.

---

(١) ترجمته في «هدية العارفين» (٥/ ٣٤٦) و«الشقائق النعمانية» (٥٩) طبع بيروت وطبع إستانبول (٩٥) و«حدائق الشقائق» (١١٥ - ١١٦) و«الطبقات السنية» (٣/ ٢٠٤ - ٢٠٥).

(٢) في (م) «ابن عبيد الله».

(٣) ترجمته في «الضوء اللامع» (٢/ ١٢٦) و«القبس الحاوي» (١/ ٢٠٣) و«الطالع السعيد» (١/ ١٠٩) و«النجوم الزاهرة» (١٥/ ٥٤٩) و«نظم العقيان» (٦٣) و«التبر المسبوك» (٣٢) و«شذرات الذهب» (٩/ ٤٠٩) و«الطبقات السنية» (٢/ ٥٥) و«كشف الظنون» (١/ ٣٩٧) و«الأعلام» (١/ ٢٢٨).

ثم اتصل بخدمة السلطان محمد بن مُراد، وأقرأ أولاده، وكان يكتب عن السلطان المذكور إلى الأطراف عربياً وفارسياً وتُركياً، ولم يبقَ مِن العلوم فنٌّ إلا وكان له فيه حظ وافر، ولا منصب إلا وكان له منه نصيب. ثم انتقل إلى الشام سنة ٨٢٥، ولازم الشيخ علاء الدين البخاري إلى أن تُوفي.

وصنَّف «مرآة الأدب» في المعاني والبيان في ألفَيْ بيت، و«العِقد الفريد في علم التوحيد» منظومة، و«فاكهة الخلفاء»، و«ترجمة تفسير أبي الليث»، و«ترجمة جامع الحكايات»، و«خطاب الإهاب الثاقب»، و«منتهى الأرب في لغة التُرك والعجم والعرب»، و«غُرَّة السِيَر في دُول التُرك والتَتَر»[1]، و«عجائب المقدور في نوائب تيمور»، وغير ذلك. ذكره تقي الدين والبِقاعي.

- العالم الفاضل قَرَجَه أحمد، المدرِّس الرومي[2]، المتوفَّى ببروسا في شعبان سنة أربع وخمسين وثمانمائة وهو مدرِّسٌ بمدرسة السلطان بايَزِيد بها.

كان مشغولاً في الغاية، مع قلة التحصيل، لكن نال بِجَدِّه ما نال. وكتب «حاشية على شرح إيساغوجي للحسام»، و«حاشية على شرح الشمسية للسيد»، وعلى «شرحها» لسعد الدين أيضًا، و«حاشية شرح العقائد». ذكره أصحاب «الشقائق»] أيضًا.

- **الشيخ العارف بالله عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن غانم، السَّعْدي العُبادي الخَزْرَجي] القُدْسي الأنصاري**[3]، المتوفَّى ببروسا في غرة ربيع الأول سنة ٨٥٦ ست وخمسين وثمانمائة عن سبعين سنة.

اشتغل أولًا بالعلم، ثم مال إلى التصوف، واتصل بالشيخ عبد العزيز، وأجازه للإرشاد،

ولما وصل الشيخ زين الدين الخوافي إلى القُدْس أنزله في بيته وأكرمه، وحصل له ميل عظيم إليه، وأراد أن يذهب معه إلى الحجاز، فمنعه الشيخ لأنه كانت أمه امرأة شريفة مريضة. ولما

---

(١) في (م) «في لغة دول الترك والتتر»

(٢) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١٣٠) طبع بيروت وطبع إستانبول (٢١٢ - ٢١٣) و«كشف الظنون» (٢٠٧) و«معجم المؤلفين» (٢/ ٥١).

(٣) ترجمته في «الضوء اللامع» (٤/ ٣٢٧) و«القبس الحاوي» (١/ ٤٣٠) و«حدائق الشقائق» (٨٧ - ٨٩) وما بين الحاصرتين مستدرك منها و«هدية العارفين» (١/ ٦١٦) و«معجم المؤلفين» (٢/ ٢١٥).

عاد توجّه معه إلى خُراسان، وقعد بأمره في الخلوة واشتغل، ثم ذهب بأمره إلى جام، واعتكف في مرقد الشيخ أحمد النامقي. وكان يعرض ما عرض له على الشيخ بالمُراسَلة، إلى أن كتب له الإجازة للإرشاد، ثم ارتحل إلى دمشق، ثم إلى الرُّوم، وتوطن بروسا، وصنَّف كتبًا، منها «كتاب التحفة» في السلوك، و«شفاء المتألم في آداب المتعلم»، و«كتاب الأمر بالمعروف»، و«الاقتباس والوسيلة»، و«كشف الاعتقاد»، و«نفحة الأسرار».

- **الشيخ العارف بالله عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أحمد، البِسْطَامي مَشْرَبًا، الحنفي مذهبًا، والأنطاكي مَولِدًا**[1]، المتوفَّى ببروسا سنة [ثمان وخمسين وثمان مائة].

كان عالمًا بالحديث والتفسير والفقه، و له يدٌطُولى في معرفة خواصّ الحروف وعلم الوفق والجفر والتفسير والتواريخ. طاف البلاد، ورحل إلى البلاد الشامية والمصرية لتحصيل العلوم العربية، فأخذها عن الشيخ أبي عبد الله الكوفي، ومَهَرَ فيها حتى إن المولى الفناري كان يستفيد منه، وكان له تصرُّف عظيم بخواصّ الحروف والأسماء. وله تصانيف أجَلُّها «شمس الآفاق»، و«الفوائح المِسْكية»، و«شرح اللمعة»، فرغ عن تأليفه سنة إحدى وأربعين وثمانمائة. ومؤلَّفاته كثيرة لا يمكن تعدادُها جميعها[2]، محرَّرة مُتقَنة، يُعتمد عليها. وكان خطُّه في غاية الإحكام. ذكره صاحب «الشقائق» وغيره.

- **الشيخ العارف بالله محمد بن صالح، الشهير بيازيجي زاده البيرامي**[3]، المتوفَّى سنة ٨٥٩. كان من خلفاء الشيخ الحاج بيرام. توطن بمدينة كليبولي منقطعاً، وله كرامات ظاهرة وباطنة،

---

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٣١) طبع بيروت وطبع إستانبول (٤٦) و«حدائق الشقائق» (٦٧-٦٩) و«كشف الظنون» (١٢٩٣) و«هدية العارفين» (١/ ٥٣١) و«الأعلام» (٣/ ٣٣١) وعنه الاستدراك.

(٢) ذكر معظمها صاحب «هدية العارفين» فلتنظر عنده.

(٣) ترجمته في «حدائق الشقائق» (١٢٧) و«هدية العارفين» (٢/ ١٩٨). وردت ترجمة أخرى في الورقة ٢٣٦ وقد كتب بجوارها «مكرر» بالحبر الأحمر وقد تم أثبتناها هنا لتمام الفائدة:

الشيخ العارف بالله محمد بن صالح الشهير بابن الكاتب الرُّومي البيرامي، المتوفى سنة ..... كان من خلفاء الشيخ الحاج بيرم، توطن بمدينة كلبولي منقطعاً، صاحب كرامات ظاهرة وباطنة، يعرف أحواله من كتابه المنظوم المشهور بـ «المحمدية»، وله «شرح لفصوص ابن العربي» شرحه على سبيل الأجمال ولم يتعرض لتأويل مشكلاته، وله «مغارب الزمان» في الحديث، ذكر أخوه في «أنوار العاشقين» أن «المحمدية» و«الأنوار» مأخوذ منه، وله «تفسير سورة الفاتحة» ذكر فيه أنه صنفه رداً للوجودية. ذكره المجدي.

تُعرف أحواله من كتابه المنظوم المشهور بـ«المحمدية»، وله «شرح إجمالي لفصوص ابن العربي»، و«كتاب مغارب الزمان في الحديث»، وهو مأخذ المحمدية، و«أنوار العاشقين» لأخيه أحمد بيجان، وله «تفسير الفاتحة»، ذكر فيه أنه صنَّفه «رداً على الوُجودية». ذكره المجدي، واسم أبيه مصرَّح في «المغارب».

- الشيخ العالم الفاضل قرق أَمْرَه، الحميدي الحنفي[1]، المتوفَّى بها في حدود سنة ستين وثمانمائة. وكان من علماء الدولة الفاتحية[2]. قرأ على علماء عصره، وبَرَعَ في أكثر العلوم، خُصوصًا في المشروعات، واشتغل بالإفتاء والتدريس والتصنيف في دياره إلى أن مات. جمع كتابًا في الواقعات، وسمَّاه «جامع الفتاوى»، وهو متداوَل، وشرح «الكنز» شرحًا نافعًا. ذكره بعضُ مَن كتب حاشية على «الشقائق».

- الشيخ عبد الرحيم بن أمير عزيز المرزيفوني[3]، المتوفَّى سنة ستين وثمانمائة. وُلد بمرزيفون، ثم سافر إلى مصر، ولقِي هناك الشيخ زين الدين الخوافي[4] وصاحبه، وتلقَّن منه الذكر في خلوات كثيرة، ولبِس الخِرْقة، ثم أجازه الشيخ للإرشاد وأن يروي عنه تصنيفه الموسوم بـ«الوصايا القدسية»، وأرسله إلى وطنه، ولما وصل عيَّن له السلطان مُراد خان خمسة دراهم من أوقاف عمارته. وله نَظْمٌ بالتُّركية في أحوال العِشق يُلقِّب نفْسَه فيه بالرُّومي، وله كرامات وأحوال، وقبره يُزار ويُتبرَّك به الآن.

- العالم الفاضل السيد محمد بن حسن بن علي، صاحب الراموز، الرُّومي[5]، المتوفَّى ببولي في ربيع الآخر [سنة ٨٦٠].

---

(١) ترجمته في «كشف الظنون» (١/ ٥٦٥) و(٢/ ١٥١٥) و«هدية العارفين» (١/ ٨٣٥) و«معجم المؤلفين» (٢/ ٦٥٨) و«الأعلام» (٥/ ١٩٣) وانظر تعليق الزركلي عليه.

(٢) يقصد عهد السلطان محمد الفاتح.

(٣) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٤٣) طبع بيروت وطبع إستانبول (٦٩) و«حدائق الشقائق» (٨٩ - ٩٠).

(٤) في «الشقائق النعمانية»: (الخافي).

(٥) ترجمته في «كشف الظنون» (١/ ٥٧١) و(٨٣١) وما بين الحاصرتين مستدرك منه.

كان في عصر السلطان محمد فاتح قُسْطَنْطِينِيَّة، صنَّف كتباً، منها «جامع اللغة»، ذكر في خُطبته اسم السلطان المذكور، وكان تصنيفه قبل الفتح بثلاث سنين ببلدة أدرنة، ثم ذهب إلى الحج، ومات في الطريق ببلدة بولي، ذكره بعض العلماء[1] في ظهر كتابه.

- العالم الفاضل سيدي علي العَجَمِي[2]، المتوفَّى سنة ستين وثمانمائة.

حصل العلوم في بلاده، ويقال إنه قرأ على السيد الشريف، ثم أتى بلاد الرُّوم، [فأتى بلدة قسطموني وواليها إذْ ذاك إسماعيل بك، فأكرمه غاية الإكرام، ثم أتى إلى مدينة أدرنة]، فأعطاه السلطان مُراد [خان] مدرسة جده ببروسا، واجتمع مع علمائها وظهر فضله، وعاش إلى زمن السلطان محمد خان. وله حواشي على «الحاشية الصغرى»، وعلى «الحاشية الكبرى»، وعلى «شرح المواقف»، وله خط حسن. ذكره صاحب «الشقائق».

- الشيخ الواصل إلى الله آق شمس الدين محمد بن حمزة ابن نجل الشيخ شِهاب الدين السُّهْرَوَرْدي[3]، المتوفَّى بكوينك في جُمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وثمانمائة.

وُلد بدمشق، ثم أتى مع والده وهو صبي بلاد الرُّوم، واشتغل بالعلوم وكملها، وصار مدرِّساً بمدرسة عثمانجق، ثم اتصل إلى خدمة الشيخ الحاج بيرام، وحصَّل عنده التصوف، فأجاز له بالإرشاد. وله في الطب مهارة، ثم إن السلطان محمد خان لما أراد فتح قُسْطَنْطِينِيَّة دعاه للجهاد، فقال: «سيدخلها المسلمون في اليوم الفلاني وقت الضحوة الكبرى»، ففتح الله ببركة دعائه، ولما دخل السلطان وفي جانبه ابن ولي الدين، فقال: «هذا ما أخبر به الشيخ، ما فرحتُ بهذا، وإنما فرحي من وجود مِثل هذا الرجل في زماني». وله «رسالة التصوف»، و«رسالة علم الطب».

(١) يقصد أحد العلماء.

(٢) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٦٢) طبع بيروت وطبع إستانبول (١٠١ - ١٠٢) و«حدائق الشقائق» (١٢١ - ١٢٢) وما بين الحاصرتين تكملة منه.

(٣) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢٢٦) و«حدائق الشقائق» (٢٤٠) و«هدية العارفين» (٢/ ٢٠٢).

- المولى العالم الفاضل خير الدين خضر بك بن جلال بن نصر الدين السفر يحصاري الحنفي[1]، المتوفى قاضياً بقُسْطَنْطِينِيَّة سنة ثلاث وستين وثمانمائة وله ثلاث وخمسون سنة.

كان من أحفاد نصر الدين خواجه القَرَمَاني، وكان أبوه قاضياً، فقرأ عليه مباني العلوم، ثم اتصل بخدمة المولى يكان، فقرأ عليه العلوم العقلية والنقلية، وتزوّج بنته، وحصل له منها سنان باشا ويعقوب باشا، ثم صار مدرِّساً بسفر يحصار. وكان شديد الطلب، كثير التحصيل، يُقال لم يكُن بعد الفناري مَن اطَّلع على العلوم مِثله، ثم صار مدرِّساً بمدرسة السلطانية ببروسا، واجتمع عنده [علماء] مثل المولى القسطلاني، وعلي العربي، وخواجه زاده، والخَيَالي. ولما فُتحت قُسْطَنْطِينِيَّة صار قاضياً بها، وهو أول قاضٍ بقُسْطَنْطِينِيَّة بعد الفتح.

كان المرحوم ذكياً، قصير القامة، يُلقَّب بجِرَاب العلم، ماهراً في النظم، له «رسالة» في تفسير بعض الآيات، أجاد فيها، وله «حواشي على [حاشية] الكَشَّاف» [للتفتازاني] و«أرجوزة في العروض». ذكره السخاوي.

ونظم في العقائد قصيدة نونية [أخرى]، أبلغ في نظمها، وأتقن في مسائلها، ونظم نونية سمّاها «عجالة ليلتين»، مطلعها:

لَقَدْ زَادَ الهَوى في البُعْدِ بَيني ... وبين البَيْنِ بُعْدُ المَشْرِقَينِ

فأرسلها إلى السلطان محمد خان، فعرضها على المولى الكوراني، فاعترض عليه بأن (زاد) لازِمٌ لا يتعدّى، فأمره السلطان أن يكتب على ظهر القصيدة، وأرسله إليه، فكتب تحته ﴿ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا ﴾[2] من «الشقائق».

---

(1) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٥٥) طبع بيروت وطبع إستانبول (٩١ - ٩٤) و«حدائق الشقائق» (١١١ - ١١٤) و«الضوء اللامع» (٣/ ١٧٨) وما بين الحاصرتين تكملة منه و«الفوائد البهية» (٧٠) و«كشف الظنون» (٢/ ١٣٤٨) و«الطبقات السنية» (٣/ ٢٠١ - ٢٠٣).

(2) سورة البقرة: الآية (١٠).

- العالم الفاضل شكر الله بن أحمد بن زين الدين زكي، الرُّومي الحنفي[1]، المتوفَّى سنة [٨٦٤].

كان عالماً فاضلاً، من علماء دولة السلطان مُراد خان، وقد أرسله رسولاً إلى صاحب قرامان. وكان السلطان محمد خان يعتني بشأنه كثيراً. وله تصانيف، منها «بهجة التواريخ» فارسي، يدل على غزارة فضله، و«منهج الرشاد» فارسي أيضا، ألفه للسلطان الفاتح سنة ٨٦٤، وذكر في أوله أن له «أنيس العارفين»، و«شرح [ما] يقول العبد» في الكلام.

- الشيخ العالم العارف أبو نصر بن محمد بن محمد، الحافظي البخاري الحنفي، المعروف بپارسا[2]، المتوفَّى بها في ربيع الأول سنة خمس وستين وثمانمائة وعمره أربع وستون سنة، فقيل في تاريخ وفاته:

لو سألوا حجَّته قل بجوار رحمته.   نصرُ إلهٍ فإذا فارق عن أحِبَّته

- الشيخ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن أحمد، الحصنكيفي الحلبي الشافعي[3]، المتوفَّى في حدود سنة سبعين وثمانمائة.

لازم ابن الحنبلي، ورحل إلى دمشق وقُسْطَنْطِينِيَّة، وأخذ عن علمائها، كالشيخ غرس الدين، وعبد الرحيم العباسي، وعاد إلى حلب. وصنَّف «طالبة الوصال من مقام ذاك الغزال»، و«شكوى الدمع المهراق من سهام قسي العراق»، و«عقود الجُمان في وصف [نبذة من] الغلمان»، و«الروضة الوردية في الرحلة الرُّومية» وغير ذلك.

---

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٥٨) طبع بيروت وطبع إستانبول (٩٤) و«حدائق الشقائق» (١١٤ - ١١٥) و«هدية العارفين» (١/ ٤١٩) و«إيضاح المكنون» (١/ ٣٥٣) و«معجم المؤلفين» (١/ ٨١٧) وما بين الحاصرتين مستدرك منها.

(٢) ترجمته في «حدائق الشقائق» (٢٨٢ - ٢٨٣).

(٣) ترجمته في «حدائق الشقائق» طبع بيروت (٢٧٤) و«كشف الظنون» (١/ ٩٣١) و(٢/ ١٠٥٩ و١٠٩١ و١١٥٥) وما بين الحاصرتين مستدرك منه.

- **المولى الفاضل شمس الدين أحمد بن موسى، الأزنيقي الحنفي، المعروف بالخَيَالي[1]، المتوفى** في حدود سنة سبعين وثمانمائة.

كان أبوه قاضيًا بإزنيق، قرأ عليه وعلى المولى خضر بك، ثم صار مدرّساً بمناستريه وبفلبه وبإزنيق بمائة وثلاثين [أقجه]، فحجّ ودخل القاهرة، وقرأ بها «المغني»[2] على الشيخ شمس الدين اللّقاني الذي قرأ عليه المولى حسن جلبي، ورجع فمات.

وكان فاضلًا، محققًا، لا يفتر عن الاشتغال بالعلم والعبادة، وله «حاشية مشهورة على شرح العقائد»، و«حاشية على أوائل حاشية التجريد»، وحاشية على «شرح المختصر للعضد»، و«حاشية على صدر الشريعة»، و«تعليقات على الهداية والمقاصد»، و«شرح العقائد النونية» لأستاذه [المولى خضر بك]. ولُقّن الذكر من ابنِ قطب الدين الإزنيقي وغيرِه. وله أشعار لطيفة، وكان بينه وبين المولى خواجه [زاده مصلح الدين مصطفى بن يوسف بن صالح البرسوي] مُنافَسة أدّت إلى المُناقَشة في المباحث. يقال إن المولى المذكور ما نام على فراشه حتى مات الخَيَالي.

وكان نحيفًا إلى الغاية، ولذلك لُقّب به. ذكره صاحب «الشقائق» وغيره.

- **الشيخ الفاضل علاء الدين علي بن محمد بن محمد مسعود بن محمود ابن فخر الدين أحمد بن عمر، الرّازي الأصل، البِسْطَامي الشّاهرودي، المشهور بمصنفك، العُمَريُّ البكري، الشافعي ثم الحنفي، الصُّوفي[3]، المتوفى بقُسْطَنطِينيّة** في سنة إحدى وسبعين وثمانمائة وله ثمان وستون سنة.

---

(١) ترجمته في «البدر الطالع» (١/ ١٢١ - ١٢٢) و«شذرات الذهب» (٨/ ٥١٥) و«الفوائد البهية» (٤٣) و«كشف الظنون» (٣٤٧، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٨، ١٣٤٨، ١٧٨١، ١٨٥٧، ٢٠٢٣) و«الطبقات السنية» (٢/ ١١٣ - ١١٤) و«معجم المؤلفين» (٢/ ١٨٧) و«الشقائق النعمانية» (٨٥ - ٨٧) طبع بيروت وطبع إستانبول (١٣٩) وما بين الحاصرتين تكملة منه، و«حدائق الحقائق» (١٥٨ - ١٦١).

(٢) هذا الاسم ليس موجودًا في (م).

(٣) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١٠٠) طبع إستانبول (١٦٢) و«حدائق الشقائق» (١٨٤ - ١٨٨) و«شذرات الذهب» (٩/ ٤٧٥) و«البدر الطالع» (١/ ٤٩٧) و«الفوائد البهية» (١٩٢) و«هدية العارفين» (١/ ٧٣٥) و«الأعلام» (٩/ ٥).

كان من ذُرِّيَّةِ الفخر الرازي، ذا هيبة عظيمة، وكان يلبس عباءً وعلى رأسه تاج صغير. وسافر مع أخيه إلى هَرَاة سنة ٨٢٣، فشرع في التصنيف في صغره، فلُقِّب بمصنّفك[1]، فشرح «المصباح»، و«الآداب»، و«اللباب»، و«المطوّل»، و«شرح المفتاح»، و«التلويح»، و«البُردة»، و«القصيدة الروحية»، و«الوقاية»، و«الهداية»، وصنَّف كتاب «حدائق الإيمان لأهل العرفان». ثم ارتحل في سنة ٨٤٨ إلى ملِك الرُّوم، فشرح «المصابيح»، وكتب «حاشية شرح المفتاح»، و«حاشية شرح المطالع»، و«شرح الكَشَّاف» وبعضًا من أصول فخر الإسلام، وصنَّف بالفارسية كتاب «أنوار الأحداق»، و«تحفة السلاطين»، و«التحفة المحمودية» لمحمود باشا، و«التفسير الكبير» بأمر السلطان محمد خان، وسمَّاه بـ«المحمدية». وله «حاشية» على «شرح العقائد»، و«شرح الوقاية» لصدر الشريعة. وكان قد قرأ العلوم الأدبية على الجلال الأوبهي، والقطب الإمامي، وفِقهَ الشافعيِّ على عبد العزيز الأبهري، وفِقه أبي حنيفة على فصيح الدين. ولما أتى بلاد الرُّوم صار مدرِّساً بقُونية، ثم عرض له صَمَمٌ فأتى قُسْطَنْطِينيَّة، وعُيِّن له ثمانون درهماً إلى أن مات. من «الشقائق».

– العالم الفاضل حَمْزة القَرَامَاني[2]، المتوفَّى في رمضان سنة إحدى وسبعين وثمانمائة.

قرأ على علماء عصره، ومَهَرَ في العلوم الشرعية، فدرَّس وأفتى، وصنَّف حواشي على «تفسير البيضاوي»، وهي مقبولة عند العلماء. ذكر صاحب «الشقائق» أنه انتهى منها إلى آخر آل عِمران، وسمَّاها «تقشير التفسير».

– ابن كابلي: هو بدر الدين محمود بن سيدي أحمد، المتوفَّى سنة أربع وسبعين وثمانمائة • أتى من ولاية العجم، وتوطن بتوقات، واشتهر بالفضل حتى جعله السلطان محمد خان قاضيًا بالعسكر بعد المولى عبد الكريم سنة ٨٧١، ثم عزله بعد سنة واحدة. وهو خال المولى كمال باشا زاده، كما في «الشقائق»، وذكر أن الناس يقولون له: ابن كبلو.

---

(١) الكاف للتصغير في الفارسية.

(٢) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٦٢) طبع بيروت وطبع إستانبول (١٠٠) و«حدائق الشقائق» (١٢٠ - ١٢١) و«هدية العارفين» (١/ ٣٣٧).

- **المولى الفاضل العَلّامة علاء الدين علي بن محمد القُوشجي**[1]، المتوفّى بقُسْطَنْطِينِيَّة في ٨ شعبان سنة تسع وسبعين وثمانمائة.

كان أبوه محمد من خُدّام الأمير أُلوغ بك، وتربّى ولدُه في حِجْرِ السلطان المذكور كولدِه، وكان ربما يحمل البازي في يده، فاشتهر به. قرأ على علماء سمرقند، وأخذ الرياضيات عن المولى قاضي زاده، وقرأها على الأمير المذكور أيضاً، ثم ذهب مختفياً إلى كَرْمَان، فقرأ هناك على علمائها، وسوَّد شرحه لـ«التجريد»، ثم عاد إلى سمرقند، ودخل على الأمير بهدية رسالة كتبها في حل أشكال القمر، فأُعجِب بها الأمير، ثم لما مات المولى قاضي زاده نصَّبه على الرصد، فأكمله وخرج منه «زيج أُلوغ بك». و [كان] له قَدْر عظيم عند الأمير حتى قيل إنه [أي الأمير] بنى جامعاً في سمرقند ولَمْ يَرْضَ بأن يكُون بناء أحد أرفع منه سوى جامع المولى المذكور، فإنه قال: «إنَّ حقَّ جامعه أن يكُونَ أرفعَ مِن جامعي»، لكنْ تأدَّب المولى وجعله أصغرَ منه، ثم أنه لما تسلطن ولده ولَمْ يعرفْ قَدْرَه نفر عنه، فخرج للحجّ، ولما نزل بتبريز أكرمه الحسن الطويل وأرسله بطريق الرسالة إلى السلطان محمد خان، ولما أتى إليه أكرمه فوق ذلك وسأله أن يسكن في بلاده، فأجاب، فلما أدى الرسالة أرسل إليه السلطان محمد خان خُدّاماً لخدمته، فصرفوا إليه في كل مرحلة ألف درهم، فأتى قُسْطَنْطِينِيَّة بالحِشمة الوافرة، وحين قدِم أهدى إليه عند مُلاقاته رسالته «المحمدية» في الحساب، ثم سافر معه وصنَّف «الفتحية في الهيئة»، ولما رجع صار مدرِّساً بآيا صوفية بمائتي درهم، ودام إلى أن مات. وله «حاشية على أوائل شرح الكَشّاف للتفتازاني»، و«كتاب عنقود الزواهر» [في نظم الجواهر] في الصَّرف، ورسالة في «مبحث الحمد»، ورسالة في «تعيين موضوعات العلوم»، وغير ذلك. من «الشقائق».

وذكر المجدي أن له «حاشية على أوائل التلويح»، وشرحها للوضعية، و«مسرة القلوب» في الهيئة مختصر، و«شرح الكافية»، و«الشافية»، و«الحاجبية» بالفارسية، و«تفسير الزهراوين»، و«تاريخ آيا صوفية»، وغير ذلك.

(١) ترجمته في «البدر الطالع» (١/ ٤٥٩) و«الشقائق النعمانية» طبع بيروت (٩٧) وطبع إستانبول (١٥٩)، «حدائق الشقائق» (١٨٠ - ١٨٤) و«هدية العارفين» (١/ ٧٣٦) و«الفوائد البهية» بهامشه (٢١٤) و«الأعلام» (٩/ ٥).

- الشيخ العارف بالله السيد علاء الدين علي بن السيد حميد الدين يحيى ابن السيد فضل الله، السمَرقَندي[1]، المتوفّى بلارنده [نحو] سنة ثمانين وثمان مائة] وقد جاوز مائة وخمسين سنة.

اشتغل في بلاده بالعلم إلى أن بلغ رُتبة الفضل، ثم سلك مسلك التصوف، فلبس الخِرقة من والده، وهو من السيد فضل الله، وهو من عمّه السيد مسعود، وهو من عمه السيد شهنشاه، وهو من والده السيد عبد الحميد، وهو من والده السيد عبد العزيز، وهو من الشيخ إبراهيم، وهو من الشيخ أبي موسى، وهو من عمّه أبي يزيد البسطامي. ونال من تلك الطريقة حظاً جسيماً، ثم أتى بلاد الرُّوم مع السيد البخاري. ويقال إن السيد علاء الدين ابن عمه [أيْ ابن عم السيد أمير بخاري]. توطن بمدينة لارنده، وصنَّف في التفسير كتاباً في أربع مجلدات، وانتهى منه إلى سورة المجادلة، وسمّاه «بحر العلوم»، أدرج فيه فوائد جزيلة انتخبها من التفاسير، وأضاف إليها من عنده، مع عبارات فصيحة. وهو موجود بين ورثته. قال: «ما وضعت حديثاً إلا عرضتُه على جدّي سيد الأولين والآخرين، فما صدّقه كتبتُه». وقبره في قرية زَيْنَة من ناحية مود، وله فيها زاوية عظيمة. ذكره صاحب «الشقائق» وغيره.

ونُقِل عنه أنه قال: «رأيتُ الله في المنام في بلدة غَزَّة يوم الخميس من شهر ذي القعدة سنة ٨٥٨ بعد المُجاهدات والشدائد أكثر من أربعين سنة منه».

- خدائي: [مخلص شاعرين عثمانيين، أحدهم هو الشيخ صالح دده والد الشيخ المولوي شاهدي إبراهيم دده شيخ التكية المولوية في بلدة موغلة، وُلد في موغلة عن ٧٨٥ هـ وتُوفّي في ٨٨٥ هـ ودُفن بها. وهو صاحب «ديوان» مرتب[2].

- العالم الفاضل العَلاَّمة محمد بن فرامرز بن علي، الشهير بملا خسرو الرُّومي[3]، المتوفّى ببروسا سنة خمس وثمانين وثمانمائة وله خمس وثمانون سنة.

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٥١) طبع إستانبول (٨٣) و«حدائق الشقائق» (١٠٢) و«هدية العارفين» (١/ ٧٣٣) و«كشف الظنون» (١/ ٢٢٥) و«الأعلام» (٥/ ٣٢).

(٢) انظر «عثمانلي مؤلفلري» (٢/ ١٥٩) و«قاموس الأعلام» و«تحفه نائلي» (١/ ٢٤٥).

(٣) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٧٠) طبع بيروت وطبع إستانبول (١١٦) و«الضوء اللامع» (٨/ ٢٧٩) و «حدائق الشقائق» (١٣٥ - ١٣٩) و«فذلكة» ورق و«الفوائد البهية» (٣٠٢) و «الأعلام» (٦/ ٣٢٨).

كان أبوه من أمراء الأكراد، وقيل كان رُومي الأصل، وكان له بنتٌ زوَّجها من الأمير خسرو بن خواجه علي التوقاتي، فوُلد صاحب الترجمة بقرية من قرى سيواس، وكان في حجر خسرو بعد وفاة أبيه، فاشتهر بخسرو قايني[1]، ثم غلب عليه اسم خسرو. قرأ على المولى حمزة والمولى يكان، وصار ملازِمًا للمولى حيدر الهروي، وأخذ من المولى سُليمان تلميذ التفتازاني، وصار مدرِّساً بمدرسة شاه ملك الواقعة بأدرنة، وكتب هناك «حاشية المطوَّل». وأخوه حينئذٍ كان مدرِّساً بالحلبية، ثم درَّس بمدرسة أخيه، ثم صار قاضيًا بالعسكر. ولما خُلع السلطان محمد خان عن السلطنة وتركه أركانُه لم يترُكْه المولى خسرو، فأحبَّه محبّة عظيمة وأكرمه في سلطنته ثانيًا، ثم صار قاضيًا بأدرنة، وذهب مع السلطان مُراد خان إلى الغزاء[2]، واستمر إلى سنة ٨٥٧. ولما مات المولى خضر بك جعله السلطان الفاتح قاضيًا بقُسْطَنْطِينيّة مع غلطه وخواصّها وأسكدار، مع تدريس أيا صوفية في سنة ٨٦٣. وكان مأذونًا [له] بالإفتاء، وأعطى له قرية مسماة بقاضي كوى في ناحية أسكدار. ثم إن السلطان محمد خان اتخذ وليمةً، وعيَّنَ للمولى الكوراني يمينه، وعيَّن اليسار له، وقد قال: «اللائق بالكوراني أن يخدم ولا يجلس»، فكتب كتابًا، فقال: «إن الغيرة العلمية اقتضَتْ أن لا أحضر ذلك المجلس»، فأرسله إلى الديوان، وركِبَ هو في السفينة، وذهب إلى بروسا، وبنى هناك مدرسةً، ودرَّس فيها، فندِم السلطان، فدعاه فامتثل، فأعطاه منصب الفتوى، ودام إلى أن مات. وكان مربوع القامة، عظيم اللِّحية، يلبس الثياب الدنية، وعلى رأسه عمامة صغيرة، وله مساجد بقُسْطَنْطِينيّة. ومن مؤلفاته «حواشي المطوّل»، و«التلويح على أوائل البيضاوي»، و«مِرْقَاةُ الوصول في الأصول»، وشرحه، و«الدّرر والغُرر» في الفروع، و«رسالة في الولاء»، و«رسالة في تفسير ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ﴾[3]»، و«حاشية شرح العَضُد»، و«شرح المفتاح»، و«رسالة في مصاريع من الشعر»، وغير ذلك.

(١) أي: محو خسرو بالتركية.

(٢) يعني الغزو والجهاد.

(٣) سورة الأنعام: الآية (١٥٨).

- المولى العالم الفاضل محيي الدين محمد بن قطب الدين محمد، الإزنيقي الحنفي[1]، المتوفَّى بها سنة خمس وثمانين وثمانمائة.

كان أبوه من نيكده كما سيأتي. قرأ على المولى الفَنَاري، ومهر في العلوم الشرعية والعقلية، ثم سلك مسلك التصوف، فجمع بين الشريعة والحقيقة. وكان على جانب عظيم من الفضل. صنَّف شرحًا لـ«مفتاح الغيب» للصدر القُونوي، أورد فيه لطائف على وجه الاقتصار، وشرحًا لـ«الفصوص» للصدر المذكور. ومن رسائله «رسالة حلية»، و«رسالة مزيل الشك»، و«رسالة الفطر»، و«رسالة احتجاج آدم»، و«رسالة في معرفة الله»، و«شرح أوراد الزَّينية»، وهو كتاب نفيس، و«رسالة في حكمة خلق القُمَّل في بدن الإنسان»، وله يد في إنشاء المُراسَلات. وذكر المجدي أنه جمع الفتوى والقضاء وتدرشى مدرسة السلطان أورخان بازنيق.

- المولى الفاضل، المحقق المُحَشِّي: حسن بن علي بن محمد شاه بن حمزة، الفَنَاري[2]، المتوفَّى ببروسا سنة ست وثمانين وثمانمائة. قرأ على ابن قطب الدين الإزنيقي، وعلى المولى علي الطوسي، وملا خسرو، وصار مدرِّساً بالمدرسة الحَلَبية بادرنة، ثم رحل إلى مصر لقراءة« مغني اللبيب »على الشيخ شمس الدين التِّلِمساني، وقرأ هناك« صحيح البخاري» على بعض تلامذة ابن حَجَر، ثم حجَّ سنة ٨٧٠ وعاد، فأعطاه السلطان محمد خان مدرسة بازنيق، ثم إحدى الثمان، وكان يسكُن في حُجرة من حُجرات المدرسة، ويلازم الجماعة والعباءة على ظهره، والشملة والتاج على رأسه، وكان قسم أيامه بين العلم والعبادة، ولا يركب دابة للتواضع. ثم إن السلطان بايَزِيد خان، عيَّن له ثمانين درهماً، وسكن بمدينة بروسا إلى أن مات. وقد كتب «حواشي التلويح» باسمه في حياة والده، وله حواشي على «المطول»، وحواشي على «شرح المواقف»، وحاشية على «حاشية الكَشَّاف» للسيد، وحاشية على حاشية «أوائل الوقاية»، وغير ذلك. ذكره صاحب «الشقائق».

---

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٣١٨) طبع بيروت وطبع إستانبول (٥٣٧) و«حدائق الشقائق» (١٢٤) و«الفوائد البهية» (١٨٥) و«هدية العارفين» (٢/ ١٨٤) و«معجم المؤلفين» (٣/ ٦٢٦).

(٢) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١١٤) طبع بيروت وطبع إستانبول (١٨٥ - ١٨٧) و«حدائق الشقائق» (٢٠٤ - ٢٠٦).

- العارف بالله، الشيخ إبراهيم بن الحُسين، السِّيْوَاسيّ مَولداً، الشهير بالتَّنُّوري، الشافعي[1]، المتوفَّ بقيصرية في فصل الخريف سنة سبع وثمانين وثمانمائة.

قرأ على المولى يعقوب بقونية، ثم صار مدرِّساً بقيصرية، ثم أدركتْه الجَذْبة.

واتصل بخدمة الشيخ آق شمس الدين، واشتغل عنده، فأجاز له بالإرشاد، وكان عادته أنه يأمر بمُريديه بالخلوة نهاراً وبالإحياء ليلاً، وسبب تلقيبه بالتَّنُّوري أنه حصل له قبض عظيم عند اشتغاله بالإرشاد بقيصريه في حياة شيخه، فتوجَّه إلى شيخه، فرأى في الطريق في الواقعة أنَّ الشيخ أمر له بالقُعود على التَّنُّور، ففعل كما أُمر، وسال منه عَرَقٌ كثير، فتبدَّل القبضُ بالبسطِ، فكان يأمُرُ مُريدِيه به عند القبض، وله كتاب «كلزاره»[2] في السلوك.

- المولى العالم الفاضل علاء الدين علي الطُّوسي، الشهير بعَرَّان[3]، المتوفَّ بسمرقند في رمضان سنة سبع وثمانين وثمانمائة. قرأ في بلاد العجم، وحصَّل العلوم العقلية والنقلية فَمَهَرَ، ثم أتى بلاد الرُّوم، فأكرمه السلطان مُراد خان وأعطاه مدرسة أبيه ببروسا، ولما فتح السلطان محمد خان قُسْطَنْطِينيَّة جعل الكنائس مدرسة، وأعطاه واحدةً منها بمائة [درهم]، وعيَّن له قرية مشهورة بمدرس كوي، ثم لما بنى الصحن نُقل إليه، وربما حضر السلطان في درسه، ثم أعطاه مدرسة والده بأدرنة، وأمر المولى المذكور والمولى خواجه زاده أن يصنِّف كتاباً للمُحاكَمة بين «تهافُت» الغزالي والحُكماء، فأتمَّه خواجه زاده في أربعة أشهر والمولى الطّوسي في ستة أشهر، وسمَّى كتابه بـ«الذخر»، وفضَّلوا كتاب المولى خواجه زاده على كتابه، وأعطى السلطان لكل منهما عشرة آلاف درهم، وزاد لخواجه زادة بغلّة نفيسة، وكان ذلك هو السبب في ذهاب المولى

---

(١) ترجمته في «معجم المصنفين» (٣/ ١١٦) و«هدية العارفين» (٥/ ٢٣) و«الشقائق النعمانية» (١٤٢) طبع بيروت وطبع إستانبول (٢٣٢ - ٢٣٤).

(٢) وسماه المؤلف في «كشف الظنون» (٢/ ١٥٠٤): «كلزارنامه» وقال: هو في التصوف.

(٣) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٦٠) طبع إستانبول (٩٧) و«حدائق الشقائق» (١١٧ - ١٢٠) و«نظم العقيان» (١٣٢) و«كشف الظنون» (١/ ٤٩٧ و ٥١٣ و ٨٢٥) و (٢/ ١١٤٤ و ١٤٩٧ و ١٨٥٦ و١٨٩٣) و«هدية العارفين» (١/ ٧٣٧) و«الفوائد البهية» (١٤٥) و«الأعلام» (٥/ ٩) و«معجم المؤلفين» (٢/ ٤٩٦) واسمه فيها جميعاً (علي بن محمد الطوسي) ووفاته فيها جميعاً سنة (٨٧٧).

الطُّوسي إلى بلاد العجم. وفي بعض التواريخ أن تلك الزيارة كانت من قبل الوزير محمود باشا، فكان أحدَ أسباب قتله، ثم أنه ذهب إلى ما وراء النهر، ووصل إلى خدمة الشيخ خواجه عُبيد الله، وحصّل هناك ما حصّل، وله حواشٍ على «شرح المواقف»، وعلى «حاشية شرح العَضُد» للسيد، وحواشٍ على «التلويح»، وعلى «حاشية الكَشَّاف» للشريف، وعلى «حاشية شرح المطالع الكبرى»، وله شرح مطبوع فارسي لـ«المطالع»، مشتمل على تدقيقات، ألَّفه بأمر السلطان محمد خان. ذكره صاحب الشقائق وغيرُه.

- **العالم الفاضل الحكيم يعقوب بن إسحق الطَّبيب**[1]، المتوفَّى بأدرنة في صفر سنة تسعين وثمانمائة.

كان يهوديا، وجعله السلطان محمد خان الفاتح حافظًا للدفتر بالديوان وهو على اليهودية، ثم أسلم، وتقرّب عنده لمهارته في الطب، ولكَونه وزيرًا عند بعض السلاطين الأفرنجية لم يقنع بمنصب سوى الوزارة، فاستوزَرَه السلطان محمد خان كما في «الشقائق». وقيل: الصحيحُ أنه عَيَّن له وظيفة التقاعُد عن الوزارة بعد أيام بعرض محمد باشا القراماني وحده عليه. وله «شرح كليات القانون»، و«رسالة في رد اليهود» مع أنهم كانوا يفخرون به ..... وغير ذلك.

- **تاجي**: هو رجل مدبِّرٌ لأمور السلطنة للسلطان بايَزيد خان وقت إمارته على أماسية، ومات في محرم سنة تسعين وثمانمائة عن أربع وخمسين سنة.

- **المولى العالم الفاضل حسن بن عبد الصَّمد السَّامْسُوني**[2]، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينيَّة في جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وثمانمائة.

كان من ذُرِّيَةِ أُوَيْس القَرَني. قدِم والده من المعجم وتمكّن بسامسون وقرأ صاحب الترجمة على علماء عصره، ثم وصل إلى خدمة المولى خُسرو، وحصّل الأصول والفروع والمعقول والمشروع،

---

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢٢٢) و«حدائق الشقائق» (٢٣٦ - ٢٣٨) و«لسان الميزان» (٦/ ٣٠٥) و«الأعلام» (٨/ ١٩٥) و«معجم المؤلفين» (٤/ ١٢٥).

(٢) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٩٦) طبع بيروت وطبع إستانبول (١٥٧) و«حدائق الشقائق» (١٧٩) و«هدية العارفين» (١/ ٢٨٨) و«كشف الظنون» (٢/ ١٨٩٣) و«فذلكة» ورق (٢١٢ أ).

ثم درَّس بالصحن إلى أن أُجبر على قبول القضاء، ثم صار قاضياً للعساكر، ثم جعله السلطان محمد خان معلماً لنفسه، ثم أُعيد إلى تدريس الصحن، فمات بقُسْطَنْطِينِيَّة، وكان مَرْضِيّ السِيرة، سليم الطبع، قويَّ الإسلام، له خط حسن، وله «حواشي على المقدمات الأربع»، و«حواشي على حاشية شرح المختصر» للسيد [الشريف]. ذكره صاحب «الشقائق»، وذكر المجدي أن له «حاشية على الهيات شرح المواقف».

- **المولى العالم الفاضل يعقوب باشا بن خضر بك بن الجلال**[1]، المتوفَّى مدرِّساً بسلطانية بروسا في ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وثمانمائة.

قرأ على والده، ثم صار مدرِّسًا، وكان محقِّقًا صالحًا. له «حواشي على شرح الوقاية» لصدر الشريعة، أورد فيها دقائق، و«أسولة مع الإيجاز في التحرير»، وله في نسخة «شرح المواقف» كلمات كثيرة كتبها في حواشيه، وأكثرها في حاشية المولى حسن جلبي مأخوذ عنها، وله أيضًا «حواشي على حاشية شرح العضد» للسيد. ذكره صاحب «الشقائق» وأصحاب الحواشي.

- **المولى الفاضل سِنان الدين يوسف بن خضر بك، المعروف بسنان باشا**[2]، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينِيَّة في ٢٤ صفر سنة إحدى وتسعين وثمانمائة وله سبع وأربعون سنة.

قرأ على والده، ثم صار مدرِّساً بأدرنة، جعله السلطان محمد خان معلِّمًا لنفسه، ومال إلى صُحبته، وكان لا يفارقه. ولما جاء القوشجي حرَّض السلطان على تعلُّم الرياضيات منه، فأرسل هو المولى لُطْفي من تلامذته إليه، فقرأ عليه، وأُجيز كل ما سمع منه حتى أكمل الرياضيات، وكتب بأمر السلطان حاشية شرح الجغميني، ثم جعله السلطان وزيرا في سنة ٨٧٥، ثم جعله وزيرا بعد محمد باشا المقتول في سنة ٨٧٩، ثم تقاعد بمائة في سنة ٨٨٧، ثم

---

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١٠٩) طبع بيروت وطبع إستانبول (١٧٧) و«حدائق الشقائق» (١٩٦ - ١٩٧) و«شذرات الذهب» (٩/ ٥٢٧) و«هدية العارفين» (٢/ ٥٤٦) و«كشف الظنون» (٢/ ١٨٥٧) و«معجم المؤلفين» (٤/ ١٢٨).

(٢) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١٦٤) طبع بيروت (٢٧٠) وطبع إستانبول و«حدائق الشقائق» (١٩٣ - ١٩٦) و«الفوائد البهية» (٣٧٧) و«هدية العارفين» (٢/ ٥٦٢) و«الأعلام» (٨/ ٢٢٨) و«معجم المؤلفين» (٤/ ١٥٨).

أُعطي لواء كليبولي سنة ٨٨، ثم عزله، ووقع وحشة عظيمة. ولما جلس السلطان بايَزيد أعطاه دار الحديث بأدرنة بمائة [درهم]، وكتب هناك «حواشي على شرح المواقف»، ومات. وله كتاب في «التضرعات» بالتُّركية، وكتاب في «مناقب الأولياء»، و«رسالة في استخراج منفرجة بغير حادة قبل أن تصير قائمة»، وكان فاضلًا، كثير الإطلاع، وكان لحدة ذكائه غلب على طبعه إيراد الشكوك والشبهات، قلّما يلتفت إلى تحقيق المسائل. كذا في «الشقائق».

- **العالم الفاضل إياس الرُّومي**[1]، المتوفَّى ببروسا في رمضان سنة اثنتين وتسعين وثمانمائة.

كان هو والمولى عبد الكريم ومحمود باشا عبيد محمد آغا من أمراء السلطان مُراد، وكان المولى إياس[2] عِدْلاً للآغا على الدابة لكِبره، وكان يمزح ويقول: أنا عدل لكما اليوم.

قرأ على المولى أياثلوغي بشركة خواجه زاده، وعلى المولى خضر بك، ثم صار مدرِّساً بمدرسة قلبه، ثم جعله السلطان محمد خان معلماً لولده بايَزيد خان، ثم لحِقتْه الجذبة حتى وصل إلى خدمة الشيخ تاج الدين، فأجازه للإرشاد، وتوطن بروسا منقطِعاً، وكان له كرامات ظاهرة. من «الشقائق».

- **العلامة شهاب الدين أحمد بن إسماعيل بن عثمان، الكُوراني، الشافعي ثم الحنفي**[3]، مفتي الرُّوم، المتوفَّى بها سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة عن ثمانين سنة.

كان فاضلًا في العلوم، قدِم الرُّوم من القاهرة، فأكرمه السلطان مُراد، فتحنَّف بالتماسه، ونظم قصيدة في العَرُوض لولده السلطان محمد، وسمَّاها «الشافية»، وقد أتقن العشرة[4] والتفسير والحديث، وأجازه ابن حجر، ودرَّس بالقاهرة عامًا، ثم إن المولى يكان جاء به من

---

(١) ترجمته في «الطبقات السنية» (١/ ٢٢٦) و«الشقائق النعمانية» (١/ ٢٦٤ - ٢٦٦) طبع بيروت وطبع إستانبول (١٦٩ - ١٧٠) و«فذلكة» ورق (٢١٠ أ).

(٢) قوله «وكان المولى إياس» عن النسخة الأصل وحدها، وسقطت تلك الجملة من نسخة (م).

(٣) ترجمته في «الضوء اللامع» (١/ ٢٤١)، و(١٢/ ٢٢٤) و«نظم العقيان» (٣٨) و«تاريخ السليمانية» (٢٣٣) و«فذلكة» ورق (٢١١ أ) و«هدية العارفين» (١/ ١٣٥) و«دار الكتب» (١/ ١٤١) وقيل في وفاته (٨٩٤ و ٨٩٢) و«الأعلام» (١/ ٩٧ - ٩٨). و«معجم المؤلفين» (١/ ١٠٤)

(٤) يعني القراءات العشر.

الحج، فعرفه السلطان، فأعطاه مدرسة جدّه ببروسا، وعُيِّن معلمًا لولده، فأحسن تأديبه، ثم إن الفاتح لما جلس عرض عليه الوزارة فأبى، فجعله قاضيًا بالعسكر، ثم قاضيًا ببروسا، ولما عُزل ارتحل إلى القاهرة، فأكرمه قايتباي إلى أن استدعى الفاتح قدومه، فعاد إلى قضاء بروسا، ثم فوِّض إليه منصب الفتوى، ودام معزّزًا، وصنّف «غاية الأماني» في التفسير، و«الكوثر الجاري على رياض البخاري»، و«الدرر اللوامع شرح جمع الجوامع»، وغير ذلك.

- **المولى الفاضل العلامة مصلح الدين مصطفى بن يوسف، المعروف بخواجه زاده، البرسوي**[1]، المتوفَّى بها في ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة وله تسع وسبعون سنة.

كان أبوه من التجّار، وسلك خلاف مسلك أبيه، فأسقطه عن عينه، واشتغل هو في سوء الحال والفقر، ثم وصل إلى خدمة ابن قاضي أياثلوغ، فقرأ عنده الأصلين والمعاني بمدرسة أغراس، ثم قرأ على المولى خضر بك، وصار مُعيدًا له، وحصَّل عنده كثيرًا، وكان يُكرِمه إكرامًا عظيمًا لاستعدادِه، ثم أرسله إلى السلطان مُراد خان، وشهِد له باستحقاقه، فأعطاه المدرسة الأسدية ببروسا، فاشتغل هناك ستَّ سنين، وحفِظ «شرح المواقف». ولما تسلطن السلطان محمد خان، وشاع [أمر][2] رغبتِه في العلم، ذهب إليه ونظم قصيدة في مدح الوزير محمود باشا، فأعجبه شأنه، وذهب معه إلى السلطان، وعرفه، فإذا فيه المولى زيرك والمولى سيد علي، فباحث معهما، وظهر فضله عليهما، فجعله السلطان معلمًا لنفسه، ونال جاهًا عظيمًا، وقرأ عليه تصريف الزّنجاني، وكتب هو شرحًا عليه، وتقرَّب عنده إلى أن حسده الوزير، فصيَّره قاضيًا للعسكر سنة ٨٦٢، فجاء أبوه وإخوته للزيارة، واعتذر إليه عن تقصيره، واستمرت ثمانية أشهر، ثم إن السلطان أعطاه سلطانية بروسا بخمسين درهمًا، وكان يفتخر بها فوق ما يفتخر بالقضاء والتعليم، فتباحث مع المولى زيرك في برهان التوحيد، واستمرت[3] المباحثة إلى سبعة أيام، ثم ظهر فضله، وصار قاضيًا بأدرنة سنة ٨٧١، ثم بقُسْطَنْطِينِيَّة سنة ٨٧٧، ثم إن الوزير

---

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١٢٦ - ١٤٢) و«حدائق الشقائق» (١٤٥ - ١٥٨) و«هدية العارفين» (٢/ ٤٣٣) و«فذلكة» ورق (٢١١ أ) و«الأعلام» (٧/ ٢٤٧) و«معجم المؤلفين» (٣/ ٨٨٨).

(٢) زيادة منا يقتضيها سياق الكلام لتمام معناه.

(٣) في الأصل «واستمر».

محمد باشا القَرَامَاني جعله قاضيًا بإزنيق مع تدريسه فذهب إليها، يقال إنه صنَّف «التهافت» حين صعد مع طلبته على الجبال لتبديل الهواء، ولما ورد الحُكم بألقاب القضاة ترك القضاء وقدِم قُسْطَنْطِينِيَّة، فأراد الوزير أن يباحث مع المولى خطيب زاده، فقال: «إنه يباحِث أولًا مع تلامذتي، فإنهم أقرانه في المنصب». وقيل: امتنع وقال: «إذا غلبته وهو المأمول فلا فضل لي». ولما جلس السلطان بايَزِيد خان أعطاه سلطانية بروسا بمائة درهم مع الفتوى، واستمر بها إلى أن توفَّاه الله، وقد اختلَّ رجلاه ويدُه اليُمنى، وكان يكتب الفتوى باليد اليُسرى. وله اعتراضٌ على بعض المواضع من «حاشية شرح المختصر» للسيد، ولما قرَّرها قال: «هذا ليس دعوى الفضل عليه أو التساوي معه، إنه أستاذي في العلوم بتصانيفه، لكن كان له هِمَّةٌ صادقة، ولَمْ يتخلَّلها عِلَّةٌ بدنية ومناصب أجنبية، ولقد كان معي تلك الهِمَّة، لكن [حلَّ] محلَّها سُوء المِزاج والمناصب الأجنبية، ولولا ذلك لَكان لي شأن في العلم». وكان يقول: «إني صاحب إقدامٍ وإحجام إذا كملتُ مُطالَعتي، لا أخاف أحدًا، وإذا لم أكمِلها أخاف كلَّ أحد». وكان لا يتكلم بلا مُطالَعة. وله «حاشية المواقف»، كتبها بأمر السلطان بايَزِيد إلى مباحث الوجود، ورسالة في «باء البسملة»، و«حواشي شرح الهداية» لملَّازاده، و«حواشي التلويح»، و«شرح الطوالع» في المسودة. وخلَّف ولدَين، نابا عنه. هذا حاصل ما في «الشقائق» مع الضمائم.

– **المولى الفاضل محمد بن بكلك، الشهير بمولانا ولدان**[1]، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينِيَّة في ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة.

قرأ على علماء عصره، وصار قاضيًا بكليبولي، ثم جعله السلطان محمد خان مدرِّساً ببروسا، ثم جعله قاضيًا بها، ثم بقُسْطَنْطِينِيَّة سنة ٨٩١، ثم جعله قاضيًا بالعسكر سنة ٨٩٢، ثم عزله. ولما جلس السلطان بايَزِيد خان جعله قاضيًا لعسكر أناطولي، وبقِي إلى أن مات. وكان فاضلًا فارقًا بين الحق والباطل، مَرْضِيّ السِيرة، محمود الطريقة. ذكره صاحب «الشقائق».

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١٢٢) طبع بيروت وطبع إستانبول (١٩٨) و«حدائق الشقائق» (٩٩ – ١٠٠).

- الشيخ العارف بالله عبد الله، الشهير بحاجي خليفة، القسطموني[1]، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينِيَّة في جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وثمانمائة. اشتغل أولًا بالعلوم الظاهرة وأكملها، ثم اتصل إلى خدمة الشيخ تاج الدين إبراهيم بن بخشي فقيه، وحصّل عنده التصوف، فأجازه للإرشاد، وأقام مقامه بعد وفاته. وكان جامعًا للعلوم، متواضعًا،له يدٌطولى في تعبير الواقعات، جسيمًا، خَلُوقًا.

- بهاء الدين ابن الشيخ الحاج بيرام، الأنقروي[2]، المتوفَّى مدرِّساً بأدرنة، [سنة] ٨٩٥، وكان فاضلاً، له «رسالة في دفع الشُّبهة العامَّة».

- الشيخ العارف بالله عبد الله الإلهي[3]، المتوفَّى بوارْدَار سنة ست وتسعين وثمانمائة. كان مولده بسماو. اشتغل أولًا بمدرسة زيرك، ثم ارتحل مع المولى الطُّوسي إلى العجم، واشتغل بكرْمَان مدَّةً، ثم غلبتْ عليه داعيةُ السُّلوك، ورحل إلى سمرقند، واتصل بخدمة الخواجه عُبيد الله، وحصل عنده الطريقة، ثم ذهب بإشارة منه إلى بخارى، واعتكف عند قبر الخواجه بهاء الدين، وتربَّى مِن رُوحانيته، ثم عاد إلى سمرقند، وصحِب مدَّة مع شيخه، ثم عاد -بإشارة منه- إلى بلاد الرُّوم، ومرَّ بهراة، فصحِب المولى الجامي وغيرَه، ثم أتى وطنه، واشتهر صِيتُه، ولما مات السلطان محمد خان وظهرتْ الفتن أتى قُسْطَنْطِينِيَّة، وسكن بجامع زيرك، فاجتمع عليه الأكابر، فمال الشيخ إلى الارتحال، فاستدعى منه الأمير أحمد الأورنوس بأنْ يشرف مقامه، فأجاب وارتحل إلى واردار، ومات هناك. وكان فاضلًا، متواضعًا، له كتاب «مسلك الطالبين».

---

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١٤٧) طبع إستانبول (٢٤٠) و«طبقات الصوفية» (٤/ ٣٩٤) و«شذرات الذهب» (٩/ ٥٣٥).

(٢) انظر «كشف الظنون» (١/ ٨٦٤).

(٣) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١٥٢) و«حدائق الشقائق» (٢٦٢ - ٢٦٣٥) و«شذرات الذهب» (٩/ ٥٣٩) و«طبقات الصوفية» (٤/ ٣٩٦).

- قُدوة الرّاشد بن عارف بن مصلح الدين أبو الوفا مصطفى بن أحمد بن الحاج يحيى، الصّدري القُونوي، ثم القُسطنطيني، المعروف بالشيخ وفاء[1]، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينيَّة سنة ست وتسعين وثمانمائة وله .... أخذ التصوف أولًا عن الشيخ مصلح الدين المشتهر بإمام الدبّاغين، ثم انتقل إلى خدمة الشيخ عبد اللطيف القدسي، وأكمل عنده الطريقة، وأجازه للإرشاد. وسافر للحج من طريق البحر، فأخذه[2] النصارى، وحبسوه في قلعة رودوس، واشتراه منهم الأمير إبراهيم بن قرامان، ثم توطن بقُسْطَنْطِينيَّة. وكان جامعًا للعلوم الظاهرة والباطنة، عالمًا بعلم الوفق، وظهرتْ له ببركته تصرُّفات عظيمة، وله معرفة تامة بالموسيقي، منقطعًا عن الناس، لا يلتفتُ إلى أرباب الدنيا، وقصد محمد خان أن يجتمع معه، ولم يرضَ بذلك، وقصد أيضًا السلطان بايَزِيد خان، فامتنع، ولما مات حضر جنازته وكشف عن وجهه لينظر إليه اشتياقًا لرؤيته. وكان يختار الخلوة على الصُّحبة، ويغلب على ظاهره الجلال، وكان لا يخرج إلا في أوقات معيَّنة، فيزدحِم الأكابر على بابه. ذكره في «الشقائق».

- الشيخ الفاضل بهاء الدين بن الشيخ لطف الله بن خليل بن أَرْسَلان بن إسفنديار بن أبي يَزِيد، العُمَري الخَالِدي[3]، المتوفَّى في حدود سنة تسعمائة كما في «الشقائق». اشتغل وحصَّل العلوم، وبرز في الكلام، وسَلَكَ مَسْلَكَ التصوف في حداثته، فاشتهر، ولما بنى السلطان مُراد بن محمد خان مدرسة بروسا أعطاها له، فاشتغل بها. وله أعقابٌ قضاةٌ وصدورٌ في الدولة العثمانية.

- المولى العالم الفاضل عبد الكريم بن عبد الجَبَّار الرُّومي[4]، المتوفَّى بأدرنة في حدود سنة تسعمائة. كان هو والوزير محمود باشا والمولى إياس عبيدًا لمحمد آغا من أمراء السلطان مُراد

---

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١٤٥) طبع بيروت وطبع إستانبول (٢٣٧) و«حدائق الشقائق» (٢٥١ - ٢٥٤) و«شذرات الذهب» (٩/ ٥٤٠).

(٢) في الأصل «فأخذته».

(٣) ترجمته في «شذرات الذهب» (١٠/ ٤٢١) و«الشقائق النعمانية» (٢٥٩ - ٢٦٠ و ١٢٠) طبع بيروت وطبع إستانبول (١٩٥) و«الكواكب السائرة» (٢/ ٢٩ - ٣٠) و«إيضاح المكنون» (٢/ ٢٨٧) و«الطبقات السنية» (٢/ ٢٦١).

(٤) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٩٥) طبع بيروت وطبع إستانبول (١٥٥).

خان، وكان إياس عدلًا لهما على الدابة، لكونه أكبر منهما، ثم نصب لهم [محمد أغا] معلمًا فأقرأهم، وقرأ المولى عبد الكريم العلوم بأسْرها، واشتهر بالفضائل. قرأ على المولى علي الطوسي، وسنان المعجم، ثم صار مدرِّساً بإحدى [المدارس] الثمان، ثم جعله السلطان محمد خان قاضيًا بالعسكر، ثم جعله مفتيًا، ثم مات في أيام السلطان بايَزِيد خان. وله حواشٍ على أوائل «التلويح»، وحواشٍ على «المقدمات الأربع» وحواشٍ على «الحاشية الكبرى»، وعلى «حاشية الكشّاف» إلى آخر الزهراء -رضي الله عنها- سنة ٨٢٥، وعلى بعض مواضع في «تفسير البيضاوي»، وحواشٍ على «شرح حكمة العين» بالفارسي. رُوي أن السلطان محمد خان جاء إلى بيته مِرارًا عند كونه قاضيًا بعساكر روم إيلي وأناطولي. ذكره صاحب «الشقائق» وأصحاب الحواشي.

- **المولى العالم الفاضل لُطف الله بن حسن التُّوقاني، الشهير بمُلا لطفي**[1]، المقتول بقُسْطَنْطِينيَّة في ٢٥ ربيع الآخر سنة تسعمائة وله .... سنة.

قرأ على المولى سنان باشا، وتخرّج عنده، ولما أتى المولى علي القوشجي الروم، أرسله المولى سنان باشا إليه، وقرأ عليه العلوم الرياضية بواسطته، وربّاه سنان باشا عند السلطان الفاتح، فجعله أمينًا على خزانة كتبه، وكان السلطان يسأله عن شُبهاته، ولما نُفي أستاذُه صحِب معه، ولما جلس السلطان بايَزِيد جعله مدرِّساً بمراديه بروسا، ثم بمدرسة فلبه ودار الحديث بأدرنة، ثم أعطاه إحدى الثمان، ثم أُعيد إلى المرادية بستين [درهمًا]، ثم تقاعد بها.

وكان فاضلًا، لا يُجارى، يطيلُ لسانَه على أقرانه. ولكثرة فضائله صار محسودًا، فنسبوه إلى الإلحاد والزندقة. رُوي أنه لما أطال لسانه إلى الصدور، كابن الخطيب وغيره وزيّف بقلمه تحريراتهم، وقال يوما: «إن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- ضُرب [في بعض الغزوات] بسهم، فبقي نصله في بدنه، فخرج عند اشتغاله بالصلاة، ولم يُحِسّ بذلك، هذه هي الصلاة، وأمّا صلاتُنا فهي قيام وانحناء، لا فائدة فيها». قال ذلك وهو يبكي، ولما أرادوا أخذه اتهموه

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١٦٩ - ١٧١) طبع بيروت وطبع إستانبول (٢٧٩ - ٢٨٣) و«حدائق الشقائق» (٢٩٥ - ٣٠٠) و«الكواكب السائرة» (١/ ٣٠١) و«شذرات الذهب» (١٠/ ٣٤).

بأنه قال: «الصلوة قيام وانحناء، لا عِبرة بها»، فشهد كمال بن جوملكجي وأفتى بقتله المولى عرب وابن الخطيب، وقُتل بموضع يُقال له آت ميداني، أتى بعد أن حبس تسعة عشر يومًا، وكان يكرِّر كلمةَ الشهادة وينزِّهُ عقيدتَه عمَّا نسبوها إليه من الإلحاد. يُحكى أن ابن الخطيب لما أتى إلى منزله قال: «خلَّصتُ كتابي مِن يدِه» لكن لَم يلبثْ إلا قليلا حتى ... لَم يبقَ أحدٌ من شهوده إلى السنة، وماتوا جميعًا». وله «حاشية شرح المطالع»، و«حواشي شرح المفتاح»، ورسالة «الموضوعات»، و«السبع الشداد»، و«شرح البخاري»، وغير ذلك.

- جِناني: [مخلص أربعة من الشعراء العثمانيين، منهم جناني جلبي أخو الملا عذاري أحد شعراء عصر السلطان بايزيد الثاني، وكان من أصحاب التيارات الإقطاعية، وتُوفِّي في سنة ٩٠٠ هـ وله ديوان مرتب[1]].



(١) انظر «قاموس الأعلام» و«تحفه نائلي» (١/ ١٦١ - ١٦٢).

من أعلام القرن التاسع الهجري (لم يعرف تاريخ وفاتهم)

- النَّقَّاش: [نسبة] إلى نقش السقوف ونحوها، ويُعرف به بابا محمد النقاش الذي تُنسب إليه قرية من قرى قُسْطَنْطِينِيَّة، جاء من ديار المعجم، وتوطن بها، وكان على طرف عال في النُّسك والزُّهد، ومسترشداً من أكابر مشايخ المعجم. وكان السلطان محمد الفاتح يكرمه. ذكره العاشق في «ذيل الشقايق».

- خَفِّي: [شاعر من أدرنة، عاش في عصر السلطان الفاتح، وله «ديوان» مرتب][1]

-دُرِّي: [مخلص شاعرين عثمانيين، أحدهما هو دري جلبي البروسوي، شاعر تُوفِّيَ في عصر سلطان محمد الفاتح، وله «ديوان» مرتب][2].

- دعائي: [هو دعائي جلبي البروسوي، كان يعمل مُعَرِّفًا في الجوامع ولهذا استخدم هذا المخلص، وتُوفِّي في عصر السلطان محمد الفاتح][3].

-نشاني: [مخلص شاعرين من قدامى الشعراء العثمانيين:

أحدهما من ديار قرامان، ومن أحفاد مولانا جلال الدين الرومي، سلك في البداية طريق العلم، ثم تولى بعد ذلك وظيفة التوقيعي للسلطان الفاتح محمد خان، ولأجل هذا كان يتخلص في أشعاره بهذا المخلص، ونال رتبة الوزارة، وعُرف بالبراعة في الإنشاء[4].

-نيازي: [مخلص عدد من الشعراء العثمانيين، أحدهما من سيروز، وعاش في زمن السلطان يلديرم بايَزيد خان، ونظم في مدحه العديد من القصائد، وله «ديوان» مرتب، وكثيراً ما كان الشاعر أحمد باشا ينظم النظائر لأشعاره[5].

(١) انظر «تذكرة لطيفي» (١٤٨) و«قاموس الأعلام» و«تحفة نائلي» (١/ ٢٥٤).
(٢) انظر «قاموس الأعلام» و«تحفة نائلي» (١/ ٢٨١).
(٣) انظر «تذكرة لطيفي» (١٥٤) و«سجل عثماني» (٢/ ٣٣٩) و«قاموس الأعلام» و«تحفة نائلي» (١/ ٢٨٤).
(٤) انظر «قاموس الأعلام».
(٥) انظر «قاموس الأعلام».

- أحمد بن محمد بن شعبان [الطرابلسي المغربي] الحنفي[1]، صاحب «تشنيف المسمع في شرح المجمع» مجلدين، ألَّفه في عصر السلطان مُراد العثماني.

- الشيخ أحمد بيجان الرومي[2]، المتوفَّى سنة .....

توطن هو وأخوه محمد ببلدة كليبولي، وأخذ الطريقة عن الشيخ حاجي بيرام. وصنَّف كتاباً تُركياً، وسمَّاه «أنوار العاشقين»، وكتاباً آخر في عجائب المواليد والعناصر، وسمَّاه «الدر المكنون»، ذكر في آخره طرفاً من الجفر. ذكره صاحب «الشقائق» من مشايخ الدولة المرادية الثانية.

- الشيخ العارف بالله حميد الدين حامد بن موسى، القَيْصَري[3] مَولداً، المتوفَّى سنة ..... ببلدة أقسراي.

كان من كبار المشايخ المتأخرين، صاحب الكرامات العلية، جامعاً بين العلوم الظاهرة والباطنة، توطن في أوائل حاله ببروسا، وكان يبيع الخبز، وكان الناس يسارعون إلى اشترائه تبرُّكاً به[4]، وكان الفَناري يصاحبه ويستفيدُ منه. ولما بنى السلطان يلدرم [بايزيد] الجامع بها، التمس منه أن يكون واعظاً، ولما عقد عدَّة مجالس ورأى إقبال الناس عليه ارتحل إلى أقسراي، وأخذ الطريقة عن خواجه علي الأردبيلي، إلا أنه كان أُوَيسيًّا، أخذها باطناً مِن رُوح بايَزِيد البِسْطَامي[5].

- الشيخ العارف بالله داود المدرني[6]، المتوفَّى بها سنة ....

أخذ الطريقة من الشيخ حبيب خليفة السيد يحيى، وبلغ رُتبة الإرشاد، وكان الأمير أحمد الأحمر يحبه، فالتمس منه كتاباً في الدوائر الخمس، فصنَّف له كتاباً كبيراً، بيَّن فيه الدوائر السبع

---

(١) ترجمته في «كشف الظنون» (٢/ ١٦٠٠) و«معجم المؤلفين» (١/ ٢٦٩) وما بين الحاصرتين زيادة منه.

(٢) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٦٧) طبع بيروت وطبع إستانبول (١١١).

(٣) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٣٥) طبع بيروت وطبع إستانبول (٥٣ - ٥٤).

(٤) في الأصل: «إلى اشترائه تبركاً منه» وصححنا العبارة من «الشقائق النعمانية» مصدر المؤلف.

(٥) يعني بمدد من أبي يزيد البسطامي طيفور بن عيسى، الزاهد المشهور.

(٦) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢٢٣) طبع بيروت وطبع إستانبول (٣٧٢).

من دوائر السلوك، وسمّاه بـ«كلشن توحيده»، وجعله منظوماً بالعربية والتُّركية، وله كراماتٌ وأحوال. ذكره أبو الخير في «الشقائق» من مشايخ عصر بايَزيد خان.

- الشيخ العارف بالله سِنَان الدين يوسف، الشهير بشيخ سِنَان[1]، المتوفَّى في قرية من قرى قُسْطَنْطِينيَّة في الدولة الفاتحية، وتلك القرية مشتهرة بالانتساب إليه الآن. وكان عالمًا زاهدًا، مشتغِلًا بإرشاد الطالبين، منقطِعًا عن الناس. ذكره صاحب «الشقائق».

- الشيخ العارف بالله علاء الدين علي الخَلْوَتي[2] من خلفاء السيد يحيى، المتوفَّى بلارندة، وكان صاحب جذبة عظيمة، وكان المولى علاء الدين العربي تاب على يده ودخل الخلوة، ثم أتى الشيخ قُسْطَنْطِينيَّة في زمن الفاتح، فاجتمع عليه الناس، فخاف منه السلطان محمد، فأمره بتشريف بلاد أُخر، فلما وصل إلى لارنده مات بها.

- الشيخ العارف بالله فخر الدين، الرُّومي الحنفي[3]، مؤلِّف «مشتمل الأحكام»، المتوفَّى سنة... كان متوطنًا ببلدة مُدُرْنِي، وكان عالمًا فاضلًا، على جانب عظيم من الورع والتقوى. وكان لا يُصلِّي خلف إمام يؤمُّ بأُجْرة احتياطًا، بناء على أن السَّلَف قد كرهوا الأُجْرة في العبادات. وكان له حظٌّ عظيمٌ من العلوم الشرعية، وقد ألَّف كتابًا في الدعوات المأثورة في عمل اليوم والليلة، وضمَّنه مباحث دقيقة، يدل ذلك على مهارته، وجمع «مشتمل الأحكام» ببلدة أدرنه سنة تسع وسبعين وثمانمائة.

- الشيخ المجذوب آق بيق[4]، من مشايخ عصر السلطان مُراد بن محمد العثماني[5]، من أصحاب الشيخ الحاج بيرام، كان قد فُتحت له أبواب الدنيا، فقال له شيخه: فانية ولا بُدَّ

---

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١٦٤) طبع بيروت وص (٢٧٠) طبع إستانبول.

(٢) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١٦٠) طبع إستانبول (٢٦٤) و«حدائق الشقائق» (٢٨١).

(٣) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٣٢) طبع بيروت وطبع إستانبول (٤٧) و«حدائق الشقائق» (٦٩) و«هدية العارفين» (٢/ ٥٢٨).

(٤) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٦٦) طبع بيروت وطبع إستانبول (١٠٩) و«حدائق الشقائق» (١٢٦ - ١٢٧).

(٥) وجاء في هامش النسخة الأصل ما نصه: «وآق بيق رجل آخر غير هذا من قره قرية إزنيق».

من طلب الباقي، فقال: الدنيا مزرعة الآخرة، بها تُفتح أبواب الجنة، وانصرف عن الشيخ، وسقط تاجُه عن رأسه، فبقي حاسر الرأس مدة عمره، لا يحلق شعره، وكان يُلقى الصفراء والبيضاء في زاوية بيته، ولا يلتفت إلى حفظها، وكان سُكْره يغلب على صَحْوه، وقبره ببروسا، وله مسجد هناك.

- العالم الفاضل أحمد، الشهير بديكقوز، الرُّومي الحنفي[1]، المتوفَّى في الدولة الفاتحية، وكان مدرِّساً بمدرسة السلطان بايَزِيد خان ببروسا، ومات وهو مدرِّسٌ بها.

صنَّف «شرح المراح في التصريف»، و«حاشية شرح الآداب» لمسعود الرُّومي، و«شرح المقصود في التعريف»، كلها مقبولة. ذكره صاحب «الشقائق».

- العالم الفاضل إلياس بن إبراهيم، السيناني الحنفي[2]، كان من علماء عصر السلطان مُراد بن محمد، قرأ وحصَّل، وكان ذكياً فطِناً، له مُشارَكة في أكثر الفنون، صنَّف شرحاً لطيفاً على «الفقه الأكبر»، وله رسائل في التفسير، وحواشي على «شرح العقائد»، وعلى «شرح المقاصد» للتفتازاني، مقبولة جداً، وشرح على «عروض الأندلسي»، سمَّاه «فتح النقوض». وكان حسن الخط، سريع الكتابة، لطيف الطبع، كثير المزاح، صار مدرِّساً بسلطانية بروسة، ومات وهو مدرِّسٌ بها. ذكره صاحب «الشقائق».

- العالم الفاضل بخشايش[3]، فقيه. كان رجلاً صالحاً، من علماء عصر السلطان مراد، مشتغلاً بالعلم والعبادة، وله بعض الرسائل، صنفها للسلطان المذكور. ذكره صاحب «الشقائق».

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١٣٠ - ١٣١) طبع بيروت وطبع إستانبول (٢١٣) و«كشف الظنون» (١/ ٣٩ و ٢/ ١٦٥٠) و«معجم المؤلفين» (١/ ١٣٨).

(٢) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٦٣) طبع بيروت وطبع إستانبول (١٠٣) و«حدائق الشقائق» (١٢٢ - ١٢٣) و«الطبقات السنية» (٢/ ٢١٧) و«كشف الظنون» (٢/ ١٢٨٧) و«هدية العارفين» (١/ ٢٢٥) و«الأعلام» (٨/ ٢).

(٣) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٦٥) طبع بيروت وطبع إستانبول (١٠٦).

- **العالم الفاضل حاجي بابا بن إبراهيم بن عبد الكريم بن عثمان، الطُّوسيوي**[1]، من علماء دولة السلطان محمد خان الفاتح.

كان عالماً بالعلوم الأدبية والشرعية، مشتغلاً بالدرس والإفادة، وانتفع به كثير من الطلبة، وشاعت تصانيفه فيما بينهم، منها «أوفى الوافية في إعراب الكافية»، وله «إعراب المصباح»، و«شرح قواعد الإعراب»، و«شرح العوامل»، كلها في النحو، وله ألف اعتراض على «الكافية». ذكره صاحب «الشقائق».

- **العالم الفاضل عبد الرحمن بن محمد بن عمر، الحلبي**[2]، المتوفَّى قاضيًا بكوتاهيه سنة...[3]

قرأ على علماء عصره، ثم وصل إلى خدمة سنان باشا، واشتهر بين أقرانه بالفضل والذكاء. صاحب السلطان محمد خان، ونال عنده القبول التامّ، وصار مُشارًا إليه بين الأنام، ثم وقع منه سوء أدب عند حضرته، فأبعده. وكان صاحب الطبع الوقَّاد، له «تعليقات على حاشية شرح المطالع». ذكره أبو الخير.

- **العالم الفاضل محمود باشا**[4]، وزير السلطان محمد خان الفاتح، المقتول بقُسْطَنْطِينيَّة في سنة ...

كان من عبيد محمد آغا من أمراء السلطان مُراد خان، فأقرأه ثم أرسله إلى السلطان مُراد خان، فوهبه لابنه السلطان محمد خان، ونشأ هو معه، ولما انتهت نوبة السلطنة إليه جعله وزيرًا.

- **المولى العالم الفاضل حسين بن سيد علي، القُومناتي**[5] مَولِداً، السِّيوَاسي مَحتِداً، المتوفَّى في أوائل المائة التاسعة. كان من موضع قريب من بلدة تم قات، وكان رجلاً صالحاً عابداً، صنف

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١٢٨) طبع بيروت وطبع إستانبول (٢٠٩ - ٢١٠) و«حدائق الشقائق» (٢٢٦) و«الطبقات السنية» (٣/ ٢١) وهو في الأول (الطوسي) وفي الثاني (الطوستوي).

(٢) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١٩٥) طبع إستانبول (٣٢١) و«هدية العارفين» (١/ ٥٣٤) و«معجم المؤلفين» (٢/ ١١٨).

(٣) في «هدية العارفين» و«معجم المؤلفين»: سنة (٩٠٨).

(٤) ترجمته في «فذلكة» ورق (٢١٠ أ).

(٥) ترجمته في «الشقائق النعمانية» طبع إستانبول (١٠٢) و«هدية العارفين» (٢/ ٣١٥) و«حدائق الشقائق» (١٢٢) و«كشف الظنون» (٢/ ٢٠٢١) و«معجم المؤلفين» (٤١٣٤).

شرحاً لـ«الوقاية»، وسَمّاه «العناية»، يدل على فضله، وكفى به شرفاً، بدأ تصنيفه في جمادى الأولى سنة ٨٢٧، وخُتم في أواسط صفر سنة ٨٣٢، وله شرح لـ«الزيج الشامل»، يدل على غزارة علمه فيه، وكان في لسانه لُكْنَة. ذكره صاحب «الشقائق»، وغفل عن اسمه، فسمّاه باسم أبيه.

- **المولى العالم فخر الدين العَجَمي الحنفي**[1]، المتوفَّى بأدرنة سنة ...

قرأ على علماء عصره، منهم السيد الشريف، ثم أتى بلاد الرُّوم، وصار مُعيدًا للمولى محمد شاه الفناري، ثم صار مدرِّساً ببعض المدارس، ثم صار مُفتيًا في عصر السلطان مُراد خان، وعُيِّن له كل يوم ثلاثين درهمًا، وأراد السلطان أن يزيد عليها، فلم يقبل، وقال: «حقي في بيت المال ما يقوم بكفايتي، ولا يحِلُّ الزيادة». وكان متشرعًا، متورعًا، لا تأخذه في الحقّ لومةُ لائم. قرأ عليه مولانا خواجه زاده «كتاب البخاري»، وأجازه بالحديث، وأخذ المولى المذكور الإجازة بالحديث من المولى حيدر الهروي، وله مع السلطان محمد خان قصة في قتل بعض الملاحدة[2] وإحراقه بأدرنة. يُروى أن المولى المذكور لما مرض عاده المولى الطُّوسي، فاستوصاه، فأوصى أن لا يُخلي ظهر العوامّ من عصا الشريعة، ولم يتكلم غير ذلك، ثم مات. ولما بنى السلطان مُراد خان مدرسة دار الحديث فوَّض إليه تدريسها مؤبَّدًا، فبقيَ إلى وفاته.

- **المولى العالم محيي الدين محمد بن مغنيسا**[3]، المتوفَّى سنة ... قرأ على المولى خسرو، فعرَّفه للسلطان محمد خان، فأعطاه مدرسة محمود باشا، ثم إحدى الثمان، ثم جعله قاضياً بقُسْطَنْطِينيَّة، ثم جعله قاضياً بالعسكر، فسأله يوماً عن بيت عربي، فتوقف المولى في جوابه، فأعاده إلى تدريس الصحن في سنة ٨٨٢، ثم جعله وزيراً، ثم عُزِل وعيِّن [له] مائتي درهم، ثم جعله السلطان بايَزِيد خان قاضياً بالعسكر، وتُوفِّي على تلك الحالة فجأة، وله رسالة متعلقة بالعلوم العقلية. ذكره صاحب «الشقائق».

---

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٣٨) طبع بيروت وطبع إستانبول (٥٩ - ٦٠) و«حدائق الشقائق» (٨١ - ٨٣).

(٢) يقصد أحد الملاحدة.

(٣) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١٩٠) و«حدائق الشقائق» (٢٠٨ - ٢١٠) و«فذلكة» ورق (٢١٢ أ).

- **المولى الفاضل صلاح الدين الرُّومي**[1]، المتوفَّى مدرِّساً بالمدرسة السلطانية في بلدة بروسا سنة ....

كان أصله من إزنيق، قرأ على علماء بلده، ثم درَّس بها، وكتب «حاشية على شرح هداية الحكمة» لملا زاده، ثم نصَّبه السلطان محمد خان معلِّماً لولده بايَزِيد خان، وقرأ هو عليه «شرح العقائد»، وكتب لأجْله حواشي عليه، وكِلتا الحاشيَّتين مقبولتان. وقيل: كان معلماً للسلطان محمد خان قبل خواجه زاده، ولهذا ردّه على كلماته في الحاشية. ذكره صاحب «الشقائق».

- **ثاني**: مَخْلَصُ شاعرٍ [عثماني عاش في عصر السلطان بايَزيد الثاني، وكان يقيم في إستانبول، وعُرِف بطلعته الحسنة وجماله، فأطلِق عليه اسم يوسف الثاني، ومِن ثَمَّ استخدمه مخلص له، واسمه الحقيقي حسن][2].

- **حياتي**: [مخلص ثلاثة من الشعراء العثمانيين، أحدهم اسمه حمدي أفندي القسطموني، وكان يتخلَّص بمَخْلَص حمدي أيضاً، وهو جد الشاعر لطيفي صاحب التذكرة، ومن شعراء عصر السلطان جلبي محمد. له ديوان مرتب][3].

- **شَهْدي**: [مخلص اثنين من الشعراء العثمانيين، أحدهما عاش في عصر السلطان محمد الفاتح، وقام بنظم شهنامة تضُمُّ أربعة آلاف بيت، ذكر فيها فتوحات هذا السلطان، وحاكى فيها شهنامة الفردوسي، لكنه لم يُوفَّق لإتمامها][4].

- **هُمامي**: [شاعر عثماني من إزنيق، عاش في القرن التاسع الهجري، له منظومة باسم «هنرنامه»][5].

---

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» طبع إستانبول (١٧٨ - ١٧٩) و«حدائق الشقائق» (١٩٧ - ١٩٨) و«الطبقات السنية» (٤/ ٨٨) و«شذرات الذهب» (١٠/ ٥٤٣) و«كشف الظنون» (١/ ١٠٩) و (٢/ ١٧٦٧ و ١٨٩٣) و«العقد المنظوم» (٣٦٨) واسمه فيها جميعاً «صالح».

(٢) انظر «تذكرة قنالي زاده» (١/ ٢٣٨ - ٢٤٠) و «تذكرة لطيفي» (١١١ - ١١٣) و«قاموس الأعلام».

(٣) انظر «قاموس الأعلام» و«تحفه نائلي» (١/ ٢٢٧).

(٤) انظر «قاموس الأعلام».

(٥) انظر «قاموس الأعلام».

الفصل الرابع

من أعلام القرن العاشر الهجري

من أعلام القرن العاشر الهجري

-دُرِي: [مَخْلَص شاعرَين عثمانيَّين، أحدهما هو دري جلبي الأوسبهوي، وكان يصاحب إسحاق جلبي ويعاصره، وله «ديوان» مرتب، وتُوفِّي بعد سنة ٩٠٠ هـ[1].

- **الشيخ تاج الدين أبو الفضل عبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عربشاه، الحنفي الدمشقي**[2]، المتوفَّى سنة إحدى وتسعمائة وله ثمان وثمانون سنة.

وُلد بحاج ترجان، وأخذ عن أبيه وغيره إلى أن بَرَعَ، وناب في القضاء بدمشق، ومَهَرَ في صناعة التوقيع، ثم ولي النيابة بالقاهرة، وتدريس [المدرسة] الصيرغتمشية، وكان قريبًا من أبيه، أو مساويًا له في الفضائل، وله «روضة الرائض في الفرائض»، أرجوزة، وشرحها، ونظم في الخلافيات ما يزيد على خمسة وعشرين ألف بيت، و«الإرشاد المفيد لخالص التوحيد» نظمٌ أيضًا، و«شفاء الكليم بمدح النبي الكريم»، و«الجوهر المنضَّد في علم الخليل بن أحمد»، و«كتاب التعبير» نحو أربعة آلاف بيت، وغير ذلك.

- **العالم الفاضل الشيخ يحيى بن بَخْشي، المعروف بقره يحيى**[3]، المتوفَّى في أوائل المائة العاشرة.

قرأ على علماء عصره، ثم صار مدرِّساً بقراصي، ثم سلك مسلك التصوف. واتصل بخدمة السيد محمد البخاري، وبلغ مرتبة الإرشاد، ثم انقطع مشتغلًا بالعبادة والتذكير، وعُمِّرَ إلى مائة وأربعين. وكان صاحب أحوال، جامعًا بين رئاستي العلم والعمل. وله «شرح شرعة الإسلام»، و«حواشي على شرح الوقاية» لصدر الشريعة، وكتاب تُركي جمع فيه مناقب الشيخ عيسى وخليفته الشيخ حاجي مصطفى دده نظمًا ونثرًا. ذكره أبو الخير.

---

(١) انظر «سجل عثماني» (٢/ ٣٣٧) و«قاموس الأعلام» و«تحفة نائلي» (١/ ٢٧٩ - ٢٨٠).

(٢) ترجمته في «الضوء اللامع» (٥/ ٩٧ - ٩٨) و«الكواكب السائرة» (١/ ٢٥٧) و«شذرات الذهب» (١٠/ ١٠) و«الأعلام» (٤/ ١٨٠) و«معجم المؤلفين» (٢/ ٣٤٠).

(٣) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١، ٢) طبع بيروت وطبع إستانبول (٣٣٣) و«حدائق الشقائق» (٣٤٣) و«كشف الظنون» (٢/ ١١٧٩) و«هدية العارفين» (٢/ ٥٣٠) و«معجم المؤلفين» (٤/ ٨٨).

وقال تقي الدين: «كان من عباد الله الصالحين، وكان يستحضر غالب (تفسير القاضي)[1] ويقرئه من حفظه». انتهى.

- **المولى العالم الفاضل قاسم، الشهير بعذاري، الكرماني**[2]، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينِيَّة سنة إحدى وتسعمائة. كان ابن أخت شيخي الشاعر. قرأ على علماء عصره، ثم وصل إلى المولى عبد الكريم، ثم صار مدرِّساً بأماسية، ثم بقُسْطَنْطِينِيَّة، ثم بإحدى الثمان، ومات وهو مدرِّس بها. وكان ذكيًا، سليم الطبع، مستقيم العقل. وكان يدرِّس كل يوم سطرين أو ثلاثة، يُجري جميع قواعد العربية والمنطق والأصول والمناظرة، وله حواشي على «الهيئات شرح المواقف»، وأجوبة عن «السبع الشّداد»[3]، وله أشعار لطيفة بالفارسية والتُّركية. وكان العلّامة الدّواني خصّه من بين الموالي بإرسال رسالته في «إثبات الواجب» إليه، فحسده ابن الخطيب. ذكره عرب زاده.

- **المولى العالم الفاضل محيي الدين محمد بن إبراهيم بن حسن النِّكساري**[4]، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينِيَّة سنة إحدى وتسعمائة وله .....

قرأ أولًا على الحسام التُّوقاتي، ثم على يوسف بالي الفَنَاري، ثم على المولى يكان، وفتح الله الشّرواني، ثم صار مدرِّساً بمدرسة إسماعيل بك بن إسفنديار بقسطموني، وقد بُنيت لأجله، ودرَّس هناك، فانتفعوا به. وكان أديبًا، عالمًا بالعربية والعلوم الشرعية والعقلية، عارفًا بالرياضيات، حافظًا للقرآن، عارفًا بالقراءات، ماهرًا في التفسير. ولما جلس السلطان بايَزِيد عَيَّن له كل يوم خمسين درهمًا لنقل التفسير، تارة بأياصوفية، وتارة في جامعه، وقد حضر

---

(١) يعني «تفسير البيضاوي» ما هو مبين في «الشقائق النعمانية».

(٢) ترجمته في «حدائق الشقائق» (٣٠٠ - ٣٠١).

(٣) وهي للمولى لطفي التوقاتي. قال طاشكبري زاده عنها في «الشقائق النعمانية» (١٧١) من طبعة بيروت وص (٢٨٣) من طبعة إستانبول: «وهي مشتملة على سبعة أسئلة على السيد الشريف في بحث الموضوع ولقد أبدع فيها كل الإبداع وأجاد كل الإجادة ولو لم يكن له تصنيف غير هذه الرسالة لكفته فضلًا وشرفًا».

(٤) ترجمته في «الكواكب السائرة» (١/ ٢٣) و«شذرات الذهب» (١٤/ ١٠) و«الفوائد البهية» (١٥٥) و«هدية العارفين» (١/ ٢١٨) و«معجم المؤلفين» (٣/ ٢٧).

السلطان لاستماع تفسيره، ولما ختم التفسير بأياصوفية قال: «إني سألتُ الله أن يُمهلَني إلى الختم»، فدعا الله بالختم على الخير والإيمان، فَأَمَّنَ الناسُ، ثم أتى [إلى] بيته ومرض فمات.

وكان منقطعًا، قنوعًا، فجمع «مكارم الأخلاق». وصنَّف «تفسير سورة الدُّخَان»، و«حواشي شرح الوقاية» لصدر الشريعة، وكتب على حواشي تفسير القاضي [البيضاوي] فوائد حَلّ بها المشكلات، وله «حاشية على شرح العقائد»، وله «شرح عمدة النَّسَفي»، و«شرح إيضاح المعاني»، وغير ذلك.

- المولى الفاضل علاء الدين علي العربي[1]، المتوفَّى مُفتياً بقُسْطَنْطِينِيَّة سنة إحدى وتسعمائة.

كان من ناحية كوندزلو من نواحي أنطاكية، قرأ على علماء بلده ،وقدم الرُّوم فقرأ على المولى الكُوراني، ثم وصل إلى خدمة المولى خضر بك، فحصَّل عنده علوماً كثيرة، ثم صار مدرِّساً بأدرنة، وصنَّف هناك «حواشي شرح العقائد»، وهي تصنيف نازل، ثم صار مدرِّساً ببروسا، وأخذ التَّصوف من الشيخ علاء الدين الخَلْوَتي، ثم نُفي هو، فذهب مع شيخه إلى مغنيسا، فاشتغل هناك غاية الاشتغال في علمي الظّاهر والبَاطن، فَنَال ما نال، وظهر منه كرامات، ثم صار مدرِّساً بإحدى الثمان، وكان يعظ في كل جمعة ويذكُر مع المريدين، ثم صار مفتياً بقسطنطينية، وعُيِّن له تسعون درهماً. وكان عالماً بالعلوم العقلية والشرعية، وكان كتاب «التلويح» في حفظه، وكان طوالاً[2]، عظيم اللِّحية، قوي المزاج. وقد وُلد له من صلبه تسعة وتسعون نفساً، وخلّف منهم عشراً، وله حواشي على «المقدمات الأربع»، أحدهما مُفَصَّل، والآخر ملخَّص منها. ذكره صاحب «الشقائق».

- المولى الفاضل علاء الدين علي بن يوسف بالي بن محمد شاه بن محمد بن حمزة الفَنَاري[3]، المتوفَّى ببروسا في جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعمائة.

---

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٩٢) طبع إستانبول (١٥٠) و«حدائق الشقائق» (١٧١ - ١٧٦) و«شذرات الذهب» (١٠/ ١٠) و«فذلكة» ورق (٢١١ أ) و«الفوائد البهية» (١٤٦) و«هدية العارفين» (٢/ ٤٧٦).

(٢) في الشقائق التي نقل عنها المؤلف «وكان رجلاً طويلاً ....».

(٣) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١١١) طبع بيروت وطبع إستانبول (١٨١) و«حدائق الشقائق» (١٩٩ - ٢٠٤) و«الكواكب السائرة» (١/ ٢٧٨) و«شذرات الذهب» (١٠/ ٢٧) و«الفوائد البهية» (٥٤٥) و«الأعلام» (٥/ ٣٧).

قرأ وارتحل في شبابه إلى بلاد العجم، ودخل هَرَاة، وقرأ على علمائها، ثم دخل سمرقند وبخارى، وقرأ على علمائها، وبرع في العلوم، فجعلوه مدرِّساً هناك، ثم أتى إلى بلاد الرُّوم، فجعله السلطان محمد خان مدرِّساً بمدرسة مناستر، ثم أعطاه مدرسة والده ببروسا، ثم جعله قاضياً بها، ثم جعله قاضياً بالعسكر، ومكث فيه عشر سنين، وبلغت زمرة العلماء بهمّته إلى أوج الشرف، ثم عُزل. ولما جلس السلطان بايَزِيد جعله قاضياً بعسكر روم إيلي، ومكث فيه ثمان سنين، ثم عُزل ومات. وكان يدرِّس في أيام الأسبوع كلها سوى يومين، وكان له مكان على جبل فوق مدينة بروسا للاشتغال. له شرح «الكافية»، وشرح قسم «التجنيس» من علم الحساب. ذكره صاحب «الشقائق».

- المولى الفاضل محيي الدين محمد بن تاج الدين إبراهيم .... المعروف بخطيب زاده الرُّومي[1]، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينِيّة سنة إحدى وتسعمائة.

قرأ على والده، وعلى العلّامة علي الطّوسي، والمولى خضر بك، ومهر، ثم صار مدرِّساً بإزنيق، ثم بإحدى الثمان، ثم جعله السلطان محمد خان معلّمًا لنفسه، ثم أُعيد إلى التدريس. وكان طليق اللّسان، جري الجنان، قويًا على المحاورة، فصيحًا عند المباحثة، ولهذا قهر كثيرًا من علماء زمانه، وكان معتبرًا في تعظيمه وتكريمه غاية الاعتبار، أجمعوا على أنه لا يمكن رعايته، وكان لا يُسلِّم على الوزراء بالديوان، ويسلِّم على السلطان ويصافحه في الأعياد، ولم يُقَبِّل يده، ويقول: «يكفيه فخرًا أن يذهب عليه عالم مثل ابن الخطيب»، وله من المصنّفات «حاشية شرح التجريد» للسيد، و«حاشية على الحاشية الكبرى»، و«حواشي على حاشية الكَشّاف» للسيد، و«حاشية على أوائل شرح الوقاية»، و«حاشية على أوائل شرح المختصر» للسيد، و«رسالة في بحث الرؤية»، و«حاشية على أوائل شرح المواقف»، و«حاشيتان على المقدمات الأربع»، ورسائل في فضائل الجهاد. ذكره صاحب «الشقائق».

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٩٠) طبع بيروت وطبع إستانبول (١٤٧ - ١٤٩) و«حدائق الشقائق» (١٦٦ - ١٧١) و«شذرات الذهب» (١٥/ ١٠) و«الكواكب السائرة» (١/ ٢٤) و«الفوائد البهية» (٢٠٤) و«الفتح المبين في طبقات الأصوليين» (٣/ ٦١) و«هدية العارفين» (٢/ ٢١٨) و«معجم المؤلفين» (٨/ ١٩٨) و«الأعلام» (٥/ ٣٠١)

- المولى الفاضل مُصْلِح الدين مصطفى، المعروف بالقَسْطَلاني[1]، ويقال له كستلي، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينِيَّة في جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعمائة.

قرأ على علماء عصره، ثم وصل إلى خدمة الفاضل خضر بك، ثم صار مدرِّساً بمدورلي وديمتوقة. ولما تم الصحن تولى واحدًا منها، وكان لا يفتُر عن الدرس والاشتغال، ثم استقضي بكل من البلاد الثلاث، ثم جعله السلطان محمد خان قاضيًا بالعسكر، ثم جعل المولى ابن الحاج حسن قاضيًا بعسكر أناطولي، وبقي هو بصدرة روم إيلي، ثم تقاعد بمائة درهم، وكان بحرًا طويل الباع في العلوم، وكان طويل القامة، نحيفًا، أصفر اللون واللِّحْية، أزرق العينين، له جامع بقُسْطَنْطِينِيَّة، وكتب «حواشي على شرح العقائد»، و«حواشي على المقدمات الأربع»، ورسالة على قوله تعالى ﴿فَسُحْقًا﴾[2]، ورسالة على أول «الوقاية»، و«حاشية على حاشية العضد»، و«رسالة في الجهة»، و«رسالة فيها سبعة أشكال على المواقف». من «الشقائق».

- الشيخ العارف بالله حبيب العُمَري القَرَامَاني[3]، المتوفَّى بأماسية سنة اثنتين وتسعمائة. كان من قرى نيكده.

اشتغل في أول عمره بالعلم، ثم ارتحل إلى خدمة السيد يحيى الشرواني فبقي عنده اثنتي عشرة سنة، ثم رجع إلى بلاد الرُّوم بإجازة منه، فسكن مدة بأنقرة، ولازم زيارة الحاج بيرام، وتصاحب مع الشيخ آق شمس الدين، [ومع الشيخ] إبراهيم السيواسي، ومع الأمير البخاري، [ومع الشيخ عبد] المعطي من الزينية، وكان له إشراف على الخواطر، ولم يره أحد راقداً ولا مستنداً [إلا في مرض موته].

---

(1) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (87) طبع بيروت وطبع إستانبول (142) و«حدائق الشقائق» (161 - 166) و«الكواكب السائرة» (1/ 306) و«شذرات الذهب» (10/ 18) و«هدية العارفين» (2/ 433) و(2/ 308) و«فذلكة» ورق (212 أ) و«معجم المؤلفين» (3/ 883).

(2) سورة الملك: الآية (11).

(3) ترجمته في «الكواكب السائرة» (1/ 171) و«شذرات الذهب» (10/ 22) و«الشقائق النعمانية» (161) طبع بيروت وطبع إستانبول (265 - 266).

- **المولى أحمد باشا بن ولي الدين إلياس، الحُسيني الحنفي، الشاعر المشهور، الوزير**[1]، المتوفَّى ببروسا سنة اثنتين وتسعمائة. كان أبوه قاضيًا بالعسكر، وقد أتى من بلاد العجم.

قرأ أحمد باشا على علماء عصره، وصار مدرِّساً بمرادية، ثم قاضيًا بأدرنة، ثم جعله السلطان محمد خان قاضيًا بالعسكر ومعلمًا لنفسه، وكان لذيذ الصُّحبة، كثير النادرة، فمال إليه ميلًا عظيمًا، ثم استوزره، إلى أن حبسه بسبب من الأسباب، ثم أطلقه بقصيدة الكرم، وأُعطي تولية أورخان وأمير سلطان[2]، ثم جعله أميرًا بسلطان أوكي وتيره وأنقره، ومات حال كونه أميرًا ببروسا، ودُفن بتربته هناك، وله فيها مدرسة. كان كريمًا سخيًا، شريف النسب، له ديوان شعر مشهور، ونَظْمٌ عربي. ذكره صاحب «الشقايق» وغيره.

- **المولى العالم الفاضل علاء الدين قاسم بن أحمد بن محمد، الجَمالي**[3]، المتوفَّى قاضيًا بقُسْطَنْطِينيَّة سنة اثنتين وتسعمائة.

قرأ على علماء عصره، ثم وصل إلى المولى علي القوشجي، ثم صار مدرِّساً ببعض المدارس، إلى أن صار قاضيًا بقُسْطَنْطِينيَّة سنة إحدى وتسعمائة بعد المولى كرماستي، وكان مشتغلًا بالعلم، كثير الحفظ، له «حاشية شرح الفرائض للسيد»، وغير ذلك.

- **النفيسي** : قطب الدين أحمد، كان طبيباً للسلطان أبي سعيد، ثم للحسن الطويل، ثم ارتحل إلى الرُّوم، فأكرمه السلطان محمد خان الفاتح، وعيَّن له كل يوم خمسمائة درهم لمهارته في الطب، وحظي عنده غاية الحظوة. ومات سنة ثلاث وتسعمائة، ودُفن بمكتبه [الذي بناه] في قصبة أبي أيوب.

- **العالم الفاضل علاء الدين علي الفَنَاري**[4]، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينيَّة سنة [ثلاث وتسع مائة].

---

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١٢٣) طبع بيروت وطبع إستانبول (٢٠٠) و«هدية العارفين» (٥/ ١٣٧).

(٢) أي نظارة أو قافيها.

(٣) ترجمته في «كشف الظنون» (٢/ ١٢٤٨) و«هدية العارفين» (١/ ٨٣١) و«معجم المؤلفين» (٢/ ٦٣٧).

(٤) ترجمته في «الكواكب السائرة» (١/ ٢٧٨) و«الشقائق النعمانية» (١١١) طبع إستانبول (١٨١) و«حدائق الشقائق» (٢٢٧) و«شذرات الذهب» (١٠/ ٢٧).

كان متسبباً لعلي جلبي الفَنَاري، وكان من خواصّ تلامذته. قرأ على المولى الطُّوسي، ثم صار مدرِّساً بالمدارس، منها الصحن، ثم تقاعد ومات في أيام السلطان بايَزيد خان. كان بارعاً في العربية والفقه، له «حاشية على شرح المفتاح» للسيد، و له يدٌ طولى في الإنشاء.

– **المولى العالم الفاضل محيي الدين محمد بن قاسم، الشهير بأخوين**(1)، المتوفّى بقُسْطَنْطِينيّة في ربيع الأول سنة أربع وتسعمائة. قرأ على علماء عصره وحصّل، ثم صار مدرِّساً ببعض المدارس، ثم بمدرسة الصحن. وله حواشي على «حاشية شرح التجريد» للسيد، و«حاشية على أوائل تفسير البيضاوي»، و«رسالة في أحكام الزنديق»، كتبها في زندقة المولى لطفي، و«رسالة في الربع المجيب». ذكره صاحب «الشقائق».

– **الشيخ العارف بالله بايَزيد خليفة**(2)، المتوفّى بأدرنة سنة [خمس وتسع مائة].

كان عالماً بالعلوم الظاهرة، عارفاً بالله، واعظاً، طليق اللسان، عابداً زاهداً، حصّل الطريقة عند الشيخ جلبي خليفة. وصنّف «شرحاً على الفصوص». وكان يعِظ الناس ويذكّرهم، وله زاوية بأدرنة، وقبره عندها. وله «تفسير سورة الفاتحة»، وكتاب «سجنجل الأرواح»، و«كتاب طُور سيناء»، و«كتاب سرجان» بالتُّركي منظوم ومنثور، وله «شرح الفصوص»، ذكره المجدي.

– **العالم الفاضل خواجه عطاء الله بن محمد العَجَمي**(3)، المتوفّى سنة خمس وتسعمائة. قرأ في بلاد العجم، ثم ارتحل إلى الرُّوم في الدولة الفاتحية، ومات في أيام السلطان بايَزيد خان. كان فاضلًا في العلوم العقلية والنقلية، له يدٌ طُولى في الرياضيات والنجوم، وله رسائل في الربع [المجيب] والاصطرلاب والأوزان.

---

(1) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١١٦) طبع بيروت وطبع إستانبول (١٨٨) و«حدائق الشقائق» (٢٠٧) و «كشف الظنون» (١/ ١٩٢) و«الأعلام» (٥/ ٧) و«معجم المؤلفين» (٣/ ٥٩٢).

(2) ترجمته في «حدائق الشقائق» (٣٧١) و«كشف الظنون» (١/ ٤٥٥) و (٢/ ١١١٨، ١٢٦٣، ١٩٥٦) وعنه استدركنا سنة وفاته و«هدية العارفين» (١/ ٢٣٠) و«معجم المؤلفين» (١/ ٤٢٢).

(3) ترجمته في «هدية العارفين» (١/ ٦٦٤) وعنه الاستدراك و«الفوائد البهية» (٥٠٦) و«معجم المؤلفين» (٢/ ٣٧٩).

- **المولى العالم الفاضل يوسف بن جُنَيد، التُّوقَاتي، الشهير بأخي جلَبي**[1]، المتوفَّى بقُسْطَنطِينِيَّة سنة خمس وتسعمائة.

كان أبوه إمامًا بتوقات. قرأ على السيد أحمد القريمي، وعلى المولى حسن جلبي، والمولى علي العربي، ثم وصل إلى خدمة المولى خسرو، ثم صار مدرِّساً ببروسا، ثم بمدارس بقُسْطَنطِينِيَّة. ومات وهو مدرِّسٌ بالصحن. وكان مشتغلًا بالعلم والعبادة، وصنف «حواشي على شرح الوقاية» لصدر الشريعة، وهي مقبولة متداوَلة، وله رسالة «هدية المهديين»، وغير ذلك. [وكان] له مسجد بقرب داره، ومدرسة في وطنه الأصلي، وأولاده علماء، روَّح اللهُ رُوحَهم.

- **العالم الفاضل محيي الدين محمد، الشهير بطيلباز**[2]، المتوفَّى بقُسْطَنطِينِيَّة سنة ست وتسعمائة.

قرأ على علماء عصره، ثم صار مدرِّساً ببعض المدارس، منها الصحن، ومات. وكان فاضلاً، له شيبة، وتقرير حسن، صنف «شرح الطوالع» في الكلام. ذكره أبو الخير في «الشقائق».

- **المولى العالم الفاضل يوسف بن حسين، الكرماستي**[3]، المتوفَّى بقُسْطَنطِينِيَّة سنة ست وتسعمائة.

قرأ على المولى خواجه زاده، وبرع في العلوم، ثم صار مدرِّساً بمدارس، منها الصحن، ثم صار قاضيًا ببروسا، ثم بقُسْطَنطِينِيَّة سنة ٩٥١، ومات منفصلًا عنها. وكان في قضائه مَرْضِيَّ السيرة، لا يخاف في الله لومةَ لائم. وله مصنفات، منها «حاشية المطول»، و«شرح الوقاية»، و«الوصول إلى علم الأصول» متن ومختصره المسمَّى بالوجيز، قيل هو «التبيين»، ثم شرحه

---

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١٦٦) وطبع بيروت وطبع إستانبول (٢٧٥) و«حدائق الشقائق» ٢٩٢ - ٢٩٣) و«هدية العارفين» (٢/ ٥٦٣) و«معجم المؤلفين» (٤/ ١٥١) و«الفوائد البهية» (٣٧٤) و«الأعلام» ٨/ ٢٢٣).

(٢) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢٠١) طبع بيروت وطبع إستانبول (٣٣٢) و«حدائق الشقائق» (٣٤٢ - ٣٤٣) و«كشف الظنون» (٢/ ١١١٦) و«معجم المؤلفين» (٣/ ٣٦٨).

(٣) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢٠٧) و«حدائق الشقائق» (٢٢٤ - ٢٢٥) و«الفوائد البهية» (٢٢٧) و«هدية العارفين» (٢/ ٥٦٣) و«الأعلام» (٨/ ٢٢٧) و«معجم المؤلفين» (٤/ ١٥٧).

وسمّاه بـ«البيان»، و«حاشية المختصر»، و«حواشي على شرح المواقف»، و«المفتاح»، ورسائل، لكن جميع تأليفاته ما حرره. كذا قال المولى عرب زاده.

- **مسيح باشا**[1] [وزير السلطان بايزيد، كان من خُدّام السلطان محمد خان، أرسله إلى رودس في سنة ٨٥٥، ولما رجع عزله عن الوزراة، وجعله أميرًا على كليبولي، ثم صار من الوزراء في الدولة البايزيدية، وتقاعد بإمارة فلبه في سنة ٨٨٨، وحجَّ ورجع، وتولى الوزارة العظمى بعد فتح قرون، واستمر إلى أن وقع الحريق في طوبخانة من الصاعقة، وأحرق قلة الباروت، فسقط حجر على رجليه، فانكسرتْ، ومات بعد ستة أيام في جمادى الأولى سنة ٩٠٧].

- **المولى الفاضل شيخ الإسلام حميد الدين بن أفضل الدين، الحُسَيني**[2]، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينيّة في جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعمائة وله ثمان وستون سنة.

قرأ أولاً على والده، ثم وصل إلى خدمة المولى يكان، وصار مدرِّساً ببروسا، ثم عُزِل وأتى قُسْطَنْطِينيَّة، فلقيه السلطان محمد خان في الطريق، فدعاه إلى الديوان، فلما حضر أعطاه مدرسة والده ببروسا، وأوصاه بالاشتغال، فكتب هناك «أجوبة اعتراض الشيخ أكمل في شرحه للهداية»، ثم جعله مدرِّساً بإحدى الثمان، ثم جعله قاضياً بقُسْطَنْطِينيّة، ثم صار مفتياً في أيام السلطان بايَزِيد خان إلى أن مات. وكان فاضلاً، حليماً، زاهداً، يلبس العباءة في أكثر الأوقات، ويصلي على حصير. له «حواش على شرح الأصفهاني»، وعلى «حاشية شرح المختصر» للسيد، وغير ذلك. من «الشقائق».

- **الشيخ الفاضل حمد الله بن آق شمس الدين محمد، المعروف بحمدي**[3]، المتوفَّى سنة تسع وتسعمائة.

---

(١) خبره في «فذلكة» ورق (٢١٠ أ) وما بين الحاصرتين منه.

(٢) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١٠٥ - ١٠٦) طبع بيروت وطبع إستانبول (١٧١ - ١٧٣) و«حدائق الشقائق» (١٩١ - ١٩٣).

(٣) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١٤٥) طبع إستانبول (٢٣٧) و«حدائق الشقائق» (٢٥٠ - ٢٥١) و«هدية العارفين» (١/ ٣٣٥) و«كشف الظنون» (١/ ٣٧٨) و(٢/ ٢٠٥٤).

كان أصغر أولاد الشيخ، وكان عالمًا، زاهدًا، منقطعاً عن الناس، وله يدٌ طُولى في النظم بالتُّركية، نظم «قصة ليلى مع المجنون»، و«قصة يوسف النبي -عليه السلام- مع زليخا» ونظم أيضاً مولد النبي - ﷺ -، وكتاباً تُركيا سمّاه «نعمت نامه»، لكنه لم يشتهر، وكلٌّ منها مقبولة عند أهلها. كذا في «الشقائق». وذكر المجدي أن له كتاب «المحمديه» ... و«تحفة العشاق»، و«قيافت نامه».

- العالم الفاضل بدر الدين محمود بن محمد [الرُّومي الحنفي](1)، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينيَّة سنة إحدى عشرة وتسعمائة. كان إمامًا للسلطان بايَزيد خان، ثم قاضيًا ببروسا، ثم قاضيًا بعسكر أناطولي، ثم تقاعد ومات. وله نظم بالتُّركية سمَّاه «المحمودية» نظيرة «المحمدية» إلا أنه نازل الدرجة. ذكره صاحب «الشقائق».

- العالم الفاضل سِنَان الدين يوسف الحميدي(2)، المتوفَّى سنة إحدى عشرة وتسعمائة.

قرأ على علماء عصره، ثم وصل إلى خدمة الفاضل خواجه زاده، ودرَّس ببعض المدارس ببروسا، ثم انقطع متجرِّدًا عن العلائق، وسكن في بعض الرباطات. وله حواشي على «شرح المفتاح» للشريف. قال صاحب «الشقائق»: «سمعتُ أن له حاشية على شرح (الشقائق) للتفتازاني». انتهى

- العالم الفاضل مُصْلِح الدين مصطفى بن أوحد الدين، اليارحصاري(3)، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينيَّة سنة إحدى عشرة وتسعمائة.

---

(1) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (188) طبع بيروت وطبع إستانبول (310) و«حدائق الشقائق» (323 - 324) و«الكواكب السائرة» (1/ 303) و«شذرات الذهب» (10/ 85) وما بين الحاصرتين تكملة منه و«الفوائد البهية» (210).

(2) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (333) و«حدائق الشقائق» (334 - 335) و«كشف الظنون» (2/ 1461) و«معجم المؤلفين» (4/ 157).

(3) ترجمته في «حدائق الشقائق» (223 - 224) و«هدية العارفين» (2/ 433) و«كشف الظنون» (1/ 897) و«الفوائد البهية» (351) و«معجم المؤلفين» (3/ 859).

قرأ على علماء عصره، ثم وصل إلى خدمة المولى خواجه زاده، وصار مدرِّساً بمدارس، إلى أن صار قاضيًا بقُسْطَنطِينِيَّة في أيام السلطان بايَزِيد خان، ومات وهو قاضٍ بها. وكان عالمًا، فاضلًا في العلوم، له «رسالة في تجويز الفرار من الوباء»، وله مسجد ومحرابٌ، وقبره في حظيرة مسجده.

– المولى العالم الفاضل محمد بن مصطفى بن حسن، المعروف بحاج حسن زاده[1]، المتوفَّى بقُسْطَنطِينِيَّة سنة إحدى عشرة وتسعمائة. قرأ على علماء عصره، ثم اتصل بخدمة المولى يكان، وصار مدرِّساً بديمتوقه، وقاضياً بكليبولي، ثم مدحه الوزير محمود باشا عند السلطان محمد خان، فأعطاه مدرسة والده ببروسا، وجعله قاضياً بها، ثم أعطاه إحدى الثمان، ثم قضاء قُسْطَنطِينِيَّة، ثم بعسكر أناطولي أولاً في السنة التي تُوفِّي فيها [السلطان]، وهي سنة ٨٨٦، ثم جعله السلطان بايَزِيد خان قاضياً بعسكر روم إيلي ٨٩٣ إلى أن مات سنة [٩١١]، وقد جاوز التسعين. وكان طويلاً، عظيم اللِّحْية، طلقَ الوجه، متواضعاً، بحراً في العلوم عقلياً كان أو نقلياً. كتب «حاشية على تفسير سورة الأنعام» للبيضاوي، و«حاشية على المقدمات الأربع»، و«حاشية للمحاكمة بين الدواني وميرصدر». وله «ميزان التصريف»، وكان مُكثه في المنصبين مدة أربع وعشرين سنة. ذكره صاحب «الشقائق»، وأصحاب «الذيل»، وله شِعر بمخلص الوحيدي، وذكر في «التذكرة» أنه زاد عمره على مائة وعشرة.

– شِكَاري: [مخلص شاعر عثماني يُدعى حيدر، عاش في القرن العاشر الهجري، وهو حفيد عجم قاسم باشا، وابن أمير اللواء حسن بك. وكان رجلًا متواضعًا، محبوبًا، بدأ في نظم قصة باسم «يوسف وزليخا»، لكنَّ الأجَلَ لم يُسعِفْه لإتمامها، فمات في سنة ٩١٢ هـ][2].

---

(١) ترجمته في «كشف الظنون» (١/ ١٨٨) و«فهارس المكتبة التيمورية» (٣/ ١٧٠) و «شذرات الذهب» (١٠/ ٧٩) و«الشقائق النعمانية» (٩٧) طبع بيروت وطبع إستانبول (١٥٨) و «حدائق الشقائق» (١٧٩ - ١٨٠) و«كشف الظنون» (٢/ ١٩١٨) و«الفوائد البهية» (٢٠١) و «الأعلام» (٧/ ٩٩) و «معجم المؤلفين» (٣/ ٧٢٤).

(٢) انظر «قاموس الأعلام».

- العالم الفاضل سيدي بن إسحق الحميدي[1]، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينيَّة سنة أربع عشرة وتسعمائة[2].

كان من أكردر، قرأ على علماء عصره، ثم على المولى خطيب زاده وخواجه زاده، ثم درَّس بمدارس، منها الثمان، ثم تقاعد، ونُصِّبَ قاضياً بقُسْطَنْطِينيَّة سنة ٩١١، فمات وهو قاضٍ بها. وكان مشتغلاً بالعلم، مقدَّماً على أقرانه، وكان أسود، عظيم اللِّحية، كبير الجُثَّة، ذا مهابة ووقار، له أسئلة على «شرح المفتاح»، و«شرح المواقف للسيد»، و«حاشية على أوائل شرح المفتاح»، و«رسالة في بحث الجعل». ذكره صاحب «الشقائق»، وغيره.

- المولى العالم الفاضل محيي الدين محمد بن حسن [بن عبد الصمد]، السَّامْسُوني[3]، المتوفَّى بأدرنة سنة تسع عشرة وتسعمائة.

قرأ على والده، وعلى المولى علاء الدين، ثم صار مدرِّساً بمدارس إلى الصحن، ثم تقاعد بثمانين [درهماً]، ثم جعله السلطان سليم قاضياً بأدرنة سنة ٩١٩، ومات وهو قاضٍ بها. وكان مشتغلاً غاية الاشتغال، مُعرِضاً عن مزخرفات الدنيا، راضياً من العيش بالقليل، له محبَّة صادقة للصُّوفية، صنَّف «حواشي على شرح المفتاح» للشريف، و«حواشي على حاشية شرح التجريد» له، و«حواشي على التلويح». ذكره صاحب «الشقائق».

- المولى قره بالي بن سيدي، الآيديني الحنفي[4]، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينيَّة سنة تسع عشرة وتسع مائة.

---

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١٨٠) طبع بيروت وطبع إستانبول (٢٩٦ - ٢٩٧).

(٢) يقول صاحب الشقائق إنه مات سنة اثنتي عشرة وتسعمائة بعد توليه قضاء قسطنطينية بفترة وجيزة، ولعل هذا هو الأصح.

(٣) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١٧٩) طبع بيروت وطبع إستانبول (٢٩٥) و«حدائق الشقائق» (٣١٢ - ٣١٣) و«الكواكب السائرة» (١/ ١٣٨) و«شذرات الذهب» (١٠/ ١٣٤) وما بين الحاصرتين تكملة منه و«معجم المؤلفين» (٣/ ٢٢٢).

(٤) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١٨٢ - ١٨٣) طبع بيروت وطبع إستانبول (٣٠١) و«حدائق الشقائق» (٣١٦ - ٣١٧) و«الكواكب السائرة» (١/ ١٦٣ - ١٦٤) و«شذرات الذهب» (١٠/ ٢٢٧) و«الطبقات السنية» (٢/ ٢٢٧ - ٢٢٨).

وكان عالماً فاضلاً، قرأ على المولى خطيب زاده، وسنان باشا، ودرَّس بمدارس إلى أن استُقضي ببروسا في سنة ٩٢٢، ثم أعيد إلى القضاء المذكور والتدريس مرتين، ومات وهو مدرِّسٌ بالسُّليمانية، ودُفن في حظيرة مسجده. وله «رسالة في الجواب عن إشكالات سيدي الحميدي»، وكان قيِّماً بدرسه، لا يفتُر عنه حتى في مرضه. ذكره صاحب «الشقائق».

- قاسم بن خليل [طاشكبري زَادَه الرُّومي، قوام الدين[1]، المتوفَّى سنة تسع عشرة وتسع مائة، له رسالة في الوجود].

- الشيخ العارف بالله بابا نِعْمَة الله بن محمود، النَّخْجِوَاني[2]، المتوفَّى بأقشهر سنة [عشرين وتسعمائة].

كان أولًا من طلبة العلم، وحصَّل، ثم سلك الطريقة، ولما ظهرت فتنة الروافض خرج من دياره، وتوطن بأقشهر إلى أن مات. وكان بحرًا في المعارف الإلهية، كتب تفسيرًا للقرآن، وسماه «الفواتح الإلهية والمفاتح الغيبية»، وله «حاشية على البيضاوي»، و«شرح كلشن راز»، أدرج فيها من الحقائق ما لا يُحصى. ذكره أبو الخير وغيره.

- الشيخ العارف بالله محيي الدين محمد بن مصطفى بن العِمَاد، الإسكليبي، الشهير بياوصي[3]، المتوفَّى بإسكليب سنة عشرين وتسعمائة وله .... وهو والد المولى أبو السعود. كان أولاً من طُلاَّب العلم. قرأ على المولى علي الطُّوسي، ثم وصل إلى خدمة المولى علي القوشجي، ولما مات سلك مسلك التصوف، واشتغل أولاً عند الشيخ مصلح الدين القُوجوي، ثم وصل إلى خدمة الشيخ إبراهيم القَيْصَري، فأجازه هو للإرشاد، فجمع بين رئاستَي العلم والعمل، وكان السلطان بايَزيد أميراً على أماسية، فقال له لما خرج إلى الحج: «إني أجدك بعد إيابي عن

---

(١) ترجمته في «كشف الظنون» (١/ ٨٩٨) و«هدية العارفين» (١/ ٨٣٢) و«معجم المؤلفين» (٢/ ٦٤١).

(٢) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢١٤) طبع بيروت وطبع إستانبول (٣٥٦) و«حدائق الشقائق» (٣٦٠) و«كشف الظنون» (١/ ١٨٩) و«هدية العارفين» (٢/ ٤٩٧) و«الأعلام» (٨/ ٣٩) و«معجم المؤلفين» (٤/ ٣٧).

(٣) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢٠٦) طبع بيروت وطبع إستانبول (٣٤٢ - ٣٤٤) و«حدائق الشقائق» (٣٤٩ - ٣٥١)

الحجاز سلطاناً»، فكان كما قال، فأحبَّه السلطان بايزيد، حتى اشتهر بشيخ السلطان، وبنى له زاوية بقُسْطَنْطِينيَّة. وكان الأكابر يزدحمون على بابه. وكان من الفضل على جانب عظيم. صنَّف «شرح الواردات»، وغير ذلك.

– **المولى الفاضل علاء الدين علي، الشهير بيتيم الآيديني**(1)، المتوفَّى في سنة عشرين وتسعمائة وقد جاوز عشر التسعين.

مات جميع أقربائه من الوباء، وبقي هو في حجر عمِّه، فَلُقِّب باليتيم، وقرأ على علماء عصره، ودرَّس حِسبةً، ولم يكن له همٌّ إلاّ العلم والعبادة، وكان يكتب خطاً حسناً. ذكره صاحب «الشقائق».

– **كمال الدين إسماعيل القرماني، المعروف بقره كمال**(2)، أخو الشيخ جمال خليفة، المتوفَّى سنة [٩٢٠].

قرأ على المولى خيالي، ثم اتصل إلى خدمة المولى خسرو، ثم صار مدرِّساً ببعض المدارس، ثم تقاعد بسبعين درهماً، واشتغل بالعلم والعبادة إلى أن مات بقُسْطَنْطِينيَّة. وله تصانيف، منها «حواشي الكَشَّاف»، و«حواشي تفسير البيضاوي»، وشرح على «شرح الوقاية» لصدر الشريعة، وحواشي على «حاشية شرح العقائد» للخيالي، وحواشي على «شرح المواقف» للسيد. ذكره صاحب «الشقائق»، و«طبقات» تقي الدين.

– **العالم الفاضل المنشي جعفر بن تاجي بك**(3)، المُبتلى بالموت الأحمر يوم السبت ثامن رجب سنة إحدى وعشرين وتسعمائة بقُسْطَنْطِينيَّة، وله ثلاث وخمسون سنة.

---

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢٠٣) طبع بيروت وطبع إستانبول (٣٣٧) و«حدائق الشقائق» (٣٤٥ - ٣٤٦).

(٢) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢٠١) طبع بيروت وطبع إستانبول (٣٣٥) و«الطبقات السنية» (٢/ ٢١١) و«الفوائد البهية» (٤٩) و«كشف الظنون» (٢/ ١٤٨١) و«هدية العارفين» (١/ ٢١٧).

(٣) ترجمته في «الكواكب السائرة» (١/ ١٧٢).

كان والده مدبِّراً لأمور السلطان بايَزِيد خان بأماسيه [حين كان أميراً على أماسية، ورغب هو في][1] طلب العلم، وقرأ على ابن الحاج حسن، والقسطلاني، والمولى لُطفي، وخواجه زاده، ثم درَّس بمدارس، واشتهر بالفضائل، ثم صار موقِّعاً بالديوان إلى أن نُهبت دارُه وعُزل في آخر عصر السلطان بايَزِيد خان، لكونه ممَّن اتفق على إجلاس السلطان أحمد، ولما جلس السلطان سليم جعله موقِّعاً أيضاً، ثم قاضياً بعسكر أناطولي، ثم قتله مع الوزير إسكندر باشا.

وكان فاضلاً، له نظم ونثر، ولا نظير له في الإنشاء بالتُّركي، ذكره أبو الخير، وله كتاب منظوم مسمَّى بـ «هوس نامه».

- السيد شمس الدين أحمد بن محمد، **المعروف بالأمير البُخَاري**، الحُسَيني، النَّقشبندي القُسطَنطيني[2]، المتوفَّى بها في جمادى الآخرة سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة عن ثلاث وسبعين سنة.

صحب الخواجا عُبيد الله بسمرقند، ثم قدِم الرُّوم مع الشيخ الإلهي، وترك عياله ببخارى. وكان الشيخ الإلهي يكرمه غايةَ الإكرام، فبقي عنده مدَّة بسماو وهو يؤم ويقعد في جانب يمينه، ونُقل عنه أنه كان يقول: «إن البخاري صلى بنا صلاة الفجر بوضوء العشاء ستَّ سنين»، ثم رحل بإذنه على التجرُّد إلى الحجاز، وسكن في القدس مدة، وجاور في الحرم، ثم إن الشيخ الإلهي أرسل إليه كتابًا يدعوه، فرجع إلى خدمته، واستأذن منه في زيارة المشايخ بقُسْطَنْطِينيَّة، فأذن له، وأمّ في مسجد بقُرْبِ من سوق الفَرَس[3]، ثم صار إمامًا في جامع السلطان محمد خان، وكتب إلى الشيخ بالسُّكون في مقامه، ولما مات الإلهي صار خليفة في مقام الإرشاد، فرغب النَّاسُ في خدمته، وكثُر أتباعُه. وهو الذي كان سببًا لشيوع طريقة النقشبندية في الروم، فبنى زاوية ومسجدًا، ووقف عليها أوقافًا، ثم جعل له السلطان مُراد خان جامعًا في سنة ٩٩٧. وله شرح على بعض «غزليات جلال الدين الرومي». وكان سلوكه العمل بالعزيمة، والإتباع

(١) ما بين الحاصرتين تكملة من «الكواكب السائرة».

(٢) ترجمته في «هدية العارفين» (١/ ١٤٩) ووفاته فيها سنة (٩٩٤).

(٣) في (م) «سوق الخيل» ويبدو أنه ترجمة عربية للاسم التركي «آت بازاري» وهو سوق كانت موجودة في حي الفاتح بإستانبول، تباع فيها الخيول.

للسُّنَّة، وترك البدعة، والانقطاع عن الناس، والمداوَمة على الذكر الخفي، وقلة الكلام والطعام، رحمه الله تعالى.

- الشيخ العارف بالله علوان علي[1] بن عطية، ويقال: إن اسمه علي بن عطية، الشافعي الحموي[2]، المتوفَّى سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة[3]، وقيل اسمه علي.

كان مدرِّساً، ثم ترك التدريس، واتصل بخدمة الشيخ علي المغربي، وأكمل عنده الطريقة. وكان بحرًا، فاضلًا، زاهدًا، له مناقب جليلة، وشرح القصيدة المسماة بـ«سلك العين»، وله «شرح التائية الفارضية». ذكره صاحب «الشقائق». ومات ولده تاج الدين محمد الحموي تلميذ ابن حجر سنة سبع وثلاثين وتسعمائة. ذكره المجدي.

- العالم الفاضل سعدي بن تاجي بيك[4]، أخو المولى جعفر جلبي، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينِيَّة في شعبان سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة، عن إحدى وخمسين سنة.

قرأ على المولى قاسم وابن الحاج حسن، ثم درَّس بمدارس، وحجَّ سنة ٩١٧، وتقاعد إلى أن مات. وكان فاضلًا في العلوم، وله يدٌ طُولى في النظم والإنشاء الحسن بالعربي، لا عديل له فيهما، وله حواشي على «شرح المفتاح» للشريف، و«حاشية على باب الشهيد» من «الوقاية»، ونظم «العقائد النسفية» نظماً بليغًا. ذكره أبو الخير.

- العالم الفاضل قوام الدين يوسف بن حسن، الحسني، الشهير بقاضي بغداد[5]، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينِيَّة سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة.

---

(١) في الأصل: «علوان بن علي» وهو خطأ والتصحيح من مصادر الترجمة و (علوان) لقبه واسمه (علي) كما أشار المؤلف إلى ذلك لاحقاً.

(٢) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢١٢) طبع بيروت وطبع إستانبول (٣٥٣) و«حدائق الشقائق» (٢٢) و«شذرات الذهب» (١٠/ ٣٠٤) و«درّ الحبب» (١/ ٢/ ٩٦١) و«كشف الظنون» (١/ ٦١٦) و (٢/ ٩٩٧ - ١١٤٢ - ١٢٣٤) و«الأعلام» (٤/ ٣١٢).

(٣) وفي معظم المصادر التي بين أيدينا سنة (٩٣٦).

(٤) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١٩٧)، طبع إستانبول (٣٢٥) و«حدائق الشقائق» (٣٣٧ - ٣٣٨) و«شذرات الذهب» (١٠/ ١٥٤) و«هدية العارفين» (١/ ٣٨٧) و«معجم المؤلفين» (١/ ٧٥٩).

(٥) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/ ٥٦٣) و«الأعلام» (٨/ ٢٢٦) و«معجم المؤلفين» (٤/ ١٥٤).

كان من شيراز، وكان قاضيًا ببغداد، فلما ظهرتْ الفتنة ارتحل إلى ماردين، ثم إلى الرُّوم، فَخَيَّروه بين تدريس السلطانية ببروسا وإحدى الثمان، واختار السلطانية لاشتهارها في بلاد العجم، ثم صار مدرِّساً بإحدى الثمان، ثم ارتحل إلى جوار الرحمن. وكان فاضلًا، ذا هيبة ووقار، له «شرح التجريد»، و«شرح نهج البلاغة»، وله كتاب جامع لمقدمات التفسير، ورسالة في «تجنب الأغلاط الحِسِّية من شرح المواقف»، كتبها سنة ٩١٣، وهي مشحونة بفوائد لم تسمعْها الآذانُ.

- العالم الفاضل مُظَفَّر الدين علي بن محمد الشِّيْرَازي الشافعي(١)، المتوفَّى ببروسا سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة.

قرأ على الفاضل مير صدر الدين، ولازم العلاّمة الدَّواني، وتزوج بنته، واشتهر بمظفَّر داماد، ومَهَرَ في العلوم، وفاق أقرانه، ولما مرض الجلال ناب منابه في مدرسته بشيراز، ثم لما مات صدر الدين والدَّواني ارتحل إلى الرُّوم، فأكرمه ابن المؤيد القاضي بالعسكر، وكان مقدَّماً عليه عند قراءتهما على الجلال، وعرضه على السلطان بايَزِيد خان، فأعطاه إحدى الثمان، ثم أضرَّتْ عيناه، فتقاعد، وتوطن ببروسا إلى أن مات. وكانَ بارعاً في الرياضيات والمعقولات، وكانت الأعاجم يفضِّلونه على الجلال في المنطق، وله شرح على «التهذيب»، ورسالة في برهان التمانع، وترجمة «وفيات الأعيان» بالفارسية.

- المولى العالم الفاضل عبد الحليم بن علي، الشهير بحليم جلبي(٢)، المتوفَّى بدمشق سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة.

وُلد بقسطموني، وقرأ، ثم اتصل بالمولى علاء الدين علي العربي، ثم ارتحل إلى بلاد العرب، وقرأ على علمائها، ثم سافر إلى العجم، وقرأ والتحق بالصوفية، ثم أتى بلاده وسكن بها، ثم إن

---

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١٩٩) طبع إستانبول (٣٢٩) و«حدائق الشقائق» (٣٤٠ - ٣٤١) و«معجم المؤلفين» (٢/ ٥٠٨) و«الكواكب السائرة» (١/ ٢٦٣) و«كشف الظنون» (١/ ٥١٧) و (٢/ ١٢٦٣) و«هدية العارفين» (١/ ٤٧١) و«الأعلام» (٥/ ١١).

(٢) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢٢٨) طبع إستانبول (٣٨٠) و«حدائق الشقائق» (٣٨٥ - ٣٨٦).

السلطان سليم خان لما جلس طلبه وجعله إمامًا لنفسه وتصاحب معه فرآه متفننًا في العلوم، فنصبه معلمًا لنفسه، وحصلت له الحِشمة الوافرة إلى أن مات.

- المولى العالم مصلح الدين مصطفى بن يوسف، الشهير بابن البِركي[1]، المتوفَّى قاضيًا بأدرنة سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة.

كان من أولاد بعض القضاة. قرأ على المولى قاسم الشهير بقاضي زاده، ثم درَّس بمدارس، وصار معلِّمًا للسلطان أحمد بن بايزيد، ثم استقضي بأدرنة، ثم تقاعد ومات. كان فاضلًا، جريء الجنان، فصيح البيان، له «تفسير سورة القدر»، و«حواشي على تفسير البيضاوي» من سورة النبأ إلى آخر القرآن، ورسالة في قوله تعالى: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ﴾[2]، وغير ذلك. وكان يقال له بركلي زاده، فخُفِّف كما ذكر في هامش «الشقائق».

- المولى الفاضل عبد الرحمن بن علي بن المؤيد بن إلياس بن بير علي، الأماسي، المعروف بمؤيد زاده[3]، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينِيَّة في شعبان سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة.

كان أبوه إمامًا بأماسية، من نسل الشيخ أبي إسحاق الكازروني. وُلد بأماسية في صفر سنة ٨٦٠، وصحِب السلطان بايَزِيد في شبابه وهو أمير بها، ثم رحل إلى حلب سنة ٨٨١، وقرأ بها «المفصَّل»، وبلغه صِيت الجلال الدَّواني، فرحل إليه، ولقيه بشيراز، وقرأ عليه زمانًا كثيرًا، ومَهَرَ في العلوم العقلية والنقلية. ولما أتمَّ سبع سنين وجلس السلطان بايَزِيد خان سافر إلى الرُّوم وإلى قُسْطَنْطِينِيَّة، فأعطاه السلطان مدرسة قلندرخانه، وتزوج بنت القَسْطَلَّاني، ثم صار مدرِّساً بإحدى الثمان، وبقي ثماني سنين، ثم صار قاضيًا بأدرنة سنة ٨٩٩، ثم قاضيًا بعسكر أناطولي سنة ٩٠٧، ثم بعسكر روم إيلي في سنة ٩١١، وعُزل سنة ٩١٧، ثم أُعيد إليه سنة

---

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢٩٥) و«حدائق الشقائق» (٣١١ - ٣١٢).

(٢) سورة البقرة: الآية (١٩٧).

(٣) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١٧٦) طبع بيروت وطبع إستانبول (٢٩٠) و«حدائق الشقائق» (٣٠٨ - ٣١١) و«شذرات الذهب» (١٠/ ١٥٤) و«الكواكب السائرة» (١/ ٢٣٢ - ٢٣٣) و«كشف الظنون» (٤٥٠) و«الطبقات السنية» (٤/ ٢٩٢) و«الفوائد البهية» (٨٩) و«فذلكة» ورق (٢١٢ أ) و«الأعلام» (٣/ ٣١٨).

٩١٩، وسافر مع السلطان سليم خان إلى المعجم، فتقاعد في شعبان سنة ٩٢٠ بسبب اختلال في عقله، وأتى معزولًا، فمات. وكان بالغًا إلى الأمد الأقصى في العلوم، مَهيبًا، عظيم الشأن، ماهرًا بالنظم بالعربية والفارسية والتُّركية، وتخلّصه الخاتمي، وله «كتاب في الفتاوى»، وهي المجموعة المشهورة ورسائل. وبنى جامعًا ببلده غلطه، وغير ذلك. ذكره صاحب «الشقائق».

- **الشيخ شهاب الدين أحمد بن الحسين [ابن] العُليف**[١]، شاعر البطحاء وفاضلها.

قدم الرُّوم في عصر السلطان بايَزيد مع خطيب مكة، ونالا منه خيرًا كثيرًا، وصنَّف [ابن] العليف باسمه تاريخًا سماه «الدر المنظوم في مناقب السلطان بايَزيد ملك الروم»، وله قصيدة رائية طنَّانة في مدحه. ذكره القطب في «الإعلام»، وقال في (رحلته): «له قصائد طنَّانة في مدح الشريف بركات، وتُوفِّي سنة أربع وعشرين وتسعمائة». انتهى

- **المولى العالم الفاضل سيدي أحمد بن أويس بن أحمد بن محمود، البغوي القراماني**[٢]، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينيَّة سنة أربع وعشرين وتسعمائة.

كان مِن نَسْل البَغَوي المفسِّر. قرأ علماء عصره، ثم وصل إلى خدمة المولى علي العربي، ثم صار مدرِّساً بمدارس، منها الصحن، ثم صار قاضياً ببروسا وقُسْطَنْطِينيَّة، ثم قاضياً بعسكر أناطولي، ثم بعسكر روم إيلي، ثم أُعِيد إلى الصحن بمائة وعشرين [أقجه]، ومات وهو يدرِّس بها. وكان مشتغلاً بالعلم، صاحب هيبة ووقار وأدب وتواضع، وصنَّف رسالة متضمِّنة للأجوبة عن إشكالات سيدي الحميدي [على شرح المفتاح للسيد الشريف].

- **المولى سُليمان بن علي بن سُليمان، القَرَامَاني الحنفي**[٣]، المتوفَّى سنة أربع وعشرين وتسعمائة، عن ثمانين سنة.

---

(١) ترجمته في «النور السافر» (١٨٠) و«شذرات الذهب» (١٠/ ١٩٥) وما بين الحاصرتين مستدرك منهما و«التحفة اللطيفة» (١/ ١٧٦) و«الأعلام» (١/ ١١٧).

(٢) ترجمته في «حدائق الشقائق» (٣١٣ - ٣١٤).

(٣) ترجمته في «الطبقات السنية» (٤/ ٥٦) و«هدية العارفين» (١/ ٤٠٢) و«كشف الظنون» (١/ ٥٦٦ و ٨٧٧) و(٢/ ١٣٣٣، ١٤١٦، ١٦٠١، ٢٠٢٣).

كان فاضلاً، ديِّناً، خيِّراً. قرأ وحَصَّل واستُقضي بعدَّة أماكن، ثم رغب عنه، وانقطع للعلم والعبادة، وصنَّف «حواشي على شرح الوقاية» لصدر الشريعة، و«رسالة في علم العروض»، و«أجوبة» عن اعتراضات بدر الدين [بن السماونه] في «[جامع] الفُصُولين» على الفقهاء، وخَمَّس «قصيدة البُرْدة»، وعارضها بأخرى، وشرح «مجمع البحرين». وله «كتاب في الخلافيات». ذكره تقي الدين.

-نهاني: [مخلص شاعرين من شعراء العثمانيين في القرن العاشر الهجري، أحدهما كان من المدرِّسين، وقد تُوفِّي بعد عودته من الأراضي الحجازية لأداء فريضة الحجّ عام ٩٢٥ هـ.

- **العالم الفاضل حسام الدين حسين بن عبد الرحمن**[1]، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينيَّة سنة ست وعشرين وتسعمائة.

كان من بلدة طراقلي، قرأ على المولى خُسرو، وأفضل زاده، ومؤيد زاده، وخواجه زاده، ثم درَّس بمدارس إلى أن صار قاضياً بأدرنة سنة ٩٢٣، ثم بروسا سنة ٢٤ [٩]، ثم أُعِيد إلى تدريس الصحن، ومات وله «حاشية شرح التجريد» للسيد، و«حاشية شرح المواقف»، و«رسالة في سبّ النبي»[2]، و«رسالة في الاستخلاف»، و«رسالة في الذكر».

- **العالم الفاضل حسام الدين حسين بن عبد الرحمن، المعروف بابن المدرِّس التُّوقَاتي**[3]، المفتي بأماسية، المتوفَّى بها سنة ست وعشرين وتسعمائة.

قرأ ببلاده فمهر، وكان صالحاً، مواظباً على الدرس والعبادة، صنَّف شرح «[العوامل] المائة» للشيخ عبد القاهر [الجرجاني]، وهو مع وجازته متضمِّن لفوائد لا تكاد توجد في الكتب المبسوطة، وله «تعليقات على حواشي شرح التجريد» للسيد، و«رسالة في قوس قزح». وذكر المجدي أن له «رسالة في جواز دوران الصوفية والردّ على صاحبه البزاز».

---

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢٣١) و«الطبقات السنية» (٣/ ١٤٧) و«الكواكب السائرة» (١/ ١٨٦) و«شذرات الذهب» (١٠/ ١٣٩) وأورده في وفيات سنة (٩٢٠) هـ.

(٢) يعني في إثم من سبَّ النبي - صلى الله عليه وآله وسلم -.

(٣) ترجمته في «الفوائد البهية» (٦٠) و«الأعلام» (٢/ ٢٤٢) و«معجم المؤلفين» (١/ ٦١٧) و«حدائق الشقائق» (٣٩١).

- **المولى الفاضل أحمد باشا بن خضر بك**(1)، المتوفَّى مفتيًا ببروسا سنة سبع وعشرين وتسعمائة وهو في عشر التسعين، وهو أخو سنان باشا.

درَّس بالصحن أولًا وسِنُّه إذْ ذاك دون العشرين، ثم صار مدرِّساً وقاضيًا باسكوب، ثم جعله السلطان بايَزِيد خان مفتيًا ببروسا بمائة درهم. ذكره صاحب «الشقائق».

- **الوزير الكبير أحمد بن جعفر الشهير بقرجه باشا**(2)، المتوفَّى شهيدًا بمحاصرة بلغراد سنة سبع وعشرين وتسعمائة.

كان من تلامذة الجلال الدواني، وكان خيّرًا، عالمًا، بعثه السلطان سليم رسولًا إلى الغُوري، وهو أول مَن ولي حلب [كفالة] مِن قِبَل [السلطان] العثماني، وبعد عزله أمره السلطان سُليمان يسوق السفن إلى بلغراد لفتحها، فمات بها. ذكره ابن الحنبلي.

- **باشا جلبي**: عُرِف به غياث الدين ابن أخي آق شمس الدين، المتوفَّى متقاعدًا عن مدرسة السلطانية سنة سبع وعشرين وتسعمائة، وكان فاضلًا، له شِعر حسن.

- **غياث الدين**: باشا جلبي [من علماء عصر السلطان بايَزِيد الثاني، وهو ابن أخي الشيخ آق شمس الدين المشهور. أخذ العلم عن مشاهيرِ عصره مثل خواجه زاده، وخيالي، وتولى التدريس في عدة مدارس بإستانبول، وبروسة، وأدرنه، وأماسيه، ثم تُوفِّي سنة ٩٢٧. له عدة رسائل في العلوم المتداولة](3).

- **العالم الفاضل محمد بن مبارك، الشهير بحكيم شاه القَزْويني، رئيس الأطباء**(4)، المتوفَّى سنة [ثمان وعشرين وتسعمائة].

---

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١٠٩) طبع بيروت وطبع استانبول (١٧٨) و«حدائق الشقائق» (١٩٧) و«الكواكب السائرة» (١/ ١٣٤) و«الطبقات السنية» (١/ ٣٤٤) و«شذرات الذهب» (١٠/ ٢٠٦) و«الفوائد البهية» (٢٦).

(٢) ترجمته في «در الحبب» (١/ ١/ ٢١٠) و«أعلام النبلاء» (٣/ ١١٨) وما بين الحاصرتين مستدرك منه.

(٣) انظر «قاموس الأعلام» (٥/ ٣٣١٧) وما بين الحاصرتين تكملة منه.

(٤) ترجمته في «كشف الظنون» (١/ ٢٠٨) و«هدية العارفين» (٢/ ٢٢٩) و«الأعلام» (٧/ ١٧) وما بين الحاصرتين تكملة منه و «معجم المؤلفين» (٣/ ٦١٣) ووفاته فيه سنة (٩٢٧) هـ.

كان من تلامذة الجَلاَل الدّواني، بارعًا في الطب، جاور بمكة مدة، ثم طلبه السلطان بايَزيد بتعريف ابن المؤيد، ولما جلس السلطان سليم تقرّب إليه غاية التقرب، وصنَّف «تفسيراً» من سورة الفتح إلى آخِر القرآن، وكتاب «ربط السور والآيات»، و«حواشي على تهافت خواجه زاده»، و«حواشي على شرح العضد» للجلال، و«حواشي على شرح العقائد»، وله «شرح إيساغوجي»، و«شرح الكافية»، و«شرح الموجز»، وترجمة «حياة الحيوان» بالفارسية، وغير ذلك.

- المولى الفاضل محيي الدين محمد بن محمد بن محمد، البَرْدَعي[1]، المتوفَّى بأدرنة سنة ثمان وعشرين وتسعمائة.

اشتغل على والده، ثم ارتحل إلى شيراز وهَرَاة، وقرأ بها، ثم ارتحل إلى الرُّوم، ودرَّس بمدارس، ثم جعله السلطان سليم معلمًا لعبيده، ثم أعطاه مدرسة بأدرنة، ومات بها. وكان فاضلًا، لذيذ الصُّحبة، سريع الكتابة، له حواشي على «تفسير البيضاوي»، وحاشية على «حاشية التجريد على التلويح»، وله «شرح آداب البحث» للعضد.

- الشيخ العارف بالله السيد ولايت بن السيد أحمد بن السيد إسحق[2]، المتوفَّى ببروسا في محرم سنة ٩٢٩ سنة تسع وعشرين وتسعمائة، عن ٦٩ تسع وستين سنة.

حصَّل الطريقة عند الشيخ أحمد من أولاد عاشق باشا خليفة الشيخ عبد اللطيف المقدسي، ولما حجَّ سنة ٨٨٠ صحِب الشيخ السيد وفاء لمصر، فأجاز له بالإرشاد، وكذا أجاز له الشيخ عبد المعطي بمكة. وقرأ الحديث على الكوراني، وحجَّ ثلاث مرات، ومات، وصلَّى عليه الجمالي. وكان السلطان سليم سأله عن حال السلطنة، فقال: «إنك ستصير سلطانًا، ولكن ليس في عمرك امتداد»، وكان كما قال. ذكره صاحب «الشقائق».

---

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢٤٠) طبع بيروت وطبع إستانبول (٤٠٢) و«حدائق الشقائق» (٤٠٢ - ٤٠٣) و«شذرات الذهب» (١٠/ ٢١٥) و«معجم المؤلفين» (٣/ ٦٧٦) و«هدية العارفين» (٢/ ٢٢٩) و«الأعلام» (٧/ ٥٥).

(٢) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢٠٧) طبع بيروت وطبع إستانبول (٣٤٥) و«حدائق الشقائق» (٣٥٢ - ٣٥٤).

- المولى العالم الفاضل إلياس، المعروف بسبوركه شجاع، الرُّومي[1]، المتوفَّى بأدرنة سنة تسع وعشرين وتسعمائة، وقد جاوز التسعين.

كان من قصبة ديمتوقه، قرأ على ابن الأشرف، وسنان باشا، ودرَّس بالمدارس إلى أن استُقضي بأدرنة وبروسه، ثم أُعيد إلى المدرسة ومات. وكان عالمًا، قنوعًا، مشتغلًا، صنف «حاشية على حاشية شرح التجريد» للسيد، وعلى «الحاشية الكبرى»، وعلى «الحاشية الصغرى»، وعلى «حاشية العضد»، ولولده لُطْف الله «حاشية على شرح العقائد»، وعلى «شرح هداية الحكمة»، وعلى «شرح الآداب».

مات وهو مدرِّسٌ بالأفضلية، وكان أكثر اشتغاله بالعلوم العقلية، وكان يفضِّل السيد على السعد، ويقول في حقه: «هو بحرٌ، لكنَّه مكدَّر». ذكره صاحب «الشقائق».

- المولى الفاضل محيي الدين محمد شاه بن علي بن يوسف بالي الفناري[2]، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينِيَّة سنة تسع وعشرين وتسعمائة وله ست وأربعون [سنة].

عيَّن له السلطان محمد خان يوم ولادته كل يوم ثلاثين درهمًا، فنشأ في حجر العزِّ والجاه، واشتغل أولًا على والده، ثم على المولى خطيب زاده ومُعَرِّف زاده، ثم أعطاه السلطان بايَزِيد خان مدرسة مناستر، إلى أن جعله قاضيًا بقُسْطَنْطِينِيَّة، ثم صار قاضيًا بالعسكر ببلاد العرب والعجم سنة ٩٢٣، ثم بأدرنة، ثم بقُسْطَنْطِينِيَّة، ثم بأناطولي سنة ٩٢٥، ثم بعسكر روم إيلي سنة ٩٢٩. ومات وهو قاضٍ بها، وكان نقل جده إلى بروسا، وكان شابًا فاضلًا، ذكيًا، ذا وقار عظيم. وله «حواشي على شرح المواقف» للسيد الشريف، و«حواشي على شرح الفرائض».

(١) ترجمته في «شذرات الذهب» (١٠/ ١٧١ في وفيات سنة ٩٢٣) و«الشقائق النعمانية» (١٩٢) طبع بيروت وطبع إستانبول (٣١٧) و«حدائق الشقائق» (٣٣٠ - ٣٣١) و«الكواكب السائرة» (١/ ١٦٢) و«هدية العارفين» (١/ ٢٢٦).

(٢) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢٢٨ - ٢٢٩) طبع بيروت وطبع إستانبول (٣٨٢) و«حدائق الشقائق» (٣٨٦ - ٣٨٧) و«الكواكب السائرة» (١/ ٢١) و«شذرات الذهب» (١٠/ ٢٣٢) و«كشف الظنون» (١/ ٨٤٣) و(٨٩٣) و(٢/ ١٢٤٨) و(١٧١٧) و(١٨٤٦) و(١٨٩٢) و«هدية العارفين» (٢/ ٢٣٠) و«فذلكة» ورق (٢١٢ ب) و«الفوائد البهية» (١٨٥) و«معجم المؤلفين» (٣/ ٥٥٥).

وله «حاشية على أوائل حاشية المطالع»، و«شرح الطوالع»، و«شرح رسالة إثبات الواجب» للدّواني، و«حاشية على حاشية التجريد»، و«رسالة في المقياس»، و«رسائل وحواشي على صدر الشريعة»، أورد في كلٍّ منها دقائق مع حلّ المباحث. ذكره أبو الخير.

- **رواني**: [شاعر من أدرنة عاش في عصر السلطان سليم الأول، وتولى ذات مرة منصب أمين الصرة الهمايونية إلى الأراضي المقدسة، له «ديوان» مرتب، وتُوفّي سنة ٩٣٠ هـ][1].

- **العالم الفاضل إدريس بن حسام الدين بن علي، البدليسي**[2]، المتوفّى بقُسْطَنْطِينِيّة في حدود سنة ثلاثين وتسعمائة.

كان موقّعًا لديوان العجم، قدِم الرُّوم بعد ظهور ابن حيدر، فأكرمه السلطان بايَزِيد خان، وعيّن له زعامة[3]، فأنشأ «تاريخ آل عثمان» بإشارته إلى زمانه، وسمّاه «هشت بهشت». وله قصائد ورسائل، منها «رسالة في جواز الخروج عن موضع الوباء». وكان فاضلًا، منشئًا، من نوادر الدهر، صار قاضيًا بعسكر العرب والعجم في الدولة السليمية، ودبر في تسخير ديار بَكْر وبلاد الأكراد للسلطان سليم خان، فأحسن، وسيأتي ولدُه أبو الفضل محمد.

- **العالم الفاضل أَظْهَر الدين كبير بن أُويس بن محمد، اللّطيفي الأَرْدَبِيلي، الشهير بقاضي**[4]، المتوفّى سنة ثلاثين وتسعمائة.

كان من تلامذة المولى إدريس البدليسي، ولما دخل السلطان سليم خان تبريز أخذه معه، وعيّن له كل يوم ثمانين درهمًا، ثم قُتل مع الوزير أحمد باشا الخاين بمصر. وله معرفة تامّة بالإنشاء والشعر، يكتب الخط الحسن، وقد ترجم «تاريخ ابن خلّكان» بالفارسية[5] للسلطان سليم خان.

---

(١) انظر «قاموس الأعلام» و«تحفه نائلي» (١/ ٣٧٧ - ٣٧٨).

(٢) ترجمته في «الشقائق النعمانية» طبع إستانبول (٣١٤) و«حدائق الشقائق» (٣٢٧ - ٣٢٨) و«كشف الظنون» (٨٧٦، ٨٤١، ٨٤٠) و«إيضاح المكنون» (١/ ٤١٠) و«معجم المؤلفين» (٢/ ٢١٧).

(٣) الزعامة إقطاع كبير من الأرض يدر دخلًا يتراوح بين عشرين إلى مائة ألف أقجه سنويًا.

(٤) ترجمته في «هدية العارفين» (١/ ٨٣٧).

(٥) وقال إسمعيل باشا البغدادي في «هدية العارفين»: «وله ترجمة فيه» ولعلها من إنشائه.

- العالم الفاضل عبد الله بن إبراهيم بن الشيخ الشَّبُسْتَري، الشهير بنيازي[1]، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينِيَّة في حدود سنة ثلاثين وتسعمائة.

قرأ على علماء العجم ومَهَرَ في العلوم العربية والنقلية والعقلية، ثم أتى بلاد الرُّوم وعيَّن له السلطان سليم خان وظيفة، وعمل قصيدة فارسية مقدار ستين بيتاً، كان أحد مصراعي كل بيت تاريخاً لجلوس السلطان سُليمان، والآخر لفتح رودس. وله «حواشي على حاشية التجريد» للسيد، و«حواشي على الحاشية الكبرى» له، وله رسالة فارسية في المعمَّى. وكان شاباً جميل الصورة، طويل القامة. ذكره أبو الخير، وقد سبق ذِكر والده.

- المولى العالم الفاضل بخشي خليفة الصونسوي[2]، المتوفَّى سنة ثلاثين وتسعمائة.

قرأ على علماء عصره، ثم ارتحل إلى بلاد العرب، وقرأ على علمائها، ثم اختار طريق التصوف، ونال منها المراتب الجليلة. وكان يدرِّس ويجلس للوعظ، وله اليد الطولى في التفسير والفقه وسائر العلوم، وله «رسالة في رؤيته النبي -عليه السلام- بالمنام». ذكره ابن الحنبلي في «تاريخ حلب».

- العالم الفاضل سنان الدين يوسف آخي الأيديني[3]، المتوفَّى ببروسا سنة إحدى وثلاثين وتسعمائة، وقد جاوز عشر التسعين.

قرأ على علماء عصره، ثم وصل إلى خدمة مصلح الدين ابن البركي. ثم ارتحل إلى بلاد العجم، وقرأ هناك على العلامة الدواني، وصار مدرِّساً بها، ثم أتى بلاد الرُّوم، وصار مدرِّساً ببعض المدارس، وصار مفتيًا ببلدة طربزون. وكان فاضلاً، له مهارة في الأدبيات، شرح بعضا من «المفتاح»، وله «رسالة على ضمير لينحصر المختصر أو العلم في أمور أربعة». ذكره أبو الخير وغيره.

---

(1) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢٧٢) طبع إستانبول (٤٥٧ - ٤٥٨) و«حدائق الشقائق» (٤٥٦) و«الكواكب السائرة» (١/ ٢١٧) و«شذرات الذهب» (١٠/ ٢٠١).

(2) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢٤٧) طبع بيروت وطبع إستانبول (٤١٣) و«حدائق الشقائق» (٤١١) و«الكواكب السائرة» (١/ ١٦٤) و«شذرات الذهب» (١٠/ ٢٤٧).

(3) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٤٦٩) طبع إستانبول و«حدائق الشقائق» (٤٦٥).

- المولى العالم الفاضل محمود بن محمد بن موسى، الشهير بميرم جلبي[1]، المتوفَّى بأدرنة سنة إحدى وثلاثين وتسعمائة.

قرأ على خواجه زاده، والمولى سنان باشا، ثم درَّس بمدارس، منها مدرسة مناستر ببروسا، ثم صار معلِّمًا للسلطان بايَزيد خان، وقرأ عليه الرياضيات، وله بها ممارسة عظيمة، لا يدانيه أحد في عصره ولا بعده، ثم جعله السلطان سليم خان قاضيًا بعسكر أناطولي سنة ٩٢٥، ثم عُزِل بمائة، فحجَّ وعاد ومات، وكان حليمًا، كثير الاطلاع على العربية والتواريخ والأشعار. وله «شرح زيج ألغ بك» بالفارسية، و«شرح الفتحية علي القوشجي»، ورسالة في «الربع المقنطرات»، وغير ذلك، ذكره أبو الخير. وله «منية الصيَّادين»، و«كتاب الزرقالة»، و«كتاب الضمائر»، و«رسالة الكازي»، و«رسالة الجيب»، و«رسالة الربع الجامعة»، و«رسالة في سمت القبلة»، و«رسالة في الاصطرلاب الجامعة».

- المولى العالم الفاضل يعقوب بن سيدي علي، الشهير بسيدي علي زاده[2]، المتوفَّى بقُسْطَنْطينيَّة سنة إحدى وثلاثين وتسعمائة.

قرأ على علماء عصره، وصار ملازِمًا للمولى خواجه زاده، ثم درَّس بمدارس، ثم صار قاضيًا بأدرنة سنة ٩١٩، ثم أُعيد إلى التدريس، ثم تقاعد مِن الصحن، ومات راجعًا من الحجّ. وله «شرح شرعة الإسلام»، و«حاشية على شرح الفرائض» للسيد، و«حواشي على ديباجة المصباح»، و«شرح كلستان» بالعربية. ذكره أبو الخير في «الشقائق».

- المولى العالم محيي الدين سيدي محمد بن محمد القُوجوي[3]، المتوفَّى سنة إحدى وثلاثين وتسعمائة.

---

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» طبع إستانبول (٣٢٧) و«حدائق الشقائق» (٣٣٨ - ٣٣٩) و«هدية العارفين» (٢/ ٤١٢) و«الفوائد البهية» (٢١٥) و«الأعلام» (٧/ ١٨٣).

(٢) ترجمته في «الشقائق النعمانية» طبع إستانبول (٥٢٤) و«حدائق الشقائق» (٣٢٨ - ٣٢٩) و«الفوائد البهية» (٣٧٣) و«هدية العارفين» (٢/ ٥٤٧) و«الأعلام» (٨/ ٢٠١) و«معجم المؤلفين» (٤/ ١٣٠).

(٣) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢٤٥) طبع إستانبول (٢٩٩) و«حدائق الشقائق» (٣١٥ - ٣١٦) و«الكواكب السائرة» (١/ ٢٢) و«شذرات الذهب» (١٠/ ٢٥٣) و«هدية العارفين» (٢/ ٢٣١) و«الفوائد البهية» (٥٤٤).

كان والده من مشاهير العلماء في عصره، فقرأ عليه، ثم على بهاء الدين، ثم على حسن جلبي المحشي، ثم درَّس بمدارس، منها الصحن، ثم صار قاضياً بقُسْطَنْطِينِيَّة، ثم بعسكر أناطولي، ثم أعيد إلى الصحن، ثم جعله السلطان سليم خان قاضياً بمصر، فأقام هناك سنة، ثم حجّ وعاد فمات. وكان ماهراً بالعربية والعلوم الشرعية والعقلية، واسع التقرير والإنشاء، بليغاً.

- المولى الفاضل علاء الدين علي بن أحمد بن محمد، الجمالي، مفتي الرُّوم[1]، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينِيَّة سنة إحدى وثلاثين وتسعمائة وله .....

قرأ أولًا على حمزة القَرامَاني، وحفظ «القدوري»، و«المنظومة»، ثم أتى قُسْطَنْطِينِيَّة، وقرأ على المولى خسرو، ومصلح الدين بن حسام، فزوَّجه المذكورُ بنتَه، ثم صار مدرِّساً بأدرنة، ثم ترك التدريس لانتقاص الوزير القَرامَاني منه وظيفته؛ لكثرة صحبته مع سنان، واتصل بخدمة الشيخ وفا، وقيل الشيخ مسعود الأدرنوي. ولما جلس السلطان بايَزِيد أرسله إلى أماسية جبرًا بالتدريس والفتوى، ثم أعطاه مُراديه بروسا، ثم بايزيدية إزنيق، ثم سلطانية بروسا، ولما بنا مدرسة بأماسية أعطاها إياه مع الفتوى، ثم ترك لسبب، وقدِم قُسْطَنْطِينِيَّة، فاشمأزَّ من ذلك السلطان، فتركه معزولًا، فأزعجه في منامه، وكتب إليه ما قاله: «حرفا بحرف»، فخاف منه، وأعطاه السلطانية ثم [إحدى] الثماني، ثم حجّ، وأقام بمصر سنة. ولما تُوفِّي حُميد الدين المفتي أمر السلطان بأن يكتب الفتوى مدرسو الصحن إلى أن جاء المولى المذكور، فأعطاه منصب الفتوى بمائة درهم، ولما بنى مدرسة أضافها إليه بخمسين درهمًا، ودام إلى وفاته. وكان يصرف جميع أوقاته إلى التلاوة والعبادة والدرس والفتوى، وكان كريم النفْس، متواضعًا، وكان يقعد في علوّ داره والزنبيل معلّق، فيُلقي المستفتي ورقتَه فيه ويحرّكه، فيجذبه ويكتب جوابه لئلا ينتظر، وله «مختارات المسائل»، وشرحها، وكتاب في الأخلاق، روّح الله رُوحه.

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١٧٣) طبع بيروت وطبع إستانبول (٢٨٦) و«حدائق الشقائق» (٣٠٢ - ٣٠٨) و«الكواكب السائرة» (١/ ٢٦٧) و«شذرات الذهب» (١٠/ ٢٥٧) و«فذلكة» ورق (٢١١) و«الأعلام» (٤/ ٢٥٨).

- الشيخ جمال الدين إسحاق القَرَاماني[1]، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينِيَّة سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة.

قرأ على المولى قاضي زاده، والقسطلاني، وكان له خط حسن، كتب للسلطان محمد بن السلطان سُليمان كتاب «الكافية»، فحجَّ بعطيته لأجْله، ثم عاد وسلك طريق التصوف، واشتغل في خدمة الشيخ حبيب إلى أن أجاز له بالإرشاد، وأقام في بلاده مدة، ثم قدِم قُسْطَنْطِينِيَّة، وبنى له الوزير بيري باشا زاوية، وجعل له مشيختها، فسكن بها إلى أن مات. فقيل في تاريخه «مات زبدة الأولياء». وكان علاَّمةً، بديع التقرير، متعبدًا، تقيًا، يستوي عنده الغنيُّ والفقير. صنف كتابًا في الصرف، وسماه «توابع الصرف»، و«حاشية على تفسير البيضاوي»، وله «تفسير من المجادلة»، و«رسالة في أطوار السلوك»، و«شرح الأحاديث الأربعين»[2]، و«رسالة في الدوران»، كتبها ردًّا على مُلاَّ عرب الواعظ، وله قصائد مؤثرة، وكان يلحقه عند التذكير وَجْدٌ وحال، ولا يسمع كلامَه أحد إلا ويحصُل له حال. ذكره صاحب «الشقائق» وغيره.

- المولى الفاضل نُور الدين بن يوسف القراسي[3]، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينِيَّة سنة أربع وثلاثين[4] وتسعمائة.

قرأ على علماء عصره، ثم على خطيب زاده وخواجه زاده، ثم وصل إلى خدمة المولى سنان باشا، ولم يفارقْه حين نُفي، ولما أُعيد إلى التدريس صار معيدًا له، ثم درَّس بمدارس، منها الصحن، ثم تقاعد. وجعله السلطان سليم خان قاضيًا بقُسْطَنْطِينِيَّة سنة ٩١٧، ثم بعسكر أناطولي بعد سنة كاملة، ثم بعسكر روم إيلي بعدها أيضًا، ثم أُعيد إلى تدريس الصحن وقضاء قُسْطَنْطِينِيَّة، ومات معزولًا عنها. وكان عالمًا، فاضلًا، فقيهًا، محدِّثًا،

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢٢٢) طبع بيروت وطبع إستانبول (٣٧٠) و«حدائق الشقائق» (٣٧٢ - ٣٧٤).

(٢) في (م) «وشرح الأربعين حديثًا».

(٣) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١٨١) طبع بيروت وطبع إستانبول (٢٩٨) و«حدائق الشقائق» (٣١٤ - ٣١٥) و«كشف الظنون» (٢/ ١١١٧) و«الفذلكة» ورق (٢١٢ أ) و«معجم المؤلفين» (٤/ ٤٤).

(٤) في «الشقائق النعمانية» المتوفى سنة سبع أو ثمان وعشرين.

متشرعًا، متعبدًا. له «حواشي على شرح الطوالع» للأصفهاني، و«رسالة متضمنة للأجوبة عن إشكالات المولى سيدي الحميدي»، وصنَّف متنًا في الفقه، أورد فيه مختارات المسائل، وسمّاه «المرتضى». ذكره طاشكبري زاده.

- **العالم الفاضل مصلح الدين مصطفى بن خليل الملقّب بطاشْكُبري**[1]، المتوفّى بقُسْطَنْطِينِيَّة سنة خمس وثلاثين وتسعمائة، وله ثمان وسبعون سنة.

قرأ على والده، ثم على خاله محمد النِكْساري، ثم على الموالي، منهم خواجه زاده، ثم درَّس بمدارس، ثم نصّبه السلطان بايَزيد خان معلّمًا لابنه السلطان سليم، ولم يَدُمْ لاشتغاله بالسفر، ثم درَّس بإحدى الثمان، ثم صار قاضيًا بحلب، ثم استُعفى وأُعِيد إلى مدرسته السابقة، ومات.

وكان عابدًا، زاهدًا، مشتغلًا بنفسه، مجتنبًا عن اللهو، وله تحرير واضح، وتقرير فصيح. كتب رسائل على صدر الشريعة، وله حواشي على نَيِّف من «شرح المفتاح»، و«رسائله في الفرايض»، و«رسالة في حل حديثي الابتداء». ذكره ولده.

- **الفقيه العالم الفاضل محمد بن أفلاطون البروسوي**[2]، المتوفّى بها سنة خمس وثلاثين وتسعمائة، وقيل سبع وثلاثين.

كان رجلًا عالمًا، فاضلًا، من تلامذة المولى خسرو، له بعض مؤلفات متعلقة بالفقه والصكوك، وكان ينُوب عن كل قاض ببروسا، واشتهر اشتهارًا تامًا، ثم نُقل إلى إستانبول مطلوبًا، وناب عن قضاتها، ولم يوافقه هواؤها، فعاد إلى بلده وناب، وكانت مدة نيابته أربعين سنة. وله اختيارات جمعها من الكتب، تشتمل على المسائل الكثيرة الوقوع، وأخرى في المحاضر. ذكره تقي الدين.

---

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢٣١) طبع بيروت وطبع إستانبول (٣٨٨) و«حدائق الشقائق» (٣٩١ - ٣٩٣) و«الكواكب السائرة» (٢/ ٢٥١) و«شذرات الذهب» (١٠/ ٢٩٦) و«هدية العارفين» (٢/ ٤٣٤) و«معجم المؤلفين» (٣/ ٨٦٣).

(٢) ترجمته في «كشف الظنون» (٢/ ١٠٤٦) و«الأعلام» (٦/ ٤٠).

- **الشيخ العارف بالله سنان الدين يوسف، الشهير بسنبل سنان[1]، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينِيَّة سنة ست وثلاثين وتسعمائة.**

كان من قصبة بورلي، اشتغل أولًا، وقرأ على المولى أفضل زاده، وكان» كتاب الهداية» و«شرح المواقف» في حفظه، ثم سلك مسلك التصوف، واشتغل عند الشيخ جلبي خليفة إلى أن أجاز له بالإرشاد. وسكن مدة بمصر، ثم أتى قُسْطَنْطِينِيَّة، وجلس في زاوية الوزير مصطفى باشا، ودام مشتغلًا بتربية الطالبين إلى أن مات. وكان عالمًا بالتفسير، يعظ الناس، ولما مات دُفن في زاويته. وله رسالة في «تجويز السماع». ذكره أبو الخير وعرب زاده.

- **العالم الفاضل عُبيد الله بن يعقوب، الفَنَاري[2]، من جهة الأم، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينِيَّة سنة ست وثلاثين وتسعمائة.**

قرأ على علماء عصره واشتغل غاية الاشتغال، ثم وصل إلى خدمة اليار حصاري والشيخ محمود، ثم صار قاضيًا بفلبه وصوفيا وسلانيك وآمد. وكان حافظًا لدفتر حلب والشام، ثم صار قاضيًا بحلب، ومات بها. وكان فاضلًا، ذكيًا، كريمًا، له سخاء عظيم، صنَّف شرحًا للقصيدة الموسومة بـ «البُردة»، وهو من أحسن شروحها. ذكره أبو الخير.

وقال غيره: وهو ابن بنت محيي الدين الفَنَاري، وأبوه من أمراء البحر، واسمه في الأصل محمد، ولَقَّبه أبوه بعُبيد الله.

- **الشيخ الفاضل الشاعر محمود بن عثمان بن علي، الشهير باللاَّمعي[3]، المتوفَّى سنة سبع وثلاثين وتسعمائة.**

---

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٣٦٩) و«حدائق الشقائق» (٣٣٤ - ٣٣٥) و«هدية العارفين» (٢/ ٥٦٤) و«معجم المؤلفين» (٤/ ١٨٤).

(٢) ترجمته في «شذرات الذهب» (١٠/ ٣٠٣) و«الشقائق النعمانية» (٢٧٧) طبع إستانبول (٤٦٧) و«حدائق الشقائق» (٤٦٣) و«الطبقات السنية» (٤/ ٤٣١) و«معجم المؤلفين» (٢/ ٣٥٥).

(٣) ترجمته في «شذرات الذهب» (١٠/ ٣٣٠) و«الكواكب السائرة» (٢/ ٢٤٧) و«الشقائق النعمانية» (٢٦٢) طبع بيروت وطبع إستانبول (٤٣٧) و«حسن المحاضرة» (٤٣٢ - ٤٣٣) و«هدية العارفين» (٢/ ٤١٢).

كان جدُّه علي من [مدينة] بروسا، فأخذه الأمير تيمور معه وهو صغير إلى ما وراء النهر، وتعلَّم هناك صنعة النقش، وهو أول من أحدث السروج المنقشة في الرُّوم، وأما ابنه عثمان فسلك مسلك الإمارة، وصار حافظًا للدفتر بالديوان، وأما اللاّمعي فقرأ على المولى قاسم الجمالي، والمولى أخوين، وابن الحاج حسن، ثم صار مدرِّساً بمدرسة جنديكة، ثم سلك مسلك التصوف، واتصل بخدمة الشيخ السيد أحمد البخاري، ونال عنده ما نال من المعارف القدسية، وعيَّن له ثلاثين درهمًا بطريق التقاعد، وسكن بروسا مشتغلاً بالعلم والعبادة، وألَّف «شرف الإنسان»، و«شرح كلستان»، و«ترجمة شواهد النبوة»، و«نفحات الأنس»، و«عبرت نما»، كلها بالتُّركية. ذكره صاحب «الشقائق».

- الشيخ مجد الدين عيسى الأَقْحِصَاري البيرامي الحَنَفي(١)، المتوفَّى سنة سبع وثلاثين وتسعمائة عن ....

كان شيخاً فاضلاً في علم الحروف والأسماء. أخذ عنه ولده الشيخ إلياس(٢)، وجلس بعده للإرشاد في سجّادة خلافته. وجمع كتاباً في مناقبه، وهي مائة وخمسون منقبة.

- المولى العالم الفاضل سُليمان الرُّومي(٣)، المتوفَّى سنة [سبع وثلاثين وتسعمائة].

كان من تلامذة التفتازاني. قدِم الروم، فأخذ عنه المولى خسرو وغيره، وكان فريداً في المباحثة والمناظرة، حتى رُوي أن السيد الشريف لما تهيأ للبحث معه [أيْ مع التفتازاني في مجلس تيمور] امتنع عن حضور المولى سُليمان، فأمر تيمور للبوّابين أن لا يُجيزوه للدخول، وكان المذكور يتلهَّف عليه ويقول له: لو حضرت خلص الأستاذ من العار. ذكره لطفي بكزاده.

(١) ترجمته في «كشف الظنون» (٢/ ١٨٤٢ - ١٨٤٣).

(٢) ترجمته في «كشف الظنون» (٢/ ١٢٥٣ و ١٢٧٠ و ١٨٤٢ و ١٨٤٣) و«هدية العارفين» (١/ ٢٢٦) و«معجم المؤلفين» (١/ ٣٩٤).

(٣) ترجمة في «الشقائق النعمانية» طبع إستانبول (٤٨٤).

-باشا جلبي اليكاني[1]، مات [سنة] ٩٣٨ مدرِّساً بمدرسة دار الحديث أدرنة، له «حواشي على شرح المفتاح» للشريف.

- لامعي: [هو الشيخ العارف بالله محمود بن عثمان بن علي النقَّاش المشتهر باللامعي، تُوفِّي في مدينة بروسا سنة ٩٣٨][2].

- الشيخ العارف بالله محمود بن الحُسَام الأَمَاسي ثم القُسطنطيني النَّقْشَبَنْدي[3]، المتوفَّى بها سنة ثمان وثلاثين وتسعمائة.

كان ربيب المولى القريمي. قرأ ثم سلك طريق التصوف، واتصل بخدمة الشيخ السيد أحمد البخاري، وأكملها عنده، وتزوج بنته، ولما مات البخاري أقام مقامه. وكان عالماً، أديباً، وقوراً، له جامع وزاوية خارج القُسْطَنْطِينِيَّة. ذكره في «الشقائق».

- العالم الفاضل الوزير بير محمد بن محمد بن محمد ابن المولى جمال الدين الأقسرائي، الشهير بقره بيري باشا[4]، المتوفَّى بسلوري سنة تسع وثلاثين وتسعمائة. قرأ على علماء عصره، ثم صار قاضيًا بفلية وغلطة ومتوليًا، ثم حافظًا بالدفتر، ثم استوزره السلطان سليم سنة ٩٢٠ بعد قفوله عن جالدران، ودام إلى أن عزله السلطان سُليمان بعد قفوله من فتح رودس سنة ٩٢٩، وتقاعد بديمتوقة إلى أن مات. وكان عاقلًا، فاضلًا، وله أوقاف وآثار.

- العالم الفاضل محمد شاه بن محمد بن الحاج حسن، الشهير بدابَّة جلبي[5]، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينِيَّة سنة تسع وثلاثين وتسعمائة.

---

(١) ترجمته في «شذرات الذهب» (١٠/ ٣٢٥)، وفي «حدائق الشقائق» (٤٠٦)، وفيها سنة وفاته (٩٣٩).

(٢) انظر «الشقائق النعمانية» طبع إستانبول (٤٣٧ - ٤٣٨) وما بين الحاصرتين تكملة منه.

(٣) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٥٣٤) و«حدائق الشقائق» (٥١٨ - ٥١٩) و«هدية العارفين» (٢/ ٤١٢) و«معجم المؤلفين» (٣/ ٨٠٢).

(٤) ترجمته في «الشقائق النعمانية» طبع إستانبول (٣١١) و«حدائق الشقائق» (٣٢٤ - ٣٢٦) و«كشف الظنون» (١/ ٥٨) و «هدية العارفين» (٢/ ١٦٥) و«معجم المؤلفين» (٣/ ٧٠٦).

(٥) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢٣٠) طبع بيروت وطبع إستانبول (٣٨٦) و«حدائق الشقائق» (٣٩٠ - ٣٩١).

قرأ على والده، ثم درَّس بمدارس، منها الصحن، وله مشاركة في العلوم العقلية والنقلية، صرف جميع أوقاته إلى الاشتغال بالعلم، وله مهارة في الشعر والإنشاء، وصنَّف وضبط التواريخ، له «شرح القدوري»، وشرح «ثلاثيات البخاري»، وله [عدد] من الحواشي والرسائل. ذكره أبو الخير.

- المولى العالم الفاضل محمد، الشهير بزيرك[1]، المتوفَّى ببروسا حال كونه مفتياً بها سنة [تسع وثلاثين وتسعمائة].

قرأ في صباه على الشيخ الحاج بيرام، ولقّبه هو بزيرك لكونه ذكياً متوقّداً، وأخذ عن خضر شاه، ثم صار مدرِّساً بمدرسة السلطان مُراد خان ببروسا، ثم نقله إلى المدرسة المعروفة به، وهو جامع الآن. وكان اشتغاله بالعبادة أكثر من اشتغاله بالعلم، ثم صار معلّماً للسلطان محمد، وتباحث مع المولى خواجه زاده في برهان التوحيد بحضرة السلطان، واستمرت المباحثة إلى سبعة أيام، ثم في السابع ظهر فضل خواجه زاده عليه، وحكم بذلك المولى خسرو، فعزله عن التعليم، وعيَّن الغالب مكانه، ثم ذهب المولى زيرك إلى بروسا، وتوطن بجوار خواجه حسن، وكان خَرْجُه [نفقته] في كل يوم عشرين درهماً، فيكفل به المذكور، ثم ندم السلطان ودعاه، فلم يفعل، وقال: «إن السلطان هو خواجه حسن»، وقيل: امتثل فأعطاه مدرسة زيرك، وله رسالة في بحث العلم. ذكره أبو الخير.

- رمزي: [مخلص شاعرين عثمانيين، عاشا في القرن العاشر الهجري، أحدهما هو بيري باشا الذي شغل منصب الصدارة العظمى في عصر السلطان سليم الأول. وهو قوامانيّ، ينحدر من نسل الشيخ جمال الدين الأقسرائي، وفي رواية حتى داود القيصري. وتُوفِّي في سنة ٩٤٠ هـ، ودُفن في حديقة الجامع الذي بناه في سيلوري بالقُرْب من إستانبول][2].

---

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١٨٩) طبع بيروت وطبع إستانبول (٣١٢) و«حدائق الشقائق» (١٤٢ - ١٤٥).

(٢) انظر «قاموس الأعلام».

- **الشيخ إبراهيم بن محمد بن الحاج إبراهيم بن الشهاب بن آيدُغمش، المعروف بكلشني المصري**[1]، المتوفَّى بها سنة أربعين وتسعمائة، وقد بلغ سنه مائة سنة. وكانت ولادته في حوالي تبريز، فربّاه عَمُّه السيد علي إلى أن كبر وصار في خدمة الشيخ دده عمر الرّوشني بتبريز، واشتغل إلى أن بلغ رُتبة الإرشاد في السلوك، ولما ظهرت فتنة ابن حيدر في تلك الديار خرج عنها إلى مصر، وتوطن بها، ولقيه السلطان سليم في أيام الفتح، فأكرمه، وملك محل زاويته إياه، فزادت وجاهتُه وبعُد صيتُه، وأقبل عليه الخواصُّ والعوامُّ، ثم إن السلطان سُليمان الشمس قدومه إلى دار سلطنته، فأجاب ودخلها سنة خمس وثلاثين وتسعمائة، فبالغ في إكرامه، ورجع فمات، ودُفن في تُربته، فقيل في تاريخ وفاته: مات قطب الزمان إبراهيم.

ومن آثاره كتاب «المعنوي» كـ«المثنوي» في أربعين ألف بيت، و«ديوان شعره»، و«منظومة» أخرى، وذكر أن مولانا جلال الدين أشار إلى قدومه بقوله[2]:

ديدم رخ پاك كلشني را   آن چشم وچراغ روشني را[3].

من «ذيل الشقائق».

وقال الشَّعْراني: كان عالماً بالتفسير والحديث، ماهراً في الكلام والمعقولات. انتهى.

- **الشيخ العالم الفاضل محمد بن محمود بن مصطفى بن حاج خليل بن الحسن، المغلوي الوفائي**[4]، المتوفَّى سنة أربعين وتسعمائة.

كان أبوه من خلفاء الشيخ محمود من خلفاء الشيخ ابن الوفاء. قرأ هو على المولى پير أحمد الأيدنيي، والمولى عبد العزيز، الشهير بأم ولد زاده، وسيدي القراماني، ثم صار مدرِّساً بمدارس، ومعلِّماً للوزير قاسم باشا، ومات وهو مدرِّسٌ بمدرسة الوزير المذكور بقرب كوتاهية. وكان

---

(١) ترجمته في «حدائق الحقائق» (٦٧ - ٦٨) و«هدية العارفين» (١/ ٢٦) و«معجم المصنفين» (٤/ ٣١٦).

(٢) لفظ «بقوله» سقط من (م).

(٣) ومعناه: شهدتُ في الكلشني ذلك الوجه الطاهر، ورأيت فيه البصيرة والضياء.

(٤) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/ ٢٣٤) و«الشقائق النعمانية» (٢٨٧) طبع بيروت وطبع إستانبول (٤٨٥) و «معجم المؤلفين» (٣/ ٧٠٧).

مشتغلًا بالعلم غاية الاشتغال، له اطلاع كثير على كتب الفنون، صنَّف «تهذيب الكافية» في النحو، و«تنوير الضحى في تفسير والضحى»، و«خزانة الفضائل» في الفقه، ورسالة سمّاها «روض الأزهار» فيها اعتراضات على فنون شتّى، وله «تفسير آية الكرسي»، ورسالة الاستخارة، و«حاشية على هداية الحكمة» لملا زاده، أتمّها سنة ٩٢٤، كتبها تذنيبًا لـ«حاشية المولى خواجه زاده»، وله «حاشية على حاشية التجريد» للشريف، روّح الله روحه. ذكره أبو الخير.

- **العالم الفاضل لُطف الله بن إلياس**(1)، المتوفّى مدرّساً بمدرسة أفضل زاده في حدود سنة أربعين وتسعمائة، وكان أبوه متقاعدًا من المدرسة. وكان ماهرًا في العلوم، له تحريرات، منها «حاشية الخيالي»، و«حاشية على حاشية العماد للآداب»، و«حاشية على الحاشية الصغرى» للسيد، و«حاشية على حاشية شرح العقائد» لكستلي، و«حاشية على شرح هداية الحكمة» لمولانا زاده، وغير ذلك. ذكره عرب زاده، وسنان باشا.

- **العالم الفاضل محيي الدين محمد بن قاسم بن يعقوب، الشهير بابن خطيب قاسم**(2)، المتوفّى بقُسْطَنْطِينِيَّة ليلة القدر سنة أربعين وتسعمائة، وله ست وسبعون سنة.

وُلد بأماسية، وقرأ على والده، وعلى الأخوين [المولى محيي الدين]، وسنان باشا، ثم درّس بمدارس، ثم نصّبه السلطان بايَزِيد خان معلمًا لابنه الأمير أحمد، وبعد وفاته أُعيد إلى التدريس، وصار مفتيًا بأماسية، ومات وهو مدرِّسٌ بإحدى الثمان. وكان عالمًا صالحًا، مشتغلًا بنفسه، له اطلاع عظيم على العلوم الغريبة، كالوفق والتكسير والجفر والموسيقا والرياضيات والشرعيات. وكان ينظم القصائد بالعربية والتُّركية، وكان له يدٌ طولى في الوعظ. له مصنّفات، منها: «روض الأخبار»(3) في المحاضرات، و«حواشي على أوائل صدر الشريعة»، و«حواشي على شرح الفرائض»، و«تحفة العُشّاق».

(١) ترجمته في «حدائق الشقائق» (٣٣٠ - ٣٣١) و«كشف الظنون» (٢/ ١١٤٦) و (٢٠٢٩) و«هدية العارفين» (١/ ٨٤٠) و«معجم المؤلفين» (٢/ ٦٧٤ - ٦٧٥).

(٢) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢٣٧) طبع بيروت وطبع إستانبول (٣٩٧) و«حدائق الشقائق» (١٦٦ - ١٧١) و«كشف الظنون» (١/ ٣٧٠) و (٩١٦) و«هدية العارفين» (٢/ ٢٣٥) و «الأعلام» (٦/ ٦).

(٣) هو «روض الأخبار المنتخب من «ربيع الأبرار وفصوص الأخبار» في المحاضرات لجار الله الزمخشري.

- المولى العلّامة شمس الدين أحمد بن سُليمان بن كمال باشا، مفتي الروم(١)، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينِيَّة الثاني من شوال سنة أربعين وتسعمائة، عن سبع وستين سنة.

وُلد بتوقات سنة ٨٧٣، وكان والده من الأمراء، وجدُّه من الوزراء، وهو مدفون بقورشنلي تربة. نشأ صاحب الترجمة بأدرنة طالبًا، وكان من طائفة السباه، حُكي عنه أنه كان مع السلطان بايَزِيد في سفر متون [أي حرب متون أو الحملة عليها]، وكان يومًا في مجلس الوزير إبراهيم بن خليل باشا وعنده الأمير أحمد بن أورنوس، فجاء المولى لطفي وهو مدرِّسٌ إذْ ذاك بمدرسة فلبه بثلاثين، فجلس فوق الأمير المذكور، فتفكَّر في نفسه، ووجد أنه لا يبلغ مرتبة الأمير المذكور، ولو اشتغل بالعلم يمكن أن يبلغ رتبة العالم المذكور، فلما رجع من السفر وصل إلى خدمة المولى لطفي، وهو مدرِّسٌ بدار الحديث بادرنة، فقرأ عليه «حواشي شرح المطالع»، ثم قرأ على المولى القسطلاني، و[المولى] خطيب زاده، ومعرف زاده، واختار الملازمة له، فانحرف عنه ضمير ابن الحاج حسن، وساقه إلى طريق القضاء، فعرض المولى ابن المؤيد بأنه ممن يجب أن يعتني بشأنه، فأمره السلطان بإنشاء التواريخ العثمانية، وأعطاه مدرسة طاشلق، ثم صار مدرِّساً بمدارس، إلى أن صار قاضيًا بأدرنة، ثم بعسكر أناطولي، وسافر مع السلطان سليم، وكان معه في فتح القاهرة، فأجاز له بعض العلماء، وأنشأ ترجمة «النجوم الزاهرة» بالتماسه، ثم عُزل وصار مدرِّساً بمدرسة السلطان بايَزِيد [خان] بأدرنة، ثم نُقل إلى الفتوى بعد موت علي الجمالي سنة ٩٣٢، ودام إلى أن لحِق باللطيف الخبير، ودُفن بخارج قُسْطَنْطِينِيَّة، فقيل في تاريخه: «مات النحرير»، وقال آخر: «ارتحل العلوم بالكمال».

كان فاضلًا، علّامة في جميع الفنون، صنَّف كتبًا ورسائل إلى مائة تصنيف، منها «تفسير القرآن» إلى سورة ص، و«حواشي على الكشّاف»، و«شرح بعض الهداية»، وكتاب «الإصلاح والإيضاح» في الفقه، متن وشرح، و«تغيير التنقيح»، و«تغيير المفتاح»، و«تجويد التجريد»،

---

(١) ترجمته في «الفوائد البهية» (٢١) و«الشقائق النعمانية» (٢٢٦) طبع بيروت وطبع إستانبول (٣٧٧)، حدائق الشقائق (٣٨١ - ٣٨٥) و«هدية العارفين» (١/ ١٤١) و«فذلكة» ورق (٢١١ أ) و«الكواكب السائرة» (٢/ ١٠٧) و«الأعلام» (١/ ١٣٣) و«الطبقات السنية» (١/ ٣٥٥) و«شذرات الذهب» (١٠/ ٣٣٥) و«معجم المؤلفين» (١/ ١٤٨).

و«حاشية علي شرح المفتاح»، و«متن»، و«شرح في الفرايض»، و«شرح البخاري»، و«دقايق الحقايق»، و«المهمات»، و«نكارستان»، و«يوسف وزليخا»، و«ترجمة رجوع الشيخ»، وغير ذلك. قال تقي الدين: «لعلها تزيد على ثلاثمائة رسالة» انتهى. نقلًا من التواريخ.

- نِقابي: [شاعر عثماني من إزنيق، قتله قُطّاع الطرق عندما كان قاضياً على كشان في عام ٩٤٠ هـ][(١)].

- العالم الفاضل أمير حسن الرُّومي[(٢)]، المتوفَّى بأدرنه سنة إحدى وأربعين وتسعمائة. قرأ على علماء عصره، ثم صار مدرِّساً بمدارس، ومات وهو يدرِّس بدار الحديث بأدرنة، وكان كريم الطبع، مشتغلاً بالعلم، له «حواشي على شرح الفرائض» للسيد، و«حواشي على شرح الرسالة الأدبية» للمسعود الرُّومي، و«حواشي على شرح السيد للمفتاح». وكان من بلدة قره فرية. ذكره أبو الخير في «الشقائق» وغيره.

- حيرتي: [شاعر عثماني، من واردار يكيجه سي، وقد أضرَّ في سنواته الأخيرة، وتُوفِّي سنة ٩٤١ هـ][(٣)].

- لساني: [مخلص شاعر عثماني، يُدعى يحيى، عاش في القرن العاشر الهجري، وتولى بعض الوظائف الخاصة بالحسابات وشئونها. كما يوجد شاعر إيراني مشهور استخدم نفس المخلص، وعُرف بمولانا لساني، وأصله من شيراز، لكنّه قضى أغلب عمره في تبريز وبغداد، وتُوفِّي في تبريز سنة ٩٤١ هـ وله «ديوانه» شِعر يضُمُّ ما يقرُب من عشرة آلاف بيت، وكان له صُحبة مع صاحب التذكرة دولتشاه][(٤)].

(١) انظر «قاموس الأعلام».

(٢) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢٨٥) طبع بيروت وطبع إستانبول (٤٨٣) و«حدائق الشقائق» (٤٧٧) و«الطبقات السنية» (١٣/ ١١٤) و«كشف الظنون» (٢/ ١٢٤٨) و«معجم المؤلفين» (١/ ٥٥٢).

(٣) انظر «قاموس الأعلام».

(٤) انظر «قاموس الأعلام».

- العالم الفاضل محيي الدين محمد القَرَاباغي، الشهير بأوردك عجم[1]، المتوفَّى بإزنيق سنة اثنتين وأربعين وتسعمائة. قرأ على علماء عصره، ثم أتى بلاد الرُّوم، وقرأ على المولى يعقوب بن سيدي علي، ثم صار مدرِّساً بمدارس، ومات مدرِّساً بمدرسة أورخان، وكان فاضلاً، مشتغِلاً ليلاً ونهاراً، له معرفة تامَّة وتعليقات على «الكشَّاف»، و«البيضاوي»، و«التلويح»، و«الهداية»، و«صدر الشريعة»، وله «شرح إثبات الواجب» للدواني، وكتاب «جالب السرور» في المحاضرات، و«رسالة في حقّ فرعون»، و«رسالة في مناقب خليل»، و«رسالة في قوله تعالى: ﴿يوم يأتي بعضُ آياتِ ربِّك﴾[2]، كلها مقبولة متداوَلة.

- العالم الفاضل فخر الدين محمود بن إسرافيل[3]، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينِيَّة سنة ٩٤٤ أربع وأربعين وتسعمائة.

قرأ على المولى جعفر جلبي، ثم صار مدرِّساً بمدارس، ثم صار قاضياً بدمشق، ثم تقاعد، وأُعِيد إلى قضائها ثانية، ثم حجَّ وعاد ودرَّس بمدرسة السلطان مُراد خان ببروسا، ثم فرغ ومات. وله رسالة حرَّرها لمَّا امتُحن مع المولى جوي زاده، وإسحق جلبي بين يدي الصدرين المولى محي الدين، والقادري من الفنون الثلاثة بآياصوفية سنة ٩٣٥. ذكره أبو الخير وغيره.

- المولى العالم الفاضل عبد الواسع بن خضر[4]، المتوفَّى قاضيًا بمكة سنة أربع وأربعين وتسعمائة.

كان من ديمتوقه، و[كان] والده من الأمراء. اشتغل على المولى لُطْفي والعذاري آل، [ثم وصل إلى خدمة المولى] أفضل زاده، ثم ارتحل إلى [بلاد] العجم، وقرأ على [العلاَّمة] حافد[5] بهراة، ثم أتى إلى [بلاد] الرُّوم، فدرَّس بمدارس منها الصحن، ثم صار قاضيًا ببروسا، ثم

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢٧٢) طبع بيروت وطبع إستانبول (٤٥٧).
(٢) سورة الأنعام: الآية (١٥٨).
(٣) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٤٨٠) و«حدائق الشقائق» (٤٧٥ - ٤٧٦).
(٤) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢٣٤) طبع بيروت وطبع إستانبول (٣٩٤) و«حدائق الشقائق» (٣٩٢) وما بين الحاصرتين تكملة منه و«فذلكة» ورق (٢١٢ ب).
(٥) في الأصل: «على الحفيد» والتصحيح من «الشقائق النعمانية» بطبعتيه وما بين الحاصرتين تكملة منه.

بقُسْطَنْطِينِيَّة يومين، وصار قاضيًا بعسكر أناطولي سنة ٢٧، ثم روم إيلي سنة ٢٩، وعُزل، ثم صرف جميع ماله إلى وجوه الخيرات، وسافر إلى مكّة، واعتزل هناك، واشتغل بالعبادة. وقد تُوفِّي قاضي مكة بعد وصوله إليها، فجعلوه قاضيًا بها نحو ثمانية أشهر، وله رباطٌ معروف بالواسعية بمكّة. ذكره أبو الخير وغيره.

- **العالم الفاضل سنان الدين يوسف بن علي اليكاني، الشهير بأقلق سنان**[1]، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينِيَّة سنة خمس وأربعين وتسعمائة.

قرأ على علماء عصره، وصار مدرِّساً بمدارس، ثم صار قاضيًا بأماسية سنة ٩٢٤، ثم جعله السلطان سليم خان حافظًا للدفتر، ثم صار قاضيًا بدمشق سنة ٩٣٧، ثم أُعيد إلى تدريس الصحن، وتقاعد ومات. وكان صاحب لطف وكرم، وله «حواشي على شرح المواقف»، ورسائل كثيرة. ذكره أبو الخير في «الشقائق».

- **المولى الفاضل العَلاَّمة سعد الله بن عيسى بن أمير خان، الشهير بسعدي أفندي**[2]، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينِيَّة سنة خمس وأربعين وتسعمائة وله أربع وسبعون سنة.

كان من بلدة ططاي، أتى قُسْطَنْطِينِيَّة مع والده سنة ٨٧٥، ونشأ على طلب العلم، وكان أبوه إمامًا بجامع إبراهيم باشا الوزير. قرأ هو على ابن كمال باشا، ووصل إلى خدمة المولى محمد السامسوني، ثم درَّس بمدارس، منها الصحن سنة ٩٢٨، ثم صار قاضيًا بقُسْطَنْطِينِيَّة سنة ٩٣٠، ثم أُعيد إلى تدريس الصحن سنة ٩٤٠، ثم صار مفتيًا في تلك السنة وبقي إلى وفاته. وكان فائقًا على أقرانه، ماهرًا في الفنون، وهو من الذين صرفوا جميع أوقاتهم في الاشتغال بالعلم، مَلَكَ كتبًا كثيرة، واطلع على عجائبها، وكان قوي الحفظ، فينظر فيها ويحفظ فوائدها، وله «حاشية» مشهورة على «البيضاوي»، وعلى «الهداية» أيضًا. جمع تلميذه عبد الرحمن من

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٤٠٥) و«حدائق الشقائق» (٤٠٥) و«الأعلام» (٨/ ٢٤٢) و«شذرات الذهب» (١٠/ ٣٧٥) و«معجم المؤلفين» (٤/ ١٧٣).

(٢) ترجمته في «الكواكب» (٢/ ٢٣٦) وفيه سماه ابن طولون (أحمد) والصواب (عيسى)، كما في «الشقائق النعمانية» (٢٦٥) طبع بيروت وطبع إستانبول (٤٤٣) و«حدائق الشقائق» (٤٤٣ - ٤٤٥) و«كشف الظنون» (١/ ١٩١) و«شذرات الذهب» (١٠/ ٣٧٣) و«الأعلام» (٣/ ٨٨).

«العناية»، و«الهداية» اللذَين صرف أكثر عمره في تحشيتهما. وله رسائل وتحريرات مهمة في هوامش الكتب، روَّح الله روحه.

- فخري: [مخلص شاعر عثماني، كان والده في حاشية السلطان سليم خان الأول عندما كان أميرًا في طرابزون، وكان لصاحب الترجمة أخوّة في الرضاعة مع السلطان سُليمان القانوني، وتولى التدريس في مدرسة الصحن، وبعدها تُوفِّي عام ٩٤٥ هـ][(١)].

- العالم الفاضل المولى خير الدين خضر بن عمر بن محمود، المعروف بالعطوفي[(٢)]، المتوفَّى في سنة ثمان وأربعين وتسعمائة، ودُفن بأبي أيوب. قرأ على علماء عصره، منهم بخشي خليفة، وقطب الدين محمد حامد قاضي زاده، وقرأ الأصول على المولى خواجه زاده، ثم اختار طريقة الوعظ. وكان عالماً بالعلوم الأدبية، ماهراً في التفسير، منقطعاً عن الناس، له «حواشي على تفسير البيضاوي»، و«حواشي على الكَشّاف»، و«شرح المشارق»[(٣)]، و«شرح ايساغوجي»، و«شرح البُردة»، و«تفسير سورة المُلك»، و«روض الإنسان» في الطب [النبوي]، و«رسائل» في الكلام. ذكره أبو الخير في «الشقائق».

-دروني: [مخلص ثلاثة من الشعراء العثمانيين، أحدهم دروني جلبي من إزنيق، كان يحمل ترزيًا، وصاحب «ديوان» مرتب، تُوفِّي سنة ٩٥٠ هـ][(٤)].

- العالم الفاضل أحمد بن حمزة الحنفي الرُّومي، المعروف بعرب جلبي[(٥)]، والمتوفَّى سنة خمسين وتسعمائة.

---

(١) انظر «قاموس الأعلام».

(٢) ترجمته في «الشقائق النعمانية» طبع إستانبول (٤١٦) و«حدائق الشقائق» (٤١٥) و«هدية العارفين» (١/ ٣٤٦) و«كشف الظنون» (١/ ٢٠٨) و (٢/ ١٦٨٩) و«الأعلام» (٢/ ٣٠٧) وما بين الحاصرتين تكملة منه.

(٣) وهو في شرح «مشارق الأنوار» للصّاغاني كما في «الأعلام» (٢/ ٣٠٧).

(٤) انظر «تذكرة لطيفي» (١٥٢) و«قاموس الأعلام» و«تحفة نائلي» (١/ ٢٧٤ - ٢٧٥).

(٥) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢٨٨) طبع إستانبول وطبع بيروت (٤٨٦) و«حدائق الشقائق» (٤٨١) و«الكواكب السائرة» (٢/ ١٠٢) و«الطبقات السنية» (١/ ٣٤٣) و«شذرات الذهب» (١٠/ ٤٠١).

كان أبوه من أعيان قسطموني، قدم قُسْطَنْطِينِيَّة وقرأ على علمائها، ثم ارتحل إلى القاهرة وقرأ على علمائها الصحاح الستة من الحديث، والتفسير والفقه وأصوله، واشتهر بالفضل، ثم أتى الرُّوم، وصار مدرِّساً بمدرسة قاسم باشا بقصبة أبي أيوب الأنصاري.

وكان عالمًا، صالحًا، صنَّف حاشية تُركية على «شرح الوقاية» لصدر الشريعة، مقبولة عند الطلبة، وله مسجد ببلدة أبي أيوب. ذكره صاحب «الشقائق».

- العالم الفاضل علاء الدين علي بن صالح، الشَّهير بواسعي عليسي[1]، المتوفَّى قاضيًا ببروسا سنة خمسين وتسعمائة.

كان من فليه، وأبوه من الأمناء. قرأ على علماء عصره، ثم انتقل إلى المولى عبد الواسع، وصار معيداً له، ثم صار مدرِّساً بمدارس، ثم صار قاضيًا ببروسا سنة ٩٤٩، وكان فاضلاً، له مهارة تامة في الإنشاء، وله خط حسن، وترجم كتاب «كليلة ودمنة»[2] بالتُّركي، وسمّاه «همايون نامه». ذكره أبو الخير في «الشقائق».

- المولى العالم الفاضل خير الدين، معلّم السلطان سُليمان خان[3]، المتوفَّى سنة خمسين وتسعمائة.

كان من قصبة ططاي، قرأ على المولى صاري كُرز، ثم وصل إلى المولى آخي جلبي، ثم صار معلماً للسلطان المذكور حال كونه أميراً على بلدة كفه، ووقع عنده محل القبول، وحصلتْ له حشمة وافرة، وجاه رفيع، فازدحم الأكابر والأعيان على بابه، وهو على ما عليه من أوائل حاله من التواضع، والكرم، والتلطف بالفقراء، وربَّى كثيراً من الطلبة، روّح اللهُ روحه. ذكره أبو الخير.

---

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢٩١) طبع إستانبول (٤٩٣) و«حدائق الشقائق» (٤٨٦ - ٤٨٧). وشهرته (واسع عليسي)، وليس كما في الأصل.

(٢) وهو للفيلسوف الهندي بيديا وضعه لدابشلم ملك الهند فوضع له تاجاً على رأسه وجعله وزيره. عن «كشف الظنون» للمؤلف (٢/ ١٥٠٧). وقد تمت ترجمته إلى الفارسية والتركية واليونانية والحبشية والعبرية وطبع بالعربية عدة طبعات أفضلها التي أشرف عليها وقدم لها طه حسين وعبد الوهاب عزّام ونشرتها دار المعارف بالقاهرة سنة (١٩٤١ م).

(٣) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢٦٤) طبع إستانبول (١٧٠) و«حدائق الشقائق» (٤٤٠).

- المولى عبد الأول بن حسين، الشهير بأم ولد زاده[1]، المتوفَّى سنة خمسين وتسعمائة وله قريب من المائة. قرأ على والده، وعلى المولى خسرو، وتزوج بنته، ثم صار قاضيًا بسلوري، وبغيرها، ثم غلب عليه العته، واعتقل لسانه، [فاعتزل عن الناس]، فلازم بيته، ومات، وله مشاركة في العلوم. وكان أكثر «الكَشّاف» محفوظًا له، وكذا كثير من القصائد العربية، وله «حواشي على شرح الخبيصي للكافية»، و«تلخيص الكَشّاف»، وكلمات على «كتاب الدُّرر والغُرر». ذكره أبو الخير وغيره.

- جبلي: [شاعر من دياربكر، وُلد فيها عام ٨٧٠ هـ وتُوفِّي ودُفن بها عام ٩٥٠ هـ وهو صاحب ديوان مرتب][2].

- الشيخ العالم الفاضل محيي الدين محمد بن مصلح الدين مصطفى بن محسن الدين، الشهير بشيخ زاده المَحشي[3]، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينِيَّة سنة إحدى وخمسين وتسعمائة وله تسعون سنة. قرأ على المولى أفضل زاده، وصار مدرِّساً بمدرسة خير الدين، ثم ترك، واتصل إلى خدمة الشيخ عبد الرحمن المؤيدي، وتزوج بنت الشيخ محيي الدين القُوجوي، واختار العُزلة، وتقاعد بخمسة عشر درهماً، مستقلاً بالعلم والعبادة. وكان يروي التفسير في مسجده، وكانوا يجتمعون إليه ويتبرّكون بأنفاسه، فكتب «حاشية» حافلة على «تفسير البيضاوي» بعبارات واضحة، وله «شرح الوقاية»، و«شرح الفرائض السراجية»، و«شرح المفتاح»، و«شرح القصيده»، و«شرح المشارق»، وغير ذلك. وله كرامات وأحوال. ذكره أبو الخير في «الشقائق».

- الشيخ العارف بالله محي الدين محمد بن بهاء الدين ابن الشيخ لطف الله بن خليل بن أرسلان شاه بن أسفنديار بن بايَزيد الزمني الخالدي[4]، المتوفَّى بقيصرية سنة اثنتين وخمسين وتسعمائة.

---

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢٠٢) طبع بيروت وطبع إستانبول (٤٠٨) و«حدائق الشقائق» (٣٤٤) و«هدية العارفين» (١/ ٤٩٣).

(٢) انظر «تذكرة قنالي زاده» (١/ ٢٦٢) و«تذكرة لطيفي» (١٢٢) و«قاموس الأعلام» و«تحفه نائلي» (١/ ١٥٩).

(٣) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢٥٩) طبع بيروت وطبع إستانبول (٤٣٢) و«كشف الظنون» (٢/ ١٣٣٢) و(١٦٨٩) و(١٦٩٠) و(١٧٦٤) و(٢٠٢٢) و«معجم المؤلفين» (٣/ ٧٢١) و«الأعلام» (٧/ ٩٩).

(٤) ترجمته في «شذرات الذهب» (١٠/ ٤٢١) و«الشقائق النعمانية» (٢٥٩) طبع بيروت وطبع إستانبول (٤٣٢) و«الكواكب السائرة» (٢/ ٢٩) و«الأعلام» (٦/ ٦٠).

قرأ على والده، ثم على ابن الخطيب، والقسطلاني، ثم مال إلى طريقة الصّوفية، فوصل إلى خدمة الشيخ محيي الدين الأسكليبي، ووصل عنده غاية ما يتمناه، وأجاز له بالإرشاد، وجلس مدة في وطنه باليكسري، ثم إلى قُسْطَنْطِينيّة، وجلس في زاوية شيخه، ولما مرض المولى علي الجمالي اختار الشيخ المزبور في النيابة بالفتوى؛ لوثوقه بفقاهته وورعه، ثم ذهب إلى الحج، وعاد [من القابل][1]، فمات بقيصرية. وكان فاضلًا في العلوم بأنواعها، وله «شرح الفقه الأكبر»، جمع فيه بين الكلام والتصوف، وأتقن المسائل، وله حاشية على صدر الشريعة، ردّ فيها على ابن الكمال، وله «شرح الأسماء الحسنى» و«رسالة في الوحدة»، وغير ذلك. وكان الشيخ قوالًا بالحق، كلّم يومًا الوزير إبراهيم باشا بكلام خشن، وأغلظ له في النُّصح فتنكر له الوزير وأضمر له السوء، فخاف جماعة الشيخ وسألوه السكوت عن مثل هذه الأمور، فقال لهم: «غاية ما يقدر عليه هو ثلاثة أمور: القتل، والحبس، والنفي، أما القتل فإنه شهادة، وأما الحبس فإنه عُزلة وخلوة، وأما النفي فهو هجرة، وذلك كله -إن شاء الله- الثواب الجزيل، فكيف أرجع عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لأمر يحصل به الثواب. روّح الله روحه. من «الشقائق».

- رحيقي: [شاعر عثماني من إستانبول، كان ينتسب إلى الإنكشارية، لكنه أذنب فقُطعت علوفته، فقام بفتح حانوت في سوق محمود باشا، وعمل فيه بالعِطارة، وتُوفِّي سنة ٩٥٣ هـ[2]].

-رمزي: [مخلص شاعرين عثمانيين، عاشا في القرن العاشر الهجري، أحدهما بروسوي اسمه مصطفى، عمل بالقضاء في عدة أماكن، وتُوفِّي سنة ٩٥٤ هـ[3]].

- **المولى العالم الفاضل محيي الدين شيخ محمد بن إلياس بن حاجي عمر، الرُّومي الميلاتي**، ويُعرف بشيخ محمد جوي زاده[4]، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينيّة سنة أربع وخمسين وتسعمائة، عن ثمان وثمانين سنة.

---

(١) يعني في السنة التالية.

(٢) انظر «قاموس الأعلام».

(٣) انظر «قاموس الأعلام».

(٤) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢٦٥) طبع بيروت وطبع إستانبول (٤٤٦) و«حدائق الشقائق» (٤٤٦ - ٤٤٨) و«شذرات الذهب» (١٠/ ٤٣٥) و«الكواكب السائرة» (٢/ ٢٨ - ٢٩) و«الأعلام» (٦/ ٤٠).

قرأ على المولى سعدي بن تاجي، والمولى بالي الأسود، ثم صار مدرِّساً بمدارس، منها الثمان سنة ٩٣٥، ثم صار قاضيًا بمصر سنة ٣٩[٩] ثم بعسكر أناطولي سنة ٤٤[٩] ثم صار مفتيًا بعد المولى سعدي سنة ٩٤٥، ثم تقاعد بعد ثلاث سنين، ثم صار قاضيًا بعسكر روم إيلي سنة ٥٢[٩] ودام إلى أن مات. وكان مَرْضِيّ السِيرة، متواضعًا، له يدٌ طُولى في الفقه والمشروعات، مواظِبًا على الطاعات، قوّالًا بالحقّ، سيفًا من سيوف الإسلام، له تعليقات على الكتب إلا أنها لم تشتهر. ذكره أبو الخير في «الشقائق». وميلات: بلدة من بلاد منتشه.

- المولى الفاضل محيي الدين بن محمد بن علي بن يوسف بالي بن شمس الدين بن محمد القناري[1]، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينِيَّة سنة أربع وخمسين وتسعمائة عن [ثمان وستين سنة].

قرأ على والده، وعلى المولى خطيب زاده، ثم على أفضل زاده، وصار مدرِّساً ببعض المدارس، منها الصحن، ثم صار قاضيًا بأدرنة، ثم بقُسْطَنْطِينِيَّة، ثم بعسكر أناطولي، ثم روم إيلي، وصار مدة قضائه بالعسكر خمس عشرة سنة، ثم تقاعد بالوظيفة، ثم صار مفتيًا سنة ٩٤٩، ثم ترك الفتوى سنة ٥٢. واشتغل بإقراء التفسير إلى أن مات. وكان فاضلًا، تقيًا، طليق اللّسان، له رسائل متعلقة بـ «شرح الوقاية» لصدر الشريعة، وكلمات متعلقة بـ «الهداية»، و«حواشي على شرح المفتاح» للشريف. ذكره أبو الخير في «الشقائق» (ودفن شرقي جامع أبي أيوب الأنصاري)[2].

- غريبي: [مخلص شاعر عثماني عاش في القرن العاشر الهجري، وهو من واردار يكيجه سي، سلك طريق العلم، ثم مال إلى الطريقة المولوية، فانتسب إليها، وراح يطوف البلاد، فلما عاد ودخل إستانبول تُوفِّي بها سنة ٩٥٤ هـ][3].

---

(١) ترجمته في «شذرات الذهب» (١٠/ ٢٣٢) و«الشقائق النعمانية» (٢٢٩) طبع بيروت وطبع إستانبول (٣٨٤) «حدائق الشقائق» (٣٨٧ - ٣٨٩) و«فذلكة» ورق (٢١١ أ) و «الكواكب السائرة» (١/ ٢١ - ٢٢) و «معجم المؤلفين» (١١/ ٧٢).

(٢) ما بين القوسين خط يختلف عن خط النص.

(٣) انظر «قاموس الأعلام».

- الشيخ العارف بالله علاء الدين علي الكَازواني[1]، المتوفّى بمكة سنة [خمس وخمسين وتسعمائة].

اشتغل بخدمة الشيخ السيد علي بن ميمون المغربي، وسافر معه أياماً في نواحي حماة، وكانت الأُسد كثيرة فيها، فتعرَّض لهم أَسَدٌ، فتقدم الكازواني إليه فغاب، فغضب الشيخ على الكازواني لأن إظهار الكرامة عنده من أكبر المعاصي، فطرده من خدمته. ثم إنه أراد أن يرجع خلفاء الشيخ المذكور، فلم يقبلوه، ثم قبله الشيخ علوان وربّاه، وقال: «إن أحداً لا يُرَدُّ من باب الله»، وإنما رَدَّه الشيخ لتأديبه، ثم أتى إلى الرُّوم، وحَجَّ وجاور حتى مات، وبُنِيت على قبره قُبَّة يُزار بها.

- الشيخ في داود خليفة القَرَامَاني[2]، كان من خلفاء الشيخ أويس، خليفة الشيخ جلبي خليفة، وكان من طلبة العلم أولاً، ثم مال إلى طريقة الصوفية، واتصل بخدمة الشيخ المذكور بدمشق، ثم ادَّعى أنه مهدي أُرسل من طرف الحقّ، وجمع العسكر، وعيَّن الوزراء والأمراء، فأمر بالمعروف ونهى عن المنكر، ثم إن سنان باشا الخصي أمير أمراء الشام قبض عليه بأمر السلطان، وقتله بسيف الشريعة سنة خمس وخمسين وتسعمائة.

- الفقيه الفاضل إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحلبي، الشهير بعرب إمام الحنفي[3]، المتوفّى بقُسْطَنْطِينِيَّة ليلة الاثنين العشرين من شهر ربيع الآخر سنة خمس وخمسين وتسعمائة، وبلغ عمره تسعينَ سنة. قرأ على علماء حلب، ثم سافر إلى مصر، وقرأ على السيوطي، وابن حجر

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (١٠/ ١٧٠) و«شذرات الذهب» (١٠/ ٤٤٠) و«الشقائق النعمانية» (٣٢٥) طبع إستانبول (٥٤٢) و«حدائق الشقائق» (٥٢٣ - ٥٢٤) و«درّ الحبب» (٢/ ٩٠٦ / ١) و«الكواكب السائرة» (٢/ ٢٠١) و«ريحانة الألبا» (١/ ٤٤١) و«أعلام النبلاء» (٥/ ٥١٧) و«معجم المؤلفين» (٢/ ٤٠١) وفي رسم نسبته خلاف و«الأعلام» (٧/ ٢٥٨).

(٢) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٣١٩) طبع بيروت وطبع إستانبول (٥٤٤).

(٣) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢٩٥ - ٢٩٦) طبع بيروت وطبع إستانبول (٤٩٩ - ٥٠٠) و«حدائق الشقائق» (٤٩٢ - ٤٩٣) و«الطبقات السنية» (١/ ٢٢٢) و«شذرات الذهب» (١٠/ ٤٤٤) و«الكواكب السائرة» (٢/ ٧٧) و«هدية العارفين» (١/ ١٥) و«معجم المصنفين» (٤/ ٣١٣).

المكي(1)، وأكثر المشاهير، وبرع في العلوم، ثم أتى إلى بلاد الروم، وتوطن بقسطنطينية، وصار إماماً وخطيباً بجامع أبي الفتح.

وصنف كتباً، منها: «ملتقى الأبحر»(2)، و«غنية المتملي شرح منية المصلي»، ومختصر ذلك الشرح، و«تلخيص شرح الهداية» لابن الهمام، و«تلخيص التاتارخانية»، و« تلخيص القاموس»، و«شرح ألفية العراقي»، و«رسالة في المسح [على الخفين]»(3)، و«نعمة الذريعة في نصرة الشريعة»، رداً على «الفصوص»، و«تنبيه الغبي في تكفير ابن عربي» رداً على السيوطي، و«مختصر الجواهر المضية»، اقتصر فيه على من له تصنيف(4)، وغير ذلك.

وكان علّامة في العلوم العربية والتفسير والحديث والقراءة، لكنْ له اختصاص في الفقه وأصوله. وكان مأذوناً [له] بالإفتاء في عصر المولى علي الجمالي، وابن كمال، والمولى سعدي، وكان هو يراجع إليه في المسائل المشكلة، وجعل مشيخة دار قراء له، وكان تقياً. ذكره السيوطي، وصاحب «الشقائق» وغيره.

---

(1) هو شهاب الدين أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي الأنصاري، من مؤلفاته «تحرير المقال في آداب وأحكام وفوائد يحتاج إليها مؤدبو الأطفال» وقد قام بتحقيقه محمد سهيل الدبس بإشراف محمود الأرناؤوط ونشرته دار ابن كثير بدمشق سنة (١٤٠٧ هـ-١٩٨٧ م). مات سنة (٩٧٣ هـ). انظر ترجمته ومصادرها في «شذرات الذهب» (١٠/ ٥٤٢).

(2) قال ابن العماد الحنبلي في «شذرات الذهب»: «ونعم التأليف هو» وقال المؤلف في «كشف الظنون» (٢/ ١٨١٤): وهو في فروع الحنفية، جعله مشتملاً على مسائل «القدوري» و«المختارة» و«الكنز» و«الوقاية» بعبارة سهلة

وأضاف إليه ما يحتاج إليه من مسائل «المجمع» ونبذة من «الهداية» وقدّم من أقاويلهم ما هو الأرجح وقد وقع على قبوله بين الحنفية الاتفاق.

(3) تكملة من «معجم المصنفين» وزاد: كتبها رداً وجواباً لرسالة جوئي زاده، ذكر فيها أن مفتي بلادنا أفتى بعدم جواز المسح على الخف تحت خف آخر من جرح ونحوه.

(4) مقتفياً في ذلك أثر ابن قطلوبغا صاحب «تاج التراجم فيمن صنف من الحنفية» وقد نشرته دار المأمون للتراث بدمشق بتحقيق إبراهيم صالح ونشرته دار القلم بدمشق أيضاً بتحقيق محمد خير رمضان يوسف.

- المولى العالم الفاضل عبد القادر بن محمد، الشهير بقادري[1]، المتوفَّى ببروسا سنة خمس وخمسين وتسعمائة.

قرأ على المولى سيدي، وابن زيرك، ثم درَّس بمدارس الصحن، ثم صار قاضيًا ببروسا سنة ٩٢٧، وقُسْطَنْطِينيَّة سنة ٢٩، ثم بعسكر أناطولي، ثم روم إيلي، ودام على ذلك، ثم تقاعد إلى أن عُيِّنَ مفتيًا سنة ٩٤٨، ثم ترك الفتوى لاختلال في مِزاجه، وتقاعد ببروسا إلى أن مات. وكان فاضلًا، كريمًا، متلذذًا بالعفو، تقيًا. ذكره أبو الخير في «الشقائق».

- سَهي: [مخلص شاعر عثماني، عاش في القرن العاشر الهجري، وهو من أدرنة، وكان قد صحِب الأمير محمد ابن السلطان بايَزيد خان الثاني إلى السنجق الذي تولى عليه، فلما تُوفِّي الأمير عاد إلى إستانبول، وأصبح كاتباً في الديوان، ثم متولياً بعدها لمدرسة دار الحديث في أدرنة، وتُوفِّي عام ٩٥٥ هـ وله «ديوان» مرتب][2].

- الشيخ عبد الكريم القَادري، الملقَّب بمفتي شيخ الرُّومي[3]، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينيَّة سنة ست وخمسين وتسعمائة.

وُلد بكرماستي وقرأ، ثم وصل إلى خدمة المولى بالي الأسود، ثم سلك [مسلك] التصوف، فصحِب الشيخ المعروف بإمام زاده، ثم قعد في زاوية آيا صوفية الصغرى، وقد بُنيت لأجله، واشتغل بالإرشاد لكونه حفِظ مسائل الفقه. أُذن له بالإفتاء في عصر ابن كمال باشا، وعُيِّن له كل يوم مائة درهم، ثم نُهي عن ذلك، ونُفي عن البلد، وذهب إلى وطنه فمات. وكان يعِظ الناس ويُفتي، وكان له تأثير عظيم في القلوب. كذا في «الشقائق» وذيله.

---

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢٦٤) طبع بيروت وطبع إستانبول (٤٤٣) و«حدائق الشقائق» (٤٤١ - ٤٤٣) و«كشف الظنون» (٢١٥) و«هدية العارفين» (١/ ٦٠١).

(٢) انظر «قاموس الأعلام».

(٣) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٣١٤) طبع إستانبول (٥٣٢) و«حدائق الشقائق» (٥١٧ - ٥١٨) و«هدية العارفين» (١/ ٦٠١).

- العالم الفاضل الشريف مَهْدي الشّيرازي، المشهور بفكاري[1]، المتوفَّى بفلبة سنة ست وخمسين وتسعمائة.

قرأ بشيراز على غياث الدين منصور، وعلى مير حسين، وأتقن، ثم أتى الرُّوم، وقرأ على محيي الدين الفَنَاري، ثم صار مدرِّساً بمدارس، ومات وهو مدرِّسٌ بفلبة، وكان فاضلًا أديبًا، له «تعليقات على الكَشّاف»، والقاضي، و«شرح التلخيص»، و«حاشية التجريد»، وله مهارة تامة في البلاغة والإنشاء، وله نظم جامع بالفارسية والعربية. ذكره أبو الخير في «الشقائق».

- العالم الفاضل حافظ الدين محمد بن أحمد بن عادل باشا، الشهير بحافظ عجم[2]، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينيَّة سنة سبع وخمسين وتسعمائة.

كان من كنجة. قرأ في صباه على مولانا مزيد العلوم كُلّها بتبريز، واشتهر فضله، ولما وقعتْ في العجم فتنة شاه إسماعيل ارتحل إلى الرُّوم، وذهب إلى ابن المؤيد، وتباحث معه، فعَظُم اعتقاد المولى المذكور في حقه وربَّاه عند السلطان بايَزِيد خان، فأعطاه مدرسة أنقرة، واشتغل هناك بالعلم. وكان حسن الخط، سريع الكتابة، ثم صار مدرِّساً بمرزيفون، وكتب هناك حواشي على نُبَذ من «شرح المفتاح»، ثم صار مدرِّساً بمدرسة علي باشا. وكتب هناك حواشي على نُبَذ من «شرح المواقف»، و«رسالة الهيولى»، وهي عظيمة الشأن، ثم صار مدرِّساً بإحدى الثمان، وكتب هناك شرحًا لـ«التجريد»، وسمّاه «المحاكمات التجريدية»، ثم صار مدرِّساً بآيا صوفية، وصنف [كتابًا] هناك سمّاه بـ«مدينة العلم»، وجعله ثمانية أقسام، ثم تقاعد بسبعين [درهمًا][3].

---

(1) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٣٠٩) طبع بيروت وطبع إستانبول (٥٢٥) و«معجم المؤلفين» (٣/ ٩٢٥).

(2) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢٦٧) طبع بيروت وطبع إستانبول (٤٤٩) و«حدائق الشقائق» (٤٤٩ - ٤٤١) و«الكواكب السائرة» (٢/ ٢٦) و«شذرات الذهب» (١٠/ ٤٥٧) و«هدية العارفين» (٢/ ٢٤٣) و«الأعلام» (٦١٥). كذا في الأصل: «بحافظ عجم» أي حافظ العجم وفي «هدية العارفين»: «حافظ الدين العجمي» وفي «الشقائق النعمانية» و«شذرات الذهب» و«الكواكب السائرة» و«الأعلام»: «المشتهر بالمولى حافظ».

(3) تكملة من «الشقائق النعمانية».

وله رسالة سمّاها «نقطة العلم»، ورسالة أخرى سمّاها بـ «السبعة السيارة»، وغير ذلك. وكان محقّقًا مُدَقِّقًا، حافظًا للعلوم بأنواعها، وله أخلاق حميدة، روّح الله رُوحَه.

- **العالم الفاضل محيي الدين محمد بن محمد بن محمد، الشهير بميرم كوسه سي**[1]، المتوفّى بقُسْطَنْطِينيَّة سنة سبع وخمسين وتسعمائة.

كان من أحفاد قاضي زاده من جهة أمه، وتربّى في حِجْر عَمِّه ميرم جلبي واشتهر بالانتساب إليه. قرأ على المظفَّر الشيرازي وغيره، ودرَّس بمدارس، ثم صار قاضيًا بحلب وبأدرنة وقُسْطَنْطِينيَّة سنة ٩٤٤، ثم بعسكر أناطولي سنة ٩٤٥، ثم أُعيد إلى التدريس، وحجَّ وعاد فمات. له متن لطيف في الهيئة، و«شرح الكافية» في النحو، و«رسالة في الملك المضموم إلى الوقف»، وكان فاضلًا، مَرْضِيَّ السِيرة.

- **محمد بن يعقوب بن عبد العزيز المتوكل [على الله**[2]، آخر خلفاء العباسيين بمصر تولى الخلافة بعد أبيه المستمسك بالله سنة ٩٢٧، ولما استولى السلطان سليم على مصر سنة ٩٢٢ أبقى على المتوكل، وعاد به إلى الرُّوم، وحبسه في سبع قلال [يدي قله]، ولم يزل محبوسا إلى أن قَرُبَ السلطانُ المذكور من الوفاة سنة ٩٢٦، فأمر بإطلاقه، وعَيَّن له كل يوم ستين درهماً، فسار إلى مصر، وسكن بها إلى أن مات سنة ٩٥٧].

- **الشيخ الفاضل العارف بالله مُصلح الدين موسى بن مصطفى بن قليج، الشهير بمركز التلجوقي**[3]، المتوفّى بقُسْطَنْطِينيَّة سنة تسع وخمسين وتسعمائة، وقد تجاوز التسعين.

كان من طلبة العلم أولًا، وكان يقرأ على أحمد باشا بن خضر بك، ثم مال إلى التصوف، واتصل بخدمة الشيخ سنبل سنان، وحصَّل عنده، ثم جلس للإرشاد، وبنى مسجدًا وزاوية، وكان فاضلًا، يعظ الناس، حافظًا لآداب الشريعة، له مهارة في التصوف. ذكره أبو الخير.

---

(١) ترجمته في «حدائق الشقائق» (٤٤٨ - ٤٤٩).

(٢) خبره في «فذلكة» ورق (١٧٣ أ) وما بين الحاصرتين منه. و«الأعلام» (٧/ ١٤٧).

(٣) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٣١٧) طبع بيروت وطبع إستانبول (٥٤١) و«حدائق الشقائق» (٥٢٢ - ٥٢٣).

- المولى العالم الفاضل شمس الدين محمد بن عمر بن أمر الله بن آق شمس الدين[1]، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينيَّة سنة تسع وخمسين وتسعمائة.

وُلد ببروسا، وكان والده ناظر أوقاف السلطان مُراد. قرأ على علماء عصره، منهم ابن إسرافيل، ومحيي الدين الفناري، والمولى عبد القادر، ثم صار مدرِّساً ببعض المدارس، ثم صار معلمًا للسلطان سليم بن سُليمان خان، ومات شابًا. وكان فاضلًا، ذكيًا، له تعليقات وآثار حسنة، منها كتاب «انتخاب ضروب الأمثال»، وكتاب «طبقات الحنفية». ذكره أبو الخير، والمجدي في «الشقائق».

-زَمَاني: [مخلص شاعرين عثمانيين، أحدهما شاعر من أدرنة أيضًا، واسمه محمود، كان يعمل كاتبًا سكبانية لدى الأمير مصطفى، وله «ديوان» مرتب، وتُوفِّي سنة ٩٦٠ هـ][2].

- زميني: [شاعر من طائفة السباهية، عُرف باسم الزعيم محمود أفندي، له «ديوان» مرتب، وتُوفِّي سنة ٩٦٠ هـ][3].

- الأمير إبراهيم بن والي بن نصر بن حسين، المقدسي ثم الغزِّي، الحَنفي[4]، المتوفَّى سنة ستين وتسعمائة.

اشتغل بالعربية، وعُني بقريض الشعر، ثم رحل إلى القاهرة، فأخذ عن أمين الدين، وعاد إلى غزة، وأفتى ودرَّس، ثم رحل إلى قُسْطَنْطِينيَّة، واتصل بالوزير السُّليماني[5]، وصنَّف له «رسالة في الصَّيد»، فأُعطي من النيار فوق ما يؤمِّله، ثم عاد إلى وطنه، فَفُقِدَ في الطريق.

---

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢٨٨) طبع بيروت وطبع إستانبول (٥١٩) و«حدائق الشقائق» (٥٠٧ - ٥٠٨) و«هدية العارفين» (٢/ ٢٤٤) و«كشف الظنون» (٢/ ١٠٩٨) و«معجم المؤلفين» (٣/ ٥٥٨).

(٢) انظر «قاموس الأعلام» و«تحفه نائلي» (١/ ٣٩١).

(٣) انظر «قاموس الأعلام» و«تحفه نائلي» (١/ ٣٩١).

(٤) ترجمته في «الطبقات السنية» (١/ ٢٥٠) و«شذرات الذهب» (١٠/ ٤٦٩) و«در الحبب» (١/ ١/ ٣٣) و«الكواكب السائرة» (٢/ ٨١) و«الأعلام» (١/ ٧٨) و«معجم المؤلفين» (٨/ ١٠).

(٥) لعله يقصد أحد الصدور العظام للسلطان سليمان القانوني، وقد يكون رستم باشا (١٥٤٤ - ١٥٥٣م).

وله منظومة في النحو، سماها «الدُّرَّة البُرهانيَّة في نَظْمِ الأَجُرُّومِيَّة». ذكره صاحب «الغُرَف العلية»، وابن الحنبلي.

– **الشيخ بالي خليفة الصُّوفيوي الحنفي**(١)، المتوفَّى بها في صفر سنة ستين وتسعمائة.

كان من خلفاء الشيخ قاسم، جلس بعده للإرشاد والتربية، فانتفعوا به. وكان عالماً متشرعاً عابداً. صنف «شرح الفصوص»، و«رسالة القضاء والقدر»، و«شرحاً لحديث كنت كنزاً». ولما تُوفِّي بصوفية جلس مكانه الشيخ قورد أفندي(٢)، وقبره معروف يُزار، وعليه زاوية ومسجد، تغمَّده الله بغفرانه.

– **الشيخ العارف بالله السيد بير محمد الخوئي، المعروف ببيري خليفه الحميدي**(٣)، المتوفَّى سنة [اثنتين وستين وتسعمائة](٤)، أصله من بلاد العجم، ينتهي نسبه إلى الحكيم الترمذي.

جاء مرافقاً مع السيد محمد البخاري، وتوطن بأكردر من قصبات حميد، وكان يدرِّس للطلبة، ولما دخل الشيخ عبد اللطيف القدسي ببلدة قونية زاره الشيخ المذكور، وأخذ التصوف، وأناب عنده، ثم رجع إلى وطنه، فجلس للإرشاد، وكان فاضلاً، مرشداً، مكملاً، جامعاً بين الشريعة والطريقة. ذكره صاحب «الشقائق» وعرب زاده.

– **السيد زين الدين عبد الرحيم بن الموفق عبد الرحمن بن أحمد، العبَّاسي الشافعي الحموي الدمشقي**(٥)، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينيَّة سنة ثلاث وستين وتسعمائة وله أزيد من تسعين سنة.

---

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٣١٧) طبع بيروت وطبع إستانبول (٥٣٩) «معجم المؤلفين» (١/ ٤٢٢).

(٢) انظر ترجمة في «هدية العارفين» (٢/ ٢٥٩).

(٣) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٣١٥ – ٣١٦) طبع بيروت وطبع إستانبول (٥٣٥) و«حدائق الشقائق» (٥١٩ – ٥٢٠).

(٤) فراغ في الأصل استدركناه من «الشقائق النعمانية».

(٥) ترجمته في «الضوء اللامع» (٤/ ١٧٨) و«إنباء الغمر» (٢/ ٣٧١) و«الدرر الكامنة» (٢/ ٣٥٧) و«هدية العارفين» (١/ ٥٦٣) و«الشقائق النعمانية» (٤١١ – ٤١٢) طبع إستانبول و (٢٤٦) طبع بيروت، و«حدائق الشقائق» (٤١٠ – ٤١١).

وُلد بمصر في رمضان سنة سبع وستين وثمانمائة، وقرأ على علمائها العربية والفقه والتفسير والحديث، وحصَّل سندًا عاليًا من السيوطي، والكافيجي، والأمين، والأقسرائي، ومشايخه يزيدون على سبعين. وكان فاضلًا، علاَّمة، شاعرًا مفيدًا، حامل لواء البلاغة، فارس ميدان الفصاحة، له «شرح البخاري» مختصر مفيد، و«معاهد التنصيص في شرح شواهد التلخيص» و«شرح المقامات الحريرية»، و«شرح العروض الخزرجية»، و«مقامات» كالحريرية، و«حاشية على شرح لامية العجم» للصفدي. ولي كتابة السرّ بدمشق، وكان له ميل إلى الكيمياء، صرف عليها مالًا جزيلًا. أتى قُسْطَنْطِينِيَّة في زمن السلطان بايَزِيد خان مع رسول، ثم عاد إلى مصر، ولما انقرض الجراكسة عاد إليها، وتوطن بمحلّة قره باش[1]، وهي منسوبة إليه، لأنه كان يعمّم بالعمامة السوداء، ويقلّد السيف للسلاطين العثمانية[2]. وذكره الشّهاب في «الخبايا»، وأثنى عليه، وأورد له عدة أبيات من أشعاره.

– المولى العالم الفاضل السيد محيي الدين محمد [بن محمد] بن عبد القادر، الشهير بالمعلول[3]، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينِيَّة سنة ثلاث وستين وتسعمائة. قرأ على محيي الدين الفناري، وابن كمال باشا، وحسام جلبي، ثم وصل إلى المولى خير الدين المعلّم، ثم درَّس بمدارس، منها إحدى الثمان، ثم صار قاضيًا بمصر سنة ٩]٤٢]، ثم بعسكر أناطولي سنة ٩]٥٤]، ثم تقاعد لاختلال في رجله. وكان عارفًا بالعلوم الشرعية والعقلية. ذكره أبو الخير.

– المولى العالم الفاضل محيي الدين محمد بن عبد الأول، التّبريزي الحنفي، المعروف بساجلي أمير[4]، المتوفَّى سنة ثلاث وستين وتسعمائة.

---

(١) بمعنى «الأسود الرأس».

(٢) عند مراسم تولي الحكم.

(٣) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢٨٩) طبع بيروت وطبع إستانبول (٤٨٩) و«حدائق الشقائق» (٤٨٤ – ٤٨٥) و«شذرات الذهب» (١٠/ ٦٣٤) و«فذلكة» ورق (٢١١ ب) و«الكواكب السائرة» (٣/ ٢٩). وما بين الحاصرتين مستدرك منها، وردت ترجمة أخرى في الورقة b ٢٣٨ وقد كتب بجوارها «مكرر» بالحبر الأحمر وقد أثبتناها هنا

(٤) ترجمته في «شذرات الذهب» (١٠/ ٤٣٥ – ٤٩٠) و«الشقائق النعمانية» (٢٨٩) طبع بيروت وطبع إستانبول (٤٨٨) و«الكواكب السائرة» (٢/ ٣٩) و«معجم المؤلفين» (١/ ١٢٢).

قرأ على والده بتبريز، وأتى بلاد الرُّوم، فعرضه ابن المؤيد على السلطان بايَزِيد خان، فأعطاه مدرسة، ثم صار قاضيًا بسلانيك وفلبة وزغرة، ثم أعيد إلى التدريس، فدرَّس بإحدى الثمان، ثم صار قاضيًا بقُسْطَنْطِينِيَّة سنة ٩٥٤، ثم تقاعد ومات. وكان فاضلًا، له منشآت عربية وفارسية، وتعليقات، وله خط حسن. ذكره أبو الخير.

- **العالم الفاضل حسام الدين حسن التالشي الشافعي**[1]، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينِيَّة سنة أربع وستين وتسعمائة.

وُلد بتبريز، وقرأ على علمائها، ورأى الدَّواني، وغياث الدين منصور، ومير حسين المهدي، ثم أتى الرُّوم في زمن السلطان بايَزِيد خان، وقرأ على مظفَّر الدين الشيرازي، ويعقوب بن سيدي علي، ثم سافر مع المولى إدريس إلى الحجاز، وجاور بمكة أربعين سنة كما أشار إليه في ديباجة شرحه للبُردة، وعاد إلى القُسْطَنْطِينِيَّة سنة ٩٥٥، وعُيِّن له عشرون درهماً، ثم صار مدرِّساً، ومات [وهو مدرِّس بها]، وكان فاضلاً في التفسير والحديث، وله «حاشية على شرح الإيساغوجي»، و«رسالة على شرح المواقف»، و«رسالة في الآداب». ذكره أبو الخير.

- **المولى العالم الفاضل محيي الدين محمد بن حسام الدين، الشهير بقره جلبي**[2]، المتوفَّى قاضياً بقُسْطَنْطِينِيَّة سنة خمس وستين وتسعمائة.

وكان والده من تلامذة المولى لُطْفي، ثم صار قاضياً ومات، ونشأ ولدُه محيي الدين المذكور في بلدة نكدة، فقرأ على المولى طاشكبري، وابن كمال باشا، وصار معيداً لدرسه، ثم صار مدرِّساً بمدارس، منها الثمان، ثم صار قاضياً بالشام ثم ببروسا، ثم أُعيد إلى التدريس، ثم صار قاضياً بأدرنة سنة ٩٦١، ثم بقُسْطَنْطِينِيَّة سنة ٩٦٤، وتُوفِّي وهو قاضٍ بها. وكان عالماً فاضلاً، وكان مطَّلِعاً على الكلام والفقه والتواريخ. ذكره أبو الخير. وقال المجدي: جمع كتاباً لطيفاً في المسائل المهمة، فاشتهر بـ«واقعات قره جلبي».

---

(١) ترجمته في «هدية العارفين» (١/ ٢٨٩) و«كشف الظنون» (١/ ٧٠٥) و«حدائق الشقائق» (٥١١).

(٢) ترجمته في «شذرات الذهب» (١٠/ ٤٤٨) و«الكواكب السائرة» (٢/ ٣٠) و«الشقائق النعمانية» (٢٩٧) طبع بيروت وطبع إستانبول (٥٠٣) و«حدائق الشقائق» (٤٩٥ - ٤٩٦).

- **الشيخ الفاضل إلياس بن الشيخ مجد الدين عيسى، الأَقْحِصَارِي البِيرامي الجفار**[1]، المتوفَّى بها سنة سبع وستين وتسعمائة، عن خمس وستين سنة.

أخذ عن أبيه مجد الدين التصوف وعلم الأسماء، وأخذ من العلوم الباطنية والظاهرة، ومهر في علم الوفق والجفر والأسماء والحروف، واشتهر بابن عيسى، وصنف كتباً فيها بالتُّرْكية، منها «رموز الكنوز في الجفر»، و«الفصول السبعة»، و«الفصول العشرة» في الأسماء والخواص، و«الفصول الستة»، و«طبيعت نامه» في التكثير التسخير، و«شرح الأسماء» منظوم، ورسالة «فَرَحْ نامه»، ويسمى أيضا بـ«التسخير الأكبر»، وله «رموز دلكشا»، و«مناقب والده»، وهي مابة وخمسون منقبة.

- **الإمام الفاضل مُصْلح الدين مُصْطَفى بن شمس الدين، القَرَاحِصَاري الأختري الحنفي**[2]، المتوفَّى سنة ثمان وستين وتسعمائة. كان عالمًا، فقيهًا، لغويًا، جمع لغة مشهورة بالتُّرْكية. وله كتاب في «الفتاوى»، سمَّاه «جامع المسائل»، التقطه من كتب المتقدمين فأكثر وقوعه، وكان يقال له في عصره: (أم الفتاوى) لكثرة إفتائه في بلده، ولم يذكره صاحب «الشقائق»، ولا أصحاب «الأذيال». (ذكره العطائي في «ذيل الشقائق»، ولم يتفطن الجامع)[3].

- **المولى الفاضل عصام الدين أبو الخير أحمد بن مصطفى بن خليل بن قاسم بن حاجي صفا بن أحمد بن محمود الشهير بطاشكبري زاده**[4]، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينِيَّة سلخ رجب سنة ثمان وستين وتسعمائة عن سبع وستين سنة.

---

(١) ترجمته في «كشف الظنون» (١/ ٩١٣) و(٢/ ١٢٥٣ و١٧٧٠) و«هدية العارفين» (١/ ٢٢٦) و«معجم المؤلفين» (١/ ٣٩٤). وترجمته ليست موجودة في نسخة (م).

(٢) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/ ٤٣٤) و«الأعلام» (٧/ ٢٢٨) و«معجم المؤلفين» (٣/ ٨٥٧).

(٣) ما بين القوسين أضيف بخط مغاير من قبل أحد العلماء، ولكنه لم يذكر اسمه، والمراد من قوله «الجامع» مؤلف الكتاب.

(٤) ترجمته في «الشقائق النعمانية» بقلمه (٣٢٥ - ٣٣١) طبع بيروت و (٥٥٢ - ٥٦٠) طبع إستانبول و«العقد المنظوم» (٣٣٦ - ٣٤٠) و«شذرات الذهب» (١٠/ ٥١٤ - ٥١٥) و«البدر الطالع» (١/ ١٢١) و«الطبقات السنية» (٢/ ١٠٨ - ١٠٩) و«اكتفاء القنوع بما هو مطبوع» (٣٨٤) و«الأعلام» (١/ ٢٥٧) و«معجم المؤلفين» (١/ ٣٠٨).

مات أبوه معزولاً[1] عن قضاء حلب سنة ٩٣٥. قرأ أبو الخير أولاً على اليتيم، وعمه قاسم، وعلى والده، وأخذ عن محيي الدين الفَناري، والقُوجوي، وميرم جلبي، والشيخ محمد المغوشي، وصار ملازمًا للمولى سَيْدِي.

ودرّس في المدارس، منها الصحن والبايزيدية بأدرنة، ثم استُقضي ببروسا سنة ٩٥٣ وأُعِيد إلى التدريس، ثم صار قاضيًا بقُسطَنطِينيّة في شوال سنة ٩٥٨ إلى أن عرض له رمد في سنة ٩٦١، واستعفى عنه.

واشتغل بالعبادة إلى أن قبضه الله تعالى، ودُفن في تُربة أبيه في زاوية عاشق باشا.

كان المرحوم عمدة علماء الروم، حسن الأخلاق، مشكور العادة، حسن الخط، جيِّد الضبط. له مؤلفات، منها «مفتاح السعادة» في موضوعات العلوم، و«الشقائق النعمانية»[2]، ألّفه إملاءً بُعَيد الرمد، و«حاشية على شرح الكَشّاف للسيد»، و«حاشية التجريد للشريف»، و«المعالم في الكلام»، و«متن في المنطق»، و«منية الشُبّان في معاشرة النِسوان»، ومتن وشرح في الفرائض، و«شرح المفتاح»، و«حاشية على شرح المفتاح»، و«شرح الفوائد الغيائية»، وشرح «الجَزَرية»، و«نوادر الأخبار» في التاريخ، أتمّه في سنة ٩٣٨، ومختصره. و«شرح العوامل»، و«مختصر في النحو». ومن رسائله المفيدة «اللواء المرفوع في مباحث الموضوع»، و«رسالة الشهود العيني»، و«رسالة الوجود الذهني»، و«الاستيفاء لمباحث الاستثناء»، و«مسالك الخلاص في مهالك

(١) مسألة «العزل» في القضاء العثماني لا تعني هنا أن أحدًا غضب عليه لسبب من الأسباب فأقصاه عن وظيفته، وإنما كان القاضي يقضي مدة معينة في رتبة القضاء التي ارتقاها ثم «يعزل» منها، أي يتركها انتظارًا للتعيين في الرتبة الأعلى.

(٢) وقد طبع هذا الكتاب ثلاث طبعات:

أ - الأولى في مصر سنة (١٢٩٩ هـ/ ١٨٨١/ م) على هامش «وفيات الأعيان» لابن خلكان.

ب - الثانية في لبنان بدار الكتاب العربي سنة (١٣٩٥ هـ/ ١٩٧٥ م) وهي نشرة مأخوذة من الطبعة الأولى مقتصرة على متن «الشقائق النعمانية» ملحقاً به كتاب «العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم» لمنق علي بن بالي علاء الدين الرومي الحنفي.

جـ - الثالثة في إستانبول سنة (١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م) بتحقيق أحمد صبحي فرات وقد أصدرها مركز الدراسات الشرقية في كلية الآداب بجامعة إستانبول.

الخواص»، وهو محاكمة بين السعدين الفاضلين، و«رسالة الإنصاف في مشاجرة الأسلاف»، و«المحاكمة بين اللطفي والعذارى» في السبع الشداد، و«العناية في تحقيق الاستعارة بالكناية»، و«رسالة في الصناعات[1] الخمس»، وفي القضاء والقدر، وفي الطاعون، و«الرسالة الجامعة لوصف العلوم النافعة»، و«أجلّ المواهب في معرفة وجود الواجب»، و«نزهة الألحاظ في وضع الألفاظ»، و«التعريف والإعلام في مشكل الحدّ التامّ»، و«فتح الأمر المغلَق في مجهول المطلَق»، و«رسالة في آية الوضوء» وتعليقات.

- جنابي: [مخلص شاعرين عثمانيين، أحدهما هو أحمد جنابي باشا، نشأ في مدرسة الأندرون داخل السراي العثماني، وتولى ولاية الأناضول ،ثم تُوفِّي في سنة ٩٦٩ هـ، وهو من الشعراء أصحاب الدواوين[2].

- **الشيخ العالم الفاضل محمد بن أحمد، الشهير بالمغوشي، التونسي**[3]، المتوفَّى بالقاهرة سنة ٩٦٩ تسع وستين وتسعمائة.

قرأ على علماء عصره، ومَهَرَ في الفنون العقلية والنقلية، وأتى قُسْطَنْطِينِيَّةَ في أيام السلطان سُليمان خان في سنة ٩٦٩ تسع وستين وتسعمائة، فأكرمه وعيَّن له كل يوم أربعين درهماً. وسكن في عمارة محمود باشا.

قال المولى أبو الخير: «قرأتُ عليه من أول (صحيح البخاري)، ونُبذاً من كتاب (الشفا)، وباحثتُ معه في عدة فنون، فرأيتُ أنه آية كبرى من آيات الله في الفضل والتدقيق والحفظ، وكان أكثر الكتب المتداوَلة محفوظاً له. كذا» قواعد العقليات والنقليات». وقد اشتغل ببلاده اشتغالاً عظيماً، ولما كان من البلاد المعتدلة لم يصبر على شدة الشتاء، واستأذن من السلطان حتى ارتحل إلى القاهرة، فمات بها». انتهى.

---

(١) في الأصل «الصناعة».

(٢) انظر «تذكرة قنالي زاده» (١/ ٢٦٥ - ٢٦٦) و«قاموس الأعلام» و«تحفه نائلي» (١/ ١٥٩).

(٣) ترجمته في «درّ الحبب» (١/ ٢١٢ / ٢ - ٢١٧) و«الشقائق النعمانية» (٢٦٩) طبع بيروت وطبع إستانبول (٤٥١) و«حدائق الشقائق» (٤٥٢ - ٤٥٣) و«الكواكب السائرة» (٢/ ١٥) و«شذرات الذهب» (١٠/ ٣٨٦) و«شجرة النور الزكية» (٢٧٣) و«الأعلام» (٧/ ٥٧) و«معجم المؤلفين» (٣/ ٦٦٨).

وقال الشهاب في (الخبايا): «وهو العلاّمة الذي لم يسمح الدهر بنظيره، فإنه يقال إنه كان يحفظ كتباً عظيمة كـ «الكشّاف»، و«الجوهري»، وقدِم مصر، ولم يدخلها، بل أقام مدة في بولاق، فذهب له فضلاؤها وقرءوا عليه، كعلاّمة الدّهر أحمد بن قاسم العَبّادي». انتهى.

- العالم الفاضل مولانا مُصلح الدين مصطفى بن شعبان، المعروف بالسروري(١)، المتوفَّى بناحية قاسم باشا في ٧ جمادى الأولى سنة ٩٦٩ تسع وستين وتسعمائة، وعمره [اثنتان وستون] سنة.

وُلد بكليبولي، وكان أبوه من كبار التجار. نشأ في طلب العلم والشعر، واشتهر بلقبه، ودار [على] المدرِّسين في عصره كالمولى قدري، وطاشكبري زاده، ثم صار نائبًا لأستاذه محيي الدين الفَناري في محكمة قُسْطَنطِينيّة، ثم وقعتْ الوحشة بينهما، فترك طريق القلم، ودخل زاوية الأمير البخاري، ثم حجَّ وعاد، فرضي عنه أستاذه، وصار ملازمًا [له]، ومدرِّسًا بمدرسة بيري باشا، ثم بمدرسة قاسم باشا أولاً، واشترى حديقة، فبنى دارًا ومسجدًا بقُرْب المدرسة، وكان يدرِّس بزي الصوفي في المدرسة المذكورة إلى أن عُيِّن معلمًا للسلطان مصطفى المقتول، وحل عنده محلًّا عظيمًا إلى أن قيل بقي هو منقطعًا مهجورًا إلى أن مات. وفي زمان عزله اعتقدوه بالكرامة، وأرسل إليه الملاحون نذورهم، وكان سخيًا، قليل الندم، مكبًّا على التأليف، لكنه يكتب كل ما يخطر بالبال في أول المطالعة، وأكثر شعره نازل، وله الحواشي على «تفسير القاضي» كُبرى وصُغرى، و«شرح البخاري في النصف»، و«حاشية التلويح»، و«الهداية»، و«شرح إيساغوجي»، و«المراح»، و«المثنوي»، و«الموجز»، و«كلستان»، و«شرح البستان»، و«شبستان»، و«المعمي»، و«ديوان حافظ»، وله «بحر المعارف»، و«روض الرياحين» في المحاضرات، و«كتاب في النجوم».

- المولى محيي الدين محمد بن محمد بن عمر بن حمزة، المعروف بعرب زاده الغريق(٢)، [المتوفى] في ثامن عشر جمادى الآخرة لسنة تسع وستين وتسعمائة، وقد جاوز الخمسين.

---

(١) ترجمته في «حدائق الحقائق» (٢٣ - ٢٥) و«شذرات الذهب» (١٠/ ٥١٩) و«هدية العارفين» (٢/ ٤٣٤) و«الأعلام» (٧/ ٢٣٥) وما بين الحاصرتين تكملة منه و«معجم المؤلفين» (٣/ ٨٦٦).

(٢) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/ ٢٤٧) و«معجم المؤلفين» (٣/ ٦٥٧) و«الأعلام» (٧/ ٥٩).

حصَّل العلوم من أفاضل عصره، وانتهت حركته إلى خير الدين المعلم السلطاني، فصار ملازمًا له ومدرِّسًا بمدارس، ثم صدر منه بادرة تُشعِر بنوع [من] الازدراء في حقّ المولى أبي السعود (وهي أنه عين شخصًا من طلبته لخدمة الإعادة، وقد طرده وأخرجه من الطريق)[1]، فعُزل عن مدرسة الصحن، وعُزِّر في الديوان العالي، ونُفي إلى بروسا مدة سنتين، ثم تقلَّد ثانيًا إحدى المدارس الثمان، كالمدرسة الجديدة السُّليمانية، ثم صار قاضيًا بمصر، وسافر من البحر في شدة الشتاء، فلما قَرُب من معبر إسكندرية، اشتدت الرِّيح، فرماه الموج من على فوق الفلك مع الأريكة المعبَّر عنها برئيسلك [أيْ مقعد الرئيس]، فكان من المغرَقين مع سبعة عشر رجلًا. وكان -رحمه الله- عالمًا فاضلًا، معرضًا عن زخارف الدنيا، وله تعليقات وشرح على «الهداية» وغيرها.

- ختمي: [مخلص شاعرين عثمانيين، أحدهما هو صالح ختمي أفندي، من بلدة جورلي، عمل بالقضاء، وتُوفِّي سنة ٩٧٠ هـ، وله «ديوان» مرتب[2]].

-نهاني: [مخلص شاعرين من شعراء العثمانيين في القرن العاشر الهجري، أحدهما فهو من علماء وأعيان عصر السلطان سُليمان القانوني، واشتهر باسم (طوراق جلبي)، وكان قد كلف بأن يذهب إلى إيران سفيراً من طرف الدولة إلى الشاه لكي ينقل إليه طلبات السلطان العثماني بشأن الأمير بايَزِيد الفارّ إلى هناك، وقد حُكم عليه بالإعدام بسبب ما نسبه إليه خصومه عام ٩٧٠ هـ][3].

- فُضُولي: [مخلص الشاعر العثماني الشهير محمد بن سليمان، وُلد في الحلة بالعراق ونشأ في بغداد، وعُرف مِن ثَمَّ بالبغدادي. له أشعار بالتُّركية والفارسية والعربية، و«ديوان» مرتب، وله أيضًا منظومات خمس أجلها منظومة «ليلى ومجنون»، وكان قد ترجم «روضة الشهداء» لحسين واعظ كاشفي، وألَّف كتابًا بعنوان «حديقة السعدا»، وعُرف من كل ذلك بحبه الشديد لآل البيت. تُوفِّي في سنة ٩٧٠ هـ وضريحُه يزار في الحلة][4].

---

(١) هذه العبارة مكتوبة على الهامش خارج نص الترجمة.

(٢) انظر «قاموس الأعلام».

(٣) انظر «قاموس الأعلام».

(٤) انظر «قاموس الأعلام».

- الشيخ أحمد بن مركز مُصْلح الدين[1]، المتوفَّى بعشاق[2] سنة إحدى وسبعين وتسعمائة.
قرأ على والده، ثم سلك مسلك التصوف، وجلس بعد أبيه للإرشاد مشتغلًا بالتذكير وتربية المريدين بزاوية مصطفى باشا، ثم رحل إلى قصبة عشاق، وتوطن في بعض قراها. وله «ترجمة القاموس»، و«رسالة في بعض المباحث». ذكره في «الشقائق».

- المولى العالم أحمد بن محمود الأصم القَرَامَاني[3]، المتوفَّى سنة إحدى وسبعين وتسعمائة.

وُلد بلارنده[4]، وقرأ، وقدِم قُسْطَنْطِينِيَّة، واشتغل في بعض المدارس، وعرض له الصمم، فتقاعد بخمسة عشر درهمًا. وكان يعظ في جامع السلطان محمد خان إلى أن رجع إلى بلده، واعتزل هناك إلى أن مات. وكان عابدًا، زاهدًا، فاضلًا، تقيًا. له «تفسير القرآن الكريم» في اثني عشر مجلدًا إلى [سورة] المجادلة، و«تكملة تفسير السمرقندي»، وكتاب تُركي، سمّاه «لطائف نامه»، وله صُحبة مع الشيخ جمال الدين، وأخذ عنه الطريقة. ذكره ابن النوعي في «ذيل الشقائق».

- جمالي: [تخلص شاعرين عثمانيين، عاشا في القرن العاشر الهجري، أحدهما هو جمالي الشاعر المعروف باسم أحمد جلبي ابن الدفتردار الإستانبولي المتخلص بجمالي، سكن استينيه، وتُوفّي بها سنة ٩٩١، وقيل سنة ٩٧١، له «ديوان» شِعر تُركي، و«مصر نامه» في ذمّ مصر وقَدْحها، و«مشارب الأنوار» في التصوف][5].

- الشيخ إبراهيم بن عبد الله بن موسى الحَميدي، المعروف بتاج الدين الأصغر[6]، المتوفَّى في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين وتسعمائة بقُسْطَنْطِينية. قرأ واشتغل في زاوية حاجي أفندي

---

(١) ترجمته في «الكواكب السائرة» (٢/ ١١٥) و«شذرات الذهب» (١٠/ ٤٨٥) و«معجم المؤلفين» (٢/ ١٧٤) و«حدائق الشقائق» (٤٣٥).

(٢) قضاء في كوتاهية غرب الأناضول.

(٣) ترجمته في «العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم» (٣٨٢) و«حدائق الحقائق» (٤٣).

(٤) لارنده: بلدة تتبع ولاية قونية في وسط الأناضول.

(٥) انظر «تذكرة قنالي زاده» (١/ ٢٦٠ - ٢٦٢) و«قاموس الأعلام» و«هدية العارفين» (١/ ١٤٩).

(٦) ترجمته في «حدائق الحقائق» (٤٦ - ٥١) و«العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم» (٣٧١) و «معجم المصنفين» (٣/ ٢١٩) و«هدية العارفين» (١/ ٢٧)

مدة، ثم اتصل إلى المولى صاري كرز زاده وغيره، ودرّس بعِدّة أماكن، ثم صار مدرّساً بأماسية مع الفتوى إلى أن تقاعد بثمانين درهماً ومات، فصلى عليه أبو السعود.

وكان عالماً متورعاً، له حاشية على «صدر الشريعة» من كتاب الحج إلى آخره، وله مناقشات مع المولى ابن كمال. ذكره صاحب «ذيل الشقائق».

- المولى العالم صالح بن جلال الدين القاضي[1]، المتوفّى بقُسْطَنطِينيّة في أوائل سنة ثلاث وسبعين وتسعمائة، وناهز عمره إلى ثمانين.

نشأ في طلب العلم عند ابن كمال، وخير الدين المعلم، وصار ملازماً منه ومدرّساً، ثم قُلِّد قضاءَ حلب، وكان تاريخُه (قاضي حلب)[2]، وعاد مدرّساً بثمانين، ثم قُلِّد قضاءَ دمشق وقضاء مصر، ثم عُزِل، وعُيِّن له تسعون درهماً، وسكن بحديقة أخته، فأمر له بايزيد ابن السلطان بترجمة «جامع الحكايات»، فترجمه بلا تسويد، فأعطى له مدرسة أبي أيوب بمائة درهم، ثم آخر، ومات. وله «ترجمة تاريخ مصر»، ونظم قصة «ليلى والمجنون»، وله محاكمات بين صدر الشريعة والإصلاح، وجمع بعد عمائه» لطائف علماء الروم»، ودوّن أشعاره ومكاتيبه. من ذيل العاشق.

-نشاني: [مخلص شاعرين من قُدامى الشعراء العثمانيين، أحدهما هو جلال زاده مصطفى جلبي، وكان من بلدة طوسية، وعُرِف بلقب (قوجه نشانجي)، أيْ التوقيعي الكبير، وكان في البداية كاتباً لديوان إبراهيم باشا، وبمثابة المستشار الخاص له عندما كان والياً على مصر، ثم تولى وظيفة التوقيعي خلال حرب السلطان سُليمان القانوني على بغداد عام ٩٤١ هـ، ثم تقاعد في سنة ٩٦٤ هـ، وراح يقيم في بستانٍ أقامه لنفْسه في بلدة أبي أيوب الأنصاري، ثم جرى تعيينُه للمرة الثانية في نفْس الوظيفة خلال الحرب على المَجَر عام ٩٧٤ هـ، ثم تُوفِّي في السنة نفْسها؛ وله في المحلة المذكورة جامع وحمام][3].

---

(١) ترجمته في «شذرات الذهب» (١٠/ ٥٤٣) و«كشف الظنون» (١/ ١٠٩، ٢/ ١٨٩٣) و«معجم المؤلفين» (١/ ٨٢٩) و«حدائق الحقائق» (٤٧ - ٤٩).

(٢) أي: بحساب الجمل، وهو ما يساوي ٩٥١ هـ. وقد جاء في قصيدة كتبها فيه الشيخ غرس الدين الحلبي عند تعيينه قاضياً على حلب.

(٣) انظر «قاموس الأعلام».

- **الشيخ العالم الفاضل محيي الدين محمد، المعروف بحكيم طبي**[1]، المتوفى بِقُسْطَنْطِينِيَّة سنة أربع وسبعين وتسعمائة.

وكان أصله من إزنكميد، نشأ في طلب العلم، وكان شريكاً لجوي زاده، ثم رغب إلى التصوف، وتاب على يد الشيخ السيد أحمد البخاري، وحصَّل التصوف عنده، ثم ابتُلي بمرض هائل، وحصَّل علم الطب لأجله حتى مَهَرَ، ثم لما مات شيخه الأمير البخاري، حجَّ وعاد، وكان رستم باشا قد قرأ عليه المثنوي في أوائله، فلما صار الوزيرَ دعاه وأكرمه، وعمل بأقواله، فألحَّ عليه بقبول مشيخة الزاوية التي بناها السلطان سُليمان خان مكان اصطبل الفيل، فقبِل مع الكراهية، فحجَّ، ولما عاد مرض كثيراً ومات.

- **رحيمي**: [شاعر بروسوي، اسمه عبد الرحيم، كان يجيد خط النسخ والتعليق، ويتعيَّش منه، وتُوفِّي سنة ٩٧٥ هـ][2].

- **رونقي**: [شاعر من فيلبة، عمل خطيبًا لجامع شهاب الدين فيها، ثم سلك طريق القضاء، وله «ديوان» مرتب، وتُوفِّي سنة ٩٧٥ هـ][3].

- **الكاتب الفاضل مُصطفى بن جلال، التَّوقيعي، المعروف بقُوجه نشانجي**[4]، المتوفَّى بِقُسْطَنْطِينِيَّة في ربيع الآخر سنة خمس وسبعين وتسعمائة عن ....

كان أبوه قاضيًا. قرأ وتمحَّض بتحصيل الخط الديواني، إلى أن صار من الكُتَّاب وكاتب السرِّ لإبراهيم باشا، وزاد قَدْرُهُ وشرفُه، ثم كان رئيس الكُتَّاب، وموقِّعًا في سفر العراقين، نافذ الكلام، مقبولًا للأنام، وامتد زمانه حتى صار مرجعًا في القوانين، ثم تقاعد بثلاثمائة ألف درهم مساهمة في سنة ٩٢٤، ثم أُعيد إلى منصبه بسكتوار إلى أن مات. وكان شاعرًا منشئًا

---

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢٠٥) طبع بيروت وطبع إستانبول (٣٤١) و«حدائق الشقائق» (٣٤٨).

(٢) انظر «قاموس الأعلام».

(٣) انظر «تذكره قنالي زاده» (١/ ٤٢٣ - ٤٢٤) و«قاموس الأعلام» و«تحفه نائلي» (١/ ٣٨٤).

(٤) ترجمته في «حدائق الحقائق» (١١٣ - ١١٤) و«إيضاح المكنون» (١/ ٤٦٣) و (٢/ ٤١٨) و«معجم المؤلفين» (٣/ ٨٦٠).

جوادًا، صنَّف «طبقات الممالك» في التاريخ العثماني، وترجمة «معارج النبوة»، و«مواهب الخلاّق في الأخلاق». وله من الخيرات جامع وحمام.

- **المولى العالم الفاضل حسن بن سنان الحُسيني الحنفي، الشهير بأمير حسن أفندي**(١)، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينِيَّة في عيد الأضحى سنة خمس وسبعين وتسعمائة.

وُلد بنواحي سيواس، ورحل في طلب العلم، فأخذ عن العَلاَّمة أبي السعود، ولازمه كثيراً، واشتغل على غيره، فمهر وتفنَّن، وبرع في أكثر العلوم، ثم صار ملازِماً للمولى خير الدين، ودرَّس بعِدَّة مدارس، ثم صار قاضياً بحلب، ثم بمكة، وأقام بها خمس سنين، فعامل أهلها معاملة حسنة، ومدحوه نظماً ونثراً، ثم استُقضي ببروسا ثم بأدرنة، ثم تقاعد ومات.

وكان عاملاً، بارعاً، له اليد الطُّولى في الفقه والأصول، وله ولدان: مصطفى الجنابي، ومحمد السعودي.

- **سَخَابي**: [مخلص شاعرين عاشا في القرن العاشر الهجري، أحدهما كان عالماً وأديباً من همدان، وتعرَّف عليه قدري أفندي أثناء حملة السلطان سُليمان القانوني في الشرق، فرأى فيه الفضل، فجاء به إلى بلاد الرُّوم، وحظي بعطف السلطان، ثم أُمِر بترجمة كتاب «كيمياء السعادة» إلى التُّركية، وتُوفِّي في سنة ٩٧٥ هـ وله أشعار تُركية وفارسية. وهناك شاعر إيراني آخر، عُرف بمخلص سَخَابي، وكان من استراباد، وعُرف بالصلاح وحسن الخلق، وأمضى شطراً طويلاً من حياته مجاوراً في الروضة الرضوية](٢).

- **كمال الدين إبراهيم قره دده الرومي**(٣)، المتوفَّى ببرُوسا في أواخر سنة خمس وسبعين وتسعمائة، عن نحو سبعين سنة.

---

(١) ترجمته في «الطبقات السنية» (٣/ ٦٢ - ٦٤) و«العقد المنظوم» (٢/ ٣٢٥ - ٣٢٧) و«حدائق الحقائق» (١١٨).

(٢) انظر «قاموس الأعلام»

(٣) ترجمة في «حدائق الحقائق» (١١٩ - ١٢٠)

كان من بلدة أماسية. قرأ على علماء عصره بعد أن صار دبّاغاً، ورحل إلى بروسا، وتوطن بها، ثم درّس ببعض المدارس إلى أن صار مفتياً بكَفَه سنة ٩٦٥، ثم تقاعد بستين درهماً إلى أن مات، فقيل في تاريخه: «كلشن جنت آكا مأوى أوله»[١].

وكان عالماً، له حاشية مشهورة بـ«دده جونكي» على شرح التصريف للسعد، جمع فيها فوائد كثيرة. وله منظومة في الفروع كالوهبانية، و«طبقات النحاة»، ورسائل. ذكره ابن النوعي.

-دروني: [مخلص ثلاثة من الشعراء العثمانيين، أحدهم من مغنيسا، كان يعزف على الطنبور، ويعرف الموسيقى، وكان ينتسب إلى السلطان سليم الثاني عندما كان أميرًا، وهو صاحب «ديوان»، تُوفِّي سنة ٩٧٦ هـ[٢].

- **الشيخ الفاضل بدر الدين محمود بن محمد القُوصُوني المصري الطَّبيب**، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينيَّة سنة ست وسبعين وتسعمائة، عن ستين سنة.

كان من بيت علم وطبابة بمصر، ولما فتح السلطان سليم مصر جعل أباه من الأطباء، ثم أتى ابنه هذا من المصر، واتصل بخدمة جعفر آغا باب السعادة، فدخل بزيته على السلطان لمداواته، وظهر أثر خدمته، وصار رئيس الأطباء، وهو الذي غسّله وحنَّطه وصلَّى عليه.

قال تقي الدين: «جالينوس عصره بالاتفاق، وكان علّامة في كل فنّ حتى في حلّ المترجم، وغيره من العلوم التي لم يعرف أحد لها اسمًا، وكان الشيخ علي المقدسي يكاتبه ويراسله، وكان كلٌّ منهما يحلُّ ما كتب به الآخر، ويجيب بنظره، وكان مُفْرَدًا جامعًا، له مؤلفات عديدة، ما وقفتُ منها سوى [على] رسالة صغيرة في الحمام وشؤونه. انتهى.

- **المولى العالم أحمد بن محمود البُرسوي**[٣]، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينيَّة سنة سبع وسبعين وتسعمائة.

تربَّى عند عمه المولى عَرب، وقرأ على المولى فضيل، وصار ملازمًا للسيد، ودرَّس بعدَّة مدارس، ومات وهو مدرِّس. وكان فاضلًا سخيًّا، له «مختصر شرح الكنز» للزيلعي، و«حاشية

---

(١) هذه الفقرة بالتركي ومعناه: كانت رياض الجنة مأواه.

(٢) انظر «سجل عثماني» (٢/ ٣٢٧) و«قاموس الأعلام» و«تحفة نائلي» (١/ ٢٧٥).

(٣) ترجمته في «كشف الظنون» (١/ ٢٨٣) و«معجم المؤلفين» (١/ ٢٥٣).

على شرح المفتاح» للشريف، و«حواشي على شرح هداية الحكمة» لمولانا زاده، وله «تاريخ آل سلجوق» بالعربي، اقتفى فيه أثر ابن عربشاه في «عجائب المقدور». وله نظم ونثر بالتُّركية والعربية، منه «خسرو وشيرين»، و«شاه وكدا». ذكره ابن النوعي.

– **المولى العالم بالي الطويل**[1]، المتوفَّى قاضياً بجورلي سنة سبع وسبعين وتسعمائة، عن ست وسبعين سنة.

كان من تلامذة مولانا كمال باشا زاده، درَّس ببعض المدارس، ثم صار قاضياً ببعض البلاد كبودين وغيرها.

وكان فاضلاً، ملتزماً تحرير أستاذه بالكتب والتحشية. وله «تعليقات على الإصلاح»، و«شرح الفرائض» للملا، و«كلمات متعلقة بالعلوم الرياضية».

– **المولى الفاضل مصلح الدين مصطفى بن محمد، المعروف ببستان جلبي**[2]، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينِيَّة ليلة القدر سنة سبع وسبعين وتسعمائة، عن [ثلاث وسبعين سنة].

وكان من بلدة تيره، واشتغل وحصَّل في خدمة الموالي كابن كمال باشا، وخير الدين المعلِّم، ودرَّس، واستقضى، ثم أُعِيد إلى التدريس بتربية أستاذه إلى أن صار قاضيًا ببروسا وأدرنة

---

(١) ترجمته في «كشف الظنون» (١/ ١٠٩).

(٢) ترجمته في «حدائق الحقائق» (١٢٩ – ١٣٢) و«شذرات الذهب» (١٠/ ٥٦٣) و«العقد المنظوم» (٣٩٥) و«هدية العارفين» (٢/ ٤٣٥) و«كشف الظنون» (١/ ١٩١) و«معجم المؤلفين» (٣/ ٨٨٢). وردت ترجمة أخرى في الورقة b٢٤٣ وهي مشطوبة ولكن تم إدراجها هنا لتمام الفائدة:

المولى الفاضل مصلح الدين مصطفى بن محمد، الشهير ببستان التيروي [تيره وي]، المتوفى بقسطنطينية ليلة القدر سنة سبع وسبعين وتسعمائة. كان من أولاد بعض التجار، ونشأ في طلب العلم، واشتغل في خدمة المولى محيي الدين الفناري وابن كمال باشا وانتهى حركته إلى المولى خير الدين المعلِّم فصار ملازمًا منه، ثم صار قاضيًا ثم أعيد إلى التدريس بتربية المولى خير الدين، وتولى قضاء بروسا من إحدى المدارس الثمان، ثم صار قاضيًا بأدرنة وبقسطنطينية، ثم قاضيًا بعسكر أناطولي ثم روم إيلي وسافر إلى سفر القاس ثم عزل ومات، وكان فاضلًا، فاق أقرانه. له «تفسير سورة الأنعام».

وقُسْطَنْطِينِيَّة، ثم قاضيًا بعسكر أناطولي وروم إيلي بعد المولى جوى زاده، وبعد وفاة سلفه في جميع مناصبه إلا المولى المحلول في أناطولي. وكان قد تمادت أيام مرضه من علة بالنقرسي، ثم اشمأزّ خاطر الوزير رستم باشا منه فعزله وفتّشه. ولما ظهرتْ نزاهته أُعِيد إلى منصبه .... في مدينة إستانبول. وكان عالمًا فاضلًا، سخيًا، له «تفسير الأنعام»، وتعليقات. وكان أفقهَ أقرانه.

- جليلي: [هو حامدي زاده جليلي البروسوي، واحد من الشعراء العثمانيين الذي تُوفّي في سنة ٩٧٧ هـ، وله منظومات شِعرية مثل: «خسرو وشرين»، و«كل صديرك»، و«ليلى ومجنون»، وغيرها، كما قام بـ« ترجمة شهنامة الفردوسي» نظمًا إلى التُّركية][1].

-خدائي: [مخلص شاعرين عثمانيين، أحدهم هو أوقجي زاده مصطفى خدائي بيك، شاعر إستانبولي، صاحب» ديوان»، كان يعمل كاتبًا في أوجاق الإنكشارية، وتُوفّي عن ٩٧٨][2].

- الشيخ العالم الفاضل العارف يحيى بن عمر، المدرِّس الرُّومي البَشِكْطَاشي[3]، المتوفَّى بها ليلة النحر سنة ثمان وسبعين وتسعمائة، عن تسع وسبعين سنة.

كان أبوه من أعيان طربزون، وكانت أمه تباشر مع أم السلطان سُليمان حال كون السلطان سليم أميرًا بها، حتى صارا أخوين من الرِّضاع، فلما تسلطن السلطان المذكور قدِم قُسْطَنْطِينِيَّة لتحصيل العلم مع أمه، فبات في كنف دولة الوالدة، وقرأ ودار (؟) المدرِّسين، ودرَّس بمدارس، واشترى حديقة معروفة، فعمرها وبنى مسجدًا وحُجرات، ثم اشتد اتصاله بالسلطان، وكان يعمل بقوله ونُصحه، فعظُم قدرُه، فكان الخواصُّ والعوامُّ يزورونه ويستمدُّون منه، وكان هو يتلقّاهم ببشاشة وجه وقضاء حاجة، ويضيف كلَّ زائر بما حضر، وكان عالمًا، شاعرًا، طبيبًا، صوفيا، سخيًا، مجذوبًا، خلوقًا.

---

(١) انظر «تذكرة قنالي زاده» (١/ ٢٥٧ - ٢٥٩) و«تذكرة لطيفي» (١١٩ - ١٢٠) و«قاموس الأعلام».

(٢) انظر «تذكرة لطيفي» (١٤٤) و«سجل عثماني» (٢/ ٢٧٠) و«قاموس الأعلام».

(٣) ترجمته في «حدائق الحقائق» (١٤٧ - ١٤٩) و«هدية العارفين» (٢/ ٥٣١) و«الأعلام» (٨/ ١٦١) و«معجم المؤلفين» (٤/ ١٠٨).

- المولى الفاضل أحمد بن عبد الله، المعروف بفَوْري الرُّومي[1]، المتوفَّى بدمشق في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وتسعمائة عن ....

كان من بلاد أرنؤد[2]، أخرجه الغزاة، وصار مملوكًا لبولاد كتخدا [أي: وكيل] فرهاد باشا، فتربَّى في حجره، ولما انتقل إلى أخيه جعفر كتخدا أهداه إلى الوزير لطفي باشا، فأعتقه بمديح له، ثم اتصل بخدمة بالي باشا وعلي جلبي النقّاش، ثم سلك طريق العلم، واشتغل بخدمة المولى طورسون، وابن طاشكبري، وعبد الباقي بن عرب، ثم صار ملازمًا ومدرِّسًا في سنة ٩٥٤، ثم انتسب للسلطان سليم خان، وسافر إلى نخجوان، وبقي في التدريس [إلى] سنة ٧٥[٩]، ثم أعطي له فتوى الشام، وذهب ومات بها.

كان سريع الانتقال، بديع الارتجال، صعب المناظرة، حلو المحاضرة، له أشعار في الألسنة الثلاثة[3]، و«حاشية على الدرر»، ورتَّب ديوان السلطان سُليمان خان بأمره، وله «ديوان» مرتب. ذكره ابن النوعي في «ذيل الشقائق».

- خَزَاني: [هو مصطفى خزاني أفندي، مدرِّس من صوفيا، وصاحب «ديوان»، تُوفِّي في ربيع الأول سنة ٩٧٩ هـ][4].

- الأمير الفاضل محمد بن رمضان، المرزيفوني، الشهير برمضان زاده[5]، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينِيَّة في جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وتسعمائة.

قرأ على علماء عصره، ثم سلك مسلك الكتابة [الرسمية]، وارتقى في ذلك إلى أن صار مُوَقِّعاً في سنة ٩٦٤، ودام إلى أن عُزِل وتقاعد ومات. وكان صاحب معارف جزيلة، أنشأ «تاريخًا»[6] مختصراً إلى عصر السلطان سليم خان. ذكره العاشق في «الذيل».

(١) ترجمته في «الكواكب السائرة» (٣/ ١١٧) و«شذرات الذهب» (١٠/ ٥٦٤) و«عرف البشام» (٣٣) وترجمة «حدائق الحقائق» (١٤٢ - ١٤٣) و«معجم المؤلفين» (١/ ١٨٥) وقد تصحفت «فوري» فيه إلى «فوزي» وما بين الحاصرتين زيادة منها لتكملة معنى الكلام.

(٢) يعني من (ألبانيا) وانظر كتاب «زهرات الياسمين» (١٠١ - ١٠٧).

(٣) يعني بالتركية والعربية والفارسية.

(٤) انظر «قاموس الأعلام» و«تحفه نائلي» (١/ ٢٤٧).

(٥) ترجمته في «حدائق الحقائق» (١٥٥) و«كشف الظنون» (٢/ ٩٧٠) و«هدية العارفين» (٢/ ٢٥١).

(٦) واسمه «سبحة الأخبار وتحفة الأخيار» وقد كتب فيه من آدم -عليه السلام- إلى السلطان سليمان القانوني كما في «كشف الظنون» و«هدية العارفين».

- الشيخ رمضان بن عبد المحسن الويزوي، المتخلص بِبِهِشْتِي[1]، المتوفى بها[2] سنة تسع وسبعين وتسعمائة.

قرأ على علماء عصره، كالمولى سنان ومرحبا جلبي، ثم اتصل إلى خدمة المولى سعدي المفتي، ثم فرغ من الطريق، وسكن ببلدة جورلي، وأقرأ الطلبة، واشتغل بالعلم اشتغالاً عظيماً، وصار واعظًا وخطيبًا بجامع أحمد باشا هناك، ودام إلى أن مات. وله «حواشي على شرح العقائد»، و«تعليقة على شرح المسعود [الرُّومي] في الآداب»، وله أبيات وأشعار مقبولة، وبنى زاوية بجورلي. ذكره العاشق في «ذيل الشقائق».

- المولى العالم الفاضل عطاء الله بن أحمد، البِرِكوي، معلّم السلطان سليم الثاني[3]، المتوفى سنة تسع وسبعين وتسعمائة.

نشأ في طلب العلم ودار المدرّسين إلى أن صار ملازمًا للمولى سعدي، ودرّس بمدارس، ثم اتصل بالوزير رستم باشا لعلمه وصلاحه، فنصّبه [سليم] معلمًا له وهو إذْ ذاك أميرًا بلواء مغنيسا، فلما تسلطن بالغ في إكرامه، ورسم له مرسومًا جميلًا حسب العادة، بل فوقها، وعاش في أرغد عيش وعريض جاه، يشاوره الوزراء، ويلازمه الأركان والموالي، إلى أن مات ودُفن بحظيرة ابن وفا. وكان عالمًا عاملًا متشرعًا، يعتقده السلطان بالولاية، وله مشاركة في أكثر الفنون، ظريفًا، رشيق القد، لطيف الشكل، وله أشعار بمخلص العطائي. ذكره العاشق في «الذيل».

- المولى الفاضل المحقّق علي بن أمر الله بن محمد الحميدي، الشهير بِقِنَالي زاده[4]، المتوفى بأدرنة في رمضان سنة تسع وسبعين وتسعمائة من [ثلاث وستين سنة].

---

(١) ترجمته في «حدائق الحقائق» (١٥٦ - ١٥٧) و«كشف الظنون» (١/ ٤٠) و (٢/ ١١٤٥ و ١١٤٦) و«العقد المنظوم» (٤٠٨ - ٤١٠) و«شذرات الذهب» (١٠/ ٥٦٧) و«معجم المؤلفين» (٤/ ١٧١).

(٢) أي: ويزه في منطقة الروملي.

(٣) ترجمته في «حدائق الحقائق» (١٤٩ - ١٥١) و«شذرات الذهب» (١٠/ ٥٦٨) و«العقد المنظوم» (٤٠٦ - ٤٠٨) و«معجم المؤلفين» (٢/ ٣٧٩).

(٤) ترجمته في «الأعلام» (٤/ ٢٦٤) و«هدية العارفين» (١/ ٧٤٨) و«حدائق الحقائق» (١٦٤ - ١٦٨) وعنها أثبتنا ما بين الحاصرتين في الترجمة وفيها: «علي بن أمر الله بن عبد القادر.» ولعلّه اختصار لنسبه منها كما يدل على ذلك ما ورد في سياق الترجمة. وقنالي زاده معناه ابن الحنائي بالتركي.

كان أبوه من قضاة البلاد من أولاد عبد القادر معلّم السلطان محمد خان الذي تخضب لحيته بالحنّاء. قرأ وتربّى في حجر قريبه المولى قادري، وصار ملازماً للمولى جوي زاده سنة ٩٤٥، ثم درّس بمدارس، منها الحسامية بأدرنة، وكتب «حاشية على حاشية التجريد» هناك، ثم صار قاضيًا بدمشق من المدرسة السُّليمانية [التي] هو أول مدرِّس بها في سنة ٩٧٠، ثم [قاضياً] بمصر، ثم بمدينة بروسة سنة ٧٤، ثم بأدرنة سنة ٧٦، ثم بقُسْطَنْطِينيّة سنة ٧٨، ثم صار قاضيًا بعسكر أناطولي سنة ٧٩، ثم ذهب مع السلطان سليم خان إلى أدرنة، ومات هناك. وكان فاضلاً، صاحب تحرير وتقرير، له رسائل مقبولة، منها «رسالة في الوقف»، كتبها ردّاً على قريبه شاه جلبي، وله «حواشٍ على كتاب الدرر والغرر»، وحواشٍ على «الجامي»، وكتاب في الأخلاق مشهور، ومنشآت بالتُّركي. وله أشعار وقصائد وقلمية. وكان وجيهاً، أديباً، وقوراً، كريماً، سخيّاً، روّح الله روحه، قال تقي الدين: «هو الذي أجمع الموافق والمخالف على أنه أوحد الزمان، وأنه مِن أجَلّ مفاخر آل عثمان. وذكره الشهاب في «خباياه» أيضاً.

[ت٩٧٩]- المولى محمد بن بير علي بن محمد بن زين العابدين ابن السيد محمد الحُسيني، الشهير بعاشق جلبي[1]، المتوفَّى قاضيًا ببلدة أسكوب في شعبان سنة تسع وسبعين وتسعمائة، وعمره خمس وخمسون سنة.

وُلد ببلدة برزرين، وكان أبوه قاضيًا بها، وقرأ على علماء عصره كالمولى سروري، وطاشكبري زاده، وأبي السعود، ثم وصل إلى خدمة محيي الدين الفناري، وزوّج خالته، ثم ترك الطريق، وساح في البلاد، ثم صار متوليًا على وقف الأمير ببروسا، وابتُلي بتفتيش المفتش، فصار ملازمًا وقاضيًا بسلورى، ثم بالبلاد الكثيرة في روم إيلي، وانتسب إلى عتبة السلطان سُليمان بشِعره، وخَمّسَ غزله، فأعطاه قضاء روسجق، ثم قرطوه، ولما عُزل في سنة ٩٧٦ ألّف «تذكرة الشعراء»، و«ذيل الشقائق»، وأهدى «التذكرة» إلى السلطان سليم خان، فأعطاه قضاء أسكوب على التأبيد، ودام إلى أن مات. وكانت له مشاركة في العلوم، وله شِعر حسن وإنشاء لطيف، [وكان] سخيًا،

(١) ترجمته في «حدائق الحقائق» (١٦١ - ١٦٤) و«هدية العارفين» (٢/ ٢٥٢) و«روضات الجنات» (٦/ ٢٩٧) و«المجددون في الإسلام» (٣٧٧) و«الأعلام» (٦/ ٢٩٢).

متواضعًا، ترجم «حديث الأربعين» بالتُّركية، وجمع كتابًا في أحوال الصكّ، وله ترجمة «روضة الشهداء»، وترجمة «التّبر المسبوك»، وترجمة «روض الأخيار»، ومنظومة في فتح سِكدوار.

- **الشيخ أبو سعيد بن صنع الله الكوزه كراني**[1]، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينيَّة في جمادى الأولى سنة ثمانين وتسعمائة عن ستين سنة.

كان أبوه من أصحاب الشيخ عبد الله السمرقندي. قرأ على المولى مير غياث الدين منصور، وحصّل، ولما أراد السفر إلى الرُّوم مع عمه المولى أحمد القزويني أخذه طهماسب، وصادر أمواله، ثم هرب من حبسه، ودخل زاوية أردبيل، فأمِن لذلك مِن مطالَبته، واشتغل في خدمة حسين الأردبيلي إلى أن قدِم السلطان سُليمان خان بأذربيجان، فبادر إلى خدمته مع عمه في سنة ٩٥٥، وصار مكرماً عنده، ورجع بخدمة الركاب العالي، ومات عمه بآمد، وسكن قُسْطَنْطِينيَّة بسعة الوظايف والترفه إلى أن خرج حاجّاً سنة ٩٧١، ثم عاد، ومات بعد قدومه، ودُفن بحرم جامع الشيخ وفا، وكان فاضلاً عالماً في عِلمَي الظاهر والباطن، وله «طبقات المفسرين». ذكره ابن النوعي (نوعي زاده) في «الذيل».

- **الشيخ القُدْوَة سرخوش**[2] **بالي القُسطنطيني**[3]، المتوفَّى بها في ذي القعدة سنة ٩٨٠، (تاريخ: فنا جامي إيله بالي أفندي مست ايدي كجدي)[4].

كان أبوه معلماً للسلطان أحمد بن بايَزِيد خان، فوُلد صاحب الترجمة ببلدة تيره، وقرأ على علماء عصره إلى أن مهر، ودرّس ببعض المدارس، ثم سلك مسلك التصوف، وأخذ الطريقة

---

(١) ترجمته في الأصل و (م) «الكوز كناني» والتصحيح من «حدائق الحقائق» (٢٠٧ - ٢٠٨) و«هدية العارفين» (١/ ٣٩٣) و«خلاصة الأثر» (٢/ ٢٥٦) و«معجم المؤلفين» (١/ ٨٤٣) و«كشف الظنون» (٢/ ١٠٧١).

(٢) سرخوش- السكران بالتركية.

(٣) ترجمته في «العقد المنظوم» (٤٢٦) و«شذرات الذهب» (١٠/ ٥٧٣) وفيه: «بالي الخلوتي المعروف بسكران».

(٤) ما بين القوسين عن نسخة الأصل وحدها. وهو تاريخ بحساب الجمل معناه: سكر بالي أفندي بقدح الفناء ومضى.

عن الشيخ رمضان أفندي، ثم صار شيخاً بزاوية قورشونلي تربة، وقبره في ساحتها. وكان عالماً، له تجرُّدٌ تامٌّ، ومهارة في علم التعبير.

- **المولى الفاضل أحمد بن مصطفى**[1] بن يوسف، المعروف بمعلم زاده[2]، المتوفَّى فجأة في شهر ربيع الأول سنة ثمانين وتسعمائة، عن سبعين سنة.

كان أبوه من بلدة مغنيسا، قرأ واشتغل في خدمة المولى سعدي، وصار ملازمًا له، ثم درَّس بالمدارس، منها الصحن، ثم صار مفتيًا ومدرِّسا بمغنيسا، ثم قاضيًا بحلب ثم بروسا، ونُقل إلى صدارة أناطولي[3] سنة ٩٧٤ لعلاقة المصاهرة مع المولى عطاء الله المعلم السلطاني، ثم نُقل إلى روم إيلي[4]، ودام خمس سنين إلى أن تقاعد ومات. وقال الجناني في تاريخه: «مقر أولسون أكا فردوس أعلى»[5].

كان فاضلًا في المعقول والمنقول، وله من أبنية الخير جامع في زاوية الزيتية. ذكره ابن النوعي في «الذيل».

- **المولى الفاضل علي بن عبد العزيز زين العابدين، الشَّهير بأم ولد زاده**[6]، المتوفَّى قاضيًا بحلب في ذي الحجة سنة ثمانين وتسعمائة.

كان أبوه وجدُّه من العلماء. قرأ على علماء عصره، وصار مدرِّساً بمدارس، وكتب رسالة في امتحانه مع ابن بوزن [بوزن زاده]، فرجحتْ رسالته عليه، ثم صار قاضيًا بحلب من السُّليمانية في صفر سنة ٩٨٠، ومات هناك. وكان عالماً فاضلاً، له تعليقات على بعض المواضع، ورسائل

---

(١) في (م) «مسعود».

(٢) ترجمته في «العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم» (٤٢٥) و«شذرات الذهب» (١٠/ ٥٧٥).

(٣) أي قاضي عسكر الأناضول.

(٤) أي أصبح قاضي عسكر الروملي.

(٥) وهو تاريخ تركي بحساب الجمل يقابل تاريخ وفاته (٩٨٠ هـ) ومعناه: كانت جنة الفردوس الأعلى مثواه.

(٦) ترجمته في «إيضاح المكنون» (١/ ٥٦٥) و«هدية العارفين» (١/ ٧٤٨) و«معجم المؤلفين» (٢/ ٤٥٨) و«حدائق الحقائق» (١٧٧ - ١٧٩).

مفيدة، منها «رسالة في الغصب»، و«رسالة في البيع»، وله شعر لطيف وقلمية وسيفية بديعة، وله من المنظوم «درر الفوائد وغرر القصائد»، و«قصيدة ميمية» عارض بها «ميمية المفتي»، و«لامية» في غاية اللطافة، و ترجم «كتاب مهرمشتري»، وبقي له ابن صغير، ثم انقرض نسله، رحمه الله.

- نِكَاري: [تُنطق الكاف مثل الجيم المصرية، وهو شاعر عثماني من غَلَطَة، عمل في البداية بحرفة النقاشة والرسم، ثم انخرط بعدها في حرفة الملاحة البحرية، ثم أصبح في النهاية نديماً ومصاحباً للسلطان سليم خان الثاني، وتُوفِّي في سنة ٩٨٠ هـ][(١)].

- الشاعر المشهور أمر الله الرُّومي، المتخلص بأمري[(٢)]، المتوفَّى سنة اثنتين وثمانين وتسعمائة.

كان من بلدة أدرنة، ومن أكابر شعراء الروم، له يدٌ طُولى في المعمى والتاريخ، وكان فقيراً لا أهل له ولا مال، كما قال:

بر كوهرم كه خاك سياه ايجره قالمشم　　　صراف دهر بلمز إيسه نوله قيمتم

ذكره أصحاب «تذاكر الشعراء»[(٣)].

- شيخ الإسلام أبو السعود بن محمد بن مصطفى، العمادي الإسكليبي، الملقَّب بخواجه جلبي[(٤)]، مخزن العلوم، وأعلم علماء الروم، المتوفَّى يوم الأحد الخامس من جمادى الأولى سنة

---

(١) انظر «قاموس الأعلام».

(٢) ترجمته في «هدية العارفين» (١/ ٢٢٧).

(٣) أي: أنا جوهرة بقيت وسط التراب الأسود فما تكون قيمتي إذا غفل عني صراف الدهر.

(٤) ترجمته في «العقد المنظوم» (٤٤٠ - ٤٥٤) و«الكواكب السائرة» (٣/ ٣٥) و«النور السافر» (٣١٩) ووفاته فيه سنة (٩٥٢) وهو وهم منه فليصحح و«شذرات الذهب» (١٠/ ٥٨٤) و«الفوائد البهية» (٨١) و«الأعلام» (٧/ ٥٩) و«البدر الطالع» (١/ ٢٦١) و«معجم المؤلفين» (٣/ ٦٩٣) و«هدية العارفين» (٢/ ٢٥٣) و«معجم المفسرين» (٢/ ٦٢٥)، «حدائق الحقائق» (١٨٣ - ١٨٨) و«فذلكة» ورق (٢١١ ب).

اثنتين وثمانين وتسعمائة عن ست وثمانين سنة، لأنه وُلد بقرية المدرس في ١٧ صفر سنة ٨٩٦، فقرأ على والده إلى «حاشية التجريد» مع الحواشي، فعيَّن له السلطان بايَزيد خان كل يوم ثلاثين درهماً، ثم سلك الطريق، واشتغل بابن المؤيد، ثم صار ملازماً من المولى سيدي، وتزوج بنته، وصار مدرِّساً لإسحق باشا، ثم بداود باشا في سنة ٩٢٧، ثم بمحمود باشا، ومصطفى باشا في سنة ٩٣١ أولاً، ثم بسلطانية بروسا سنة ٣٢[٩]، ثم بإحدى الثمان سنة ٣٤[٩]، ثم صار قاضياً ببروسا سنة ٣٩[٩]، ونُقل منها إلى قُسْطَنْطِينِيَّة بعد ستة أشهر، ثم إلى صدارة الروم[1] في سنة ٩٤٤، فرتَّب أمور القضاة الملازمين، وعيَّن لكل رُتبة ملازماً، وفي سبع سنين نوبة، ولما مات المفتي محيي الدين الفَنَاري تعيَّن له منصب الفتوى في شعبان سنة ٩٥٢، واستمر إلى وفاته، فصلَّ عليه المولى سنان المحشّي بجامع أبي الفتح، وحُمل نعشُه على رؤوس الأصابع إلى تُربته بقصبة أبي أيوب، ونُصّب مكانه المولى حامد.

كان المولى المرحوم غوّاصاً في بحار العلوم، وشُهرتُه تُغْني عن توصيفه، صنف تفسيراً مشهوراً، وسماه «إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم»[2]، وكانت بدايته في سنة ٩٥٢[3]، ولما بلغ إلى سورة ﴿ص﴾ سنة ٩٧٢ بيَّضه وأرسله إلى السلطان سُليمان خان بالتماس منه، فقابله بأنواع الإكرام والتشريف، وزاد في وظيفته إلى خمسمائة [أقجه]، ولما أتمه في شعبان سنة ٧٣[٩] زاد مائة أخرى.

رُوي أنه ربما أفتى من الفجر إلى المغرب، فبلغ ما كتبه من الفجر إلى المغرب إلى خمسمائة وألف. وصنَّف «تعليقاً على الكَشَّاف»، و«بضاعة القاضي في الصّك»، و«حاشية الهداية على السعد»[4]، و«رسالة في وقف النقود». ذكره العاشق في «ذيل الشقائق».

---

(١) أي صار قاضي عسكر الروملي.

(٢) قال ابن العماد الحنبلي في «شذرات الذهب» (١٠/ ٥٨٥): «وقد أتى فيه بما لم تسمع به الأذهان ولم تقرع بمثله الآذان» وقد تكلم عليه المؤلف في كتابه «كشف الظنون» (١/ ٦٥) بإطالة مفيدة.

(٣) في (م) تسعمائة وثلاثة وخمسين.

(٤) سماها: «تهافت الأماجد» كما في «كشف الظنون» (٢/ ٢٠٤٠).

- ذهني: [مخلص عدد من الشعراء العثمانيين، أحدهم بروسوي، يُعرف بموجي زاده بالي جلبي، عمل بالقضاء في أوسكودار وغلطة، وتُوفِّي عام ٩٨٣ هـ[1].

- رفعي: [ويُعرف باسم رفعي لنك، أي الأعرج، وكان من بلدة جورلي بالقُرب من إستانبول، عمل بالقضاء، وتُوفِّي سنة ٩٨٣ هـ وله «ديوان» مرتب][2].

- **الشيخ أبو إسحق**[3] **إبراهيم بن قاسم الحلبي الحنفي، المعروف بالمفتي العربي**[4]، المتوفَّى في أوائل سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة. قرأ على ابن الحنبلي، ثم قدِم قُسطَنطِينيَّة، واتصل بخدمة المولى أبي السعود، وصار معلماً لولده، وشرح «قصيدته الميمية»، ثم درَّس بمدارس، منها الصحن، وتولى قضاء إزمير، وكان له معرفة تامة بالعربية، وكتب رسائل في أنواع الأدب. ذكره صاحب «الذيل».

- **الشيخ العالم الفاضل محمد بن عمر بن حمزة، الشهير بمولانا عرب الواعظ الأنطاكي**[5]، المتوفَّى ببروسا في محرم سنة ثمان وثلاثين وتسعمائة، وقد ناهز السبعين.

كان جدُّه من وراء النهر. تفقَّه هو على أبيه وعمه، ثم سافر إلى آمد وتبريز، وأخذ عن علمائها، ثم عاد واشتغل بالوعظ والدرس، ثم حجَّ وأخذ بمصر عن الشُّمُنِّي والسيوطي، فأكرمه السلطان قايتباي، فصنَّف له كتابًا سماه «النهاية» في الفقه، ولما مات سافر إلى الرُّوم من البحر، وأقام ببروسا وقُسْطَنطِينيَّة، واشتغل بالوعظ والنهي عن المنكرات، وسمع السلطان بايَزِيد وعظمه، فمال إليه، وألَّف كتابًا سماه «تهذيب الشمائل» في السِّيَر، ثم خرج معه إلى فتح متون، ثم رجع مع أهله إلى حلب، ومكث سنين، ثم عاد إلى الرُّوم في زمن السلطان سليم، وحرَّضه على الجهاد، وألَّف له كتابًا في الجهاد، وذهب معه إلى حرب الرافضة، ثم سار إلى روم،

---

(١) انظر «قاموس الأعلام».

(٢) انظر «تذكره قنالي زاده» (١/ ٤١٤ - ٤١٥) و«قاموس الأعلام» و«غفه نائلي» (١/ ٣٦٤).

(٣) «أبو إسحق» ليس في نسخة (م).

(٤) ترجمته في «معجم المصنفين» (٤/ ٢٩٨) و«معجم المؤلفين» (١/ ٥٢).

(٥) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢٤٧) طبع بيروت وطبع إستانبول (٤١٣) و«حدائق الشقائق» (٤١١ - ٤١٦) و«كشف الظنون» (٢/ ١٠٦٠) و«معجم المؤلفين» (٣/ ٥٦٠) و«الأعلام» (٣/ ٦١٦).

ووعظ أهلها، وأقام بأسكوب قدْرَ عشر سنين، وشهد غزوة انكروس، ثم عاد إلى بروسا، وأقام إلى أن مات. ووُلِد من صلبه نحو مائة نفْس، وله كتب ورسائل خُصوصًا في الكيمياء، وكان عالمًا، ربّانيًا، داعيًا إلى الهدى، أمات بِدَعًا كثيرة، روّح الله رُوحَه.

- المولى الفاضل عبد الرحمن بن سيدي علي، المعروف بقِزِل عبد الرحمن أفندي[1]، المتوفَّى بقُسْطَنطِينيَّة في ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة.

وُلد بأماسيه، ومات والده قاضيًا بكوملجنة، فقرأ على علماء عصره، ثم اتصل بالمولى سعدي أفندي، وتربَّى عنده، وصار ملازمًا له ومدرِّسًا إلى أن صار قاضيًا بحلب في سنة ٥٣[٩]، ثم بروسا وأدرنة سنة ٩٥٤، ثم صار قاضيًا بعسكر روم إيلي في شوال سنة ٥٨[٩]، ثم بمصر في سنة ٦٩[٩]، ثم بمكة في سنة ٧٤[٩]، ثم أُعيد إلى روم إيلي في سنة ٨١، ودام إلى وفاته.

كان فاضلًا، صاحب تقرير وتحرير، أخرج «حاشية الهداية» لأستاذه إلى البياضي، وكتب «حاشية على الهداية» أيضًا، وله رسائل كثيرة. وكان سخيًا كريمًا وجيهًا، بنى جامعًا ومكتبًا، ومسجدًا آخر بأدرنة، وآخر ببروسا. ذكره صاحب «الذيل».

-رِضَائي: [مخلص شاعرين عثمانيين، عاشا في القرن العاشر الهجري، أحدهما من بروسة اسمه عبد الكريم، عمل بالقضاء في إستانبول والقدس، وتُوفِّي في القدس سنة ٩٨٥ هـ][2].

- المولى الفاضل شيخ الإسلام حامد بن محمد ابن الشيخ داود[3]، المتوفَّى مفتياً بقُسْطَنْطِينيَّة في شعبان سنة خمس وثمانين وتسعمائة.

كان من بلدة قونية، قرأ على علماء عصره [وسافر] إلى قُسْطَنْطِينيَّة سنة ٩٢٢، ودار على الموالي، ثم صار ملازماً من قدري جلبي ومدرِّساً، إلى أن صار قاضياً بدمشق سنة ٥٥[٩]، ثم

---

(١) ترجمته في «حدائق الحقائق» (٢٣٠ - ٢٣٢) و«هدية العارفين» (١/ ٥٤٧) و«معجم المؤلفين» (٢/ ٩٩) وكلمة قزل بكسر القاف والزاي في التركية صفة بمعنى الأحمر.

(٢) انظر «قاموس الأعلام».

(٣) «الكواكب السائرة» (٣/ ١٣٩) و«العقد المنظوم» (٤٨٧) و«شذرات الذهب» (١٠/ ٥٩٧) و«حدائق الحقائق» (٢/ ٢٤٢ - ٢٤٣).

بمصر، وحجَّ، وعاد إلى تدريس [بمدرسة] أيا صوفية، ثم صار قاضياً ببروسة سنة ٦١[٩]، ثم بقُسْطَنْطِينِيَّة في سنة ٦٣[٩]، ثم بعسكر روم إيلي في سنة ٦٤[٩]، واتصل بجناب السلطان سُليمان، فدام إلى أن تسلطن ابنه، وعزله بعد قفوله من بلغراد، ثم صار مفتياً بعد وفاة المولى أبي السعود سنة ٩٨٢، ودام إلى وفاته، ودُفن بجوار جامع أبي أيوب.

كان متشرعاً، مَرْضِيَّ السِيرة، مَهيباً، له مجموعة من الفتاوى ومسجد.

- **بياله باشا الوزير**[(١)] المتوفَّى في ذي القعدة سنة خمس وثمانين وتسعمائة بقُسْطَنْطِينِيَّة.

كان من عبيد بعض الأكابر، وتردد في المناصب إلى أن تولى القبودانية مع الوزارة، وأخذ جزيرة مصطكي من الكُفَّار بحيلة لطيفة، وبنى جامعاً لطيفاً بناحية قاسم باشا.

- **العالم الفاضل شمس الدين أحمد بن محمد بن رمضان، المعروف بنشانجي زاده، القُسْطَنْطِينِي الحنفي**[(٢)]، المتوفَّى بنواحي دمشق في صفر سنة ست وثمانين وتسعمائة، عن اثنتين وخمسين سنة.

قرأ على شيخ زاده المحشي، وابن عبد الكريم، والمولى برويز. ثم اشتغل في خدمة المولى سنان المحشي، وصار ملازماً له ومدرِّساً إلى أن تولى قضاء مكة، ثم مصر والمدينة، وعُزل عن الكل قبل الوصول، فمات كئيباً حزيناً.

وكان فاضلاً، كثير الاطلاع في الأدبيات. له «إعراب القرآن» من أوله إلى الأعراف، و«شرح الحرز» المنسوب إلى علي بن أبي طالب، و«تعليقات على البيضاوي»، و«الهداية». وله شِعر حسن. ذكره ابن النوعي.

- **المولى الفاضل سنان الدين يوسف بن حسام بن إلياس بن حسن، الصَّونيسوي الحنفي**[(٣)]، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينِيَّة سنة ست وثمانين وتسعمائة، عن ثلاث وتسعين سنة. وُلد بقرية

---

(١) له ذكر في «تاريخ الدولة العلية العثمانية» (٢٥٥).

(٢) ترجمته في «العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم» (٤٩١ - ٤٩٢).

(٣) ترجمته في «حدائق الحقائق» (٢٤٨ - ٢٥١) و«هدية العارفين» (٢/ ٥٦٤) و«شذرات الذهب» (١٠/ ٦٠٤) و«معجم المؤلفين» (٤/ ١٥٢).

من قرى صونيسه، وكان والده من خلفاء الشيخ حبيب القراماني، ونشأ طالبًا، قرأ على والد صاحب «الشقائق»، ومحيي الدين الفناري، وكرز سيدي، وعلى الجمالي، ثم صار ملازمًا للمولى خير الدين، ودرّس حسب العادة إلى أن صار قاضيًا بحلب سنة ٩٤٦، ثم أُرسِل إلى بغداد للتفتيش، فعاد ثم نُقل إلى قضاء دمشق سنة ٥٠، ثم نُقل إلى بروسة بعد سنة، ثم إلى أدرنة سنة ٥٣، ثم إلى قُسْطَنْطِينيَّة سنة ٥٤، ثم لقضاء العسكر بأناطولي سنة ٥٥، ثم عُزِل وعُيِّن [له] وظيفة التقاعد، وحجَّ، ثم صار مدرِّساً بدار الحديث السُّليمانية سنة ٦٨ بمائة وثمانين [درهمًا]، ثم عُزِل وتقاعد بوظيفته إلى أن مات. وكان أستاذ زمانه، خرج من عنده جمع كثير. وكان آية في التقوى والعلم. له «حاشية لطيفة على البيضاوي» من سورة الأنعام، و«حاشية على إقرار الهداية وكراهيته»، و«تفسير سورة المُلك والضحى والمعوذتين»، وكان على طرفٍ عالٍ من التحرير والتقرير.

– العالم الفاضل محمد بن يوسف بن حسام بن إلياس بن حسن، الشهير بسنان زاده، الرُّومي الحنفي[١]، المتوفَّى مدرِّساً بالسُّليمانية في ربيع سنة سبع وثمانين وتسعمائة، عن ثلاث وأربعين. قرأ على والده المحشِّي، وصار ملازماً للمولى بستان، ودرَّس بمدارس إلى أن صار مدرِّساً بإحدى السُّليمانية، وكان من نوادر الدهر وعجائب العصر. وله تعليقات على المواضع المشكلة من «الهداية» وشروحه، و«حواشي على شرح المفتاح»، وعلى «شرح الفرائض»، وأنشأ نُبذاً من الشقائق إنشاءاً لطيفاً بالتُّركي، وله يدٌ طُولى في الطب، وكان وجيهاً، مهيباً.

– المولى العالم أحمد، المعروف بكامي الأدرنوي[٢]، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينيَّة في رجب سنة سبع وثمانين وتسعمائة.

كان أبوه شيخًا مولويًا، قرأ وصار ملازمًا للمولى قدري المفتي[٣]، ثم درس حسب المعتاد إلى أن صار قاضيًا بادرنة من السُّليمانية في سنة ٩٧١، ثم بجزيرة قبرس لتحريرها في أثناء

(١) ترجمته في «حدائق الحقائق» (٢٥٦).
(٢) ترجمته في «العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم» (٤٩٤) و«حدائق الحقائق» (٢٥٧ – ٢٥٨).
(٣) في (م) «أفندي».

الفتح، ثم تقاعد واتصل بالسلطان سليم خان، وكان يميل هو إليه واتخذه نديمًا لنفسه، ثم أبعده بعض الحسّاد، فمات من الغمّ والحُزن. وكان عالمًا شاعرًا منشئًا، ترجم كتاب «كيمياء السعادة للغزالي»، ولم يتمه، وبدأ بـ «تاريخ آل عثمان»، وبقي أيضًا ناقصًا، وله شِعر لطيف. ذكره ابن النوعي.

-رِضَائي: [مخلص شاعرين عثمانيين، عاشا في القرن العاشر الهجري، أحدهما شاعر اسمه محمود من فيلبة، كان مشهورًا باسم بابا جلبي، وتُوفِّي سنة ٩٨٨ هـ[(١)].

- المولى الفاضل شيخ الإسلام أحمد بن محمود المعروف بقاضي زاده[(٢)]، المتوفَّى في ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وتسعمائة عن إحدى وسبعين سنة.

كان أبوه من عتقاء الوزير علي باشا، مات قاضيًا بأدرنة، قرأ ابنه هذا على المولى إسحق، وجوي زاده، وأبي السعود، وسعدي، وصار ملازمًا للمولى قدري، ثم درَّس بمدارس، منها الصحن والسُّليمانية، ثم استُقضي بحلب وقُسْطَنْطِينيّة، بعد كونه مفتشًا بها، ثم صار صدر الروم[(٣)]، وأُعيد إلى دار الحديث، ثم أُعِيد إلى الصدارة سنة ٩٨٣. وعلا شأنه، ثم نُقل إلى الفتوى بعد المولى حامد في شعبان سنة ٩٨٥. ودام إلى وفاته.

وكان عالمًا، فقيهًا، شديد الاشتغال، واسع التحرير والتقرير. له «شرح الهداية تكملة فتح القدير»، وحاشية على «شرح السيد للمفتاح» إلى آخر الفن الثاني، و«حاشية على أوائل صدر الشريعة»، و«حاشية على شرح التجريد» في مبحث الماهية، و«تعليقات على التلويح»، و«المواقف». ذكره ابن النَّوعي.

- المولى العالم محيي الدين محمد بن نور الله بن سِنَان، الشهير بأخي زاده[(٤)]، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينيّة في ذي الحجة سنة تسع وثمانين وتسعمائة. كانت أمه بنت أخي يوسف ووالده من القضاة، قرأ

(١) انظر «قاموس الأعلام».

(٢) ترجمته في «حدائق الحقائق» (٢٦١ - ٢٦١) و«شذرات الذهب» (١٠/ ٦٠٨) و«فذلكة» ورق (٢١١ ب) و«العقد المنظوم» (٤٩٦ - ٤٩٨) و«معجم المؤلفين» (٢/ ١٧١).

(٣) أي قاضي عسكر الروملي.

(٤) ترجمته في «حدائق الحقائق» (٢٦٤ - ٢٦٥).

على علماء عصره، وصار ملازماً للمولى خير الدين، ثم درّس بمدارس، إلى أن صار قاضياً بحلب في سنة ٩٧٤، ثم ببروسا، ثم بأدرنة سنة ٩٧٨، ثم صار قاضياً بعسكر أناطولي سنة ٧٩ بعد المولى قنالي زاده، ثم تقاعد بمدرسة دار الحديث السُّليمانية إلى أن مات. كان فاضلاً مدقّقاً، له تعليقات على بعض المواضع، وكتب الحواشي على نُبَذ من «الهداية»، أجاد فيها، وكان كريماً، وقوراً، سخياً، له شأن عظيم. ذكره صاحب «الذيل».

- **خضر [بك] بن [القاضي] عبد الكريم**(١)، [وُلد في القُسْطَنْطِينيَّة المحمية، ونشأ في خدمة الأفاضل الأكارم، وصُحبة الأماجد الأفاخم، وقرأ على علماء عصره، حتى صار ملازماً للمولى أحمد المشتهر بمعلم زاده، ودرّس بعدة مدارس، وكان من الغائصين في لُجج بحار العلوم على ذرر دقائق الفهوم. وكان معجَباً بنفسه غاية الإعجاب، مطلِقَ اللّسان في السَّلف، ومزدرياً شأنَ الخلف، مات سنة تسع وثمانين وتسع مائة].

- **العالم الفاضل أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن الملا الحلبي الشافعي**(٢)، المتوفَّى في حدود تسعين وتسعمائة.

درّس بها، وكان رأسًا في عصره، وكان من بيت علم ورئاسة.

صنّف «شرح المغني» لابن هشام، و«شرح الكافية»، و«الشافية»، و«شرح مقدمة العِزّي»، ونظم كتاب «الدّرر والغُرر»، وله «كتاب في الفرائض». ذكره ابن النّوعي (نَوْعي زاده) في «ذيل الشقائق».

- **المولى الفاضل فُضيل بن علي بن أحمد بن محمد، الجمالي [الأقصرائي الحنفي]**(٣)، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينيَّة في صفر سنة [إحدى وتسعين وتسعمائة عن [إحدى وسبعين سنة].

---

(١) ترجمته في «شذرات الذهب» (١٠/ ٦١٢) و«العقد المنظوم» (٥٠٢ - ٥٠٣) وعنهما تكملة الترجمة و«حدائق الحقائق» (١/ ٢٧١ - ٢٧٢).

(٢) ترجمته في «خلاصة الأثر» (١/ ٢٧٧) و«أعلام النبلاء» (٦/ ١٣٨) و«الأعلام» (١/ ٢٢٤) و«حدائق الحقائق» (٢٧٤).

(٣) ترجمته في «هدية العارفين» (١/ ٨٢٢) وما بين الحاصرتين مستدرك منه.

نشأ طالبًا للعلم في حجر العز، وقرأ على المولى أبي السعود، وخير الدين المعلّم، وصار ملازمًا له، ومدرِّسًا بمدارس، وحجَّ، ودرَّس بمدرسة يلدرم خان ببروسة سنة ٩٤٥[٩]، ومدارس أخرى إلى أن صار قاضيًا ببغداد سنة ٩٦٠، ثم بحلب، ثم بمكة سنة ٩٦٩[٩]، ثم تقاعد بوظيفة مائة وثلاثين درهمًا إلى أن مات، ودُفن عند والده في مكتبه بقُرْب جامع زيرك.

كان -رحمه الله- بقية من بقايا السَّلَف، عالمًا، فاضلًا، كريمًا، سخيًا، صاحب تقرير وتحرير، كتب متنًا لطيفًا في الأصول، وسمَّاه «تنويع الأصول» ثم شرحه وسمَّاه «توسيع الوصول»، وجمع «ضمانات المسائل» في أربع مجلدات. وألَّف متنًا في الفرائض، سمَّاه «عون الرائض»[1]، وشرحه وسمَّاه بـ «إعانة العارض»، ولخَّص «الكافية» في النحو، وسمَّاه «الوافية»، وعلَّق على «صحيح البخاري»، وكتب حاشية على «شرح الفرائض السراجية» للشريف، و«جامع الفصولين»، وله شِعر حسن وإنشاء لطيف، وكان صاحب أخلاق حميدة، روَّح الله روحه.

- **القاضي العلَّامة تقي الدين أبو بكر محمد ابن القاضي زين الدين معروف ابن الشيخ أبي العباس أحمد ابن الشيخ أبي عبد الله محمد ابن الشيخ محمد ابن الشيخ أحمد ابن الأمير جمال الدين يوسف ابن الأمير شهاب الدين أحمد ابن الأمير ناصر الدين منكورس ابن الأمير ناصح الدين خمارتكين، الدمشقي الحنفي، المعروف بالراصد**[2]، المتوفَّى في ١٥ صفر سنة ٩٩٣ ثلاث وتسعين وتسعمائة، وعمره إحدى وستون سنة. وُلد بدمشق. وقرأ على أبيه، والشيخ قطب الدين بن سلطان، والشيخ شمس الدين محمد بن طولون، والسيد كمال الدين بن حمزة، والتقي البلاطنسي، والتقي القاري، والشيخ محمد بن مغوش، ثم ارتحل إلى الرُّوم، وقرأ بها على مشايخ سنة ٩٦٠، منهم: المولى عبد الرحمن القاضي بعسكر روم إيلي، وصار ملازماً له، ثم ولي منصب التدريس والمشيخة بالشيخونية بمصر. واستمر في خدمة العلوم إلى أن ولي القضاء، ثم أتى قُسْطَنْطِينِيَّة، واتصل بخدمة المولى سعد الدين، فباشر الرصد سنة إلى أن أبطل عمله بعض الحُسَّاد، واختفى وخرج إلى طرف الشام، ومات. وكان علَّامة عصره في الرياضيات

---

(١) في «هدية العارفين»: «صون الفارض في الوصول إلى مدارك عون الرائض».

(٢) ترجمته في «كشف الظنون» (١/ ٧٣٦) و«ريحانة الألباء» (١/ ١٥١) و«معجم المؤلفين» (٣/ ٧٢٧).

والفلكيات، منقطع القرين، وله مؤلفات، منها «ريحانة الروح» في البسيطة. وأما والده فهو ممن قام الإجماع على كمال علمه وفضله، وهو رئيس [علماء] الدولتين الجركسية والعثمانية، [وكان] مستمراً في الإفتاء والتدريس نحو عشرين سنة بدمشق، وفيها قُلِّد القضاء بها، ولجدِّه الأعلى سيرة مشهورة في عدة من التواريخ، منها أنه كان فَتْحُ حصن صِهْيُون[1] على يديه، ولذلك سلّمه السلطان إليه، وولي من أولاده عدة من الأمراء لإقليم صِهْيُون. وكان [من] عشيرة كبيرة تُدعى بآل حارتكين، لطف الله بهم أجمعين. وذكره الشهاب في (الخبايا)، وقال: «سماءُ فضلٍ معروف، وغيث كرم ومعروف، رياض علمه أريضة، وساحة مجده عريضه، إذا لمس اليراع سجد في محراب عرسه شكراً وماذ بمدام مداده سكراً، وله في علم النجوم مرتبةٌ دونها الثُّريا، إذا رامها غيره قالت: ﴿[إني] أعوذُ بالرحمنِ منك إنْ كنتَ تقيًّا﴾[2]، فلا تزال تنمُّ بأسرار السماء إذْ صعِدها بخطوات أفكاره، وسما حتى كأنه اتخذ جداولها له سُلَّماً. ولما قدِم الرُّومَ وجدَّد الرصد لم يَدُرْ الفَلَكُ على مُراده، وسعى به بما أدى إلى خروجه عن دائرة سعده وإسعاده، فولي القضاء، وتقلَّب منه بين سخط ورضا، إلى أن دارت عليه دوائر كان الفناء مركز مدارها، فحل زاوية قبر منفرجة له في أقطارها، وهكذا [هي] الدنيا بين يأسٍ وأطماع، بينا هي في شكل العروس بدت بشكل قطاع، وآثاره الفلكية وتحريراته الهندسية تدلُّ على عُلوِّ كعبه فيها، وله منظوم ومنثور، وهو من خير الأمور، وكنتُ في ديباجة عمري أتيتُ مدينة سَلانيك، وبها حبر اليهود خواجا داود [مرجوع]، وإليه[3] جلّة بني إسرائيل، وعليه مُعوَّلهم، فلم أر له في الرياضيات ثانياً، ولا في الفلكيات مُدانياً، مع مشاركته في أكثر الفنون، وهو رفيقه في الرصد، وعليه في الوضعيّات اعتمد، فلازمتُه سنة لقراءة أقليدس وحلِّ إشكاله، وهو العَلَمُ الفرد الذي لم يسمح الدّهر بأضرابه وأشكاله، فكان يقول لي: تقي الدين لم يحلّ المجسطي وعلمه مغشوش، فهو يصيب طوراً وطوراً يخطئ، وبه وبالفاضل عبد الوهاب المعروف بقَوَلَه لُوزَادَه ذهبتْ آثارُ تلك العلوم من بلاد الروم». انتهى

(١) قال ياقوت: قلعة صهيون في سواحل الشام وهي من أعمال حمص. انظر «معجم البلدان» (٣/ ٤٣٦).

(٢) مريم: ١٨.

(٣) أي رفيق تقي الدين صاحب هذه الترجمة.

- جَوْري: [شاعر عثماني، مِن أدرنة، ومِن شعراء عصر السلطان مُراد الثالث، عاش في القرن العاشر الهجري، وعُرف باسم خراط زاده إبراهيم أفندي. وكان والدُه مِن أصل إيراني، وانتسب إلى السلطان سليم الأول خلال حملته على الشرق، فصحِبه وعاد، واستقرَّ في أدرنة. وتُوفِّي جوري في ٩٩٤ هـ، وله ديوان مرتب][1].

- معيدي: [مخلص شاعرين من العثمانيين في القرن العاشر الهجري، أحدهما من مرعش، وكان أجداده صدورًا لدى أمراء إمارة ذولقدرية، وكان هو من المدرِّسين، تُوفِّي سنة ٩٩٤ هـ][2].

- **السيد الشريف معين الدين أشرف [محمد] بن [مير] عبد الباقي، [التبريزي ثم الرُّومي]، الشهير بميرزا مخدوم الحسني**[3]، المتوفَّى قاضياً بمكة سنة خمس وتسعين وتسعمائة[4] وله ...

قرأ ببلاده وحصَّل، فمهر في الفنون، وشاع فضلُه، فصار مرجعاً في الفتوى، وعُيِّن لتعليم ولد الشاه طهماسب، وهو إسماعيل الثاني، ولما ملك وانقضى مدته هرب إلى الرُّوم بعد مقاسات الشدائد والآلام من الروافض. وكان قُدومه إلى قُسْطَنْطِينِيَّة سنة ٩٥٣ وكان شافعياً فتحنَّف، فأكرمه السلطان فمَن دُونَه، وتولى المناصب العلمية كالنِقابة[5]، وقضاء آمد، وقضاء قُسْطَنْطِينِيَّة سنة ٩٤[6]، ثم قضاء مكة. وكان فاضلاً، له نظم ونثر، صنف «الذخيرة العُقبى في ذمّ الدنيا»، وكتاب في رد الروافض.

- **الشيخ غياث الدين أحمد بن عبد السميع بن علي، الصِّدِّيقي الفَارُوقي، المعروف بأحمد صادق التاشكندي النقشبندي**[7]، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينِيَّة سنة ست وتسعين وتسعمائة عن أربع

(١) انظر «تذكرة قنالي زاده» (١/ ٢٦٨) و«قاموس الأعلام» و«تحفه نائلي» (١/ ١٦٦ - ١٦٧).

(٢) انظر «قاموس الأعلام».

(٣) ترجمته في «كشف الظنون» (١/ ٨٢٣) و«هدية العارفين» (١/ ٢٢٤) وما بين الحاصرتين مستدرك منه.

(٤) في «كشف الظنون» (٩٨٨).

(٥) أي نقابة الأشراف.

(٦) في (م) «أربع وتسعمائة».

(٧) ترجمته في «الحدائق الوردية في أجلاء السادة النقشبندية» (٣٦٩) و«طبقات الصوفية» للمناوي (٤/ ٢١٦).

وخمسين سنة. أخذ الطريقة عن خواجه إسحق، عن لطف الله الفرغاني، عن أحمد الكاشي[1]، عن محمد القاضي السمرقندي، عن الخواجه عُبيد الله، ثم قدم من كاشْغَر[2] إلى بخارى، وحصَّل العلوم، ومنها إلى قُسْطَنْطِينِيَّة، فعظُم قدرُه عند أهلها. وله «حاشية سورة الأنعام». ذكره المناوي في «الإرغام».

- **المولى الفاضل عبد الله بن لطف الله بن محمد بن بهاء الدين**[3]، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينِيَّة سنة [٩٩٦]. اشتغل وحَصَّل، وصار ملازمًا للمولى أبي السعود، وكان له به عناية، ودرَّس بعدَّة مدارس، منها الثمان والسُّليمانية، ثم تولى قضاء غلطه ثم بُروسَة، ثم إستانبول، ثم قضاء العسكر بأناطولي، وأقام يسيرًا، ثم عُزل. وله «حاشية على شرح المفتاح»، وبعض الحواشي والرسائل. ذكره تقي الدين.

- **سنان باشا**[4]، [أصله من ولاية أرنؤود، وهو أخو أويس باشا، صادف عزله من الشام وقدومه عزل الوزير سياوش باشا، فأُعيد ثانية إلى الصدارة العُظمى، واستمر إلى أن مات في شوال سنة ٩٩٩. نُصب في جمادى الأولى سنة ٩٩٧].

وولداه: المولى جعفر[5]، مات قتيلاً سنة ٩٢١، والمولى سعدي[6]، مات سنة ٩٢٢.

- **خُسْرَوي**: [هو خسرو زاده مصطفى أفندي ابن أحمد بن محمد جلبي بن فاطمة بنت الملا خسرو العالم العثماني الشهير، وُلد في إيبك عام ٩٤٠ هـ وتُوفِّي في جمادى الأولى سنة ١٠٠٠ هـ ودُفن في مدرسة الملا خسرو في بروسه، وله «ديوان» مرتب][7].

---

(١) في «طبقات الصوفية» للمناوي «الكاشاني».

(٢) كاشْغَر - بالتقاء الساكنين والشين معجمة والغين أيضًا وراء: وهي مدينة وقرى ورساتيق يسافر إليها من سمرقند وتلك النواحي. وهي في وسط بلاد الترك (معجم البلدان).

(٣) ترجمته في «الطبقات السنية» (٤/ ١٨٠ - ١٨١) و«حدائق الحقائق» (٩٩٦).

(٤) ترجمته في «فذلكة» ورق (٢١٠ ب) وما بين الحاصرتين تكملة منه.

(٥) سبقت ترجمته في القسم الأول برقم ١٢١١.

(٦) سبقت ترجمته في القسم الأول برقم ١٨٦٠.

(٧) انظر «قاموس الأعلام» و«تحفه نائلي» (١/ ٢٤٩) وقد مر قبل قليل.

- المولى الفاضل مُصطفى بن محمد بن فاطمة بنت المولى خسرو، المعروف بخسرو زاده[1]، المتوفَّى بأقشهر في جمادى الأولى سنة ١٠٠٠ ألف، وله من العمر ستين سنة.

وُلد بقصبة إيبك من قصبات روم إيلي، وكان أبوه قاضيًا بها، ثم تُوفِّي أبواه فربّته جدّته إلى أن وصل سِنَّ التمييز، فحصّل العلوم الإلهية، ثم دار بين علماء عصره إلى أن ارتبط بالمولى أبي السعود، واشتغل عنده ثلاث سنين غاية الاشتغال، وكان المولى المرحوم يكرمه غاية الإكرام، وقدّمه على شركائه، ثم صار ملازمًا له في سنة ٩٦٣، وقرأ «شرح المفتاح» عنه مولانا عوض إلى آخره، ثم صار مدرِّساً بمدارس كمدرسة بايزيد باشا، وجدّه، وعبد السلام، وأفضل زاده، ثم صار قاضيًا بالركب الشامي سنة ٩٨٢، ثم بمدرسة علي باشا. وكتب رسالة في بعض الآيات، ثم بمدرسة مناستر، ثم عُزل خمس سنين، ثم تولى قضاء طرابلس الشام سنة ٩٩٨، ثم عُزل، ومات راجعًا إلى بلده. كان عالمًا سخيًا، فاضلًا، خُصوصًا في بعض المعاني، وألّف «كتابًا في الخواص والعوام»، و ترجم «تاريخ اليمن» للقطب، وله رسائل مفيدة. من «الوفيات».

(١) ترجمته في «حدائق الحقائق» (٣١٦) و«كشف الظنون» (١/ ٢٤٠) و«الأعلام» (٧/ ٢٤٠).

من أعلام القرن العاشر الهجري

(لم يُعرف تاريخ وفاتهم)

- ذهني: [مخلص عدد من الشعراء العثمانيين، أحدهم استانبولي يُعرف هو الآخر باسم بالي، وكان ينتسب إلى السلطان سليم الثاني عندما كان أميرًا، فلما تسلطن جعله أمينًا للشعير في السراي، ثم عمل بعدها دفتردارًا في دياربكر وقبرص وحلب[1].

- ذهني: [مخلص عدد من الشعراء العثمانيين، أحدهم بغدادي يُعرف باسم عبد الدائم، أو نجف زاده. وفد على إستانبول في زمن السلطان مُراد الثالث بصُحبة أحمد باشا ابن إسكندر باشا[2].

- ذهني: [مخلص عدد من الشعراء العثمانيين، أحدهم كان يعمل دفتردارًا على متصرفية كفه مع الأمير محمد ابن السلطان بايَزِيد الثاني][3].

- زَمَاني: [مخلص شاعرين عثمانيين، أحدهما من أدرنة، عاش في عصر السلطان سليم الأول، وله «ديوان» مرتب].[4]

- جمالي: [مخلص شاعرين عثمانيين، عاشا في القرن العاشر الهجري، أحدهما قرماني أو من بروسة، وفد على إستانبول في عصر السلطان محمد الفاتح، وتُوفِّي في عصر السلطان بايَزِيد الثاني، وقام بكتابة منظومة شعرية للسلطان بايَزِيد بعنوان «هما وهمايون»[5].

- جِناني: [مخلص أربعة من الشعراء العثمانيين، أحدهم من أماسية، وكان من طائفة الأمناء، ويُعرف برضوان زاده، وتُوفِّي في عصر السلطان سليم الأول[6].

---

(١) «قاموس الأعلام».

(٢) «قاموس الأعلام».

(٣) «قاموس الأعلام».

(٤) انظر «تذكره لطيفي» (١٧٧) و«قاموس الأعلام» و«تحفه نائلي» (١/ ٣٩١).

(٥) انظر «تذكرة قنالي زاده» (١/ ٢٦٠ - ٢٦٢) و«قاموس الأعلام» و«هدية العارفين» (١/ ١٤٩).

(٦) انظر «تذكرة قنالي زاده» (١/ ٢٦٦) و«قاموس الأعلام».

– حُكمي: [هو الملا محمد حكمي أفندي، شاعر من غليبولي، تُوفِّيَ في عصر السلطان سليم الثاني، وله «ديوان» مرتب][1].

– ساعتي: [محمد جلبي من بلدة سيروز، وتُوفِّيَ في عصر السلطان سُليمان القانوني][2].

– ساقي: [مخلص شاعر عثماني، عاش في القرن العاشر الهجري، يُدعى بالدير زاده علي، وهو من فيلبه. وكذلك مخلص شاعرين من شعراء الفُرس، أولهما يُدعى ميرزا شاه حسين، كان في البداية معمارًا، ثم التزم بأمور الدولة بعدها، ونال رُتبة الوزارة على أيام الشاه إسماعيل الصفوي، ثم تمّ قتله مِن قِبل مهتر شاه قلبي. والشاعر الثاني كان ينتسب لأكبر شاه في الهند][3].

– سَبْزِي: [شاعر عثماني إستانبولي، عاش في القرن العاشر الهجري، كان ماهراً في حفظ القرآن وتجويده، ويعمل بالإمامة في المساجد، وله «ديوان» مرتب][4].

– سُجُودي: [شاعر عثماني، عاش في عصر السلطان سليم الأول، وكان من بلدة قالقان دلن، وأصبح بفضل حماية بيري باشا له كاتباً في الديوان الهمايوني][5].

– شيري: [مخلص شاعرين من قدامى الشعراء العثمانيين،

– أولهما يُدعى علي ابن الصدر الأعظم هرسك زاده أحمد باشا، وكان قد أدخله السلطان سليم الأول في حريمه الخاص، فجَرَتْ تربيتُه في السراي الهمايوني، ثم خرج منه برُتبة كبير بوابين، وجرى تعيينه أميرًا على عدد من السناجق، فلما أُصِيب بمرض النقرس اختار التقاعد في مصر، وهناك تُوفي.

–والثاني يُدعى علي أيضًا، وكان من طائفة السباهية][6].

(١) انظر «قاموس الأعلام» و«تحفه نائلي» (١/ ٢١٣).

(٢) انظر «تحفه نائلي» (١/ ٤٠١).

(٣) انظر «قاموس الأعلام».

(٤) انظر «قاموس الأعلام» (٤/ ٢٥٣٢).

(٥) انظر «قاموس الأعلام»

(٦) انظر «قاموس الأعلام».

- قِياسي: [قاض وشاعر من عصر السلطان بايزيد خان الثاني، وأصله من قسطموني، ومع ذلك عمل نائبًا للقضاء في بلدة أبي أيوب الأنصاري من ضواحي إستانبول][1].

- لَعْلي: [كلمة لعل فارسية بمعنى الياقوت ذي اللون الأحمر، والياء للنسبة. وهي مخلص لشاعرين عثمانيين عاشا في القرن العاشر الهجري:

- أحدهما من أوسكوب.

- والثاني من إستانبول، وكان من فئة رجال العلم][2].

- نيازي: [مخلص عدد من الشعراء العثمانيين، أحدهما شاعر من أوسكوب، عاش في زمن السلطان سُليمان القانوني، وانخرط في زمرة السباهية، وكان بارعاً في فن الموسيقى، وذاعت بين الناس بعض أشعاره التي قام هو بتلحينها][3].

- هدايي: [مخلص عدد من الشعراء العثمانيين، وأولهم مصطفى هدايي أفندي الذي عاش في القرن العاشر الهجري][4].

- الحكيم الماهر إسحق الرومي[5]، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينيَّة سنة ...

كان في أول عمره طبيبًا نصرانيًا، يعرف الحكمة معرفة تامة، وقرأ على المولى لطفي المنطق والحكمة، وباحث فيها، ثم انجرّ كلامهم إلى البحث في العلوم الإسلامية، وقرّر عنده أدلة، فاعترف بها، وأسلم، ثم اشتغل بتصنيف فخر الإسلام البزدوي، وداوم على العمل بالكتاب والسنة، وصنَّف شرحًا على الفقه الأكبر، وله «شرح كليات القانون»، ورسائل أخرى، فسلك مسلك الخلاف للصوفية، فكتب بعضهم رسالة في رده. ذكره صاحب «الشقائق» من أطباء السلطان سُليمان خان.

---

(١) انظر «قاموس الأعلام».

(٢) انظر «قاموس الأعلام».

(٣) انظر «قاموس الأعلام».

(٤) انظر «قاموس الأعلام».

(٥) ترجمته في «الشقائق النعمانية» طبع إستانبول (٣٢١).

- الشيخ أحمد بن سنبل، صاحب «فتوح مصر»(١). كان ماهرًا في الرمل، وله تأليف فيه، وكان مع السلطان سليم خان في غزوة مصر؛ فكتب وقايع الفتح.

- الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد، القوصوني، الطّبيب الفاضل(٢)، الذي أتى به السلطان سليم من مصر. وأجداده من بيت علم وطبابة، ولهم إصابات كثيرة في الطب، وكان من الأطباء السلطانية، ومات في أوائل سلطنة السلطان سُليمان، وكان ولده الشيخ محمود إذْ ذاك بمصر مشتغلًا، ثم أتى قُسْطَنْطِينيّة مع المعلول أمير، وانتسب إلى السلطان حتى صار رئيس الأطباء، ولما مات السلطان سُليمان غسّله وكَفَّنَهُ، وكان أبوه هذا مع السلطان سليم عند موته، فغسّله وكفّنه وصلى عليه مع طائفة من الأطباء، كالحكيم شاه محمد، والحكيم عيسى. وكلهم قدّموه لصلاحه، لكنّه لم يكن رئيسًا للأطباء. وله مؤلفات، منها: «شرح المنظومة في الوفق»، و«مختصر تذكرة السويدي»، وغير ذلك.

قال الشهاب: «سماء مجد أشرق بدرها، ودرت أخلاف سمائها، فتية درّها، وهو في الطب رئيس لم يخرج عن قانونه، وفارس في حلبته لا يدركه فكر سوابق ظنونه، ولما ارتحل من القاهرة إلى قُسْطَنْطِينيّة اعتكف بها في حرم الكرم، وفاض عليه أجودها المعين، حتى مضى سُليمان وانحلت الشياطين، وكان يداوي سُقّامه إذ قبل النقرس أقدامه، وله مآثر لها الدّهر مسترِيلة».

- المولى الفاضل زكريا بن بيرام بن زكريا، الرُّومي الحنفي(٣)، المتوفّى فجأة يوم العيد. كان أصله من أَنْكُوري(٤)، وُلد بقُسْطَنْطِينيّة، وقرأ وصار ملازمًا للمعلول(٥)، وكان جُلّ انتفاعه به ثم

(١) في نسخة (م) سطران جاء فيهما بعد ذلك: «كان في الفتح السليمي حاضرًا فدوّن ما وقع فيه وترجم ما كتبه بعض الكتاب». وهذان السطران كانا مكتوبين في النسخة الأصل، ثم قام أحدهم بشطبهما وكتب هذين السطرين.

(٢) ترجمته في «كشف الظنون» (١/ ٧٥٣) و«هدية العارفين» (٢/ ٢٣١) و«معجم الأطباء» (٤٢٤) و«الأعلام» (٧/ ٥٦).

(٣) ترجمته في «كشف الظنون» (٢٠٢٣، ١٧٦٧، ١٧٦٩، ١١٩٩، ١٢) و«خلاصة الأثر» (٢/ ١٧٣ - ١٧٥) و«نفحة الريحانة» (٣/ ٦٩ - ٦١) و«هدية العارفين» (١/ ٣٧٤ - ٣٧٥) و«الطبقات السنية» (٣/ ٢٥٩ - ٢٦٢) و«معجم المؤلفين» (٤/ ١٨١).

(٤) يعني مدينة أنقرة.

(٥) العالم الفاضل المولى محيي الدين محمد بن عبد القادر الشهير بالمعلول (ت ٩٦٣ هـ) «الشقائق النعمانية» طبع إستانبول (٤٨٩ - ٤٩١).

دَرَّس بمدارس إلى أن ولي قضاء حلب، ثم بروسا، ثم قُسْطَنْطِينِيَّة، ثم قضاء العسكر بأناطولي، ثم بروم إيلي ثم منصب الفتوى. وتُوفِّي وهو جالس على الباب السلطاني وهو ينتظر خروج السلطان. وكان محمود السيرة محسودًا [من] الأقران، وله حاشية على «سورة الأعراف»، وعلى «الهداية» من الوكالة إلى آخرها، وعلى «صدر الشريعة»، و[على]» شرح المفتاح»، وعلى «شرح التجريد»، وغير ذلك.

– أميري: [هو محمود بن سيد عبد القادر، وُلد في بروسة وتولى منصب نقيب الأشراف في عهدي السلطان بايَزِيد الثاني وسليم الأول، ثم تُوفِّي عند جلوس السلطان سُليمان القانوني على عرش السلطنة] (١).

– أَميني: [من شعراء عصر السلطان سُليمان القانوني، وكان والده يعمل أمينًا للورق في السراي العثماني، ولهذا استخدم هذا المخلص] (٢).

– آهي: [شاعر من الروملي، عاش في عصر السلطان سليم الأول، وتُوفِّي في مناستر] (٣).

– بديعي: [شاعر من أدرنة، عاش في عصر السلطان مُراد الثالث، وكان يُعرف باسم مسكي أمير أوغلي، وتولى القضاء في بعض الأماكن] (٤).

– بقائي: مُخَلَّصُ شاعرٍ. [اسمه عبد الباقي، وهو من كفه، ومن شعراء عصر السلطان مُراد الثالث، وكان معاصراً وصديقاً لقناف زاده صاحب التذكرة. وعمل مدة قارئاً «للمثنوي» في تكية المولوية التي بناها الوزير مصطفى باشا في الشام] (٥).

– بليغي: [شاعر إستانبولي، عاش في عصر السلطان مُراد الثالث، وكان ينتسب إلى طائفة الإنكشارية] (٦).

(١) انظر «تذكرة قنالي زاده» (١/ ١٨٤ – ١٨٥) و«تذكرة لطيفي» (٩٦ – ٩٧) و«قاموس الأعلام».
(٢) انظر «قاموس الأعلام».
(٣) انظر «تذكرة قنالي زاده» (١/ ١٩١ – ١٩٦) و«قاموس الأعلام».
(٤) انظر «تذكرة قنالي زاده» (١/ ٢١٠ – ٢١١) و«قاموس الأعلام».
(٥) انظر «تذكرة قنالي زاده» (١/ ٢١٧ – ٢١٨) و«قاموس الأعلام».
(٦) انظر «تذكرة قنالي زاده» (١/ ٢٢٠ – ٢٢١) و«قاموس الأعلام».

- بيامي: [شاعر إستانبولي، من شعراء عصر السلطان مُراد الثالث][1].

- بيعتي: [شاعر عثماني، عاش في القرن العاشر الهجري، وكان من دراويش الطائفة القلندرية][2].

- تيغي: [شاعر عثماني، كان ينتسب إلى طائفة السياهية في عصر السلطان سليم الثاني][3].

- حبيبي: [مخلص شاعرين، أحدهما عثماني من شعراء عصر السلطان سليم الأول، وهو حبيبي جلبي، من قصبة نارده في ولاية آيدين، وكان يعمل خطيباً في جامع فائق باشا، وله ديوان مرتب[4].

- والثاني من أصول إيرانية، وفد على بلاد الرُّوم في عصر السلطان سليم الأول، وأصبح واحداً من شعرائه. له ديوان مرتب، وتُوفي في نفس العصر][5].

- حِفْظي: [هو حفظي محمد أفندي، شاعر من أدرنة، كان من أدرنة، وتُوفي في عصر السلطان سُليمان القانوني، ودُفن في قره فرية. وله «ديوان» مرتب][6].

- رأي: [مخلص ثلاثة من الشعراء العثمانيين الذين عاشوا في القرن العاشر الهجري،

- أولهم شاعر كان أمّيًا ومع ذلك له أشعار جميلة.

- والثاني هو درزي زاده مصطفى الذي عمل في بعض الوظائف الشرعية، وتُوفِّي سنة ٩٨١ هـ، وله أشعار تُركية وفارسية.

- والثالث هو عبد اللطيف من قره حصار، عمل بالتدريس في بروسة، ثم انخرط في سلك القضاء][7].

---

(١) انظر «تذكرة قنالي زاده» (١/ ٢٢٩) و«قاموس الأعلام».

(٢) انظر «تذكرة قنالي زاده» (١/ ٢٣٣) و«قاموس الأعلام».

(٣) انظر «تذكرة قنالي زاده» (١/ ٢٣٦ - ٢٣٧) و«قاموس الأعلام».

(٤) انظر «تذكرة قنالي زاده» (١/ ٢٨٠) و«قاموس الأعلام» و«تحفه نائلي» (١/ ١٨٨).

(٥) انظر «تذكرة قنالي زاده» (١/ ٢٧٨ - ٢٧٩) و«قاموس الأعلام» و«تحفه نائلي» (١/ ١٨٨).

(٦) انظر «قاموس الأعلام» و«تحفه نائلي» (١/ ٢٠٥).

(٧) انظر «قاموس الأعلام».

- رستم باشا[1] [أصله من أرنوود، صار أميرًا للواء بديار بكر وأناطولي، وتزوج مهروماه بنت السلطان، ثم تولى الصدارة العُظمى سنة ٩٥١].

- سَحَابي: [مخلص شاعرين عاشا في القرن العاشر الهجري، أحدهما عثماني كان يعمل أميناً للضرائب بالقُرب من بروسة، ثم تُوفِّي عند جلوس سليم الأول على كرسي العرش[2]].

- سلوكي: [مخلص شاعر عثماني من شعراء القرن العاشر الهجري، يُدعى محمد، وهو من بلدة أماسية، عمل كاتباً لدى بعض الأمراء في منطقة الروملي، وله أشعار وغزليات ومنظومة شعرية بعنوان «شهر أنكيز» أيْ فاتنة المدينة][3].

- سَليقي: [مخلص شاعر عثماني عاش في القرن العاشر الهجري، يُدعى شعبان، وهو من بلدة إسبارطة، وكان معيداً لحكيم زاده قاضي المدينة، وعند عودته مع أهله وعياله سقط شهيداً في أيدي العربان. وله «ديوانه» مرتب وأشعار مستحسنة، والبيت التالي له، وكأنه ينبئ عن حاله:

يولنده جان ويره كيبي درونمده علامت وار

شهيد تيغ عشق اولماغه كوكلمده شهادت وار.

أيْ: هناك أمارة في داخلي، وكأنني سألقى حتفي في سبيله، وفي نفْسي شهادة بأنني سأكون شهيد سيف العشق][4].

- سُوزي: [مخلص شاعر عثماني، من برزرين، عاش في القرن العاشر الهجري، عمل مدة بالقضاء، ثم دخل بعدها في خدمة أبناء ميخال، ونظم منظومة في حق غزوات جدهم الغازي ميخال.

---

(١) ترجمته في «فذلكة» ورق (٢١٠ أ) وما بين الحاصرتين تكملة منه.

(٢) انظر «قاموس الأعلام»

(٣) انظر «قاموس الأعلام».

(٤) انظر «قاموس الأعلام».

- سِيَاهي: [مخلص شاعر عثماني عاش في القرن العاشر الهجري، وكان من بلاد الروملي، وعُرِف بين الناس بالعربي الأسمر (عرب سياه)، وكان من فئة رجال العلم][1].

- شَهْدي: [مخلص اثنين من الشعراء العثمانيين، أحدهما شاعر من أنطاكية، تُوفِّي في زمن السلطان سليم الأول][2].

- شُهُودي: [مخلص شاعر عثماني من مغنيسا، عاش في القرن العاشر الهجري، وسلك طريق الصوفية][3].

- شَهيدي: [مخلص شاعر من الشعراء العثمانيين، وواحد من السادات الحُسينية، انتسب إلى بلاط السلطان سليم الأول عندما كان أميرًا على طرابزون، فلما تسلطن أنعم عليه كثيرًا][4].

- شَيْدا: [مخلص شاعرين عثمانيين عاشا في القرن العاشر الهجري:

- أحدهما إستانبولي كان تلميذًا لعاشق جلبي، وكان يرافقه في حال تعيينه في الوظائف وعَزْله منها، وتُوفِّي عام ٩٨٨ هـ.

- والثاني من أوسكوب، عمل بالتدريس في البلدة المذكورة وفي سراي بوسنة، ثم تُوفِّي عام ٩٦٠ هـ][5].

- صَافي: [مخلص قاسم باشا الجزري، أحد الشعراء العثمانيين، وكان وزيرًا من وزراء السلطان بايَزِيد الثاني، وهو في الأصل كان عبدًا لمولانا الجزري (الشيخ أبي الخير محمد) الذي قدم من مصر إلى إستانبول. ثم دخل في خدمة السلطان الفاتح، ثم أصبح دفتردارًا، وأحرز رُتبة الوزارة، وبعدها منحت له إمارة سلانيك بطريق التقاعد. وبنى فيها جامعًا ودارًا لإطعام الفقراء (عمارت)، ثم تُوفِّي بها. وأشعارُه تؤثر النفس ويجاير فيها الشاعر أحمد باشا][6].

---

(١) انظر «قاموس الأعلام».

(٢) انظر «قاموس الأعلام».

(٣) انظر «قاموس الأعلام».

(٤) انظر «قاموس الأعلام».

(٥) انظر «قاموس الأعلام».

(٦) انظر «قاموس الأعلام».

- صبحي: [مخلص شاعرين عثمانيين عاشا في القرن العاشر الهجري :

- أحدهما يُدعى مصطفى، وعُرف بحيكم زاده، وكان ملازمًا لدروس مؤيد زاده، ثم عُيّن مدرّساً على مدرسة فيلبة، ثم سلك بعدها طريق القضاء حتى أصبح قاضيًا على صوفيا، وتُوفّي أثناء ذلك.

- والثاني نشأ في بروسة، أخذ في تحصيل العلم، ثم سلك طريق القضاء، ومال بعدها إلى التصوف، ووقف على أسرار الوحدانية، وله أشعار تُركية وفارسية في التصوف والعرفان][1].

- صبري: [مخلص شاعرين عثمانيين عاشا في القرن العاشر الهجري،

- أولهما كان ابنًا لحافظ كتب مكتبة الفاتح، وكان يعمل كاتبًا في الخزانة، ثم جرى تعيينه محاسبًا لبغداد، وبقي هناك مدة طويلة حتى تُوفي، وله أشعار جميلة بالتُركية والفارسية ومعميات وألغاز كثيرة.

- والثاني من غلطة، وهو ابن أبي الفضل أفندي][2].

- صَفْري: [مخلص شاعرين عثمانيين عاشا في القرن العاشر الهجري،

- أولهما يُدعى بيري، وعُرف بتوقادلي زاده، وكان ملازمًا لمجالس الكبراء والوزراء في عهد السلطان بايزيد الثاني، ولهذا كان يعرف الكثير عن أحوالهم، كما كان يزعم المقدرة في الاطلاع على الرمل.

- والثاني من إشتيب، وكان يواظب على دروس شيخي أفندي، وتُوفّي في إستانبول عام ٩٩٣ هـ][3].

- صِدْقي: [مخلص شاعر عثماني، عاش في القرن العاشر الهجري، وكان ينتسب لأوجاق الإنكشارية، ثم عمل جاويشًا في الديوان الهمايوني، واختار التقاعد بعدها، وكان يزعم القدرة على دعوة الجان][4].

(١) انظر «قاموس الأعلام».
(٢) انظر «قاموس الأعلام».
(٣) انظر «قاموس الأعلام».
(٤) انظر «قاموس الأعلام».

– طَبْعي: [مخلص ثلاثة من الشعراء العثمانيين، عاشوا في القرن العاشر الهجري، يُعرف:

– أحدهم باسم إشتيب زاده، عمل بالتدريس، وتولى القضاء في عدة أماكن.

– والثاني كان معيدًا، وواظب على دروس أبي السعود أفندي، لكنه ابتُلي بعد ذلك بشرب الخمر والُمجون فضيّع كرامته.

– والثالث من غليبولي، واسمه سليمان، سلك طريق القضاء مدة، ثم عمل بعدها دفتردارًا في بغداد] (١).

– طَبيبي: [مخلص شاعر عثماني من قيلة، عاش في القرن العاشر الهجري، وكان يعرف الطب، ويمارس المداواة] (٢).

– طلوعي: [شاعر عثماني، عاش في القرن العاشر الهجري، وسلك طريق القضاء] (٣).

– عَالي: [مخلص ثلاثة من الشعراء العثمانيين الذين عاشوا في القرن العاشر الهجري، أولهم:

– مصطفى عالي، وأصله من غليبولي، وكان قد سلك في البداية طريق التعليم، ثم عدل عنه وعمل دفترداراً لأرضروم والشام، وله خمس منظومات شعرية باسم: «مهروماه»، و«مطلع الأنوار»، و«مهرووفا»، و«روضة اللطائف»، و«نادر المحارب»، وله كذلك خمسة مؤلفات بعناوين« أنيس القلوب»، و«صد قصه وصد حصه»، و«هفت مجلس» ، و«زُبدة التواريخ»، و«منشأ الإنشاء»، وله أيضاً ديوان بالتُرْكية والفارسية، وكان قد ترجم إلى التُرْكية كتاب الإمام الغزالي المعروف باسم «أيها الولد»، وذلك تحت عنوان «تحفة الصلحاء»، أما كتاب «زبدة التواريخ» الذي هو ترجمة لكتاب القاضي العَضُد المعروف باسم «أشرف التواريخ»، فقدْ احتوى على العديد من الإضافات والزيادات التي وضعها المترجم، وهو تاريخ مطبوع.

(١) انظر «قاموس الأعلام».

(٢) انظر «قاموس الأعلام».

(٣) انظر «قاموس الأعلام».

- والشاعر الثاني فهو رئيس زاده إلياس عالي، وهو من بلدة أورله في إزمير، ودخل في خدمة عطاء الله أفندي معلم السلطان سليم خان الثاني، لكنه تُوفِّي في سنِّ الشباب.

- والثالث إستانبولي يُعرف باسم حافظ قونيه وي، برع في علم الأدوار، وعُرف بحُسن الخط][1].

- عَرشي: [مخلص شاعرين عثمانيين، عاشا في القرن العاشر الهجري:

- أحدهما يُدعى محمد من بلدة بكبازاري، وتُوفِّي عندما كان يعمل معيداً (دانشمند) لقضاء إستانبول أيام القاضي معمار زاده، وكان بارعاً في نظم التواريخ، وغزلياته مقبولة، وكان يتخلص في البداية بمخلص (جاكي)، ثم بدَّله إلى (عَرْشي).

- والشاعر الثاني من بلدة تيرة، وقد سلك في البداية طريق العلم، لكنه لم يلبث أن مال إلى التصوف، وانتسب إلى الطريقة المولوية، وأقام في جزيرة المورة بتكية للمولوية، ثم مات هناك][2].

- عَزْمي: [مخلص شاعرين عثمانيين عاشا في القرن العاشر الهجري:

- أولهما عُرف باسم مصطفى، وهو من برشتنه، والأخ الأصغر لكل من الشاعرين لوحي ونوحي.

- أما الثاني فهو إستانبولي، عمل بالتدريس في مدارس السُّليمانية، وكان معلماً للأمير محمد ابن السلطان مُراد خان الثالث، وذاعت شهرته في قرض الشعر والإنشاء، وله أشعار تركية وفارسية وعربية، وقام بأمر من السلطان سليم خان الثاني بترجمة منظومة «مهر ومشتري» للشيخ محمد العطار إلى التُّركية، فأنجز من الترجمة ٧٥٠٠ بيتا، فلما تُوفِّي السلطان بقيتْ المنظومة ناقصة، ومات في سنة ٩٩٠هـ][3].

- عِشْرَتي: [مخلص شاعر عثماني إستانبولي، يُدعى مصطفى، عاش في القرن العاشر الهجري، سلك في البداية طريق العلم، ثم جرى تعيينه قاضياً على خاص كوي في ولاية أدرنة، وأثناء

---

(١) انظر «قاموس الأعلام».

(٢) انظر «قاموس الأعلام».

(٣) انظر «قاموس الأعلام».

ذلك قام بتقديم بعض أشعاره إلى الأمير بايَزِيد الموجود في أدرنة، وخلال سفر السلطان سُليهان خان إلى حرب العراقَيْن، واستطاع بحُسن صوته ورِقَّة طبعه أن يصبح نديماً له في مجلسه الخاص؛ وعند عودة الأمير إلى كوتاهية طلب صاحبنا الاستعفاء من القضاء، وانخرط في حاشية الأمير إلى تلك البلدة، لكنه إتهم في النهاية بتشجيع الأمير ودفعه إلى حياة اللهو والمجون، فتعرَّض لغضب السلطان، ومع ذلك فقدْ اهتدى بعد مدة إلى تقديم إحدى غزلياته إلى السلطان حتى عفا عنه، بل ونال إحسانه][1].

- عِلْمي: [مخلص شاعرين عثمانيين، عاشا في القرن العاشر الهجري:

- أحدهما من أدرنة، وهو ابن لطيفي جلبي أحد القضاة، ويُدعى أحمد.

- أما الثاني فاسمه محمد، وهو من أدرنة أيضاً، وعُرف باسم رمزي زاده، وكان يعمل بالتدريس في المدينة المذكورة][2].

- علْوي: [مخلص أربعة من الشعراء العثمانيين، عاشوا في القرن العاشر الهجري،

- أولهم إستانبولي، كان منسوباً إلى أوجاق الإنكشارية، وعُرف بحُسن خطه ونَسَخَ العديد من الكتب.

- والثاني إستانبولي أيضاً، وعُرف باسم درزي زاده.

- والثالث من بروسة، عُرف باسم يكان أوغلي، وكان من فئة رجال العلم، لكنه مال بعد ذلك إلى الاعتكاف، وله أشعار في الزهد والنصح والإرشاد.

- أما الرابع فهو من بروسة أيضاً، وكان من مادحي السلطان مُراد خان، وله منظومة تركية بعنوان «هفت بيكر» أي الحسان السبع، وكان يحاكي الشعراء الفُرس في أشعارهم][3].

(١) انظر «قاموس الأعلام».

(٢) انظر «قاموس الأعلام».

(٣) انظر «قاموس الأعلام».

- عَنْقا: [مخلص شاعر يُعرف باسم حُسين، عاش في القرن العاشر الهجري، أصله من شيراز وهاجر إلى بلاد الرُّوم، وتوطن في إستانبول؛ ويقول قنالي زاده صاحب «تذكرة الشعراء» إنه كان له صُحبة ومودّة مع والده، وله أشعار فارسية وتركية][1].

- عَهْدي: [مخلص ثلاثة من الشعراء العثمانيين، عاشوا في القرن العاشر الهجري:

- أولهم من أدرنة، وكان من الخطّاطين وكُتّاب الديوان على أيام السلطان بايَزيد خان الثاني.

- والثاني عُرف باسم علي، وكان هو الآخر أدرنوي، ذاعت شهرتُه بين الناس بلقب (يلديرم شيخي)، وكان من فئة رجال العلم، لكن أشعاره متوسطة الجودة.

- والشاعر الثالث بغدادي اسمه أحمد، كان من الشعراء المُجيدين، وأقام مدة طويلة في إستانبول، وله تذكرة جمع فيها تراجم الشعراء الذين عاشوا في زمنه][2].

- عَيَاني: [مخلص ثلاثة من الشعراء العثمانيين، عاشوا في القرن العاشر الهجري:

- أولهم سُليمان، كان من مناستر، وسلك طريق العلم، لكنه مات في سن مبكرة.

- والثاني مظفر ابن مفتي حلب، سلك طريق العلم هو الآخر.

- والثالث شاعر من بروسة][3].

- غَرَامي: [مخلص شاعر عثماني، عاش في القرن العاشر الهجري، وعُرف باسم محمد، وهو من قره فريه، كان يطوف البلاد ويدّعي كشف الخبايا بالرمل، وأشعاره بسيطة][4].

---

(١) انظر «قاموس الأعلام».
(٢) انظر «قاموس الأعلام».
(٣) انظر «قاموس الأعلام».
(٤) انظر «قاموس الأعلام».

- غِنَايي: [مخلص شاعرين عثمانيين، عاشا في القرن العاشر الهجري:

- أحدهما إستانبولي يُدعى علي، وكان يعمل كاتبًا للوزير الثاني بياله باشا، وبعدها حصل على زعامة إقطاعية، وأثرى كثيرًا.

- والثاني يُدعى محمد، وهو ابن اسكندر بك الذي ينحدر من نسل أولاما باشا الذي وفد من إيران، وكان هو الآخر من أصحاب الزعامات الإقطاعية][1].

- فناي: [مخلص شاعرين عثمانيين عاشا في القرن العاشر الهجري:

- أحدهما من فيلبة، ويُدعى عيسى جلبي، وكان معلمًا للشاعر لطيفي صاحب التذكرة، فأطرى عليه الأخير، ومدحه كثيرًا.

- والثاني هو أحد القضاة، ويُدعى عبد الكريم، لازم الشيخ زيرك زاده، وتولى القضاء في الأراضي الحجازية، وتُوفِّي هناك][2].

- فَدَائي: [مخلص شاعر عثماني، يُدعى إسماعيل، عاش في القرن العاشر الهجري، وكان يخدم في دائرة الحريم السلطاني، وله أشعار وأبيات كثيرة تؤرِّخ للحوادث][3].

- فِرَاقي: [مخلص شاعر من كوتاهية، عاش في القرن العاشر الهجري، وهو أحد المشايخ الصوفية، سلك في البداية طريق التدريس، ثم لم يلبث أن أصبح خليفة لوالده، فاعتكف للزهد وإرشاد المريدين، وكان مشغولًا بوعظ الناس في الجوامع، ثم تُوفِّي سنة ٩٨٠ هـ، لكن أشعاره كانت من درجة السلاسة والبساطة التي لا تعجب أصحاب تذاكر الشعراء][4].

- فُرُوغي: [كلمة فروغ فارسية بمعنى النور والضياء والشعاع، والياء للنسبة. وهي مخلص لشاعرين عثمانيين عاشا في القرن العاشر الهجري:

---

(١) انظر «قاموس الأعلام».

(٢) انظر «قاموس الأعلام».

(٣) انظر «قاموس الأعلام».

(٤) انظر «قاموس الأعلام».

- أحدهما من بروسة، ويُدعى أحد، سلك طريق العلم.

- والثاني يُدعى هبة الله، كان في البداية مفتيًا للشام، ثم توجّه بعدها إلى بغداد، ولازم مولانا عطاء الله أفندي، ثم سلك طريق القضاء، وكان بارعًا في نظم الألغاز والمعميات] (١).

- فُسُوني: [فسون كلمة فارسية بمعنى السِّحْر، والياء للنسبة. وهي مخلص لشاعر عثماني، عاش في القرن العاشر الهجري، وكان من بلدة صاروخان، سلك طريق العلم] (٢).

- فِغَاني: [فغان كلمة فارسية بمعنى البكاء والنحيب، والياء للنسبة، وهي مخلص شاعرين عثمانيين عاشا في القرن العاشر الهجري:

- أولهما من فئة الكُتّاب، فكان يقوم بمهمة الكتابة لدى الأمير عبد الله أحد أبناء السلطان بايَزيد خان الثاني، وبعد وفاة الأمير المذكور وشى به خصومه فتمّ إعدامُه. له منظومة باسم «اسكندرنامه» على وزن شهنامة الفردوسي، لكنها ليست مشهورة، وأشعاره متوسطة.

- والشاعر الثاني طرابزوني، يُدعى رمضان أفندي، وَفَدَ على إستانبول، وانتسب إلى اسكندر جلبي، لكن منافسيه خوفًا من الصدام مع الصدر الأعظم إبراهيم باشا نفسه تجاسروا على الوشاية به والافتراء عليه لدى الباشا، فصاغوا بيتًا من الشعر ملفّقًا فيه هجاء وقالوا له إن صاحب الترجمة هو الذي قاله، فكانت النتيجة أن حُرِم الشاعر لذة الحياة في سنّ الشباب] (٣).

- فِكْري: [مخلص شاعرين عثمانيين عاشا في القرن العاشر الهجري:

- أحدهما يُدعى ماشي زاده درويش، سلك طريق القضاء، وقرض الشعر، وله منظومتان شعريتان بعنوان «أبكار أفكار»، و«بهرام وزهره».

- والشاعر الثاني من بروسة، وكان من أرباب الحِرف، لكنه مال إلى تحصيل المعرفة، وساح في البلاد] (٤).

(١) انظر «قاموس الأعلام».
(٢) انظر «قاموس الأعلام».
(٣) انظر «قاموس الأعلام».
(٤) انظر «قاموس الأعلام».

- قابِلي: [شاعر عثماني من شعراء القرن العاشر الهجري، كان من المتصوفة، ويسكن محلة ملا كوراني في إستانبول][1].

- قُرْبي: شاعر عثماني من شعراء القرن العاشر الهجري، يُعرف باسم أمير شاه، وأصله من بلدة إزنيق][2].

- لاججي: [المخلص الشعري لشاعر عثماني من سيروز، يُدعى مصطفى، عاش في القرن العاشر الهجري][3].

- لَمعي: مخلص شاعرين عثمانيين عاشا في القرن العاشر الهجري:

- أولهما عُرف بدرويش لمعي، وهو ابن لرجل شاعر أيضاً عُرف بمخلص لامعي، وقد لازم خير الدين أفندي معلم السلطان سُليمان خان.

- والثاني شاعر من بروسة يُدعى عبد الله، وَفَدَ على إستانبول، ولازم شيخ الإسلام جوي زاده][4].

- لَوْحي: [مخلص شاعر عثماني عاش في القرن العاشر الهجري، وهو من برشتنه، سلك طريق الصوفية، وعمل سنوات طويلة في خدمة الشيخ مَرْكز أفندي][5].

- مثالي: [شاعر عثماني يدعى حسن، عاش في أدرنة خلال القرن العاشر الهجري][6].

- مدحي: [شاعر من زُمرة القُضاة، كان يحضر دروس شيخ الإسلام أبي السعود أفندي، وتولى قضاء كفه وكوتاهية][7].

---

(١) انظر «قاموس الأعلام».
(٢) انظر «قاموس الأعلام».
(٣) انظر «قاموس الأعلام».
(٤) انظر «قاموس الأعلام».
(٥) انظر «قاموس الأعلام».
(٦) انظر «قاموس الأعلام».
(٧) انظر «قاموس الأعلام».

- مديحي: [شاعر من الشعراء العثمانيين في القرن العاشر الهجري، من بلدة سيروز، عمل بالقضاء فيها][1].

- مشربي: [مخلص شاعر عثماني إستانبولي عاش في القرن العاشر الهجري، وعمل في خدمة السلطان سليم الثاني عندما كان أميراً على مغنيسا][2].

- معيدي: [مخلص شاعرين من العثمانيين في القرن العاشر الهجري:

- أحدهما من قلقان دَلَن، وكان أبوه معيد زاده من مدرسي عهد السلطان بايَزِيد خان الثاني، وله أشعار كثيرة، بل وله أيضًا منظومات خمس، وله غزل تلقَّفه الملحّنون وغنّاه المغنُّون، يقول مطلعه:

طالعم نحس اولدوغى جرخ ستمكردن ميدر

باشمه بونجه بلا دلدن مى دلبردن ميدر

أي: هل سوء طالعي هذا من الدهر الظالم، وهل عشرات المصائب على رأسي من لساني أم من المحبوب[3].

- ميري: [مخلص شاعرين عثمانيين عاشا في القرن العاشر الهجري:

- أحدهما من إسبارطة، وتُوفِّي عندما كان قاضيًا في بجين، وجده قنالي زاده حسن جلبي، وظهر من أعقابه كثير من العلماء والأدباء، وله «ديوان» مرتب.

- والثاني هو ولد أحد السادات الذين وفدوا من بلاد العجم على بلاد الروم، ووُلد في مدينة بروسة، وعُرف باسم يحيى، وكان لقبه (كجى مير)، فتحرَّف اللقب بين العوامِّ، وذاع على شكل (كشميري زاده)، وفي سنة ٩٩٥ تولى وظيفة نقيب الأشراف عندما كان مدرّساً

(١) انظر «قاموس الأعلام».
(٢) انظر «قاموس الأعلام».
(٣) انظر «قاموس الأعلام».

بمدارس الصحن، وعُرف بالعلم والفضل كما برع في الفروسية والصيد، وقام بترجمة منظومة محمد عمار المعروفة باسم «مهر ومشتري» إلى التُّركية نظمًا][1].

- مَيْلي: [مخلص لستة من الشعراء العثمانيين في القرن العاشر الهجري:

- أولهم تُوفِّي عندما كان قاضيًا على حلب، وكان مشغوفًا بحُسن الخط واللسان الفارسي، وجمع العديد من رقعات مشاهير الخطاطين، وله بعض أشعار فارسية.

- والثاني هو زكريا أفندي الذي تولى قضاء إستانبول وقضاء العسكر، وله شروح وحواشي على بعض الكتب العلمية، كما نظم الشعر بالألسنة الثلاثة.

- والرابع كان كاتبًا لأحد دُور إطعام الفقراء (عمارت).

- والخامس من ميخاليج، وساءت شهرتُه مع اللهو والمُجون.

- والسادس من بروسة، وكان مشغولًا بحرفة البزازية][2].

- نامي: [مخلص خمسة من شعراء العثمانيين عاشوا في القرن العاشر الهجري:

- أولهم النشانجي محمد باشا الذي حظِي برُتبة الوزارة أيام السلطان مُراد خان الثالث، وهو ابن بير أحمد جلبي، سلك في البداية طريق تحصيل العلم.

- والثاني هو الأوسكوبي الذي اشتهر باسم (بكلي عمي).

- والثالث هو جعفر أفندي، من ديار حيد، وعمل بالقضاء.

- والرابع هو ابن مولانا أميرك، وكان من السادات، ومن فئة المدرِّسين.

- والخامس شاعر إستانبولي][3].

- نجمي: [مخلص شاعرين عثمانيين عاشا في القرن العاشر الهجري، واشتغلا كلاهما بعلم الهيئة والنجوم، ومِن ثَمَّ عُرفا بهذا المخلص الشِعري.

---

(١) انظر «قاموس الأعلام».

(٢) انظر «قاموس الأعلام».

(٣) انظر «قاموس الأعلام».

- وأحدهما من جانيك، وتُوفّي في زمن السلطان بايَزيد خان الثاني.

- أما الثاني فهو من بروسة، وكان والده قد وفد من إيران، واستقر بها. وقد انتسب إلى سنان جلبي الذي كان يعمل دفتر داراً للسلطان سُليمان خان عندما كان أميراً، وذهب ضمن حاشيته إلى إزوورنيق يكيبازار، ثم أصبح مدرِّساً للمدرسة التي بناها سنان جلبي في يكيبازار، ثم تمَّ استدعاؤه إلى إستانبول بواسطة أبي السعود أفندي، ثم جرى تعيينه مدرِّساً لإحدى المدارس في بلدة أبي أيوب الأنصاري، وتُوفّي سنة ٩٧٨ هـ][1].

- نُطْقي: [هو بزاز زاده حسين أفندي، وُلد في إستانبول، وكان من زُمرة القضاة والشعراء في القرن العاشر الهجري][2].

- نَغْني: [شاعر إستانبولي عاش في القرن العاشر الهجري، وكان يعمل كاتباً لدى سُليمان باشا والي مصر، فذهب معه إليها، ومات هناك، وله منظومة تركية باسم «فرخ وكلرخ»][3].

- نَقْشي: [هو أحمد أفندي الشاعر العثماني الذي عاش في إستانبول خلال القرن العاشر الهجري، وكان يعمل في البداية بالنِقاشة، ثم مال إلى علم الهيئة حتى عُيِّن موقِّتاً لجامع السُليمانية في إستانبول][4].

- نِكَاهي: [تُنطق الكاف مثل الجيم المصرية، وهو شاعر عثماني، من آيدين، عاش في القرن العاشر الهجري، سلك في البداية طريق العلم، ثم انخرط بعدها في الكتابة الرسمية][5].

- نِهالي: [مخلص شاعرين من شعراء العثمانيين عاشا في القرن العاشر الهجري:

- أحدهما من بروسة، انخرط في سلك القضاء، وكان ميَّالاً للهجاء، فكان يتعرَّض بين الحين والآخر لسخط مَن يهجُوهم، ولم يسلم من سعاياتهم ووشاياتهم، كما اشتهر الرجل بميله إلى اللهو والمُجون.

---

(١) انظر «قاموس الأعلام».

(٢) انظر «قاموس الأعلام».

(٣) انظر «قاموس الأعلام».

(٤) انظر «قاموس الأعلام».

(٥) انظر «قاموس الأعلام».

– أما الشاعر الثاني فكان من فئة المدرسين، وله أشعار بالتُرْكية والفارسية][1].

– هلاكي: [واحد من الشعراء العثمانيين في القرن العاشر الهجري، قراماني الأصل كان يعمل إماماً][2].

– وَاهي: [مخلص ثلاثة من الشعراء العثمانيين الذين عاشوا في القرن العاشر الهجري:

– أولهم شاعر من جسر أركنه، كان مدرّساً ثم سلك طريق التصوف.

– والثاني هو أحمد وَاهي أفندي، شاعر من أوسكوب عمل بالتدريس مدة في أدرنة، ثم سلك طريق القضاء.

– والثالث هو قورت زاده من أدرنة، سلك في البداية طريق القضاء، ثم مال إلى اللهو والمُجون، لكنه لم يلبث أن تاب، وتوجّه إلى طريق الصوفية، وراح ينشغل بالوعظ والإرشاد في الجوامع والمساجد حتى ذاعت شهرتُه، وعُرف بالفصاحة وطلاقة اللسان][3].

– وجودي: [شاعر عثماني، عُرف باسم محمد، وظهر في دارنده بديار قرامان في القرن العاشر الهجري، وسلك في البداية طريق التدريس، ثم سافر بعدها إلى الشام كواحد من أصحاب الزعامات الإقطاعية، وله منظومة شعرية باسم «خيال يار» أي خيال المحبوب][4].

– وِصَالي: [شاعر عثماني مِن آيدين عاش في القرن العاشر الهجري، أصبح معلماً لغلمان السراي العثماني في أدرنة على أيام السلطان بايَزِيد خان الثاني والسلطان سليم خان الأول، وله «ديوان» مرتب][5].

– وُصُولي: [مخلص ثلاثة من الشعراء العثمانيين عاشوا في القرن العاشر الهجري:

---

(١) انظر «قاموس الأعلام».

(٢) انظر «قاموس الأعلام».

(٣) انظر «قاموس الأعلام».

(٤) انظر «قاموس الأعلام».

(٥) انظر «قاموس الأعلام».

- أولهم محمد أفندي المعروف بملا جلبي، وكان والده يعمل رئيسًا للبوابين (قابيجي باشي) للسلطان سليم الثاني عندما كان أميراً، أمَّا ابنه وصولي فقد تولى قضاء بروسة عند جلوس السلطان المُشار إليه على عرش السلطنة، ثم قضاء إستانبول بعدها ثلاث مرات، وقد تُوفِّي سنة ٩٩٨ هـ، وقام بترجمة كتاب الإمام الطوسوسي المعروف باسم «السراج الوهَّاج» إلى التُّركية، كما ألَّف بعض الرسائل.

- والشاعر الثاني هو محمد بك، وهو رجل انتسب إلى أوجاق (يجيالى) البكتاشي، وعُرف بالكرم والشجاعة، وله «ديوان» مرتب.

- والشاعر الثالث هو حمزة بك الذي سلك طريق التدريس][1].

- يناهي: [شاعر عثماني عاش في القرن العاشر الهجري، وكان من منطقة الروملي][2].



(١) انظر «قاموس الأعلام».

(٢) انظر «تذكرة قنالي زاده» (١/ ٢٢٢) و«قاموس الأعلام».

الفصل الخامس

من أعلام القرن الحادي عشر الهجري

من أعلام القرن الحادي عشر الهجري

- جِناني: [مخلص أربعة من الشعراء العثمانيين، أحدهم شاعر من سمندرة، كان من طائفة السباهية، وتُوفِّي سنة ١٠٠١هـ وله ديوان مرتب][١].

- الإمام الحافظ برهان الدين إبراهيم بن أحمد بن محمد، المعروف بابن المُلاّ الحلبي الشافعي[٢]، المتوفَّى [بعد] سنة ثلاثين وألف، وكان عالماً فاضلاً، له مؤلفات، منها «مستوفي النصر في فتاوى علماء العصر»، و«ثلاثة شروح على ورقات إمام الحرمين»، و«شفاء السقيم بآيات إبراهيم» رسالة في التفسير، و«إنعاش الروح بمآثر تصوح» رسالة تاريخية، و«النصر المرضي المنجلي لشيخ العصر محمد بن الحنبلي» رسالة، و«منهل عرف التاريخ» رسالة، و«تنوير البصيرة» في الأدعية، و«الأبكار المخدَّرة»، وهو ديوان شعره في مجلدين، و«الغُنية الكافية من بُغْية حل الشافية» مجلد، و«غاية سؤل الحريص من إيضاح شرح التلخيص»، وهو«حاشية المختصر»[٣]، و«حلبة المفاضلة وحلية المناضلة» في إنشاءاته ومطارحاته مع إخوان[٤] عصره، وعدة رسائل في التفسير جمعها في مجلد، و«الروض الموشى من التحرير على شرح مختصر المحشى»، و«كشف النقاب عن غنية الإعراب» شرح منظومة في النحو للشيخ عبد العزيز الزَّمْزَمي[٥]، و«شرح الألباب في شرح تحفة الأحباب»، هو شرح منظومة أخرى له في التصريف، و«سرح النظر في شرح الدرر»، وهو منظومة ثالثة له أيضاً في المنطق.

---

(١) انظر «التذكرة قنالي زاده» (١/ ٢٦٧ - ٢٦٨) و«قاموس الأعلام» و«تحفه نائلي» (١/ ١٦٣).

(٢) ترجمته في «معادن الذهب» (١٢٦) و«ريحانة الألبا» (١/ ٩٧) و«خلاصة الأثر» (١/ ١١) و«تراجم الأعيان» (٢/ ١٤) و«هدية العارفين» (١/ ٣٠) و«الأعلام» (١/ ٣٠) و«معجم المؤلفين» (١/ ١٠) و«معجم المصنفين» للتونكي (٣/ ٤٥).

(٣) لعله مختصر المزني في فروع الشافعية. انظر «كشف الظنون» (٢/ ١٦٣٥).

(٤) في (م) «مع أبنائه».

(٥) هو عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز الزَّمْزَمِيّ المكي الشافعي، مُحدِّث فقيه شاعر، مات سنة (٩٦٣ هـ). انظر ترجمته ومصادرها في «شذرات الذهب» (١٠/ ٤٨٨) و«معجم المؤلفين» (٢/ ١٦٥).

- جناني: [مخلص شاعرين عثمانيين، أحدهما هو القاضي أبو محمد مصطفى ابن الأمير حسن بن سيد سنان بن سيد أحمد الحسيني، المؤرخ، النيكساري. عمل بالتدريس في مدارس السُّليمانية، ويقول نوعي زاده عطائي إنه تُوفِّي في ٤ محرم ١٠٠٤ هـ، وله كتاب في التاريخ في مجلدين بعُنوان «بحر علم»، وديوان شِعري مرتب](١).

- جِناني: [مخلص أربعة من الشعراء العثمانيين، أحدهم هو مصطفى جناني جلبي من بروسة، وأحد شعراء عصر السلطان مُراد الثالث، سلك طريق التدريس، وتُوفِّي في سنة ١٠٠٤ هـ وله ديوان مرتب](٢).

- القاضي الأديب تقي الدين بن عبد القادر، التميمي الداري الحنفي(٣)، المتوفَّى بالقاهرة سنة خمسٍ وألف.

قرأ وحصَّل، وعُني بفنون الأدب، ومهر، فنظم ونثر، وولي تدريس الشيخونية مع مشيخته سنة ٩٨٤، واستمر بها نحو سنتين يقرئ دروساً من أوائل «الهداية»، ثم صار قاضياً بمدينة فوه والبحيرة والمزاحتين بمائة وخمسين بعد أن وصلت وظيفته التدريسية بها ستين عثمانياً. وهو أول مَن تصرَّف في الدولة العثمانية بمصر بهذا المقدار في التدريس والقضاء من أول وهلة، وإنما فعلوا ذلك إكراماً له، وجمع كتاباً حافلاً في طبقات الحنفية، وسمَّاه «الطبقات السنية»(٤)، وقرَّظ له علماء الرُّوم، وقد كتب ترجمته النفيسة في الألقاب من أواخر الكتاب، [وهي] تشتمل على شرح حاله، وجميع ما ذكرتُ في هذا الكتاب من الحنفية نقلتُ من تأليفه هذا.

وذكره الشهاب في (الخبايا) وقال: «بحرٌ تدفق أدبه الجاري، وتضوع في طي فضائله نشره الدراري، ولما آل إليه كتاب وقف جده تميم، انتظم به في جيده من الفخار عقد نظيم، ثم اختلسته

(١) انظر «تذكرة قنالي زاده» (١/ ٢٦٢ - ٢٦٥) و«قاموس الأعلام» و«تحفه نائلي» (١/ ١٦٠ - ١٦١).
(٢) انظر «تذكرة قنالي زاده» (١/ ٢٦٦ - ٢٦٧) و«قاموس الأعلام» و«تحفه نائلي» (١/ ١٦٢ - ١٦٣).
(٣) ترجمته في «خلاصة الأثر» (١/ ٤٧٩) و«ريحانة الألباء» (٢/ ٢٧ - ٣١) و«مقدمة الطبقات السنية» و«الأعلام» (٢/ ٨٥) ووفاته في المصادر الأخرى سنة (١٠١٠).
(٤) في الأصل: «وسمَّاه تراجم السنية» وما أثبتناه هو الصواب وقد طبع منه أربعة أجزاء في دار هجر بالقاهرة ودار الرفاعي بالرياض بتحقيق عبد الفتاح محمد الحلو، انتهت إلى قسم من حرف العين فقط وهو ما يساوي قرابة النصف من الكتاب.

منه يد الدهر، فذاق بما جناه مرارة الفقر والقهر. وقد صنَّف مصنَّفات منها (الطبقات). ومن نظمه في شيخه جوي زاده:

من أمَّ أرْضِ الرُّوم يَلْتَمِسُ الغِنَى ويؤمِّل المعــروفَ في ابْنِ الياسِ
فأنَا الكَفِيــلُ له بفَقْرٍ عــاجــلٍ وبـخَـيْبَةٍ مَقْرونَــةٍ باليَــاسِ

انتهى.

– المولى العالم الفاضل محمد بن مصطفى، الشهير بستان زاده[1]، المتوفَّى مفتياً بقُسْطَنْطِينِيَّة في شعبان سنة خمس وألف، وعمره ثلاث وسبعون سنة.

قرأ على علماء عصره، وصار معيداً للمولى أبي السعود وملازماً له سنة ٩٦٣، ثم صار مدرِّساً بمدارس حسب المعتاد إلى أن تولى قضاء الشام من سليمية أدرنة سنة ٩٨١، ثم صار قاضياً ببروسا سنة ٨٣، وقبل الوصول بدل إلى قضاء أدرنة، ثم بقُسْطَنْطِينِيَّة سنة ٨٤، ثم صار قاضياً بعساكر أناطولي سنة ٨٥، ثم بروم إيلي سنة ٨٨، ثم بمصر سنة ٩١، ثم بروم إيلي سنة ٩٥، ثم صار مفتياً بعد المولى شيخي، ثم عُزل وصار قاضياً بعسكر روم إيلي ثالثاً، ثم أُعيد إلى الفتوى، ومات. كان عالماً، ذكياً، متواضعاً، له تحريرات على بعض المواضع، وقصائد عربية، وأشعار تُركية.

– الشيخ علي دده ابن الحاج مصطفى البُسْنَوي[2]، المتوفَّى سنة [سبع وألف]، له مؤلفات، منها «محاضرة الأوائل [ومسامرة] الأواخر»، و«تمكين المقام»، ألَّفه في فضائل المقام الإبراهيمي لمَّا باشر ترميمه من طرف السلطان مُراد خان سنة إحدى وألف.

(١) ترجمته في «حدائق الحقائق» (٤١٠ – ٤١٣).

(٢) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢١١) طبع إستانبول (٣٥١) و«حدائق الشقائق» (٣٥٢) و«معجم المطبوعات العربية والمعرّبة» (٢/ ١٣٦٢) و«الأعلام» (٤/ ٢٨٧) وعنه أثبتنا سنة وفاته.

- العالم الفاضل، فريد عصره، سعد الدين محمد بن حسن جان بن محمد، المعروف بخواجه أفندي(١)، مفتي الرُّوم، المؤرِّخ، المتوفَّى في الثاني عشر من ربيع الأول سنة ١٠٠٨ ثمان وألف، عن خمس وستين سنة.

نشأ في كنف العزّ والعُلَى طالباً للتحصيل، إلى أن صار معيداً للمولى أبي السعود، وجعله مِن أجِلاَّء طلبته، وربّاه بحُسن تربيته إلى أن عيَّنه ملازماً سنة ٩٦٣، ثم صار مدرِّساً بمدرسة مُراد باشا ويلدرم والسلطانية، واشتغل في المدرستين اشتغالاً عظيماً، وحصّل فضائل جَمّة، ثم بمدرسة الصحن سنة ٩٧٩، ثم عيَّنه الوزير الكبير محمد باشا معلّماً لمخدوم السلطان سليم خان، وهو السلطان مُراد خان في أواخر سنة ٩٨١، فربّاه وعلّمه ما يُهمُّه من المعارف، فأحبه المرحوم محبّة عظيمة، ولما تسلطن سنة ٩٨٢ صار معلّماً للسلطان ومربّياً للعلماء والأركان، حتى علا قدره، وكان ملجأً للأنام، فسعى إلى تشييد المُلك والدين بأبلغ الاهتمام، ثم لما توجَّه السلطان محمد خان إلى فتح أكري وهجم الكفّار وتردَّد السلطان بين الفرار والقرار، قوّاه بكلماته اللطيفة، فثبت في مكانه، وانهزم الكفرة بفضل الله، فأحبه السلطان مثل والده، ثم لما مات شيخ الإسلام المولى محمد بن بستان سنة ست وألف جعلوه شيخ مشايخ الإسلام، ومرجعاً على الخواص والعوام، وأظهر يداً بيضاء في الأجوبة على الأسئلة العلية إلى أن تُوفي. وخلّف أولاداً فضلاء، [وكان المرحوم طوداً شامخاً في العلوم، بحّاثاً ذكياً، له شِعر حسن، وإنشاء لطيف، صنَّف «تاج التواريخ»، و«ترجمة مرآة الأدوار»، و«سليم نامه»، وغير ذلك.

- أمر الله محمد بن سيرك محيي الدين الحُسيني الرُّومي(٢)، المتوفَّى بقُسطَنْطينيَّة سنة ثمان وألف، وله ثلاث وستون سنة. قرأ على ابن طاشكبري، وابن عبد الكريم، وصار ملازماً له، ثم درَّس بالمدارس إلى أن استُقضي ببغداد ومغنيسا وطرابلس، ثم أُعيد إلى التدريس وقضاء سلانيك، ثم عُزل ومات.

---

(١) ترجمته في «فذلكة» ورق (٢١١ ب) و«حدائق الحقائق» (٤٢٩ - ٤٣١) و«كشف الظنون» (١/ ٢٦٩) و«هدية العارفين» (٢/ ٢٦٤).

(٢) ترجمته في «حدائق الحقائق» (٤٣٢ - ٤٣٣) و«كشف الظنون» (١/ ٦٥ - ٦٦، ٩ و ٢/ ١٠٥٨).

وكان عالماً متنفراً عن رسوم الطريق، وقد أوصى أن تُحمل جنازته كآحاد المسلمين بلا عرف ولا إضافة. وله «ذيل الشقايق»، و«حاشية الأشباه»، و«شرح ديباجة إرشاد العقل السليم». ذكره نوعي زاده.

- **باقي:** [المخلص الشعري للشاعر التُّركي المشهور محمود عبد الباقي أفندي (٩٣٣ - ١٠٠٨ هـ)، له ديوان مطبوع بالتُّركية][1].

- **الشيخ سري الدين أبو الرِّضا محمد المصري الحنفي**، المتوفَّى بالقاهرة في سنة تسع وألف، من مشايخ هذا العصر. قدِم قُسْطَنْطِينِيَّة سنة سبع وخمسين وألف وهو في سن السبعين، فلقيتُه مراراً، وسمعتُ درسه، فرأيتُ أنه أشبه شخص إلى ظرفاء العجم، في جودة الخط، ولطيف التعبير، وأخبرني أنه قرأ على المولى حسين بن رستم، المعروف بباشا زاده، وأجاز له بعض شيوخ عصره، وكان عالماً فاضلاً في النحو والمعاني وسائر الفنون العربية والعلوم الشرعية، وكان مطلبه تدريس إحدى المدارس الثمان، ولم يكن له ذلك، لكن تشرَّف بمستور المولوية، وأُعطي قضاء القدس الشريف، فعاد مكرّما مبجّلا. وله مؤلفات: «الحاشية على تفسير سورة النساء للبيضاوي»، و«حاشية شرح المفتاح للشريف»، و«حاشية شرح النخبة»، و«حواشي على العناية إلى آخر السير»، «رسالة المشاكلة»، و«رسائل وكتابات على مواضع مشكلة من القاضي»، و«الحواشي السعدية»، كتبها جميعاً للدرج في أسامي الكتب. روى الخضر شاه عن الشهاب أحمد السنهوري، وهو عن الشهاب أحمد ابن الحجر الهيتمي، فهو عن الشيخ زكريا، وهو عن ابن حجر إلى آخر السند. ذكره في «آخر الحاشية لشرح النخبة».

- **المولى الفاضل شمس الدين أحمد بن روح الله، الأنصاري القراباغي الحنفي، المعروف بملّا أحمد**[2]، المتوفَّى في قُسْطَنْطِينِيَّة في ١٣ صفر سنة تسع وألف. قرأ على علماء بلده، ثم قدِم الرُّوم،

(١) تحدثت عنه أغلب تذاكر الشعراء التي تناولت عصر السلطان سليمان القانوني، وذكرت أنه تولى القضاء حتى بلغ قضاء مكة المكرمة وإستانبول، وتولى قضاء عسكر الأناضول والروملي، بل وبلغ مقام رئيس العلماء.

(٢) ترجمته في «حدائق الحقائق» (٤٤٠ - ٤٤٢) و«تراجم الأعيان» (١/ ١٦١) و«الطبقات السنية» رقم (٤٠٥) و«خلاصة الأثر» (١/ ١٨٩) و«الأعلام» (١/ ١٢٦).

وصار ملازمًا من شاه أفندي سنة سبعين وتسعمائة، ثم درس بمدارس، منها الصحن، وأيا صوفيا، ثم صار قاضيًا بدمشق الشام سنة تسع وثمانين، ثم صار قاضيًا بأدرنة ثم بإستانبول، ثم صار قاضيًا بعسكر أناطولي سنة اثنتين وتسعين، ثم نُقل إلى قضاء مصر سنة ست وتسعين، فحجّ ورجع، ثم نُقل إلى صدارة الرُّوم سنة ألف، ثم درَّس بدار الحديث لسنان باشا، إلى أن صار قاضيًا بالقاهرة ثانيًا سنة أربعة وألف، ثم تقاعد إلى أن مات.

وكان فاضلًا محقّقًا في العلوم العقلية والنقلية، صنَّف «حاشية على تفسير البيضاوي»، وله «تعليقات على التلويح»، وشرح «المواقف»، و«المفتاح»، و«تفسير سورة يوسف وسورة القدر». ذكره ابن نوعي في «الذيل».

- المولى الفاضل عبد الرؤوف بن محمد، المعروف بعرب زاده الرُّومي الحنفي[1]، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينِيَّة في شهر ربيع الآخر سنة تسع وألف، عن سبع وسبعين سنة. نشأ طالبًا للتحصيل، وتلمذ على أخيه الغريق، ودار بين العلماء إلى أن صار ملازمًا للمولى جوى زاده سنة ٩٥٣، وكان من أشراف طلبته، ثم صار مدرِّساً بمدارس، منها الخنجرية في بروسا بعد الامتحان من الفنون الثلاثة، ثم بمدرسة أحمد باشا في قُسْطَنْطِينِيَّة أولًا بعد الامتحان المشهور، ثم صار قاضيًا بسلانيك من السليمية سنة ٩٨٣، ثم بغلطة، ثم بأسكودار سنة ٩٩٠.

وهو أول قاضي المولوية، وتوجَّه مع الوزير عثمان باشا إلى غزوة تبريز، وعُزل وهو في السفر، ثم بدل إلى قضاء يكيشهر، ثم بمكة، ثم ببروسا، ثم بمصر، ثم بمدينة أبي أيوب[2]، ومات وهو قاض بها. كان المرحوم عالمًا ذكياً، بحَّاثًا، صاحب خصال حميدة، بشوشًا، له تحريراتٌ على بعض المواضع، و«شرح عيون المذاهب»، وله «نزهة الناسك في أحوال المناسك». من «الذيل».

- المولى الفاضل حسن بن علي بن أمر الله بن محمد، الشهير بحنَّائي زاده، الحميدي ثم القُسْطَنْطِيني[3]، المتوفَّى قاضياً برشيد في شوال سنة ١٠١٢ اثنتي عشرة وألف، وعمره ستون سنة.

---

(١) ترجمته في «حدائق الشقائق» (٤٤٢ - ٤٤٣) و«هدية العارفين» (٢/ ٢٤٧) و«الأعلام» (٧/ ٥٩).

(٢) يقصد بلدة أبي أيوب الأنصاري المجاورة لإستانبول.

(٣) ترجمته في «خلاصة الأثر» (٢/ ٢٧ - ٢٩) و«معجم المؤلفين» (٣/ ٢٤٩) و«حدائق الحقائق» (٤٩١ - ٤٩٢).

نشأ في حجر والده، ثم صار مستشاراً للمولى أبي السعود، وصار ملازماً له في سنة ٩٧٣، ثم صار مدرِّساً بمدارس حسب العادة إلى أن صار قاضياً بحلب من المدرسة السُليمانية سنة ٩٩٩، ثم بمصر سنة ١٠٠٣، ثم بأدرنة سنة ١٠٠٥، ثم بمصر ثانيا سنة ١٠٠٦، ثم ببروسة سنة ١٠٠٧، ثم بقصبة أبي أيوب سنة ١٠٠٩، ثم صار قاضياً بكليبولي سنة ١٠٠٩، ثم بُدِّل إلى زغرة العتيقة، ثم بُدِّل إلى قضاء رشيد سنة ١٠١١، وتوجَّه إليه، ومات.

كان المرحوم فاضلاً، ذكياً، له مهارة في الشعر والإنشاء، وألَّف «تذكرة الشعراء» بالتُّركية، وهي مقبولة متداوَلة، رحمه الله.

- **المولى الفاضل عبد الحليم بن محمد بن نور الله، المعروف بأخي زاده**[1]، المتوفَّى في محرم سنة ١٠١٣ ثلاث عشرة وألف، عن خمسين سنة.

كان أبوه ابن بنت المولى آخي، وجانب أمه من النحرير سعدي أفندي. تربَّى في حجر أبيه، واجتهد في إحراز الفضائل والمعارف، ووصل إلى فنون عدة في أدنى مدة، واشتغل على المولى حسام بن قره جلبي، وعلى أمثاله، وصار ملازمًا للمولى أبي السعود سنة ٩٨١، ثم مدرِّساً بالمدارس حسب العادة إلى [أن] ولي قضاء بروسا من مدرسة الوالدة سنة ألف، ثم نُقل إلى أدرنة بعد سنة، وعُزل عنها سنة ١٠٠٣، ثم بإستانبول سنة ١٠٠٤، ثم نُقل إلى قضاء العسكر بأناطولي سنة ١٠٠٥، وعُزل ثم أُعيد سنة ١٠٠٨، ثم صار قاضيا بعسكر روم إيلي سنة ١٠١٠، ثم عُزل في أواخر سنة ١٠١١، وانتقل إلى جوار الله بعد سنتين.

وكان حسن السيرة في قضائه، وله ذكاء مفرط، نقي القريحة، جيد البديهة، ومع ذلك ليس له رائحة الكبر والتِّيه. وكان كثير الانشراح، محبًا للمفاكهة والمزاح، ومع ذلك لا يضيِّع زمانًا إلا والكتاب مفتوح قُدَّامه. وله تعليقات على «الهداية»، وعلى «شرح المفتاح»، وأجوبة قاطعة على أصوله، و«جامع الفصولين»، و«ترجمة الشواهد»، ورسائل كثيرة. وبالجملة كان المرحوم من فحول علماء الرُّوم، [رحمة الله عليه]. تاريخه [بحساب الجُمَّل]: ارتحل العلوم بعبد الحليم ١٠١٣. من «وفيات عبد الكريم».

---

(١) ترجمته في «حدائق الحقائق» (٤٩٤ - ٤٩٧) و«خلاصة الأثر» (٢/ ٣١٩) و«هدية العارفين» (١/ ٥٠٤) و«الأعلام» (٣/ ٢٨٤) و«معجم المؤلفين» (٢/ ٦١).

- العالم الفاضل إبراهيم بن مصطفى، البرغموي الحنفي، المعروف بلوح خوان[1]، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينيَّة في ذي الحجة سنة أربع عشرة وألف. كان أبوه من خلفاء الشيخ سُنْبُل سنان. قرأ على علماء عصره، ودرَّس إلى أن تولى قضاء بروسا سنة ١٠٠٣، ثم تقاعد بتدريس دار الحديث السُّنانية. صنَّف متناً وشرحاً في الكلام، وسمَّاه «نظم الفرائد»، جمع فيه زيادات المُتون على «متن العقائد» للنسفي، وشرحها، وله رسائل أخرى. ذكره ابن النوعي [نوعي زاده] في «ذيل الشقايق».

- المولى الفاضل شيخ الإسلام مُصلح الدين مصطفى بن علي، المعروف بأبي الميامن[2]، المتوفَّى في حال كونه مفتيًا بقُسْطَنْطِينيَّة في ٢٢ شهر رجب سنة خمس عشرة وألف، عن ثلاث وستين سنة. قرأ وتحرّك على العادة إلى أن اتصل بخدمة المولى أبي السعود، فعيَّنه ملازمًا سنة ٩٧٧، ثم صار مدرِّساً بمدرسة نشانجي، وكستل، وبرويز أفندي، وكوركجي باشي، وحصل القرابة مع المولى سعد الدين، وفاق بانتسابه إلى الوزير سنان باشا لكونه مدرِّساً في مدرسته، ثم بمدرسة زال باشا، ثم إحدى الثمان، ثم شهزاده والسُّليمانية، ثم صار قاضيًا بأدرنة سنةً، ثم بقُسْطَنْطِينيَّة سنةً، وكان من جهة مساعدة طالعه [أن] رخص الله الأسعار، فامتلأتْ أسواق البلد بالذخائر والثمار، ثم صار قاضيًا بعساكر أناطولي، وبعد أربعة وثلاثين يومًا صار مفتيًا إلى أن عُزل سنةً، ثم أُعيد ثانيا سنةً، وبعد خمسة أشهر اخترمتْه المَنيَّة ومات. وكان عالمًا نقيًا، متواضعًا، رحمه الله. ذكره العاشق في «الوفيات».

- إبراهيم بن حسام الكَرمياني الحنفي[3]، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينيَّة في ذي القعدة سنة ست عشرة وألف، عن ست وثلاثين سنة، وكان أبوه قاضيًا بمرعش، وصار هو مدرِّساً ببعض المدارس، واتصل بخدمة المولى سعد الدين المعلِّم، وصنف «تكملة المفتاح» لابن كمال، ونظم الفقه الأكبر، و«الشافية» ثانية»، وشرحها، وسماه «الفوائد الجليلة»، وكان شاعرًا ظريفًا ذكيًا.

---

(١) ترجمته في «حدائق الحقائق» (٥٠٨ - ٥٠٩) و«خلاصة الأثر» (١/ ٥١) وما بين الحاصرتين في الترجمة مستدرك منه و«معجم المصنفين» (٤/ ٤٣٤) و«معجم المؤلفين» (١/ ٧٣) والبرغموي نسبة إلى برغما في جنوب غرب الأناضول، ولوح خوان أي قارئ اللوح.

(٢) ترجمته في «حدائق الحقائق» (٥١١ - ٥١٣)

(٣) ترجمته في «هدية العارفين» (٥/ ٢٩).

- حالتي: [مخلص عدد من الشعراء العثمانيين، أحدهم هو محمد حالتي المولوي، وهو شاعر من تيرة، وصاحب ديوان مرتب، وقام بكتابة مناقب مولانا جلال الدين الرُّومي نظماً، وتُوفِّي سنة ١٠١٦ هـ][١].

- **المولى الفاضل صُنْع الله بن جعفر**[٢]، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينِيَّة معزولاً عن مشيخة الإسلام في ٢ صفر سنة ١٠٢١ إحدى وعشرين وألف، وعمره إحدى وثمانون سنة.

نشأ في حِجْرِ والده، ثم اشتغل عند فُضيل الجمالي وتبنَّاه، ثم صار ملازماً من المولى أبي السعود سنة ٩٧٧، ودرَّس بمدارس إلى أن صار قاضياً ببروسا في مدرسة الوالدة، ثم بأدرنة، ثم بقُسْطَنْطِينِيَّة، ثم بدل إلى قضاء العسكر بأناطولي، ثم بروم إيلي، ثم عُزِل بعدما تصرف [في] المناصب المذكورة عشر سنين، ثم صار شيخ الإسلام، ثم عُزِل، ثم صار في الدفعة الثانية والثالثة والرابعة، ثم عُيِّن له وظيفة التقاعد، ثم حجَّ وعاد، فمات بأسكدار. كان عالماً فاضلاً، كتب «تعليقة على الكَشَّاف»، ورسائل. من «الذيل».

- **المولى الفاضل حُسين بن رستم باشا، الحسيبي المَخْلَص، الحنفي الرُّومي، ثم المِصْري**[٣]، المتوفَّى بها سنة [١٠٢٣]. كان أبوه من موالي السلطان سُليمان، مات وهو أمير ببودين، ونشأ صاحب الترجمة في طلب العلم، وقرأ على يحيى أفندي البشكتاشي، وعبد الغني أفندي [النابلسي]، ومحمد بن البستان (بستان زاده)، وفضيل أفندي.

- **العالم الفاضل قراجه أحمد الحُمَيدي**[٤]، المتوفَّى في أوائل سنة أربع وعشرين وألف. قرأ وصار ملازمًا للمولى قاضي زاده، ودرَّس بمدرسة حيدر باشا، ثم صار مفتيًا بأغراس، ثم

---

(١) انظر «قاموس الأعلام» و«تحفه نائلي» (١/ ١٨١).

(٢) ترجمته في «فذلكة» ورق (٢١١ ب) و«خلاصة الأثر» (٢/ ٢٥٦) و«معجم المؤلفين» (١/ ٨٤٣) و«حدائق الحقائق» (٥٥٢ - ٥٥٧).

(٣) ترجمته في «كشف الظنون» (١١٨٣) و«هدية العارفين» (١/ ٣٢١) و«خلاصة الأثر» (٢/ ٨٩ - ٩٠) و«الطبقات السنية» (٣/ ١٣٢ - ١٣٤).

(٤) ترجمته في «حدائق الحقائق» (٥٧٣ - ٥٧٤).

أُعيد إلى التدريس، ثم صار قاضيًا بالقدس، ومات وهو قاض بها، وكان عالمًا بالعربية. كتب «حاشية على الدرر»، وعلّق تعليقات على الجامي، و«ذيل الشقائق».

ذكره ابن النُّوعي.

– العالم الفاضل حسن بن تُورخان بن داود بن يعقوب، الزَّيبي الأقحصاري، المعروف بالكافي البسنوي، الحنفي[1]، المتوفى بها سنة [١٠٢٥]. ذكر في تأليفه المسمى بـ« نظام العلماء» أن جده يعقوب قد عاش مائتين وسبعاً وعشرين سنة، وكان من إسكندرية، ثم ارتحل إلى قرية زيب بناحية أقحصار، فأسلم عند فتح أبي الفتح [السلطان محمد الثاني]، وعاش إلى أوائل [عهد] السلطان سليمان، وجدُّه داود استشهد في محاصرة وارنه من قلاع هروات، ومات أبوه بأقحصار سنة ٩٩٤. وذكر أن مولده في رمضان سنة ٩٥١، وشرع في تحصيل العلم وسنُّه اثنتا عشرة سنة، ثم ارتحل بعد تحصيل المباني إلى قُسطَنطِينيَّة، وأخذ من علمائها، وانتسب إلى الشيخ حاجي أفندي معيد ابن كمال باشا، والمولى أحمد الأنصاري، ومولانا بالي أفندي، والشيخ مير غضنفر الحُسيني بالمدينة، ثُم رجع إلى بلده سنة ٩٨٣، ودرَّس بها، وكتب رسالة في تحقيق لفظ الجلبي، ثم ألَّف« مختصر الكافي » في المنطق سنة ٩٨٨، ثم صار قاضياً بأقحصار، ثم شرح «الكافي »، وصنَّف «الحديقة في شرح مقدمة الصلاة»، ثم ارتحل إلى قُسطَنطِينيَّة، وولي قضاء سرم، وصنَّف «سمت الوصول في الأصول»، ثم حجَّ وعاد، وشرح «المختصر» المذكور، ثم ترك القضاء، واشتغل بإقراء الطلبة، وألَّف كتاب «أصول الحكم»، وخرج إلى الغزو مع السلطان محمد خان، وعاد إلى بلده، وصنَّف «تمحيص التلخيص» في البلاغة، و«روضات الجنَّات» في أصول الاعتقادات، وغير ذلك.

– حياتي: [مخلص ثلاثة من الشعراء العثمانيين، أحدهم هو قاضي العسكر مصطفى أفندي، شاعر من خوربشته، كان يعمل إماماً للسلطان، وتُوفِّي في ٢٥ ذي الحجة ١٠٢٥هـ، وله ديوان مرتب[2]].

---

(١) ترجمته في «كشف الظنون» (١١٣، ١١٤، ١٠٠٢، ١١٤٣، ١٨٠٢) و«إيضاح المكنون» (١/ ٣٩٨) و«هدية العارفين» (١/ ٢٩١ – ٢٩٢) و«الجوهر الأسنى» (٣ و ٥٠) و«الأعلام» (٢/ ٢٠٩) و«معجم المؤلفين» (٣/ ٢٣٣) و«حدائق الحقائق» (٥٨٣ – ٥٨٤) وعنه تكملة الترجمة.

(٢) انظر «تحفه نائلي» (١/ ٢٣١).

- دزدار زاده: أحمد الرُّومي[1]، [عالم ومتصوف عثماني، وُلد ونشأ في لارنده من ديار قرامان، لازم شيخ الإسلام جوي زاده، وسلك طريق التعليم، ثم تركه بعد مدة، وعمل مفتشًا للمال في دياربكر، ثم مال إلى التصوف، فدخل ضمن تلامذة الشيخ عزيز محمود هدائي، وأصبح جلوتيًا، وبلغ مرتبة النضج والكمال، وأخذ الخلافة عن شيخه، وكان يعمل على تربية النشء على مدى الخمس عشرة سنة الأخيرة من حياته بالوعظ والتدريس في الجامع والمدرسة اللَّذين بناهما هناك]، ومات [في آخر جمادى الآخرة سنة] ١٠٣٢.

- العالم الفاضل المولى أحمد بن محمد، المعروف بشيخ زاده الرُّومي[2]، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينيَّة في صفر سنة ثلاث وثلاثين وألف.

كان أبوه من مشايخ الرُّوم متمكنًا ببلدة أقجه قزانلق. قرأ ولده هذا وحصَّل، وصار ملازمًا لشيخ الإسلام شيخي، ثم درَّس بمدارس، منها الصحن والسُّليمانية إلى أن صار قاضيًا بالشام سنة ١٠٢٢، وبمكة في سنة ٢٣[١٠]، وببلده بروسا وأدرنة، ومات معزولًا عنها. وكان عالمًا ذكيًا، له رسائل وتعليقات على شروح «المفتاح»، و«التفسير»، و«التلويح»، ورسالة لطيفة على مبحث الاستعارة في أوائل «الكشاف» للمولى صنع الله. ذكره ابن النوعي في «الذيل».

- المولى الفاضل أسعد بن سعد الدين بن حسن جان، مفتي الروم[3]، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينيَّة في شعبان سنة أربع وثلاثين وألف، عن ست وخمسين سنة.

قرأ وصار ملازمًا لوالده الشهير بخواجه أفندي، ودرَّس بمدارس حسب العادة إلى أن صار قاضيًا بأدرنة من السُّليمانية سنة أربع وألف، ثم صار قاضيًا بقُسْطَنْطِينيَّة سنة ١٠٥٧، ثم قاضيًا

---

(١) انظر «حدائق الحقائق» (٦٧٥).

(٢) ترجمته في «لطف السمر» (١/ ٢٩٦ - ٣٠٠) و«تراجم الأعيان» (١/ ١٩٦ - ١٩٧) و«خلاصة الأثر» (١/ ١٧٢ - ١٧٣) و«هدية العارفين» (١/ ١٥٦) و«معجم المؤلفين» (٢/ ٧٩).

(٣) ترجمته في «خلاصة الأثر» (١/ ٣٩٦ - ٣٩٨) و«ريحانة الألباء» (٢/ ٢٨٣) و«نفحة الريحانة» (٣/ ٧٦ - ٧٨) و«الطبقات السنية» (٢/ ١٦٧ - ١٧٠).

بعسكر أناطولي في سنة ١٠١٠، ثم بعسكر روم إيلي سنة ١٠١٢، ثم تقاعد وحجَّ في خلال سنة ١٠٢٣. ولما تُوفِّي أخوه المولى محمد المفتي أرسل إليه منصب الإفتاء وهو قد عاد من الحجاز، فدخلها مبجَّلًا، وبقي يفتي سبع سنين، وسافر مع السلطان عثمان، ورجع مريضًا، فأفاق واختار العزل يوم الوقعة العثمانية، واستُعفي عن الفتوى، ثم أُعِيد في [ثاني] ذي الحجة سنة ٣٢، ودام إلى أن مات. وكان فاضلًا، تقيًا، متورعًا، له أشعار لطيفة، وآثار مقبولة، رحمه الله.

- وَصْفي: [مخلص شاعرين عثمانيين عاشا في القرن العاشر الهجري:

- أحدهما من سيروز.

- أما الثاني فهو مصطفى وصفي ابن عم قنالى حسن جلبي، صاحب «التذكرة»، وكان ممن سلكوا طريق القضاء. وهناك أيضاً شاعر هندي حمل نفس المخلص باسم سيد عبد الله، وظهر في دهلي، أو في أكبر آباد، وينحدر أجداده من سادات ترمذ، وهو حفيد شاه نعمة الله ولي، وكان يكتب الخطوط الجميلة، وحمل العنوان الرسمي لدرجة (مشكين قلم)، أيْ صاحب القلم المسكي على أيام أكبر شاه وجهانكير، وله خمسة مثنويات، و«ديوان» مرتب، وتُوفِّي سنة ١٠٣٥هـ][١].

- **الشاعر الماهر أويس بن محمد، الرُّومي الحنفي، المعروف بوَيْسي**[٢]، المتوفَّى قاضياً بأسكوب في ذي الحجة سنة سبع وثلاثين وألف، وله ثمان وستون سنة.

كان أبوه من آلاشهر، قرأ على علماء عصره، وصار ملازماً من المولى صالح بن سعد الدين، ثم تولى قضاء بني حرام بمصر، ثم برشيد، ثم صار نائباً في ديوان مصر، ثم استقضى بأقحصار، وتيرة، وآلاشهر، وسيروز، وروسجق، وأسكوب سنة ١٠١٣، وتوطن بها، ولم يزل يتردَّد في المناصب إلى أن مات، وكان عوده إلى قضاء أسكوب سبع مرات، ونقش حجر قبره بهذه[٣]:

ويسي كه أولمشيدي تغزلده بي بدل   تعيين سال فوتنه تاريخدر غزل

---

(١) انظر «قاموس الأعلام».

(٢) ترجمته في «خلاصة الأثر» (١/ ٤٢٥ - ٤٢٨) و«كشف الظنون» (١٣٠٨، ٢٠٤٢) و«هدية العارفين» (١/ ٢٢٨) و«معجم المؤلفين» (٣/ ٢٧) و«حدائق الحقائق» (٧١٣ - ٧١٦).

(٣) أي: ويسي الذي تفنى في الغزل بلا منازع فكان الـ (غزل) تاريخاً لعام وفاته (١٠٣٧).

كان له اليد الطُولى في الشعر والإنشاء، وقد دوّن شِعره وإنشاءه، وله «دُرّة التاج في سيرة صاحب المِعراج» بإنشاء لطيف، ولم يكمله، و«مرج البحرين» في أجوبة اعتراض القاموس على الجوهري، و«دستور العمل» مختصر في مباهاة أنواع العبادات، و«فتوح مصر»، و«أوراق»، و«واقعه نامه» مشهورة. يقال: كان شِعره أولى مِن عِلمه، وإنشاؤه أعلى مِن شِعره، ومصاحبته راجحة على إنشائه، كما قال[1]:

يانده نادره كويان دهر اولور خاموش ‏ ‏ ‏ ‏ مدايحـــك أوقسه ويسى سخن بـرور

ذكره ابن النوعي.

- هدايي: [مخلص عدد من الشعراء العثمانيين، أحدهم هو عزيز محمود أفندي، الذي كان من كرام مشايخ الطريقة الجلوتية، وعُرف بالزهد والتقوى وكتب الأشعار المؤثرة في الدين والموعظة، وهو في الأصل من قوجحصار، سلك طريق تحصيل العلم، ولما رأى أثناء ذلك أحوال العرفان في الشيخ محمد أفتاده أحد مشايخ البيرامية انتسب إليه، وأخذ عنه التصوف، ثم اختار الإقامة في أوسكودار، وراح يعظ الناس فيها حتى ارتحل إلى رحمة الله في سنة ١٠٣٨هـ، ولا زال ضريحه وتكيته مكاناً للزيارة حتى اليوم][2].

-حالتي: [مخلص عدد من الشعراء العثمانيين، منهم عزمي زاده مصطفى أفندي ابن قاضي العسكر بير محمد عزمي أفندي. وُلد في إستانبول عام ٩٧٧ هـ وحصّل العلم على أيدي المشاهير من علماء عصره مثل خواجه سعد الدين أفندي، وتولى القضاء في الشام ومصر وبروسة وأدرنة وإستانبول حتى أصبح قاضيًا لعسكر الأناضول في سنة ١٥٣٢هـ، وقاضيًا لعسكر الروملي في سنة ١٠٣٧هـ، ثم تُوفِّي في سنة ١٠٤٠هـ.

وله في الأصول حاشية على ابن مالك، وفي الفقه حاشية على الدرر، وكتب شرحًا على «مغني اللبيب»، وتعليقات على شروح» الهداية»، و«المصباح»، وله عدا ذلك مقالات في التفسير، ومنشآت، وديوان مرتب[3].

(١) أي: يصمت الدهر أمامه وأصحاب النوادر إذا احد مديحك ويسي الشاعر.

(٢) انظر «قاموس الأعلام».

(٣) انظر «قاموس الأعلام» و«تحفه نائلي» (١/ ١٨١ - ١٨٢).

- الشيخ إبراهيم بن يوسف البولوي، الواعظ المشهور بجَرّاح شيخي[1]، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينِيَّة في شوال سنة إحدى وأربعين وألف، وسِنُّهُ بين الستين والسبعين، ودُفن بحظيرة بياله باشا. كان فقيهاً واعظاً بجامع الوزير، المعروف بجَرّاح محمد باشا، والجامع الجديد الأحمدي، من مشاهير الوعّاظ، ألّف كتاباً في أحكام الجنائز، وزيّف ما كتبه الشيخ إسماعيل المَوْلَوي في جواز الرّقص والدوران. وبالجُملة فإنه من خيار عباد الله، تغمّده الله بغفرانه[2].

- الشيخ رسوخ الدين إسماعيل بن أحمد الأنقروي المولوي[3]، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينِيَّة سنة إحدى وأربعين وألف، وقد جاوز ستين سنة.

قرأ ببلاده، ومهر، فسلك الطريقة المولوية، واشتغل، فأجاز له شيخُه بالإرشاد، فجلس في المشيخة بزاوية إسكندر باشا الواقعة[4] بغلطة، فدام إلى وفاته. وكان عالمًا في العلوم الشرعية والطريقة، حسن التقرير، مؤثرًا وعظه وتذكيره، وصنّف كتبًا، منها «شرح[5] المثنوي» بالتُّركي، ست مجلدات، وله مجلد على أنه المجلد السابع من كتاب المثنوي، وشرح ذلك المجلد أيضًا، وشرح أبيات المثنوي ومشكلاته، سماه «فاتح الأبيات»، ومنها «شرح التائية»، و«شرح هياكل النور»، و«منهاج الفقراء» المعروف بـ «طريقت نامه»، وله «حجة السماع» في اصطلاح رسالة الشيخ أحمد الغزالي، و«شرح الحديث الأربعين»، و«الفاتحة العينية في تفسير سورة الفاتحة» مجلد، ومنظومة بالتُّركي، و«ترجمة تلخيص المعاني»، والرد على الشيخ إبراهيم في ردّه على «رسالة حُجّة السَّماع»، وغير ذلك، أكثرها تُركية، مقبولة متداولة بين الطائفة المولوية.

---

(١) ترجمته في «فذلكة» ورق (٢١٠ ب) «هدية العارفين» (١/ ٣٠) و«معجم المؤلفين» (١/ ٣٩) وهو فيهما (إبراهيم بن عبد الله المبلطي).

(٢) لأول مرة يمدح كاتب جلبي أحدهم ويدعو له من الله بالغفران.

(٣) ترجمته في «خلاصة الأثر» (١/ ٤١٨) و«كشف الظنون» (١/ ٦٣٠، ٨٥٦) و (٢/ ١١٤، ١٨٧٢) و«هدية العارفين» (١/ ٢١٨) و«الأعلام» (١/ ٣٠٩) و«معجم المؤلفين» (١/ ٣٥٨).

(٤) في (م) «الكاينة» وما بين الحاصرتين في الترجمة زيادة منها.

(٥) في (م) بزيادة «أسرار»

- العالم الزاهد الشيخ أحمد الرُّومي، القبرسي الأصل، الأقحصاري الدار، الحنفي[1]، المتوفَّى بها في ذي الحجة سنة إحدى وأربعين وألف. كان عالمًا تقيًا. قرأ على علماء عصره بدمشق وقُسْطَنْطِينيَّة، وتوطن ببلده أقحصار[2]، وصنَّف، ودرَّس إلى أن مات، ولم يقبل وظيفة ولا جهة.

ومن مؤلفاته «كتاب المجالس»، وهو شرح مائة حديث من أحاديث «المصابيح»، وهو آخر تأليفه، و«تعليقة على تفسير أبي السعود» من [سورة] الرُّوم إلى الدخان، مجلد، و«مختصر في أحاديث تفسير البيضاوي»، و«رسالة في الفِرق»، لخَّصها مِن المِلل والنِحل، و«رسالة في التقليل»، و«شرح الدر اليتيم في التجويد» لمولانا بركلي، و«رسالة في التصوف»، و«رسالة في البدعة»، و«رسالة في الطاعون» إلى غير ذلك. أخبرني بذلك ولده النجيب الألمعي مولانا محمود، وهو شاب فاضل، وكان بيني وبينه أُلفة ومُجالَسة علمية، قرأ عليَّ «الرسالة المحمدية» في الحساب، وحملني على تسويد» شرح المحمدية»[3] المسمى بـ «أحسن الهدية»، ولما وصل الدرس إلى بحث الجبر والمقابلة انتقل إلى رحمة الله، وذلك في خلال سنة ثمان وخمسين وألف.

- هدايي: [مخلص عدد من الشعراء العثمانيين، أحدهم هو شيخ الإسلام آخي زاده حسين أفندي العالم الذي تولى منصب المشيخة الإسلامية على أيام السلطان مُراد الرابع، فقدْ وُلد في إستانبول عام ٩٨٠ هـ وبعد أن حصَّل العلم كما هي العادة تولى قضاء إستانبول في عام ١٠١٤ هـ، ثم أصبح قاضي عسكر الأناضول عام ١٠٢٠، ثم قاضي عسكر الروملي في سنة ١٠٣٢ هـ ثم تولى المشيخة الإسلامية في سنة ١٠٤١ هـ ثم لم يلبث بعد عامين في ذلك المنصب أن تمَّ عزلُه وإعدامه نتيجة لسعاية البعض في عام ١٠٤٣ هـ، وكان عالماً، له بعض تعليقات على كتب التدريس، ونظم الشعر بمخلص هدايي، وأقام مدرسة في مواجهة داره، كما قام بتحويل كنيسة في «بلاط» إلى جامع[4].

(١) ترجمته في «هدية العارفين» (١/ ١٥٧) و«معجم المؤلفين» (٢/ ٨٣).

(٢) بلدة في أيالة الأناضول.

(٣) قوله: «في الحساب وحملني على تسويد شرح المحمدية» سقط من نسخة (م).

(٤) انظر «قاموس الأعلام».

- حسن بكزاده أحمد: [الكاتب المتوفّى سنة ١٠٤٦، له: «تاريخ آل عثمان»، وهو ذيل على «تاج التواريخ»][1].

- الشيخ عبد المجيد بن الشيخ محرم بن محمد الزيلي، الشهير بالسِّيوَاسي[2]، نزيل قُسْطَنْطِينيَّة، المتوفَّى بها في رابع جمادى الآخرة سنة تسع وأربعين وألف، عن ست وسبعين سنة.

أخذ الطريقة عن عمّه الشيخ شمس الدين السِّيواسي، ثم قدِم الرُّوم، وتمكَّن ببلدة إستانبول مشتغلًا بالوعظ وتربية المريدين في زاويته المعروفة به، فحصل له الجاه وقبول الخواصّ والعوامّ. وله تحريرات ورسائل تُركية، منها «شرح على أوائل المثنوي»، و«رسالة في الكلام»، و«رسالة في قواعد الفرس»، و«بضاعة الواعظين»، و«رسالة الخضر»، و«شرح حديث الآفات»، و«رسالة في الكبائر»، مع شرحها، و«رسالة في الأضحية»، و«متن» في النحو، و«متن» في الصرف، و«شروط الصلاة»، و«تلخيص الخصائص»، و«عدة المستعدين»، و«رسالة في النّية مصقل القلوب»، و«رسالة الصوت»، و«رسالة فرعون»، و«كفّارات خمس»، و«لطائف الأزهار». وذكر في بعض رسائله أن شيخه لما حجَّ لاقاه ميركلان البخاري، فأخذ الإجازة منه بعد ما سمع، وهو أخذ عن الحافظ الأوبهي، وهو عن شيخه جلال الدين محمود الاسفري، وهو عن الشيخ الكبير سعيد الحبشي.

- المولى الفاضل محمد بن موسى البُسْنَوِيّ، الشهير بعلاّمك[3]، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينيَّة سنة تسع وأربعين وألف. كان ذكياً، ماهراً في الفنون سيّما في العقليات، له «شرح الشمسية»، و«حاشية

---

(١) انظر «كشف الظنون» (١/ ٢٨٥).

(٢) ترجمته في «وقايع الفضلاء» (١/ ٦٢ - ٦٥) و«كشف الظنون» (٢/ ١١٣٠ و ١٨٢٩) و«هدية العارفين» (١/ ٦٢٠) و«معجم المؤلفين» (٢/ ٣١٠) و«الأعلام» (٤/ ١٥٠).

(٣) ترجمته في «كشف الظنون» (١/ ١٩٣) و(٢/ ١٣٧٢) و(١٧٦٧) و«خلاصة الأثر» (٤/ ٣٠٢) و«هدية العارفين» (٢/ ٢٧٨) و«الأعلام» (٧/ ١١٩) و«معجم المؤلفين» (٣/ ٧٤١) وقال صاحب «هدية العارفين». «الملقب بعلاّمك تصغير علاّمة» وضبطها الزركلي في «الأعلام» «غلامك» بالغين المعجمة وتبعه كحالة في «معجم المؤلفين» والصحيح «علاّمك» كما في الأصل عندنا و«كشف الظنون» (٢/ ١٣٧٢) و«هدية العارفين».

على شرح المفتاح» للسيد الشريف، جمع فيها جميع الحواشي المكتوبة عليه، و«حاشية على الجامي»، وله «حاشية على القاضي» من أوله إلى سورة الأنعام، و«حاشية على سورة الكهف»، وعلى «سورة النبأ»، و«تفسير سورة الفتح»، من الفاتحة إلى أواخر سورة البقرة.

- حياتي: [مخلص ثلاثة من الشعراء العثمانيين، أحدهم شاعر إستانبولي وابن مصلح الدين خليفة إمام جامع السلطان سليم وشقيق مماتي علي جلبي أمين جدة. وقد تولى بعض الوظائف في بلاد الشام، وتُوفِّي سنة ١٠٥٠ هـ وله ديوان مرتب][1].

- كَشْفي: [هو المخلص الشعري لمحمد بن عرفي آغا الأدرنهوي، الرُّومي الحنفي، الشاعر المؤرِّخ، مات سنة ١٠٥٠][2].

- **الإمام الفاضل يوسف بن [أبي] فتح [السُّقَيفي]، الشَّامي الحنفي، الإمام السلطاني**[3]، المتوفَّى بِقُسْطَنْطِينيَّة سنة ... وخمسين وألف، عن [اثنتين وستين سنة].

قال الشهاب في (الخبايا): «فاضل كامل، قدَّمه الزمان على غيره من الأفاضل لما صار مقتدى دار الخلافة، فأضحى كل محلّ ومصل لا يطيق خلافه، فلاحَتْ من بروج الشرف شمسُ سعادته المشرقة، وصحت سماء عزَّته من غيوم الغموم المطبقة، فقال مجده: طلع الصباح، ونادى مؤذِّن إقباله: حي على الفلاح، فقامت الأماني خلفه صفوفًا، وظلت أرباب الفضائل بسدته عكوفًا». انتهى

- **المولى العالم الفاضل، شيخ الإسلام يحيى أفندي بن زكريا بن بيرام، الأنقروي الأصل، الحنفي**[4]، مفتي البلاد الرُّومية، المتوفَّى بِقُسْطَنْطِينيَّة في [سنة ثلاث وخمسين وألف].

---

(١) انظر «قاموس الأعلام» و«تحفه نائلي» (١/ ٢٣١).

(٢) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/ ٢٨٠) وفي «وقايع الفضلاء» (١/ ١٧٦) لشيخي محمد أفندي (بالتركية) وما بين الحاصرتين تكملة منها.

(٣) ترجمته في «خلاصة الأثر» (٤/ ٤٩٣) و«هدية العارفين» (٢/ ٥٦٦) وعنه تكملة الاسم و«الأعلام» (٨/ ٢٤٥) و«معجم المؤلفين» (٤/ ١٧٥).

(٤) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/ ٥٣٢) و«الأعلام» (٨/ ١٤٥) وعنه استدركنا ما بين الحاصرتين و«معجم المؤلفين» (٤/ ٩٥).

قرأ على علماء عصره، ثم صار ملازمًا للمولى المعلول، ودرَّس بمدارس حسب العادة، ثم صار قاضيًا بعده ببلاد، منها حلب في شوال سنة ١٠٠٠، ثم نُقل إلى الشام في شوال سنة ١٠٠٥، ومصر القاهرة سنة ١٠٠٧، وانفصل عنها سنة ١٠٠٩، ثم أدرنة، وعُزل سنة ١٠١٢، ثم صار قاضيًا بعسكر أناطولي في شعبان سنة ١٠١٣، ثم نُقل إلى الرُّوم في ذي الحجة سنة ١٠١٣.

وكان شاعرًا لطيف الطبع، حسن الأخلاق، متواضعًا، كثير الأشعار والنادرة. له «ديوان شعر» بالتُّركي، و«شرح على منظومة الفرائض» للمحسن القيصري، و«مختصر همايون نامه»، وغير ذلك.

- العالم الفقيه نوح بن مصطفى الحنفي[1]، المفتي بقونية، المتوفَّى بها في حدود سنة خمس وخمسين وألف. له مؤلفات ورسائل، منها «الكلمات الشريفة في تنزيه أبي حنيفة»، و«السيف المجزّم في قتال من هتك حرمة الحرم»، و«الفوائد المهمة في اشتراط التبري في إسلام أهل الذّمة»، و«رسالة فيمن أدرك ركعة من الرباعي[2] كيف يصلي»، و«القول الأظهر في الحج الأكبر»، و«البُلغة المترجم في اللغة».

- المولى معيد أحمد بن يوسف الحنفي[3]، مفتي الرُّوم، المتوفَّى مفتيا بقُسْطَنْطِينِيَّة في الحادي والعشرين من شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسين وألف، وقد ناهز الثمانين. كان أبوه شيخًا بقصبة أزينه من أعمال قرة سي.

اشتغل، وكان معيد الدرس لابن غني، ثم درَّس حسب العادة إلى أن تولى قضاء الشام سنة ست وثلاثين وألف، ثم قضاء مصر سنة ٣٩، ثم قضاء أدرنة وإستانبول، ثم صار قاضيًا بعسكر أناطولي في سنة ١٠٣٩، ولما خرج مع السلطان مُراد خان إلى سفر بغداد عزله ونفاه إلى

(١) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/ ٤٩٨) و«كشف الظنون» (١/ ٢٥٣) و«الأعلام» (٨/ ٥١) و«معجم المؤلفين» (٤/ ٤٢).

(٢) يعني في الفروض المؤلفة من أربع ركعات وهي الظهر والعصر والعشاء.

(٣) ترجمته في «خلاصة الأثر» (١/ ٣٦٨ - ٣٦٩).

بلغراد بقضائها، ولما رجع السلطان عاد إلى إستانبول معزولاً، ثم أُعيد إلى صدارة أناطولي ثانياً في شوال سنة ١٠٤٩، ثم إلى روم إيلي، ولما مات الوزير مصطفى باشا تقاعد إلى أن صار مفتياً في غرة ذي الحجّة سنة خمس وخمسين وألف، ودام إلى وفاته. وكان عالماً مشهوراً بالورع. وتولى بعده المولى عبد الرحيم، وله مدرسة لطيفة بُنيت على قبره مِن ثُلث ماله.

- دروني: [مخلص ثلاثة من الشعراء العثمانيين، أحدهم دروني المولوي من واردار يكيجه سي، وهو درويش مولوي صاحب «ديوان»، تُوفِّي سنة ١٠٦٠هـ][1].

- الشيخ عبد الأحد [بن مصطفى] النُّوري الزَّيلي [أوحد الدين][2]، المتوفَّى بقُسْطَنطِينيّة في صفر سنة إحدى وستين وألف. أخذ الطريقة من الشيخ عبد المجيد السيواسي، وكان واعظًا في أيا صوفيا حين وفاته.

وله مؤلفات مختصرة، منها «حديث أربعين»، و«رياض الأذكار»، و«تأديب المتمرِّدين في إسلام الأبوين»، و«مرآة الوجود في المراتب الكلية والحضرات»، و«توفيق تعارض الآيات»، و«كتاب في إثبات الشعور لأهل القبور»، و«كتاب في ثبوت طي المكان لأولياء الله»، و«كتاب الإلهيات»، و«كتاب واردات الصوفية»، و«كتاب في الأذكار»، و«شرح كلام علي رضي الله عنه»، و«كتاب في حقيقة ليلة القدر»، و«كتاب مراتب كمال معرفة الله في شروط طلب العلم النافع»، و«كتاب المحبة في محبة العبد لربّه»، و«كتاب في فضائل الدّعاء وفي شروط استجابة الدعاء»، و«كتاب جواز أداء النوافل بالجماعة»، و«كتاب في نفع مساعي الأحياء للأموات»، و«كتاب حياة الخضر وإلياس».

- الأديب الفاضل شهاب الدين أحمد بن الشمس محمد، الشهير بالشّهاب الخَفَاجي المصري[3]، المتوفَّى سنة [١٠٦٩]. تأدَّب بمصر. ومات والده سنة إحدى عشرة بعد الألف،

---

(١) انظر «سجل عثماني» (٢/ ٣٢٧) و«قاموس الأعلام» و«تحفة نائلي» (١/ ٢٧٥).

(٢) ترجمته في «هدية العارفين» (١/ ٤٩٣) و«معجم المؤلفين» (٢/ ٣٩) وعنهما تكملة الترجمة.

(٣) ترجمته في «خلاصة الأثر» (١/ ٣٣١) و«الأعلام» (١/ ٢٣٨) وما بين الحاصرتين تكملة منه و«معجم المؤلفين» (١/ ٢٨٦).

وأتى قُسْطَنْطِينِيَّة، وتوطن بها، وفاز فيها بالقبول والرضا، وساق في سوق الرهبان حلبة من البيان، وأحيا بها ميْتَ العلوم. وتولى قضاء عدة بلاد إلى أن صار قاضيًا بمدينة سلانيك، ثم بمصر، ثم لما جرى بينه وبين شيخ الإسلام المولى يحيى ما جرى نُفي إلى مصر، وبقي بها بقية عمره.

وله «حاشية» علَّقها على «تفسير البيضاوي» في مجلدات، و[شرح حافل على «الشفا» للقاضي عياض][1] في مجلدين، وشرح «درَّة الغوّاص»، و«شرح فرائض الملا»، و«خبايا الزوايا فيما في الرجال من البقايا»، و«ديوان شعر»، وغير ذلك من المنثور والمنظوم، فمَن أراد أن يعرف قدره فليطالع «خباياه».

- **المولى الفاضل، المحقّق المتبحِّر يحيى بن عمر المنقاري، المعروف بمنقاري زاده**[2].

قرأ على أفاضل عصره، وأخذ عن المولى الفاضل شيخ الإسلام عبد الرحيم أفندي المفتي، وقد كان أعلم تلامذته، وصار ملازمًا للمولى .... وبعدما أتم دورة تدريسه في المدارس صار قاضيًا ببلدة .... ثم تولى قضاء مصر القاهرة مرتين، وصار قاضيًا بقُسْطَنْطِينِيَّة، وصار قاضي العسكر بجانب روم إيلي في سنة ... ، ثم انتقل إلى منصب الفتوى سنة ١٠٧٣[3]، وصار شيخ الإسلام تاركًا لتوليته منصب الفتوى، ثم اعْتَلَّ، فعُزل في سنة ..... وتُوفِّي في سنة [١٠٨٢]، فدُفن بمدرسته التي بناها في أسكدار.

وله «حاشية على حاشية مير أبي الفتح في الآداب»، و«حاشية على البيضاوي»، يبحث فيها مع المولى عصام الدين والمولى الفاضل سعدي أفندي.

---

(١) وما بين الحاصرتين ورد في (م) وحدها.

(٢) ترجمته في «وقايع الفضلاء» (بالتركية) (١/ ٤٣٩ - ٤٤١) و«هدية العارفين» (٢/ ٥٣٣) والأعلام» (٨/ ١٦١) و«معجم المؤلفين» (٤/ ١٠٨).

(٣) تنبيه: السنة التي أصبح فيها قاضي العسكر بجانب روم إيلي وسنة توليه الفتوى مضافة على الكتاب من بعض من اطلع عليه من أهل العلم بعد المؤلف لأنها حصلت بعد وفاة المؤلف -رحمه الله-، كسنة وفاته التي أضفناها نحن الآن بين حاصرتين عن «الأعلام» للزركلي (٨/ ١٦١).

من أعلام القرن الحادي عشر الهجري

(لم يُعرَف تاريخ وفاتهم)

- رجائي: [هو سونكرجي زاده رجائي أفندي، شاعر إستانبولي، عاش في عصر السلطان أحمد الأول].[1]

- ثنائي: تخَلّصُ شاعرٍ [من مغنيسا، كان يقوم بخدمة السلطان مصطفى الأول عندما كان واليًا على مغنيسا، ودخل ضمن حاشيته عندما كان في أماسيه. وله شرح على «المقصود» في التصريف][2].



(١) انظر «سجل عثماني» (٢/ ٣٦٨) و«تحفه نائلي» (١/ ٣٢٦).

(٢) انظر «تذكرة قنالي زاده» (١/ ٢٤١ - ٢٤٣) و«قاموس الأعلام».

الفصل السادس

أعلام لم يُعرَف تاريخ وفاتهم

أعلام لم يُعرف تاريخ وفاتهم

- ابن أشرف: هو الشيخ عبد الله بن أشرف بن محمد، المصري، ثم الرومي، صاحب «مزكي النفوس»، المجذوب، المدفون بإزنيق، كان في زمن الفاضل قطب الدين الأزنيقي، وكثيرا ما يزوره، وكان مجذوباً، مستغرقاً في الله، فلذا ربما صدر عنه ما يخالف الشرع، وما لا [يرضى عنه] أهل الشرع، وسئل الشيخ ابن الوفا أن الحلاج وأمثاله قتلوا بكلام واحد، وقد صدر منه مراراً، فقال: «هؤلاء كانوا في ساحل البحر، فتمكَّنوا منه وهو في وسطه، فما وصلوا إليه. ذكره عرب زاده[1].

-الشيخ شمس الدين محمد بن محمد الحنفي، من مشايخ عصر الشَعْراني بمصر، تلميذ الشيخ المغوشي الذي قام بالجامع الأزهر بالوعظ والتدريس مدة مديدة. ذكره المجدي في«ذيل الشقائق».

- خاكي: [مخلص ثلاثة من الشعراء العثمانيين:

- أولهم خاكي القسطموني، الذي تُوفِّي في عصر السلطان بايَزيد الثاني، وله «ديوان» مرتب[2].

- والثاني هو يوسف خاكي أفندي، من أوسكوب، وتُوفِّي هو الآخر في عصر السلطان بايَزيد الثاني، وله «ديوان» مرتب[3].

- والثالث هو خاكي جلبي، الذي كان يعمل في كيلار الأندرون، أيْ مخازن الأغذية في السراي العثماني، وهو من شعراء عصر السلطان سُليمان القانوني، وله «ديوان» مرتب][4].

---

(١) ترجمته في «هدية العارفين» (١/ ٤٧٠).

(٢) انظر «قاموس الأعلام» و«تحفه نائلي» (١/ ٢٤٠).

(٣) انظر «قاموس الأعلام» و«تحفه نائلي» (١/ ٢٤٠).

(٤) انظر «تحفه نائلي» (١/ ٢٤١).

- زيتي: [شاعر من بلدة سَرَز، عمل بالتدريس، وتُوفِّي عندما كان مدرِّساً بمدارس الصحن الثماني][1].

- سِرِّي: [مخلص شاعرين من قُدامى الشعراء العثمانيين:

- أحدهما من واردار يكيجه سي، ويُدعى عيسى، عمل بالتدريس في بعض مدارس الروملي، ثم انخرط بعدها في سلك القضاء، وله أشعار في الوجد الصوفي.

- أما الثاني فيُدعى محمد من طرابزون، دخل في خدمة السلطان مُراد الثالث عندما كان أميراً، فلما تسلطن تم تعيينه كاتباً للديوان، لكنه مات في سن الشباب، وله في الحقيقة أشعار جميلة][2].

- **الشيخ الأديب يوسف المغربي بن الحربي**[3]، المتوفَّى سنة ...

قال الشهاب: «عزيز مصره بنانًا وبيانًا، ويوسف عصره حُسنًا وإحسانًا، نشأ بمصر يتعاطى حرفة الأدب، ويشارك في تجارة الفضل بنصيب بطبع ألطف من نسيم الشمال متتابعة الأنفاس، منبهة عيون النوار من النعاس. وله ديوان سمّاه «الذهب اليوسفي والمورد العذب الصّفي». انتهى

- **الشيخ الإمام جلال الدين خضر بن علي بن الخطَّاب، المعروف بحاج باشا، مصنف «الشفاء»**[4]، المتوفَّى سنة ....

كان من ولاية أيدين، وارتحل إلى القاهرة، وقرأ على الأكمل، وقرأ العلوم العقلية على مبارك شاه المنطقي، ثم إنه عرض له مرض اضطرَّه [إلى] الاشتغال بالطب حتى مهر فيه،

---

(١) انظر «قاموس الأعلام».

(٢) انظر «قاموس الأعلام».

(٣) ترجمته في «هدية العارفين» (٢/ ٥٦٦).

(٤) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٣٤) طبع بيروت وطبع إستانبول (٥٢) و«حدائق الشقائق» (٧٤) وما بين الحاصرتين في الترجمة مستدرك منه.

وفُوِّض له مارستان مصر، وصنَّف قبل ذلك حواشي على «شرح المطالع»، وله شرح على «الطوالع» [للبيضاوي]، وكان السيد يردُّ عليه في بعض المواضع ويشهد له بالفضيلة، ثم عاد إلى بلده، وتولى قضاء أياثلوغ، وصنَّف «كتاب الشفاء» لأمير عيسى، ومختصره المسمى بالكمّي الجلالي، ومختصراً آخر بالتُّركية، سمَّاه «التسهيل»، كلها في الطب. وحفيده محمود مات سنة ٨٩١، وكان أبوه حينئذٍ قاضياً بأماسية، على ما نقلوا من خط ابن المؤيد.

- **الشيخ العارف بالله الحاج بكتاش بن محمد بن إبراهيم الخليفة اليسوي، ثم الرُّومي**[(١)]، المتوفَّى سنة .... كان سيداً، شريفاً، من أولاد بعض الأمراء، أتى بلاد الرُّوم، وتوطَّن بحوالي قيصرية[(٢)] فكثر أتباعه.

ذكر في «تاريخ عاشق باشا» أن علاء الدين بن عثمان قال لأخيه السلطان أورخان: «كثَّر عسكرُك، فلا بُدَّ لهم من علامة بها يمتازون من الرعية»، فأرسل إلى الشيخ المذكور ليلبسهم التاج تبرُّكاً، فألبسهم كِسوة معروفة باسكُف.

وفي «تاج التواريخ» خلاف ذلك، وعلى مرقد الشيخ زاوية تُزار ويُتبرَّك به. وقد انتسب إليه كثير من الأشرار نسبة كاذبة، وهو بريء منهم. ذكره أبو الخير وغيره.

- **الشيخ العارف بالله علوان بن علي بن مخلص باب ابن إلياس بابا ولد الشيخ عاشق باشا القِرْشَهْرِي**[(٣)]. كان عالمًا عابدًا، صاحب جذبة عظيمة، وله نظم تركي ككتاب أبيه في أطوار السلوك. توطن في موضع قريب من بلدة أماسية، ومرقده في قرية من قرى جُورُم. ذكره صاحب «الشقائق».

---

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١٦) طبع بيروت وطبع إستانبول (٢٠) و«حدائق الشقائق» (٤٤).

(٢) كذا في الأصل «قيصرية» وهو اسمها عند الأتراك العثمانيين واسمها في كتب البلدان «قيسارية» انظر «معجم البلدان» (٤/ ٤٢١) و«المشترك وضعا» (٣٦٤) و«أخبار الدول وآثار الأول» (٣/ ٤٤٢) و«المعجم الجغرافي للإمبراطورية العثمانية» (٤١٤).

(٣) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٨) طبع بيروت وطبع إستانبول (٦) و«حدائق الشقائق» (٢٢) و«هدية العارفين» (١/ ٦٦٦).

- **الشيخ العلاّمة بدر الدين محمد بن رضي الدين محمد، الغَزّي العَامِري الشافعي**[1]، صاحب «الرِّحلة الرومية»، ذكر فيها أن له «الزبدة في شرح البردة»، و«تفسير آية الكرسي».

وذكره القُطب المكّي في (رحلته)، وقال: «هو من بيت فضل قديم، ووالده من مشاهير العلماء بالشام، وله عدة تصانيف كما لوالده، ومؤلفات بدر الدين تُنُوف عن مائة وخمسين تأليفًا، منها ثلاثة شروح على «المنهاج»، و«تفسير منظوم»، و«شرح على الألفية» منظوم، و«اختصار القاموس»، ومِن أجِلاّء مشايخه والده، وشيخ الإسلام زكريا الأنصاري، والبرهان بن أبي شريف، وهو زينة العلماء بدمشق، بل في الدنيا كلها». انتهى. ذكره في «رحلته إلى الروم» سنة أربع وستين وتسعمائة.

وقال الشِّهَاب في (الخبايا): هو وأبوه كرُكبتي البعير، أو كالحلقة المفرغة، طلع له من أفق الكمال مبتدأ، وكرع من بحر والده البرّ ماء الحياة من قبل أن يبدو عارضه خضرًا، حتى أحيا النفوس، واستُمدت من بدره الشموس». انتهى

- **الشيخ عبد الرحمن الأرزنجاني**[2]، المتوفَّى سنة .... كان من خلفاء الشيخ صفي الدين الأردبيلي، ثم أتى بلاد الرُّوم، وتوطن قريبًا من أماسية، وكان منقطعًا عن الناس، ساكنًا في الجبل. وله كرامات وأحوال، مذكور بعضها في «الشقائق».

- **الشيخ عبد المعطي المغربي الأبكم**[3]، أحد العبادلة الزينية، وُلد بالبلاد الغربية، ثم وصل إلى خدمة الشيخ زين الدين الخوافي، وحَصَّل عنده الطريقة، وأجازه للإرشاد، ثم توطن بمكة، ولُقِّب بشيخ الحرم، وله كرامات عيانية ومعنوية، واشتهر بها، واجتمع عليه جماعة عظيمة. ذكره صاحب «الشقائق».

---

(١) ترجمته في «الكواكب السائرة» (٣/ ٣ - ١٠) و«ريحانة الألباء» (١/ ١٣٨) و«شذرات الذهب» (١٠/ ٥٩٣) و«منتخبات التواريخ لدمشق» (٢/ ٥٨٩) و«الأعلام» (٧/ ٥٩) و«معجم المؤلفين» (٣/ ٦٨٥) و«هدية العارفين» (٢/ ٢٣٧) و«الأعلام» (٧/ ٥٦).

(٢) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٣٦) طبع بيروت وطبع إستانبول (٥٧) و«حدائق الشقائق» (٧٨).

(٣) ترجمته في «الكواكب السائرة» (١/ ٢٥٥) و«الطبقات الصغرى» للمناوي (٤/ ٤٣٥) وليس له ترجمة مستقلة في «الشقائق النعمانية» وإنما ذكره عرضًا فيها (١٥٨ و ١٦١) طبع بيروت و (٢٦٠ و ٢٦٦ و ٣٤٦) طبع إستانبول و«حدائق الشقائق» (٩٠).

- **العالم الفاضل سنان الدين يوسف الرومي**[1]، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينِيَّة سنة .... كان من عبيد بعض[2] الوزراء. اشتغل على علماء عصره، ثم وصل إلى خدمة المولى علي القوشجي، ثم صار مدرِّساً ببعض المدارس إلى الصحن بثمانين درهمًا. وكان كثير الاشتغال بالعلم، وصنَّف شرحًا لـ«الفتحية» في الهيئة لأستاذه، وهو شرح نافع. كذا في «الشقائق».

- **العالم الفاضل سنان الدين يوسف العَجَميّ، الشهير بعجم سنان**[3]، المتوفَّى بأماسية.

كان من قصبة كنجة. قرأ على علماء عصره، ثم أتى الرُّوم، وصار مدرِّساً ببروسا، ثم بأماسية، مع الفتوى، ومات هناك. وكان صالحًا تقيًا، مشتغلًا بالعلم والإفادة، وله «حاشية على شرح المواقف» للشريف، و«حاشية شرح التجريد» له أيضًا، كتبها ردًّا على حواشي ابن الخطيب، وله رسالة في «الهيئة»، ورسالة في «آداب البحث». ذكره صاحب «الشقائق».

- **العالم الفاضل سِنَان الدين يوسف الكرماني، المشتهر بشاعر سنان**[4]، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينِيَّة سنة ...... قرأ على المولى خسرو، ثم صار مدرِّساً ببعض المدارس، منها الصحن، ومات وهو مدرِّسٌ بها. وله «حواشي على شرح صدر الشريعة»، كتبها ردًّا على «حاشية آخي»، وهي حاشية مقبولة، و«حاشية على شرح الآداب» للمسعود. وكان جامعًا بين الأصول والفروع والمعقول والمشروع، وكان شريكًا في الدرس مع السيد الشريف. ذكره المجدي.

- **العالم الفاضل مُصْلح الدين موسى بن موسى الأماسي**[5]، المتوفَّى سنة ... قرأ ببلاده على علماء عصره، ثم ارتحل إلى بلاد العجم، وقرأ على علمائها، ثم ارتحل وقرأ ببلاد العرب أيضًا،

---

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١٦٧) طبع بيروت وطبع إستانبول (٢٧٦) و«حدائق الشقائق» (٢٩٣ - ٢٩٤) و«الضوء اللامع» (١٠/ ٢٩٣) و«معجم المؤلفين» (٤/ ١٤٠).

(٢) يقصد: أحد الوزراء.

(٣) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١٨٤) طبع بيروت وطبع إستانبول (٣٠٤) «الأعلام» (٨/ ٢٣٣).

(٤) ترجمته في «حدائق الشقائق» (٢٩٤).

(٥) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٢٥٢) طبع بيروت وطبع إستانبول (٤٢٠) و«حدائق الشقائق» (٤١٧ - ٤١٨) و«كشف الظنون» (٢/ ١٦٣٩) و«الأعلام» (٧/ ٣٢٩) و«معجم المؤلفين» (٣/ ٩٣٨).

فحَجَّ، وأتى بلاد الرُّوم، واتصل بخدمة أفضل زاده، ثم سلك مسلك التصوف، وحصّل منه حظًا عظيمًا، وتقاعد بأماسية يفتي الناس ويعلّم الصبيان.

وكان له حظّ وافر من العلوم العقلية والأدبية، وله يدٌ طُولى في الأصول والفقه، وكانت الفروع نصبَ عينيه، قلّما يوجد مَن يحضره مثله. صنّف كتابًا فيه سمّاه «مخزن الفقه»، جمع فيه متونًا عشرة بحذف مكرَّراتها بها، وكتب لعباداته شرحًا بلغ ثلاثين كراسًا.

كذا في «الشقائق»، وفي هامشه أنه قرأ على المولى لُطفي، وصار ملازمًا له ومدرِّسًا.

- العالم الفاضل يوسف بالي بن محمد بن أرمغان، المعروف والده بيكان[1]، المتوفَّى سنة .... قرأ على والده، ثم صار مدرِّساً ببروسا، وله «حواشي على أوائل التلويح»، ورسالة على «المقدمات الأربع»، و«حاشية على أوائل الهداية».

- العالم المولى يعقوب الأصفر القَرَامَاني الحنفي[2]، المتوفَّى سنة ...... ذكره صاحب (الشقائق)، وقال: «كان فاضلًا، متواضعًا، أتى إلى مدينة بروسا، واجتمع مع المولى يكان، وعرض عليه بعض إشكالاته، فاستحسن المولى المذكور كلامه، ولم يُجِب. وله رسالة في دفع التعارض بين قوله تعالى ﴿إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا﴾[3] وقوله تعالى ﴿وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ﴾[4]، صنّفها حين جرى بينه وبين علماء مصر مباحثة. قال: ورأيتُ هذه الرسالة، وهي تدلّ على فضله وتبحُّره في العلوم، وسمعتُ أن له تصنيفًا في مناسك الحج». انتهى

---

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» طبع إستانبول (٨٠ - ٨١) و«حدائق الشقائق» (١٠٠) و«هدية العارفين» (٢/ ٥٦٢) و«الأعلام» (٨/ ٢٤٢) و«معجم المؤلفين» (٤/ ١٧٩).

(٢) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٣٩) طبع بيروت وطبع إستانبول (٦١) و«حدائق الشقائق» (٨٤) و«الفوائد البهية» (٣٧٣).

(٣) سورة غافر: الآية (٥١).

(٤) سورة آل عمران: الآية (٣).

- **المولى العالم الفاضل محمد بن قاضي آياثلوغ المعروف بأياثلوغ جلبي سي**[1]، المتوفَّى سنة ..... كان ذكيًا، مشتغلًا بالعلم والعبادة، منقطعًا، قرأ على المولى يكان، ودرَّس بمدرسة أغراس، فقرأ عليه خواجه زاده، والمولى إياس، فشرح «المجمع» لابن الساعاتي، واختصر «التفسير الكبير» للرازي مع تصرُّفات.

- **المولى العالم الفاضل محمد بن قاضي مَنْياس، الشهير بابن مَنْياس**[2]، المتوفَّى سنة ... قرأ وبرع في العلوم، وصار مدرِّساً بأدرنة، وكان مطلعًا على غرائب العلوم، فقيهًا، متكلمًا، أصوليًا، عارفًا بالتفسير والحديث، وله «حواشي على شرح العقائد»، وله كتاب «الغرائب والعجائب»[3] أورد فيه الطلسمات والنيرنجيات.

ذكره صاحب «الشقائق».

- **المولى العالم الفاضل مصلح الدين مصطفى بن حُسام الدين، المعروف بحُسام زاده**[4]، المتوفَّى ..... قرأ على علماء عصره، وصار مدرِّساً بسلطانية بروسا، ثم صار مفتيًا بها إلى أن مات. وكان عالمًا بالفقه والحديث والأصول والفروع، أديبًا، صوفيًا، يدخل معهم الخلوة. وله «حواشي على التلويح»، وعلى «شرح الوقاية» لصدر الشريعة، وعلى «حاشية الشريف» للمطول. وكانت له يدٌ طُولى في الإنشاء، دوَّن رسائله في كتاب. وكان رجلًا طويلًا، عظيم اللِّحية، كثير الكلام والمزاح، متواضعًا. كذا في «الشقائق» و«حاشيته».

- **أمر الله الخطاط، من تلامذة عبد الله القريمي**، كان إماماً في مسجد قاسم آغا الواقع بقُسْطَنْطِينِيّة، وخطيباً بجامع أوده باشي، له مهارة في أنواع الخط، مقلد لخط أستاذه بحيث لا يتميز خطه من خطه. كذا حكى لي أحد الأحدب الخطاط، وكان قريب العهد من عصرنا.

---

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٥٩) طبع بيروت وطبع إستانبول (٩٦) و«حدائق الشقائق» (١١٧).

(٢) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (٦٤) طبع بيروت وطبع إستانبول (١٠٥) و«حدائق الشقائق» (١٢٣) و«الفوائد البهية» (٢٠٢) و«كشف الظنون» (٢/ ١١٥٤) و«معجم المؤلفين» (٣/ ٧٤٦).

(٣) في الأصل: «العجائب والغرائب» والتصحيح من مصادر الترجمة.

(٤) ترجمته في «الفوائد البهية» (٣٥١) و«الشقائق النعمانية» (١١٥)، طبع إستانبول (١٨٨) و«حدائق الشقائق» (٢٠٦ - ٢٠٧).

- تابي: [شاعر عثماني من إستانبول، وهو ابن أحد دراويش الأمير بخاري، عمل بالقضاء، وتُوفِّي في طريقه إلى الحج][1].

- ثبوتي: مخلص شاعرٍ [من ديار قرامان، وكان له في سوقها دكان يبيع فيه الأشربة والمعاجين، ويجتمع لديه أهل العلم والعرفان][2].

- جانِ عَالَم[3]: لقب الشيخ بُدَاق من مشايخ قُسْطَنْطِينِيَّة.

- ختمي: [مخلص شاعرين عثمانيين، أحدهما هو مصطفى ختمي بيك الأندروني، ابن السردار جعفر باشا مربِّي السلطان سليم الثاني، كان أميراً لأحد السناجق، وهو خطاط، وله «ديوان» مرتب][4].

- سَعْيِي: [مخلص اثنين من قدامى الشعراء العثمانيين:

- أولهما من برزرين، بدأ تحصيل العلم في زمن السلطان محمد الفاتح، لكنه انسحب للإنزواء في برزرين، وبعدها وقع له غزل في يدي السلطان بايزيد الثاني، فأُعجِب به، وأمر باستدعائه، فحظِي منه بالعطف والإحسان، وله كتاب بعنوان «تعريفات».

- والشاعر الثاني هو محك زاده رمضان أفندي من بلدة تيره، كان معيداً للعالم مَرْحَبا أفندي، ومصاحباً له، ثم تولى القضاء بعدها في بلدة اسكتوز، لكنه لم يلبث أن مات مقتولاً بها، وكان إلى جانب شِعره معروفاً بحُسن الخط][5].

- سُليمان بن خليل [الجندري][6]، ذكر في الشقائق أن أباه كان وزير السلطان مُراد الغازي، وكان ابنه هذا قاضيا للعسكر في زمن والده، وكان عالمًا فاضلا].

---

(١) انظر «تذكرة قنالي زاده» (١/ ٢٣٤) و«قاموس الأعلام».

(٢) انظر «تذكرة قنالي زاده» (١/ ٢٤٠ - ٢٤١).

(٣) أي: روح العالَم بالتركي والفارسي.

(٤) انظر «قاموس الأعلام».

(٥) انظر «قاموس الأعلام».

(٦) ترجمته في «فذلكة» ورق (٢١٢ أ) وما بين الحاصرتين تكملة منه

- سَيْفي: [مخلص شاعرين عثمانيين:

- أولهما من سينوب، عمل في خدمة السلطان بايَزيد خان الثاني عندما كان أميراً في أماسية، فلما تسلطن تولى أمر القضاء في عدة أماكن حتى بلغ قضاء مدينة صوفيا في النهاية، وهناك تُوفِّي بها، ثم دُفن في الجامع الذي بناه فيها.

- والشاعر الثاني إستانبولي، عاش في عصر السلطان مُراد الثالث، وكان يعمل في الديوان كاتباً للمقاطعات الكبرى، ثم تولى بعدها منصب دفتردار الشام والأناضول][1].

- شاني: [مخلص ستة من قدامى الشعراء العثمانيين :

- أولهم إستانبولي كان من أصحاب التيمار، وعُرف بميله لأشعار الهزل والهجاء.

- والثاني من سراي بوسنه، سلك طريق التدريس، وكان من أصدقاء قاف زاده صاحب التذكرة.

- والثالث من داونده في ديار قرامان، وَفَدَ على إستانبول، وانخرط في طريق التدريس.

- والرابع من قسطموني، وتُوفِّي خلال حملة السلطان سُليمان على بغداد.

- والخامس من واردار يكيجه سي، وتُوفِّي في سن الشباب.

- والسادس اسمه أحمد كان من ملازمي شيخ الإسلام أبي السعود أفندي، وأقدم على تأليف عدد من المؤلفات غريبة في عناوينها وعباراتها ومضامينها، كما كانت له أشعار عجيبة وغريبة وأشعار أخرى يتعقل فيها، ذات معنى ومغزى][2].

- شُكْري: [مخلص شاعرين عثمانيين :

- أحدهما من سينوب، تُوفِّي في سن الشباب.

- والثاني كردي، قام بنظم فتوحات سليم الأول شعرًا][3].

---

(١) انظر «قاموس الأعلام».

(٢) انظر «قاموس الأعلام».

(٣) انظر «الأنساب» (٧/ ٣٧٥).

- شوري: [مخلص شاعر مِن قُدامى الشعراء العثمانيين، وكان من مدينة يكيشهر في ولاية خداوندكار][1].

- شوقي: [مخلص شاعرين من قُدامى الشعراء العثمانيين:

- أحدهما من أدرنة، كان عبدًا لسيدة عجوز، فتوجَّه إلى مغنيسا بقصد الالتقاء بالشعراء نجاتي وطالعي وصُنعي، وهناك انتسب إلى الأمير محمود أحد أولاد السلطان بايَزِيد خان.

- والثاني من بروسة، وكان ينتسب إلى شمسي بك مربي السلطان سليم الأول، وبسبب ذلك كان محلًا لعطف وتشجيع السلطان المذكور عندما كان أميرًا على طرابزون، وقنع بعد ذلك بأن يصبح حارسًا لضريح بعض السلاطين العِظام في مدينة بروسة][2].

- شيخي[3]: الرُّومي، تلميذ أحمد باشا الشاعر، كان من كَرميان. قرأ، واتصل بخدمة الشيخ الحاج بيرام، وحصَّل عنده التصوف، ثم تقاعد في وطنه قريبًا من كوتاهية. له نظم كثير بالتُّركية، منه قصة «خسرو وشيرين»، وهو نظم مقبول، وكان دميم الخلقة، عليل العينين. ذكره صاحب «الشقائق».

- صُنعي: [مخلص عدد من الشعراء العثمانيين القدامى:

- أولهم شاعر من قسطموني، كان يحمل كاتبًا لديوان الأمير محمود ابن السلطان بايَزِيد الثاني عندما كان في مغنيسا، ورافق وقتها الشاعرين نجاتي وطالعي.

- والثاني من إزنيق.

- والثالث هو إسكندر باشا زاده مصطفى بك، وهو من رجال السلطان سليم الأول، وكشف عن بسالته في موقعة جالديران، وصار أميرًا على أحد السناجق.

- والرابع من غليبولي، ويُدعى محمد، وله أشعار جميلة.

---

(١) انظر «قاموس الأعلام».

(٢) انظر «قاموس الأعلام».

(٣) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١١١) طبع إستانبول و (٦٧) طبع بيروت.

- والخامس من بروسة، يُدعى صنع الله بن مولدجي حسام، وهو من شعراء عصر السلطان سليم الثاني.

- والسادس من سلانيك، وكان من أصحاب التيارات.

- والسابع صنع الله، وكان ابنًا لشيخ من قصبة يلواج في ولاية حميد.

- والثامن صنع الله أيضًا، وكان درويشًا من دراويش الطريقة المولوية][1].

- طالعي: [مخلص شاعرين عثمانيين:

- أحدهما من قسطموني حسب قول لطيفي أو من مغنيسا حسب قول عاشق جلبي، وكان قد عمل دفتردارًا للأمير محمد أحد أبناء السلطان سُليمان خان، ولهذا كانت له صُحبة وزمالة مع الشاعرين نجاتي وصُنْعي، بل وجَرَتْ بينهم بعض الملاطفات والمطايبات. وبعد وفاة الأمير المذكور وَفَدَ على إستانبول وأصبح كاتبًا للإنكشارية، كما نال عطف السلطان سليم الأول، ولما وقعتْ في حقّه بعض الافتراءات سيطر عليه الخوف، وشُلَّت يداه ورجلاه، ثم تُوفِّي بعدها.

- والشاعر الثاني من كَفَه، وكان أُمِّيًا وعاميًا، وتخلو أشعارُه مِن الرِّقَّة][2].

- ظُهُوري: [مخلص شاعرين من قُدامى الشعراء العثمانيين:

- أحدهما من مناستر، وكان ينتسب إلى عائلة دُلْبَنْد زاده، ويواظب على دروس كمال باشا زاده، ثم سلك بعدها طريق القضاء، وتُوفِّي في بلدة مناستر.

- والثاني شاعر شامي، كان والده يعمل محاسباً في الشام وكان هو من أصحاب التيارات الإقطاعية هناك][3].

- عوض بن بالي الشهير بمناو، درس بمدارس، وولي قضاء بروسة وإستانبول، وقضاء العسكر بأناطولي، وروم إيلي. قال تقي الدين: «اشتغل وحصَّل واعتنى، لكنه قليل الحفظ،

---

(١) انظر «قاموس الأعلام».

(٢) انظر «قاموس الأعلام».

(٣) انظر «قاموس الأعلام».

بطيء الفهم، ودعواه أكثر من علمه، ورأيتُه يكتب حاشيةً على بعض التفاسير، أكثرها مسجع، ولكنَّه سجع لا معنى لألفاظه، ولا لفظ لمعناه، يكتب ما يخطر بباله ويُحسِّنه له عقله، ولو أخرجه إلى الناس وعرضه على عقول الرجال لكان أعجوبة من أعاجيب الزمان، ولأهل الرُّوم عنه حكايات لطيفة، بعضها مفتعَل عليه». انتهى

- **فخر الوزراء محمد القِشْتَالي**[1]، قال الشهاب: «أديبُ فَاس، وريحانة نُدمائها الأكياس، تقدَّم فيها متقلِّداً قلادة إنشائها، فائقاً بحُسن ترسُّله على سائر أدبائها، وهو بها الآن من أعظم وزرائها الأعيان، وكان عاد إلى قُسْطَنْطِينِيَّة رسولاً من ملك المغرب، وله عذب شِعر تشربه أفواه الأسماع، ورياض نثر تغرِّد حمائم قوافيه بمطرب الأسجاع».

- نصر الدين خواجه: المزَّاح القراماني، ذو الغرائب والنوادر، بحيث لو كُتبت ملأت بطونَ الدفاتر، يذكر أنه من مشايخ عصر السلطان أورخان، ويحكى مجيئه إليه، فأكرمه السلطان إكراماً عظيماً، ووقع بينهما لطائف كثيرة. ذكره عزت زاده في «حاشية الشقائق».



(١) ترجمته في «ريحانة الألباء» (١/ ٣٠٩).

الفصل السابع

من سلاطين الدولة العثمانية

من سلاطين الدولة العثمانية

– عثمان بن أرطغرل بن سُليمان شاه، [السلطان الأول[1]] للدولة العلية. وله نسب يتصل إلى أوغز بن قرة خان من ملوك تركستان، وكان سُليمان شاه حاكمًا في بلدة ماهان، فلما وقعتْ فتنة الجنكزية سنة ٦٢١ ترك تلك البلاد مع مَن تركها مِن الملوك، وقصد بلاد الروم، وكان قد سمع بدولة السلجوقية بها وعِظَم شوكتهم، وتبعه خلق كثير، فلما وصلوا إلى أرزنجان قاتلوا الكفار، وغنموا منهم شيئًا كثيرًا، ثم قصدوا صوب حلب من ناحية ألبستان، فوصلوا إلى نهر الفرات أمام قلعة جعبر، ولم يعلموا المعبر، فعبروا النهر، فغلب عليهم الماء، فغرق سُليمان شاه، ثم أخرجوه ودفنوه عند القلعة، وقبره اليوم مزار.

وكان معه أولاده الثلاثة: سنقور تكين، وكون طوغدي، وأرطغرل، فلما أُصيبوا بأبيهم وتشوّش بالُهم رجعوا إلى إثرهم، فلما وصلوا إلى موضع يقال له بَاسِينْ أُوَاسي، مضى سنقور وكون طوغدي، ورجع أرطغرل مع أبنائه الثلاثة: كُنْدز، وصارو بالي، وعثمانَ، ومكث في ذلك الموضع يجاهد الكفار، ثم أرسل ابنه صارو بالي إلى علاء الدين السلجوقي يستأذنه في الدخول إلى بلاده، ويطلب منه موضعًا ينزلُ فيه، فأذِن، وعيَّن له جبال طومالج وأرمنك وما بينهما، فأقبل أرطغرل مع أربعمائة خركاه [أي: خيمة] من قومه، فتوطَّنوا في قرة جه طاغ، ولما قصد علاء الدين غزو الكفار قبلوا إليه نجدةً له، فازدادوا عند السلطان قُرْبًا، ونازل علاء الدين في سنة ٦٨٥ قلعة كوتاهيه، وهي كانت للكفار، فلما قَرُب مِن أخذ القلعة بلغه أن التتار يطرُق بعض بلاده، فنهض إلى طرف العدو، وفوَّض أمر القلعة إلى أرطغرل، وتركه بها مع بعض العسكر. ولم يزل حتى فتحها عنوة، وغنم شيئًا كثيرًا، ولم يزل بعد ذلك يجاهد حتى تُوفِّي في شهور سنة ٦٨٧ .

فلما سمع علاء الدين وفاتَه تأسَّف وعيَّن مكانَه ولده عثمان بك. وكان تمرَّس في الغزو في سبيل الله منذ وُلد سنة ٦٥٦ . ولما رأى حدَّه في الجهاد وعلِم نجابتَه أكرمه وأيَّده، وأرسل إليه

(١) انظر: «فذلكة» ورق (١٧٤ أ–١٧٥ أ) وما بين الحاصرتين تكملة منه.

الراية السلطانية والخلع السنيّة والطبل والسيف. فلما ضرب الطبل بين يديه نهض قائمًا إعظامًا للسلطان، فمازال كذلك حتى فرغوا، فمِن ذلك اليوم مِن العسكر العثمانية القيام عند ضرب طبل السلطنة في الأسفار والأعياد.

وكان عثمان بك يحبُّ العلماء والصُلحاء، كثيرَ الترَدُّد إلى الشيخ أده بالي القراماني، وربما يبيتُ في زاويته، فرأى ليلةً في منامه أن قمرا خرج من حضن الشيخ فدخل في حضنه، وعند ذلك نبتتْ مِن سُرّته شجرة عظيمة سدّت أغصانُها الآفاق، وتحتها جبال راسيات ذات أنهار وعيون، والناس ينتفعون مِن تلك المياه، فلما استيقظ قصَّ رؤياه على الشيخ، فقال له الشيخ: «لك البشرى بمنصب السلطنة، وسيعلو أمرُك، وينتفع الناس بك وبأولادك، وإني زوّجتُك بنتي هذه»؛ فقبلها عثمان الغازي وتزوّجها، فوُلد له منها أولاد، مِن جُملتهم السلطان أورخان.

وفي هذه السنة -أعني سنة ٦٨٧- سار عثمان بك إلى إينه كول ليلا، وكبس قلعة قوجه، فاتفق صاحبُ إينه كول مع قرة جه شهر على قتاله، فوقع التقابلُ في جبل طومالج، فانهزم الكفارُ بعد قتالٍ شديدٍ استشهد أخوه كندز آلب، أو ساوجي، وقتل قلانوز أخو صاحب قرجه شهر، ثم فتح حصن قرجه حصار.

وفي سنة ٦٨٨ استولى عثمان غازي على كوبري حصار بقرب يكي شهر، وفيها لما سمع علاء الدين مسعود هذا الفتح أعطى لعثمان غازي منشور السلطنة على أن تكون أسكي شهر وإين اوكي مقرّ ولايته.

قال الجنابي: «ثم إن السلطان علاء الدين عظُم بلاؤه من التتار، وقد شاخ وعجز عن الحركة، وقد استفحل يومئذٍ أمرُ الغازي عثمان، فتسلطن في البلاد التي فتحها، وخطب له فيها بالسلطنة ختن الشيخ أده بالي مولانا طورسون في قرة حصار يوم الجمعة والعيد في سنة ٦٩٩ (خصط). وهي أول خُطبة خُطبتْ في الدولة العثمانية باسم الأمير عثمان، وقيل بل أجاز له في ذلك السلطان علاء الدين، والله أعلم. وفي أثناء ذلك زوّج تكور [صاحب] قلعة يارحصار بنته المدعوّة نيلوفر من تكور قلعة بيلجك، فبعثها إليه بجماعة مِن عسكره، فأمر عثمان بك بالمسلمين، فدهموهم على غِرّة منهم، واستخلصوا نيلوفر منهم، فزوّجها عثمان الغازي مِن ابنه أورخان.

ثم شرع في الغزو، ففتح بعد ما تسلطن حصن الصفصاف المعروف بقلعة بلجك، ثم فتح حصن يارحصار، وقصبة إينه كول، ويكيشهر، وأظهر فيها شعائر الإسلام.

وفي سنة ٧٠١ عيَّن إمارة سلطان أوكي لأورخان، وأسكي شهر لكندز ألب، وإين أوكي لأيغور ألب، ويارحصار لحسن ألب، وإينه كول لطورغود ألب، وقرَّر محصول بيلجك لمصارف الشيخ أده بالي وفقرائه، وجعل يكيشهر دار الإمارة، فبنى مساجد وحمَّامات ورباطات للغُزاة، ثم اشتغل بقتال الكفرة في طرف إزنيق حتى أعجزهم، فاستمد تكوُره من صاحب إستانبول، واتفق تكوُر بورسه وكستل وكته، والتقَوا معه عند قيون حصاري، فانتصر عسكرُ الإسلام، وانهزم الكفارُ، وقتل تكور كستل، فسار عثمان غازي وأخذ قلعة كته.

وفي أثناء ذلك تُوفِّي علاء الدين، وكثُر الهرجُ في بلاده، فالتحق أكثرُ عسكره إلى عثمان. وفي سنة ٧٠٧ فتح ناحية مرمره، وفي سنة ٧٠٨ فتح حصن لفكه، وحصن أقحصار، وقوج حصار، وأسكن فيها المسلمين، وفي سنة ٧١٢ افتتح حصن كيوه عنوة، وحصن تكور بكاري، وفي سنة ٧١٣ افتتح حصن أورنوس وبلادها وعيان كولي واويناش حصاري، وفي سنة ٧٢٢ نازل عثمان غازي مدينة بروسا، وحاصرها مدة، ثم لما امتدَّ أمر الحصار أمر ببناء قلعتين في طرفي المدينة، وأسكن فيها الجُند، وأمرهم بالتضييق على أهل البلد، جعل في أحدهما ابن أخيه آق تيمور، وفي الأخرى [واحدًا] من شُجعان عبيده يلانجق، ثم عاد إلى يكي شهر، وفي سنة ٧٢٣ فُتحت قلعة قوكرية على يد الأمير قوكر ألب، وفُتحت بلاد أقيازي، وفي سنة ٧٢٦ فُتحت بلاد يلاق آباد وحصن قاندرى على يد الأمير قوجه جق، فتُعرف هذا البلاد اليوم بقوجه إلي، وفيها فُتحت حصن بولي وحصن صماندرة وما ينضمُّ إليهما، وافتتح الأميرُ قرة مرسل طرفًا من نواحي يلاق آباد، فسُمِّيت باسم فاتحها، ثم أرسل عثمان غازي ابنه أورخان صُحبة عسكر كثير إلى فتح بروسا، وكان المغازي إذ ذاك مريضًا من عِلَّة النقرس، فتخلف لذلك عن الغزو، وقعد في يكي شهر، وفي مدَّة الحصار سنة ٧٢٦ تُوفِّي المجاهد عثمان غازي.

كذا في أكثر التواريخ الصحيحة، وقيل بل عاش بعد فتح المدينة بعض أيام، والله أعلم. وكانت وفاتُه بعد مُضيِّ ثلاثة أشهرٍ من وفاة زوجته، وماتت بعد أبيها أده بالي بشهر، ودُفن عثمان

غازي تحت قُبّة منيعة موسومة بمناستر في داخل حصن بروسا، وقيل بل دُفن في سكوتجك.

وكان ملكا عادلا، شجيعا، مجاهدا، مرابطا، يراعي الأبطال والأيتام والأرامل، ويُحسِن إليهم، ولم يترك من المال شيئا، وإنما ترك من الخيل والأغنام، فالغنم التي ترعى في نواحي بروسا باسم السلاطين الآن من تلك الأغنام، وله من العمر تسع وستون سنة، ومدَّته ست وعشرون سنة].

- **السلطان أورخان بن عثمان بن أرطغرول**[1]**، الثاني من العثمانية،** المتوفَّى ببروسا سنة [إحدى وستين وسبعمائة، وله ثلاث وثمانون سنة. كان من بيت الشيخ أده بالي، تسلطن بعد وفاة أبيه سنة ٧٢٧ وهو في محاصرة بروسة، ثم افتتحها وصيَّرها كرسيَّ مملكته، وبنى بها جامعاً ومدرسة، ثم استولى على إزنكميد[2]، وقوجه إيلي، وبلاد بيغه وأيدين، فرتَّب القوانين المتعلقة بالعسكر والرعايا بمشُورة أخيه علاء الدين باشا، ثم اجتاز ولدُه سُليمان باشا إلى طرف روم إيلي سنة ٧٥٨، واستولى على كليبولي، وويزه، وتكفور طاغي، فافتتحها، ولم يزل يفتح البلاد إلى أن مات قبل والده، ومات هو بعده بشهرين، وأوصى بالمُلك إلى ولده مُراد الغازي، وكانت مدة ملكه أربعاً وثلاثين سنة. وكان سلطاناً جليلاً، ذا صورة حسنة، وسيرة[3] مَرْضية، محباً للخير. ذكره أصحاب التواريخ.

- **مُراد [الأول] بن أورخان بن عثمان، [المعروف بغازي خداوندكار**[4]**]**، لما تُوفِّي أورخان غازي سنة ٧٦١ جلس على سرير السلطنة ابنُه السلطان مُراد الغازي، فوُلد ابنُه السلطان يلدرم

---

(١) ترجمته في «تاريخ دول الإسلام» (٣/ ٩٩) و«تاريخ سلاطين آل عثمان» للقرماني (١٢) و«تاريخ سلاطين آل عثمان» ليوسف آصاف (٣٢) و«تاريخ الدولة العثمانية» للأمير شكيب آصاف (٣٢) و«تاريخ الدولة العثمانية» للأمير شكيب أرسلان (٥٨) و«تاريخ الدولة العلية العثمانية» (٣٦) و«الدولة العثمانية تاريخ ووثائق» (١٣١) و«الذلكة» ورق (١٧٥ أ-١٧٦ أ).

(٢) ليست في (م).

(٣) في (م) «وصورة».

(٤) خبره في «الذلكة» ورق (١٧٦ أ-١٧٧ ب) وما بين الحاصرتين منه، وترجمته في «شذرات الذهب» (٨/ ٥٦٧) و«البدر الطالع» (٢/ ٣٠٠) و«تاريخ الدولة العلية العثمانية» (١٢٩).

بايَزِيد خان عقيب جلوسه، ولما استقر على سرير المُلك، وكان الغُزاة في روم إيلي منتظرين إلى قُدومه سار وجاوز البحر، وعند ذلك جاهره ابن قرمان ... ولما دخل الربيع في رجب أو شعبان [سنة ٧٩١] خرج السلطان بجيش عرمرم متزاحِم الأفواج إلى قتال دسبوت بن لاز بجزم العزم وخلوص الجنان، فاتفق موافاتُه بعسكر الكفار في أول شهر رمضان، فالتحم بين الفريقين القتال إلى أن هبَّتْ رياحُ النصر مِن طرف المسلمين، وانقلب الكفار إلى خلفهم، فهرب دسبوت في جماعة قليلة، فجعل المسلمون يسُوقون خلفَهم حتى أبعدوا إلى الغاية. وكان الذين بقُوا مع السلطان نفرٌ قليل.

فبينا السلطان يتفرَّج بين القتلى مع أصحابه إذْ نهض مِن بين الصرعى رجلٌ مِن الكفار يقال له ميلوش، وكان من أمرائهم، فقصد السلطان، فهَمَّ الحواشي أن يمنعوه، فنهاهم السلطان، فجاء كأنه يظهر الطاعة، فضربه بخنجر كان قد خبَّأه في كُمِّه، فجرحه جرحا منكَرا، فلحق القوم ذلك الملعون فقتلوه، ثم خيَّموا على السلطان طاقة، فأنزلوه فيها، فلم يمضِ عليه يومٌ حتى تُوفِّي إلى رحمة الله، فتكُون مدَّة سلطنته إحدى وثلاثون سنة، وعمره خمس وستون.

وكان قد بنى لنفسه تُربة في قُرْب جامعه بقبلوجه، فحملوه إلى بروسا مع تابوت ابنه يعقوب جلبي، فدفنوهما في تلك القبَّة، وبُنيت قبَّة في موضع شهادته. وكان قد رأى في عالم المثال ما يدلُّ على أنه يُستشهَد في تلك الحرب، فلما انهزم الكفار وانقضى شأن الحرب صار يتعجَّب، فإذا هذا الرجلُ ضربه.

وكان -رحمه الله- مِن أجلِّ الملوك قدْرًا ودِينًا، وكان دائم الغزو، بحيث أفنى عمره في الجهاد، وكان منصورا في حروبه، كثير الخير، مواظبا على الجماعات في الصلوات. ثم جلس على السرير ابنُه السلطان بايزيد].

- السلطان يلدرم بايَزِيد بن مُراد بن أورخان بن عثمان خَان(١)، الرابع من السلاطين العثمانية، المتوفَّى في رابع عشر شعبان سنة خمس وثمان مائة، عن أربع وأربعين سنة. تسلطن بعد شهادة

(١) ترجمته في «الشقائق النعمانية» (١/ ١٦) و«شذرات الذهب» (٩/ ٧٥) و«الطبقات السنية» (٢/ ٢٦٠) و«تاريخ الدولة العلية العثمانية» (١٣٧) و«ظلكة» ورق (١٧٧ ب -١٧٩ أ).

أبيه سنة إحدى وتسعين وسبع مئة، ودام يغزو ويفتح البلاد إلى أن وقع بينه وبين تيمور حرب مشهورة، فأُسِر، ومات في أَسْره، ودُفن ببروسا. وقصّته مشهورة في كتب التواريخ.

- محمد بن بايَزيد بن مُراد، [المعروف بجلبي محمد[1]، السلطان العثماني الخامس، ... وبنى السلطان ببلدة بروسًا جامعًا لطيفًا في تل رفيع، وعمارة، ومدرسة، ومكتبا، وخانا كبيرا يسكن فيها التجار، ولما قرُب الإتمام أرسل عسكرًا صُحبة أمور بك بن تيمور تاش، فسار وافتتح قلعة هركه، وكَكْبُوزه، وقرية قرتال وبنديك، فوقفها السلطان على جامعه، ثم توجّه نحو سلانيك، فشاع بين الناس ظهور بوركلوجه مصطفى، وكان من أتباع ابن قاضي سماونه، ودعى إلى نفْسه بالاستبداد، فاجتمع عنده أهلُ البغي والفساد، فأفرزَ السلطان عسكرًا صُحبة ابنه الأمير مُراد، وبايزيد باشا، وأرسل إليه، فالتقى الفريقان بقَرًا برون من نواحي آيدين، فانكسر عسكر بوركلوجه، وقُتل أكثرهم.

وفي أثناء ذلك خرج الشيخ بدر الدين ابن قاضي سماونه في بلاد روم إيلي، فاجتمع عنده أحِبّاؤه وكثر، ولما سمع السلطان رجع لأجله إلى سيروز؛ فتفرّق شِيعتُه مِن عنده، ودبَّر بعضهم للنجاة، فقبضوا عليه، وجاءوا به إلى موكب السلطان، فأفتى مولانا حيدر الهروي بإراقة دمه، فصلبوه في سوق سيروز.

وفي أوائل جمادى الأولى سنة ٨٢٤ تُوفِّي السلطان محمد خان ببلدة أدرنة، فأُخفِي موتُه إلى قُدوم ابنه إلى بروسا، فحمل جنازته في محفة كأنه حيٌّ. ولما وصل إليها دُفن في تُربته عند جامعه بعد اثنين وأربعين يومًا، وعُمره ثلاث وأربعون سنة، وسلطنته ثمانية أعوام وعشرة أشهر استقلالًا.

وكان ملكًا جليلًا، محبًا للعلماء والمشايخ، كثير الخير، وله جامعان بمدينة مرزيفون وحَمّامان. وهو أول مَن عيّن الصُّرَر من محصولات أوقافه لأهل الحرمين الشريفين من آل عثمان. وكان شجيعًا، منصورًا في حروبه، وقد اشتهر في العالم بشجاعته وصرامته في وقعة أبيه مع تيمور، ثم جلس ابنُه السلطان مُراد].

(١) وردت أخباره في «فذلكة» ورق (١٧٩ أ - ١٨٠ ب) وما بين الحاصرتين منه.

- سُليمان بن بايَزيد بن أورخان[1]، [مات أبوه يلدرم بايَزيد السلطان، بعد هزيمته في معركة أنقرة، فنزل على بروسا، ولما سمع أن تيمور أرسل ابنه أميرانشاه صاحب آذربيجان لضبط خزائن يلدرم [بايزيد] قام وانتخب ما وجد فيها من نفائس الأمتعة، وعبر البحر إلى أدرنه، فتسلطن فيها، وأطاعه الناس، وأرسل إليه أخوه محمد جلبي أمير أماسيه بالطاعة والهدايا وبذل الأيمان والعهود. وأما موسى جلبي وعيسى جلبي فكانا في بر أناطولي، فقام كل منهما وقصد الآخر، وجرى بينهما عِدَّة حروب حتى غلب موسى عيسى، فقتله واستبدَّ بالأمر، وسيأتي بقية أحوالهم في ترجمة محمد جلبي بن بايزيد].

- مُراد [الثاني] بن محمد بن يلدرم بايزيد[2]، [السلطان العثماني السادس، جلس على التخت بعد أبيه في آخر سنة ٨٢٤، وفي سنة ٨٢٥ ظهر رجلٌ يقال له دوزمه جه مصطفى، وادَّعى أنه ابن يلدرم خان الذي ضاع في وقعة تيمور؛ فاجتمع عليه في نواحي سلانيك خلقٌ كثير، واستفحل أمرُه حتى قام، واستولى على جميع بلاد روم إيلي، ثم اجتاز البحر إلى أناطولي ليقاتل السلطان، وكان السلطان بعث قبل هذا وزيره بايَزيد باشا، وحمزة بك صُحبة عسكر كثير إلى قتاله، فاجتازوا البحر، وقاتلوه في بر روم إيلي قريب أدرنه، فانهزم عسكر السلطان، وأسر الوزير، فقتله الخارجي، ثم قام السلطان بعد أن دعى له السيد البخاري وبشَّره بالنصر، وقلَّد السيف بيده وقال: «سرْ بإذن الله في حفظ الله». فشكر له السلطان، وقبَّل يده، ثم أمر بتجهيز العسكر، فسار، ونزلَ في شط نهر أولوباد، وأمر برفع جسره، ثم قدِم الخارجي، فنزل الشطَّ الآخَر، وقعدا هناك زمانا من غير قتال بينهما، ثم سلَّط الله عليه مرض الرعاف، فاستمرَّ ثلاثة أيام حتى ضعُف جدا، فتفرَّق عسكره، وهرب هو إلى روم إيلي، فساق عسكر السلطان خلفه حتى لحِقَ الخارجيّ بغرب أدرنه، فقاتله وهزموه، فأمسك بعضَ أصحابه وسلَّمه إلى عسكر السلطان، ولما أحضر بين يديه أمر بصلبه، فصلبوه على سور أدرنه ...

وفي يوم الجمعة الثالث من المحرَّم سنة ٨٥٥ تُوفِّي السلطان مُراد خان ببلدة أدرنه، ودُعي ابنه، وفُوِّضت الأمور إليه، فأخفى الأركان موته إلى قدوم السلطان محمد في السادس عشر منه،

(١) ورد ذكره في «فذلكة» ورق (١٧٩ أ) وما بين الحاصرتين تكملة منه.
(٢) ترجمته في «الضوء اللامع» (١٠/ ١٥٢) وخبره في «فذلكة» ورق (١٨١).

وحمل جنازته إلى مدينة بروسا، ودُفن عند جامعه في تُربته، وله من العمر تسع وأربعون سنة، ومدة سلطنته ثلاثون سنة وستة أشهر ويوم.

كان -رحمه الله- أفنى عمره في جهاد الكفار وفتح الكثير، وكان دائم النصر، وله المآثر الحسنة، والخيرات الكثيرة، وكان مِن عادته أن يعمر في كل بلد افتتحها عِدَّةً مِن المساجد والصوامع والحمّامات والخانات، وكان يعتني بشأن العلم والعلماء، ويكرمهم إكراما زائدا، ويحسن إلى المشايخ والسادات.

وله من الأولاد الذكور: محمد، وعلاء الدين، وحسن، وأورخان، وأحمد الكبير، وأحمد الصغير، ماتوا كلهم في حياة والدهم، غير أحمد الصغير، فقُتل بعده لدفع الحرج، ودُفن عنده.

وله أبنية الخير، جامع لطيف ببلدة أدرنه، يقال له أوج شرفه لي، له أربع منارات، كلٌّ منها ذات شُرفات ثلاث، وجامع آخر يقال له المُرادية، وآخر يقال له جامع دار الحديث، لأنه بُني أولا على أن يكون مدرسة ودارًا للحديث، ثم صار جامعًا ورباطًا للمسافرين، ومساكن للفقراء والمساكين، ودار تعليم الصبيان، وزاوية المولوي، ومدرسة رفيعة عند الجامع، ثم بنى ابنُه في جنْب تلك المدرسة مدرستين، يقال لإحداهما دار الحديث الآن، وله عمارة [دار إطعام] عند جامعه يُطبخ فيها الطعام للطلبة والفقراء، وقد سبق أوصاف الجسر بأركنه، وله فيها مآثر حسنة تغلب على آثار السلاطين، وأوقف قرى من نواحي أنكوريه لأهل الحرمين، وكان يتصدَّق في كل سنة للسادات خاصَّة بألف دينار، ويبعث لأهل الحرمين والقدس كلَّ عام خمسمائة وثلاثة آلاف ذهب، وكان يحب العدل والرعية، فكثُر في أيامه الخصب والخير، وتعمَّرت بلادُ الرُّوم، وتزيَّنت بحُسن نظره، وبإقبال العلماء مِن زُمرة الفضلاء مِن كل صوب، فصارت منارات للعلم، رحمه الله].

- محمد بن مُراد بن محمد، أبو الفتح[1]، [السلطان السابع، فاتح إستانبول، جلس على سرير المُلك بعد وفاة أبيه في سادس عشر المحرم سنة ٨٥٥، وعمرُه اثنتين وعشرين سنة ... وفي سنة ٨٨٦ نهض السلطان في السادس والعشرين من صفر إلى طرف أناطولي يريد السفر [أي الغزو]،

---

(١) خبره في «فذلكة» ورق (١٨٤ آ - ١٨٦ ب) وما بين الحاصرتين منه.

فسار، ونزل في سفْح جبل قريب من أسكدار يقال له مال دبه سي، فعاوده وجع النقرس، وكان يعتريه تارة، ولما نزل في موضع يقال له تكور جايري قريب ككبوزه اشتدَّ به ألمه من بعض العِلل حتى تيقَّن بالموت، وأوصى إلى ولده السعيد بايزيد، ثم اشتغل بتكرار كلمتَي الشهادة حتى انتقل إلى دار البقاء يوم الخميس الرابع من شهر ربيع الأول، ثم اجتيز بجنازته كأنه حيٌّ يريد الاستحمام، فصُلي عليه بجامعه، ثم دُفن في تُربته عن ثلاث وخمسين سنة، ومدة سلطنته إحدى وثلاثون سنة. وكان -رحمه الله- من أعظم الملوك شأناً، وأكبرهم آثاراً وسلطاناً، مع ما كان عليه من الاشتغال بالعلم وكثير من الفنون، حتى عُدَّ في عداد العلماء، يعرف اللغات الثلاث، وتعانى في الكتب النفيسة، ورغب في مصاحبة العلماء والصلحاء، وكان يدعو المدرِّسين عنده، فيأمرهم بالبحث عن غوامض العلوم، وينظر إليهم، ويحكم بينهم بالصواب، ويحسن إلى مَن يعجبه منهم، وتارةً يحضر هو مع جلالةِ قدْره بعض المدارس، ويستمع الدرس، فيُرَغِّب المحصِّلين ويحرِّض الطالبين، فلذلك ارتفعت أعلام العلم في زمانه.

وله من الأولاد: السلطان مصطفى، مات في حياته، والسلطان جم، والسلطان بايزيد. وله من أبنية الخير جامع كبير، أنشأه في مكان كنيسة الحواريين، أمر بإنشائه في سنة ٨٦٥، واتفق الفراغ منه في رجب سنة ٨٧٠، والمدارس الثمان، وعمارة، ودار الشفاء، وتمامات، وهو بناء عظيم، نظيره عديم، وجامع على قبر أبي أيوب الأنصاري وتُربته مشتملاً على حُجرات الطالبين، وله مدرِّس يدرِّس فيه، وجامع عند قبر الشيخ وفا، وعَمَّر سُور بلدة قسطنطنية، وجامع أياصوفيه، وغير ذلك، رحمه الله تعالى].

- مُراد [الرابع] بن أحمد بن محمد، العثماني[1]، [السلطان السابع، جلس بعد عمه باتفاق من الأركان يوم الأحد الرابع عشر ذي القعدة سنة ١٠٣٢، وله من العمر أحد عشر سنة، فبايعه الأعيان، ثم فرق إنعامات الجلوس عليهم ... وقد اختلَّ مِزاج السلطان، ولم يزل يزداد حتى تُوفي ليلة الخميس السادس عشر من شوال، ولم يبقَ مِن إخوته إلا واحد، وهو السلطان إبراهيم خان، فأخرجوه وبايعوه، واجتمع الأركان في الديوان للصلاة عليه، ثم دُفن في تربة أبيه.

(١) خبره في «فذلكة» ورق (٢٠٧ آ-٢٠٩ آ) وما بين الحاصرتين منه.

وكان له من العمر ثمان وعشرون سنة، ومدة سلطنته سبع عشرة سنة. وكان سلطانا جليلا، شجيعا، صاحب عزيمة صادقة، غالبا على أمره إلا ما ليس بمقدر، ولو كان موفَّقا لصُحبة الصلحاء ومقارنة العقلاء لكان شأنُه عجيبا وأمرُه غريبا، عفا الله عنه].

- **السلطان بايَزِيد ابن السلطان محمد بن مُراد العُثْماني**[1]، الثامن منهم، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينِيَّة في ثامن عشر صفر سنة ثماني عشرة وتسع مائة، عن اثنتين وستين سنة.

وكان من خيارهم وأورعهم، كثير الخير، سديد الرأي، جلس بعد أبيه في جمادى الآخرة سنة ست وثمانين وثمانمائة، ودام إلى أن خلعه ولدُه. ومات مسموماً.

وكان عالماً شاعراً، مخلصه عدلي، سافر إلى مورة، فافتتحها بعد جلوسه، ثم إلى قره بغدان، فافتتح كيلي وآق كرمان، وشرع في بناء الجامع بقُسْطَنْطِينِيَّة في سنة ثلاث وتسع مائة وتم، إلى سبع سنين، وفي سنة ٩٠٨ سار واستولى على ابن يحيى ومتون وقرون، وفي سنة ٩١٧ أراد أن ينزلَ عن المُلك لولده أحمد، فغاظه أخوه سليم، وعبر من طربزون[2] إلى روم أيلي، ونهض أبوه، فالتقى الفريقان بقُرْب من جورلي، فانهزم عسكر سليم خان، وذلك في الثاني من جمادى الأولى، ثم لما علم أن ليس لأخيه نصيب من الملك أرسل إليه، فسلم الأمر وخرج، ولما كان ببعض الطريق سموه في وضوئه.

- **الملك الفاضل السلطان قورقود بن السلطان بايَزِيد بن السلطان محمد خان العثماني**[3]، المتوفَّى شهيدًا بغدر أخيه حال كونه أميرًا بأنطالية سنة ... وعشرين وتسعمائة، وله من العمر ... سنة.

---

(١) ترجمته في «شذرات الذهب» (١٠/ ١٢٣) و«الطبقات السنية» (٢/ ٢٦٠ - ٢٦١) و«الكواكب السائرة» (١/ ١٢٢) و«فذلكة» ورق (١٨٧ أ-١٨٩ ب) و«تاريخ الدولة العلية العثمانية» (١٧٩) و«تحفة الأنام مختصر تاريخ الإسلام» (١٦٧).

(٢) في (م) «وعبر من ظهر قرون».

(٣) ترجمته في «أخبار الدول وآثار الأول» (٣/ ٣٦) و(٣٧) و(٤١) و(٤٢) و(٤٣) و«هدية العارفين» (٢/ ٢٢٦) وفيه ولادته سنة (٨٧٢) ووفاته سنة (٩١٨)؛ و«معجم المؤلفين» (٢/ ٦٦١).

قال الشيخ محمد بن نور الدين الوفائي في (خزينة الفضائل): «لاقيته بأنطاليا سنة ٩١٢، فوجدتُه إمامًا في علم الحديث، وبحرًا في الأصول وعلم أسماء الرجال والتاريخ، وله فضائل جَمَّة». وذكر من مصنَّفاته كتاب «حافظ اللّسان والجنان»، وله «فتاوى قورقوق خانيه». وكان فريدًا في الموسيقى. له شِعر حسن بمَخْلَص الحُريمي، وكان قد حَجَّ، فتخلّص بذلك.

- الأمير الخطير بايَزِيد ابن السلطان سُلَيمان بن سليم بن بايَزِيد، العُثْمَانيّ، المتخلِّص بشاهي[1]، المتوفَّى قتيلاً بقزوين في الحادي والعشرين من ذي القعدة سنة تسع وستين وتسع مئة مع أولاده.

وكان شاعراً ذكياً، شجاعاً، كريماً، تغيَّر رأيُه لأجل السلطنة، وخرج عن طاعة والده وأظهر العُقوق، فخرَّب البلاد، وأكثر فيها الفساد إلى أن قابله أخوه السلطان سليم بقونية، فانهزم، والتجأ إلى طهماسب الصفوي، فأكرمه أولاً، ثم لمَّا تطلَّبه السلطان منه غدرَ به، فخنقه، وأرسل جنازته إليه.

- سليم بن بايَزِيد بن محمد، [السلطان التاسع[2]، وُلد بمدينة أماسيه سنة ٨٧٢، وأمه عائشة خاتون منكوحة السلطان بايَزِيد من بنات بعض أمراء التركمان الذين سكنوا في حوالي أماسيه، نشأ في حجر السعادة، وتعلم العلوم، ومهر في الفروسية والفراسة، وصار أميرا ببلدة طربزون، ولم يزل بها إلى أن جرى له مع أبيه ما ذكر.

وتسلطن في ثامن عشر صفر من شهور سنة ٩١٨ ... وكان السلطان سليم خان عالمًا فاضلا، حسن الطبع، بعيد الغور، صاحب رأي وتدبير وحزم وإقدام وهمة، وكان يعرف الألسنة الثلاثة، وينظم فيها نظما جيدا، وكان يأكل في اليوم والليل مرة واحدة، وقد أمر النظر على جميع ما في خزينته من الكتب، وكان دائم الفكر في أحوال الرعية والمملكة، وقهر الملوك، وكان في بدنه سبعة خيلان، فأشار بعض العارفين إلى استيلائه على سبعة نفر من الملوك. فكان كذلك، رحمه الله].

---

(١) ترجمته في «النور السافر» (٢٥٣) و«شذرات الذهب» (١٠/ ٤٧٥) و«تاريخ الدولة العلية العثمانية» (٢٤٧).

(٢) ورد تاريخه في «فذلكة» ورق (١٩٠ أ - ١٩٣ ب).

- سُليمان بن سليم بن بايَزيد بن محمد، [السلطان القانوني[1]، العاشر من العثمانيين، لما بلغه خبرُ موت أبيه سار سير البريد إلى دار السلطنة قُسْطَنْطِينية، فدخلها يوم الأحد الحادي عشر من شوال سنة ٩٢٦ ...

وخلال حملاته على سكتوار عام ٩٧٣ اشتد عليه المرض، حتى أحسّ بالموت، فرفع يديه وتضرَّع ودعى بالفتح للمسلمين، ثم كتب إلى ابنه كتابا أوصاه بالعدل بين الناس والعجلة بالمسير، ثم تُوفِّي يوم السبت الثاني والعشرين من صفر سنة ٩٧٤.

وكانت مدة سلطنته ثمانيا وأربعين سنة، وعاش أربعًا وسبعين سنة. كان -رحمه الله- سلطانا جليلا، ممن اشتهر في الآفاق بالعدل، وكثرة الخير، وعلوّ الهمة، وعِظَم القدر وكثرة الجيوش والخزائن، وكان لطيفَ الطبع، حسن النظم، عالما، شجيعا، طويل القامة، حسن الصورة، جهوريَّ الصوت، ينظم نظما حسنا في الألسنة الثلاثة.

وله من الأولاد مُراد خان، مات سنة ٩٢٧، وعبد الله خان، مات سنة ٩٣٢، ومحمد خان، وُلد سنة ٩٢٨، مات سنة ٩٥٠، ومصطفى خان، وسليم خان، وبايزيد خان، وُلد سنة ٩٣٣، مات سنة ٩٦٧، وجهانكير، وُلد سنة ٩٣٧، مات سنة ٩٦٠. تُوفِّي الكلُّ في حياته سوى ولده السلطان سليم.

وله من أبنية الخير الجامع الجامع السُليماني بمدينة قُسْطَنْطِينية، وأربع مدارس، وحمّام، والعمارة، ودار الحديث، ودار الشفاء، ودار التعليم في حواليه، وهو من عجائب الدنيا ونوادر الدهر، شرعوا في بنائه سنة ... وتمّ، فكانت أول صلاة صلّوها صلاة الجمعة في الرابع عشر ذي الحجة سنة ٩٦٤، وكان يوما مشهودا، وقالوا في تمامه تواريخ كثيرة، أحسنها مِن حيث الصناعة ما قاله يحيى.

وبنى جامعا على تُربة والده السلطان سليم، وعمارة في سنة، وجامع شهزاده محمد خان على هذا الترتيب، تمّ بناؤه في سنة ٩٥٥، وبنى جامعًا لولده جهانكير على تل رفيع قبالة قُسْطَنْطِينية،

(١) ورد ذكره في «فذلكة» ورق (١٩٤ أ- ٢٠٠ ب).

وبنى جامعا ومدرسة لزوجته خرم سلطان المعروفة بخاصكي أم ولده محمد خان، ورتّب أوقافا على هذا لبنته مهروماه، وأجرى ماء عرفات، وأحيا مدرسة أياصوفيه في سنة ٩٢٧، وقد اندرستْ منذ بنى المدارس الثمان بعد أن درس فيه الأفاضل والأعيان.

ومن أعظم آثاره إجراء نهر إلى قُسْطَنْطِينية مِن مسافة أيام من طرف شماليّ البلد على جسور، وقناطر عملوها بعضها على بعض في عدة مواضع، وصرف عليها أموال الدنيا، وتمّ في رمضان سنة ٩٧١، فجرى منه نحو مائة عين في عدة مواضع من البلد، وهو من عجائب الدنيا.

ومن محدَثاته الجليلة جسر جكمجه الكبرى، أمر ببنائه في سنة ٩٧٠ على الخليج المنتصب من البحر الأبيض إلى بحيرة جكمجه على مسافة أميال، وهو مما يُستغرب أن يقدر عليه بنو آدم، وأحدث أربع مدارس جليلة بمكة، وعيّن الإدارات لأهالي الحرمين الشريفين، وله ولوزرائه آثارٌ حسنة في بلاد الإسلام لا تُحصى، تقبّل اللهُ حسناتهم، وغفر سيئاتهم].

- سليم بن سُليمان بن سليم، [السلطان الحادي عشر(١)، ولادته في أواخر شهر رجب سنة ٩٢٩، ولما بلغه خبر انتقال أبيه نهض من دار إمارته بلدة كوتاهيه، ودخل القُسْطَنْطِينيَّة في ثامن ربيع الآخر سنة ٩٧٤، وجلس على التخت، فبايعه الأركان، وعزّوه بأبيه، وهنّوه بالسلطنة صبيحة ذلك اليوم ...

وتُوفي في ثامن عشري شعبان سنة ٩٨٢ في ثاني الزمهرير، وأُخفي موتُه أحد عشر يوما يوم الاثنين وقت الزوال حتى قدم وليّ عهده مُراد خان ليلة الأربعاء الثامن من رمضان من البحر ...

وكان -رحمه الله- شهما، ذكيا، مائلا إلى العدل ووجوه الخير، ليّن الجانب، كثير الصفح عن جرائم الناس، وكان مهيب الشكل، كثير التلاوة والبكاء، مذعِنا للشرع، وكان لا يحب الإسراف في بيت المال، وكان مع ذلك متّهما بالميل إلى اللهو والطرب والتوغُّل في الملاذّ والنِعم، وقد صحّ أنه تاب في مدّة مرضه قبل موته بشهرين، وكان صحيح العقيدة، مواظبا على الصلوات

(١) تاريخه في «فذلكة» ورق (٢٠٠ ب - ٢٠٢ آ)

الخمس، ويتردَّد إلى المساجد، وتُوفِّي عن اثنتين وخمسين سنة، وكانت مدة سلطنته ثمانية أعوام وخمسة أشهر وتسعة عشر يوما، وكان مولده في آخر رجب سنة ٩٣٠ بقُسْطَنْطِينية.

وله من الأولاد مُراد، ومحمد مات سنة ٩٨٠، وأبناؤه الذين استُشهدوا في الجلوس سنة ٩٨٢ سُليمان، ومصطفى، جهانكير، وعبد الله، وعثمان، والبنات إسميخان سلطان، كوهر خان، سلطانشاه سلطان، فاطمة سلطان صاحبة المدرسة.

وله من أبنية الخير بناء قبب الحرم الشريف، أمر بهدم السقوف العتيقة في سنة ٩٧٨ لوهنها وتشقُّقها من نفوذ المطر، فبنوا قببا عاليا مغطاة بالرصاص، فصارت في غاية ما يكُون من الحُسن واللطافة. وأتمَّ جسر چكمجه الكبرى الذي شرع [فيه] والده، فمات قبل تمامه. ولما أرادت أختُه مهروماه سلطان إجراء الماء مِن عرفات إلى مكة، أمدَّها بأموال جزيلة، فوصل بهمَّته إلى مكة في سنة ٩٨٠، وجرى على وجه الأرض في أماكن متعدِّدة.

ومنها منارتا أياصوفيه، وتخليته حرمها من البيوت والسقوف بعد إرضاء أربابها، وبنى سندا للجدار من الخارج في عِدَّة مواضع.

ومن معظم آثاره جامع السليمية ببلدة أدرنة على تل رفيع، وله أربع منارات ذات شرفات ثلاث، ليس لها نظير في الدنيا في حسن التصنع ... يعجب منها الناظرون، وفي جنب الجامع مدرسة لطيفة، وعندها دار الحديث، ودار التعليم والقرّاء، ودار الشفاء، وعمارة مطبخ فيها الطعام للصادرين والواردين. تمَّ جميعُ ذلك في سنة ٩٧٨. وله مساجد ومدارس وصوامع في جزيرة قبرس].

- مُراد [الثالث] بن سليم بن سليمان(١)، [السلطان الثاني عشر، وُلد سنة ٩٥٣، وتربَّى في حجر السعادة حتى حصل العلوم، وبرع، واشتغل في التصوف، وفوَّض إليه أبوه إمارة مغنيسا في سنة .... فلم يزل بها إلى أن تُوفِّي أبوه، فدعى الوزير محمد باشا إلى التخت، فسار حتى وصل إليها بعد عشاء ليلة الأربعاء لثامن رمضان سنة ٩٨٢، واستقر على سرير السلطنة، فهنَّأه العلماء

(١) انظر «المذكرة» ورق (٢٠٢ أ-٢٠٥ ب) وما بين الحاصرتين منه.

والأشراف، ومدحه الشعراء، ثم شرع يتفقّد أمر الرعية بنفْسه ... وفي ليلة الاثنين الخامس من جمادى الأولى بالسنة المذكورة تُوفّي السلطان مُراد خان قريب الصبح، وله من العمر خمسون سنة، ومدة ملكه عشرون سنة وثمانية أشهر، فأرسل فرهاد باشا قائم المقام إلى ولده محمد خان بمغنيسا يستدعيه، فلما وصل وجلس على التخت يوم الجمعة السادس عشر من الشهر المذكور أظهروا وفاته، وصلوا عليه بعد العصر بإمامة بستان زاده المفتي، ودفنوه في تُربته عند أبيه في جنْب أيا صوفيه.

كان السلطان المذكور ملكا جليلا، عالي الهمة، محبًا للمشايخ والصلحاء، مربيًا للعلماء والشعراء، عاقلا، كريم الطبع، مائلا إلى التصوف،له شعر وكلام فيه، صنف كتابا سماه «فتوحات الصيام»، وله أشعار في الألسنة الثلاثة بمخلص المرادي.

سخر الممالك بسيفه وهو جالس في داره. وكان له من الأولاد ما لم يكُن لغيره من السلاطين بلغ عددهم إلى مائة واثنين، قتل منهم تسعة عشر نفرًا يوم الجلوس، ودفنوا عنده أكبرهم مصطفى خان، وُلد في سنة ٩٩٣، وكان نجيبا، قرأ العلوم، وبلغ مبالغ الرجال في صباه، وبايزيد خان، وُلد سنة ٩٩٤، وعثمان خان، وعبد الله خان، وما عدا المذكورين صغار، وبناته كثيرة أيضا. وله من أبنية الخير بعضُ آثار في الحرمين الشريفين وغيره].

- **محمد [الثالث] بن مُراد بن سليم بن سليمان**[1]، [**السلطان العثماني الثالث عشر**، وُلد في ليلة السابع من ذي القعدة لسنة ٩٧٤، وأمّره أبوه على مغنيسا في أواخر سنة ٩٩١، ودام وَالياً بها إلى موت والده، فسار وجلس مكانه يوم الجمعة السادس عشر من جمادى الأولى لسنة ١٠٠٣، وفي جمادى الآخرة أعطى وزارته العُظمى لفرهاد باشا ...

وفي يوم الأحد الثامن عشر من شهر رجب تُوفّي السلطان محمد، وجلس مكانه ولده أحمد خان، ولما أصبح حضر الأعيان في الديوان، وصلّى عليه أبو الميامن المفتي، ودُفن في جنب تربة السلطان سليم، وكانت مدة سلطنته تسع سنين وشهرين، وعمره تسع وثلاثون.

---

(١) خبره في «فذلكة» ورق (٢٠٤ أ - ٢٠٥ آ) وما بين الحاصرتين منه.

وكان سلطانا وقورا، وجيها، مهيبا، صالحا، عابدا، سخيا، مَخْلَصُه عدلي. وله من الأولاد الذكور سليم خان، مات في رمضان سنة ١٠٠٥، ومحمود خان قتله أبوه في ذي الحجة سنة ١٠١١، وأحمد خان وارثه، وسلطان مصطفى الآتي ذكرهما].

- السلطان أحمد بن محمد بن مُراد بن سليم بن سُليمان بن سليم خان، العُثماني[1]، الرابع عشر منهم، المتوفَّى بقُسْطَنْطِينيَّة في السادس والعشرين من ذي القعدة سنة ست وعشرين وألف، عن ثمان وعشرين سنة.

وُلد سنة ٩٩٨ بمغنيسا، وقيل فيه «خاقان روم»[2]، وتسلطن بعد وفاة أبيه في ثامن رجب سنة ١٠١٢، وكانت مدة سلطنته أربع عشرة سنة، وجلس بعده أخوه السلطان مصطفى.

وكان سلطانًا معتدلًا، سليم الرأي، متشرعًا، وكان مخلصه بختيا (بختي). وهو تاريخ لجلوسه[3].

وله من الآثار جامع جديد، ومدرسة، وصدقات جارية في الحرمين الشريفين.

وخلف أولادًا، منهم السلطان عثمان المقتول، والسلطان مُراد، والسلطان إبراهيم المقتول، تسلطنوا بعده، ومنهم مَن مات قبل ذلك بغدر إخوتهم كالسلطان محمد، والسلطان سُليمان، والسلطان قاسم.

- مصطفى [الأول] بن محمد بن مُراد بن سليم[4]، [السلطان العثماني الخامس عشر، لما مات أخوه السلطان أحمد جلس مكانه، وبُويع له بالسلطنة يوم الثلاثاء السادس عشري ذي القعدة سنة ١٠٢٦، وأعطى إنعامات الجلوس للأعيان.

ولما كان الوزير خليل باشا مع العسكر في سفر أردبيل أرسل سهامهم من الإنعام، وقد رجع إلى المشتى، وقام الوزير محمد باشا الخزارغرادى في مقام الوزارة كما كان، ثم إن السلطان لما كان

(١) ترجمته في «خلاصة الأثر» (١/ ٢٨٤ - ٢٩٢) و«تاريخ الدولة العلية العثمانية» (٢٧١) و«تحفة الأنام مختصر دول الإسلام» (١٨١) و«فذلكة» ورق (٢٠٥ ب -٢٠٦ أ) و«تاريخ دول الإسلام» (٣/ ١٢٧).
(٢) عبارة «خاقان الروم» وضعت كتاريخ لمولده بحساب الجمل، وهي تساوي (٩٩٨).
(٣) وهو يساوي (تاريخ ١٠١٢) وفق حساب الجمَّل.
(٤) خبره في «فذلكة» ورق (٢٠٦ ب) وما بين الحاصرتين منه.

مَشْرَبُه مائلًا إلى العُزلة والخلوة ترك السلطنة إلى ابن أخيه عثمان خان باتفاق الأعيان، وتزهَّد، وكانت مدته ثلاثة أشهر وأربعة أيام، واعتزل إلى أن تولى ثانيًا في ٨ رجب سنة ١٠٣١].

– عثمان [خان ابن السلطان أحمد خان[١]، مولده في جمادى الآخرة سنة ١٠١٣، وتولى المُلك بعد عمه في غُرَّة ربيع الأول سنة ١٠٢٧ ...

وفي الثامن من شهر رجب لما شاع بين الناس أن السلطان يريد سفر الحجاز وقع الهرج والمرج، فخرجوا عليه، وقتلوا أركانه، ثم دخلوا إلى حرمه وأخرجوه، فركب غرابه على هيئة من آحاد الناس، فسيَّروه وحبسوه في حُجرات البكتاشيين، ثم أخرجوا عمه السلطان مصطفى، وأجلسوه وهو مسلوب العقل.

وقد عُيِّن داود باشا لخدمة الوزارة، فأخذ السلطان من مسجد الوسط، وأرسله إلى [سجن] القلال السبع ليلا، ثم أمر بخنقه، فخنقوه، ودُفن في صبيحة ذلك اليوم عند أبيه، وله من العمر تسعة عشر سنة، ومدة سلطنته أربع سنين وشهر.

وكان شابا شجيعا، فارسًا، مخلصه فارسي، باشر بنفسه في نهي الخلق عن المنكرات، فازداد غيظ الأشرار عليه، فترصَّدوا له الفرصة حتى نقموا منه، ولم يمض كثير حتى سلط الله عليهم أخاه، فاستأصلهم، وهلك كلُّ مَن سعى بالفساد في ذلك اليوم، ولم يُفلِتْ منهم أحد].

– السلطان إبراهيم بن أحمد بن محمد بن مراد[٢]، الثامن عشر من السلاطين العثمانية. جلس بعد موت أخيه السلطان مُراد يوم الخميس السادس عشر من شوال سنة تسع وأربعين وألف، وبقي إلى أن خلعه أعيانُ دولته يوم السبت التاسع عشر من شهر رجب سنة ثمان وخمسين وألف بابنه السلطان محمد وهو صبي، ثم مات قتيلاً باتفاقهم في سلخ الشهر المذكور، ودُفن بتُربة عمه، وكان في عقله اختلال، فظهر في عصره ما يقتضي ذلك، تجاوز الله عنه.

---

(١) انظر: «فذلكة» ورق (٢٠٦ ب –٢٠٧ أ) وما بين الحاصرتين منه.

(٢) ترجمته في «فذلكة» ورقة (٢٠٩ أ) و«خلاصة الأثر» (١/ ١٣ – ١٦) و«تاريخ الدولة العلية العثمانية» (١٢٨) و«تاريخ سلاطين آل عثمان» (١٠٥).

الخاتمة

ترجمة مؤلّف الكتاب

(في خاتمة القسم الأول من الكتاب)

وهو العبد المذنب الفقير إلى رحمة ربّه القدير: مصطفى بن عبد الله، القُسْطَنْطِيني المولد والمنشأ، الحنفي المذهب، الإشراقي المشرب، الشهير بين علماء البلد بـ «كاتب جلبي» ، وبين أهل الديوان بـ «حاجي خليفة» .

ولما كان التحديثُ بِنعمة الله مِن شُكر النعمة كان بعض المشايخ يكتب ترجمته في آخر كتابه، كالسيوطي، والشَعْراني، وصاحب «الشقائق» .

وممّن ذكر نفْسه في تأليفه الإمام عبد الغافر في « السياق»، وياقوت الحموي في «معجم الأدباء»، و[لسان الدين] بن الخطيب[1] في «تاريخ غرناطة»[2]، والتقي الفاسي في «تاريخ مكة»[3]، وشيخ الإسلام ابن حجر في «قضاة مصر»، وجماعة لا يُحصَون، وبعضهم أُفرد بالتأليف، فلا بأس عليَّ بتسطير كلمات في ما منّ الله تعالى عليَّ تقليدًا لهم، وتحدُّثًا بنعمة ربي[4].

فأقول: كانت[5] ولادتي على ما أخبرتْني والدتي في يوم من أيام ذي القعدة سنة سبع عشرة وألف، وكان والدي عبد الله دخل الحرم السلطاني وخرج بالوظيفة المعتادة ملحقًا إلى الزمرة السلحدارية، وصار يذهب إلى السفر ويجيء، قانعًا بتلك الوظيفة. وكان رجلًا صالحًا، ملازمًا لمجالس العلماء والمشايخ، مصليًا، عابدًا في الليالي. ولما بلغت[6] سنّي إلى خمس أو ست، عيّن لي

---

(١) تكملة منا لابد منها.

(٢) يقصد كتابه «الإحاطة في أخبار غرناطة».

(٣) يقصد كتابه «العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين».

(٤) في الأصل «وتحديثًا لنعمة ربي».

(٥) في الأصل «كانها» وما أثبتناه يقتضيه السياق.

(٦) في الأصل «بلغ».

معلمًا لتعليم القرآن والتجويد، وهو الإمام عيسى خليفة القريمي، فقرأتُ منه القرآن العظيم، و«المقدمة الجزرية» في التجويد، وشروط الصلاة، ثم أسمعتُ ما قرأته منه حفظًا في دار القراء لمسيح باشا، وللمولى زكريا علي إبراهيم أفندي، ونفس زاده، واكتفيتُ بعرض النصف الأول، ثم ابتدأتُ قراءة التصريف والعوامل على الإمام إلياس خواجه، وتعلّمتُ الخط من الخطاط المعروف ببوكري أحمد جلبي.

ولما بلغتْ[1] سنّي إلى أربعة عشر أعطاني أبي من وظيفته كل يوم عشرة دراهم، وألحقني بزُمرته، وجعلني تلميذًا في القلم المعروف بمحاسبة أناطولي من أقلام الديوان، فأخذتُ قواعد الحساب والأرقام والسياقة من بعض الخلفاء فيه، وكنتُ أسبقه في مدة قليلة، ثم لما خرج العسكر إلى قتال أبازة باشا سنة ثلاث وثلاثين وألف سافرتُ مع أبي، وشاهدتُ الحرب الواقعة في تلك السنة بناحية قيصرية، ثم سافرتُ سفرة بغداد مع والدي، وقاسيتُ الشدائد في المحاصرة مدة تسعة أشهر من الحروب والقتال وانقطاع الآمال، باستيلاء القحط والغلاء وغلبة الأعداء. ولكن البلية إذا عمّت طابتْ، ذلك تقدير العزيز العليم، ولما رجعنا ميؤوسين مخذولين ودخلنا الموصل مات والدي في يوم من أيام ذي القعدة سنة خمس وثلاثين وألف وسِنُّهُ في حدود الستين، ودُفن في مقابر الجامع الكبير، ومات عمّي أيضًا بعد شهر في منزل جَرّاحْلو بقُرْب من نصيبين، ثم كنتُ رفيقًا مع بعض أقربائي إلى ديار بكر، فأقمتُ هناك. وكان رجلٌ من أصدقاء أبي يقال له محمد خليفة جعلني تلميذًا في القلم المعروف بمقابلة السواري[2].

(وكان هو -رحمه الله- مكِبًا على المطالعة وتأليف الكتب، خُصوصًا في فنّ التاريخ، ومن جُملة ما ألّفه من التواريخ الكتاب الذي سمّاه بـ «الفذلكة» و«تقويم التاريخ»).



(١) في الأصل «بلغ».

(٢) إلى هنا آخر ما كتب المؤلف كاتب جلبي من ترجمته بخط يده.

قائمة مصادر ومراجع التحقيق
(كما أوردها المحقّق)

١ - المصادر المخطوطة:

• الأنساب، للسمعاني، مصورة لمخطوطته، قدّم لها المستشرق الانكليزي د. دافيد صمويل مرغُليوث، لندن، ١٩١٢ م.

• تاريخ مدينة دمشق، لابن عساكر الدمشقي، مصورة دار البشير، عمّان.

• تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للذهبي، مصورة مكتب الشركة المتحدة للتوزيع بدمشق.

• تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمِزّي، مصورة دار المأمون للتراث بدمشق.

• كتائب أعلام الأخيار من فقهاء مذهب النعمان المختار، للكفوي، مصورة مكتب البحث العلمي في دار الثقافة والتراث بدمشق.

• متعة الأذهان من التمتع بالإقران، لابن الملا الحصكفي، مصورة مكتبة محمود الأرناؤوط عن مخطوطة مكتبة برلين الوطنية.

• مرآة الزمان، لسبط ابن الجوزي، الجزء الثاني منه، مصورة مكتبة محمود الأرناؤوط عن إحدى نسخه الخطية في ليدن.

٢ - المصادر المطبوعة:

• إتحاف الأخصّا بفضائل المسجد الأقصى، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن علي المنهاجي السيوطي، تحقيق د. أحمد رمضان أحمد، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٨٢.

• إتحاف الأعزّة في تاريخ غزّة، تأليف الشيخ عثمان مصطفى الطبّاع الغزّي، تحقيق عبد اللطيف زكي أبو هاشم، مكتبة اليازجي، غزّة ١٩٩٩.

• إتحاف الورى بأخبار أم القرى، تأليف نجم الدين عمر بن محمد بن محمد بن فهد الهاشمي المكي، حقّقه وأعدّ فهارسه فهيم محمد شلتوت، د. عبد الكريم علي باز، محمد إسماعيل السيد أحمد، صادق محمد أبو شادي، مركز إحياء التراث بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٩٨٣ - ١٩٩٠.

• إتعاظ الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء، لتقي الدين المقريزي، تحقيق د. جمال الدين الشيّال، محمد حلمي محمد أحمد، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، ١٩٩٦ م.

• الآثار الباقية عن القرون الخالية، لأبي ريحان البيروني، تحقيق إدوارد سخو، مصورة مكتبة المثنى، بغداد ١٩٦٤.

• آثار البلاد وأخبار العباد، تأليف زويا بن محمد بن محمود القزويني، مصورة دار صادر، بيروت، دون تاريخ.

• الأحاديث الموضوعة، لابن تيمية، تحقيق محمود الأرناؤوط، مراجعة الشيخ عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة دار العروبة، الكويت ١٩٨٨.

• الإحاطة في أخبار غرناطة، للسان الدين بن الخطيب، تحقيق محمد عبد الله عنان، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٧٣.

• أخبار أبي حنيفة وأصحابه، للصّيمري، مجلس إحياء المعارف العثمانية، حيدر أباد، ١٩٦٥ م.

• أخبار الدُّول وآثار الأُول، تأليف أحمد بن يوسف القرماني، تحقيق د. فهمي سعد، د. أحمد حطيط، عالم الكتب، بيروت، ١٩٩٢.

• الأخبار الطوال، لأبي حنيفة أحمد بن داود الدِّينوري، تحقيق عبد المنعم عامر، مراجعة د. جمال الدين الشيّال، مكتبة المثنى، بغداد، دون تاريخ.

• إخبار العلماء بأخبار الحكماء، لجمال الدين علي بن يوسف القفطي، مكتبة المتنبي، القاهرة دون تاريخ.

• أخبار القضاة، لوكيع، عالم الكتب، بيروت، دون تاريخ.

• الأدب المفرد، لمحمد بن إسماعيل البخاري، خرّج أحاديثه محمد فؤاد عبد الباقي، صنع فهارسه رمزي سعد الدين دمشقية، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٩٨٩.

• إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، أو: معجم الأدباء، لياقوت الحموي، مكتبة المثنى، بغداد، ١٩٦٤.

• إرغام أولياء الشيطان بذكر مناقب أولياء الرحمن؟، للمُناوي، تحقيق محمد أديب الجادر، دار صادر، بيروت، ١٩٩٩.

• أسباب النزول، للواحدي، تحقيق سيد أحمد صقر، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٩٦٣.

• الاستبصار في نسب الصحابة من الأنصار، لابن قدامة المقدسي، تحقيق نويهض، دار الفكر، بيروت، ١٩٧٢.

• الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لابن عبد البرّ الأندلسي، تحقيق علي محمد البجاوي، مكتبة نهضة مصر، القاهرة، ١٩٦٥.

• أُسد الغابة في معرفة الصحابة، لعزّ الدين ابن الأثير، تحقيق محمد إبراهيم البنّا، محمد أحمد عاشور، محمود عبد الوهاب فايد، طبعة كتاب الشعب، القاهرة.

• أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب، للحوت، حققه وخرّج أحاديثه وعلّق عليه محمود الأرناؤوط، قدّم له د. عبد العزيز بن عثمان التويجري، د. محمد عجاج الخطيب، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، الرباط، ٢٠٠٥.

• الإشارة إلى وفيات الأعيان المنتقى من تاريخ الإسلام، للذهبي، عُني بتحقيقه إبراهيم صالح، دار ابن الأثير، بيروت، ١٩٩١.

• أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم، قطعة من كتاب الأوراق، للصولي، بعناية هيورث دون، مطبعة الصاوي، القاهرة، ١٩٣٦.

• الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلاني، دار صادر، بيروت، دون تاريخ.

• إعتاب الكتاب، لابن الأبار، تحقيق د. صالح الأشتر، المجمع العلمي العربي، دمشق، ١٩٦١.

• الأعلاق الخطيرة، لابن شدَّاد، تحقيق د. سامي الدهَّان، يحيى عبارة، المعهد الفرنسي للدراسات العربية بدمشق، ووزارة الثقافة السورية، ١٩٥٦ - ١٩٩١.

• الأعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، تأليف خير الدين الزركلي، الطبعة السادسة، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٨٤.

• الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي، تحقيق رياض عبد الحميد مراد، عبد الجبار زكار، دار الفكر، دمشق، ١٩٩١.

• إعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين، لابن طولون الدمشقي، تحقيق محمود الأرناؤوط، مراجعة الشيخ عبد القادر الأرناؤوط، الطبعة الثانية، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٧.

• إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، تأليف الشيخ راغب الطباخ، بعناية محمد كمال، دار القلم العربي، حلب، ١٩٨٨.

• أعلام النساء، تأليف عمر رضا كحالة، مؤسسة الرسالة، بيروت، دون تاريخ.

• أعيان الشيعة، تأليف محسن الأمين، دمشق، ١٩٣٥.

• أعيان العصر وأعوان النصر، للصفدي، تحقيق د. علي أبو زيد ورفاقه، تقديم د. مازن المبارك، دار الفكر، دمشق، ١٩٩٨.

• الأغاني، لأبي الفرج الأصبهاني، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٢٧ - ١٩٦١.

• اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، تأليف ادوارد فنديك، تصحيح محمد علي البيلاوي، مكتبة المعارف، الطائف، دون تاريخ.

• الإكمال، لابن ماكولا (١ - ٦) تحقيق عبد الرحمن المعلمي اليماني، تحقيق نايف العباس، منشورات محمد أمين دمج، بيروت، دون تاريخ.

• أمالي المرتضى، أو: غرر الفوائد ودرر القلائد، للشريف المرتضى، بعناية محمد بدر الدين النعساني، مؤسسة جمال وخانجي، القاهرة، ١٩٠٧.

• الأمثال، لأبي عبيد القاسم بن سلّام، تحقيق د. عبد المجيد قطامش، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

• أمراء البيان، تأليف محمد كُرد علي، دار الأمانة، بيروت.

• أمراء دمشق في الإسلام، للصفدي، تحقيق د. صلاح الدين المنجد، المجمع العلمي العربي، دمشق، ١٩٥٥.

• الأمصار ذوات الآثار، للذهبي، تحقيق محمود الأرناؤوط، بإشراف الشيخ عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، ١٩٨٥.

• الإنباء بأنباء الأنبياء، للسيوطي، تحقيق د. محمد رضوان الداية، دار الفكر، دمشق.

• إنباء الغمر بأنباء العمر، لابن حجر العسقلاني، تحقيق د. حسن حبشي، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، ١٩٩٨.

• إنباه الرواة على أنباه النحاة، للقفطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٥٥ - ١٩٧٣.

• إنجاء الوطن عن الازدراء بإمام الزمن، للتهانوني، كراتشي، ٦٧ - ١٩.

• الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل، للعُليمي، دار الجيل، بيروت، ١٩٧٣.

• الأنساب، للسمعاني، تحقيق الشيخ عبد الرحمن المعلمي اليماني، ومجموعة من المحققين السوريين والمصريين، منشورات محمد أمين دمج، بيروت، ١٩٧٤ - ١٩٨٦.

• أنموذج الزمان في شعراء القيروان، تأليف جمعه وحققه محمد العروسي المطوي وبشير البكوش، وتونس، ١٩٨٦.

• إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، تأليف إسماعيل باشا البغدادي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٢.

• بحر الدم فيمن تكلم به الإمام أحمد بمدح أو ذم، تأليف يوسف بن عبد الهادي، الشهير بابن المِبْرَد، تحقيق د. وصي الله بن محمد بن عباس، دار الراية، الرياض ١٩٨٩.

• البداية والنهاية، لابن كثير الدمشقي، مكتبة المعارف، بيروت، ١٩٩٠.

• بدائع الزهور في وقائع الدهور، لابن إياس، تحقيق محمد مصطفى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٤.

• البدء والتأريخ، للمقدسي، تحقيق كليمان هوار، باريس، ١٨٩٩ – ١٩٥٦.

• البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، للشوكاني، دار المعرفة، بيروت، دون تاريخ.

• بديعة البيان عن موت الأعيان، لابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق أكرم البوشي، تقديم محمود الأرناؤوط، دار ابن الأثير، الكويت، ١٩٩٧.

• البديعيات في الأدب العربي، تأليف د. علي أبو زيد، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٣.

• برنامج الوعيني، تحقيق إبراهيم شبّوح، وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٦٢.

• برنامج الوادي آشي، تحقيق محمد محفوظ، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٨٠.

• بغية الطلب في تاريخ حلب، لابن العديم، تحقيق د. سهيل زكار، دار الفكر، بيروت، ١٩٨٨.

• بغية الملتمس، للضبّي، دار الكتاب العربي، القاهرة، ١٩٦٧.

• بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا، دون تاريخ.

• بلدان الخلافة الشرقية، تأليف كي لسترنج، ترجمة بشير فرنسيس، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٥.

• البلغة في تاريخ أئمة اللغة، للفيروزابادي، تحقيق محمد المصري، وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٧٢.

• البيان والتبيين، للجاحظ، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة.

• البيان المغرب، لابن عذارى، تحقيق مجموعة من المحققين، دار الثقافة، بيروت، ١٩٦٧.

• تاج التراجم فيمن صنَّف من الحنفية، لابن قطلوبغا، تحقيق إبراهيم صالح، دار المأمون للتراث، دمشق، ١٩٩٢.

• تاج العروس من جواهر القاموس، للمرتضى الزبيدي، تحقيق ومراجعة مجموعة من المحققين، وزارة الإعلام، الكويت، ١٩٦٥ - ٢٠٠٣.

• تاريخ ابن معين، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٩٧٩.

• تاريخ ابن إياس: انظر بدائع الزهور في وقائع الدهور.

• تاريخ آداب اللغة العربية، تأليف جورجي زيدان، مراجعة د. شوقي ضيف، دار الهلال، القاهرة، ١٩٧٥.

• تاريخ الأدب العربي، تأليف كارل بروكلمان، أشرف على ترجمته د. محمود فهمي حجازي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٩٥.

• تاريخ الإسلام، للذهبي، تحقيق د. عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت.

• تاريخ البصروي، تحقيق أكرم العلبي، دار المأمون للتراث، دمشق، ١٩٨٨.

• تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، دار الكتب العلمية، بيروت.

• تاريخ ثغر عدن، لابن أبي مخرمة، اعتنى به علي حسن علي عبد الحميد الحلبي الأثري، دار عمَّار، عمَّان، دار الجيل، بيروت، ١٩٨٧.

• تاريخ جرجان، للسهمي، بعناية د. محمد عبد المعين خان، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٧.

• تاريخ الحكماء للقفطي، مكتبة المثنى، بغداد، مكتبة الخانجي، القاهرة.

• تاريخ حكماء الإسلام، تأليف ظهير الدين البيهقي، تحقيق محمد كرد علي، المجمع العلمي العربي، دمشق، ١٩٤٦.

• تاريخ حماة، للصابوني، المعهد الفرنسي للدراسات العربية، دمشق.

• تاريخ ابن خلدون، بولاق، ١٨٦٧.

• تاريخ الخلفاء، للسيوطي، تحقيق إبراهيم صالح، دار صادر، بيروت، ١٩٩٦.

• تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق د. أكرم ضياء العمري، دار القلم، دمشق، ١٩٧٧.

• تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس، مؤسسة شعبان، بيروت، ١٩٧٥.

• تاريخ داريا، للخولاني، تحقيق سعيد الأفغاني، دار الفكر، دمشق.

• تاريخ دمشق، حماها الله، لابن عساو، تحقيق عمرو العمروي، دار الفكر، بيروت.

• تاريخ دول الإسلام، تأليف رزق الله منقريوس الصرفي، الدار العالمية، بيروت.

• تاريخ الدولة العلية العثمانية، تأليف محمد فريد وجدي، تحقيق د. إحسان حقي، دار النفائس، بيروت.

• تاريخ الدولة العثمانية، للأمير شكيب أرسلان، تحقيق حسن السماحي سويدان، دار التربية، دمشق.

• تاريخ الرُّسل والملوك، أو: تاريخ الطبري، للطبري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٠.

• تاريخ الرَّقة، للقشيري، تحقيق إبراهيم صالح، دار البشائر، دمشق، ١٩٩٨.

• تاريخ سلاطين آل عثمان، للقرماني، تحقيق بسام عبد الوهاب الجابي، دار البصائر، دمشق، ١٩٨٥.

• تاريخ سلاطين آل عثمان، ليوسف آصاف، تحقيق بسام عبد الوهاب الجابي، دار البصائر، دمشق، ١٩٨٥.

• التاريخ الصغير، للبخاري، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، دار التراث، القاهرة، ١٩٧٧.

• التاريخ العربي والمؤرخون، تأليف د. شاكر مصطفى، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧٨.

• تاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضي، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، ١٩٦٦.

• تاريخ ابن الفرات، تحقيق د. حسن محمد الشمّاع، د. قسطنطين زريق، د. نجلاء عز الدين، جامعة البصرة، دون تاريخ.

• تاريخ ابن قاضي شهبة، تحقيق د. عدنان درويش، المعهد الفرنسي للدراسات العربية، دمشق، ١٩٧٧ - ١٩٩٧.

• التاريخ الكبير، للبخاري، بعناية الشيخ عبد الرحمن المعلمي اليماني، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ١٩٦٥.

• تاريخ مختصر الدول، لابن العبري، دار الرائد اللبناني، بيروت، ١٩٨٣.

• تاريخ اليعقوبي، دار صادر، بيروت، ١٩٦٠.

• التبر المسبوك في الذيل على السلوك، للسخاوي، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، دون تاريخ.

• تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لابن حجر العسقلاني، تحقيق علي محمد البجاوي، مراجعة محمد علي النجار، المكتبة العلمية، بيروت، دون تاريخ.

• تبيين كذب المفتري فيما نُسب إلى أبي الحسن الأشعري، لابن عساكر، دار الفكر، دمشق.

• تتمة المختصر في أخبار البشر، لابن الوردي، تحقيق أحمد رفعت البدراوي، دار المعرفة، بيروت، ١٩٧٥.

• تجارب الأمم وتعاقب الهمم، لمسكويه، ليدن، ١٩١٣.

• تجريد أسماء الصحابة، للذهبي، تحقيق صالحة عبد الحكيم شرف الدين، بومباي، ١٩٦٩.

• التحبير في المعجم الكبير، للسمعاني، تحقيق منيرة ناجي سالم، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، دون تاريخ.

• تحرير تقريب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، تأليف د. بشار عواد معروف، الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٧.

• تحفة الأنام مختصر تاريخ الإسلام، للشيخ عبد الباسط الفاخوري، تحقيق نزار الفاخوري، مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، بيروت ١٩٨٥.

• تحفة القادم، لابن الأبار القضاعي، تحقيق د. إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٨٦.

• التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، للسخاوي، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٧٩.

• تحفة نائلي، محمد نائل طومان، (مجلدان بالتُّركية العثمانية)، طبع ثانية، إستانبول، ٢٠٠٠.

• تذكرة الشعراء، قنالي زاده حسن جلبي، (مجلدان بالتُّركية العثمانية)، أنقرة، ١٩٧٨ م.

• تذكرة لطيفي، قسطمونيلي لطيفي، (بالتُّركية العثمانية)، إستانبول، ١٣١٤.

• تذكرة الحفاظ، للذهبي، بعناية الشيخ عبد الرحمن المعلمي اليماني، دار إحياء التراث العربي، بيروت ١٩٥٤.

• تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه، تحقيق محمد محمد أمين، سعيد عبد الفتاح عاشور، مطبعة دار الكتب، القاهرة، ١٩٧٦.

• تراجم الأعيان، للبوريني، تحقيق د. صلاح الدين المنجد، المجمع العلمي العربي، دمشق، ١٩٧٩.

• تراجم المؤلفين التونسيين، تأليف محمد محفوظ، دار الغرب الإسلامي، بيروت.

• ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، للقاضي عياض، تحقيق أحمد بكير محمود، مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٦٧.

• ترويح القلوب في ذكر ملوك بني أيوب، للمرتضى الزَّبيدي، تحقيق د. صلاح الدين المنجد، دار الكتاب الجديد، بيروت.

• تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، لابن حجر العسقلاني، دائرة المعارف النظامية، حيدر أباد، ١٩٠٦.

• تعريف الخلف برجال السلف، للغول، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٥.

• تعريف ذوي العلا بمن لم يذكره الذهبي من النبلا، لتقي الدين الفاسي، تحقيق محمود الأرناؤوط، وأكرم البوشي، دار صادر، بيروت، ١٩٩٨.

• تفسير البيضاوي، تقديم محمود الأرناؤوط، دار صادر، بيروت، ١٩٩٩ م.

• تفسير القرطبي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

• تقريب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، تحقيق محمد عوّامة، دار الرشيد، حلب، ١٩٨٦.

• التكملة لوفيات النقلة، للمنذري، تحقيق د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨١.

• تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب، لابن الفوطي، تحقيق مصطفى جواد، وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٦٢ - ١٩٦٧.

• تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسِّير، لابن الجوزي، مكتبة الآداب ومطبعتها، الجماميز بمصر، ١٩٧٥.

• تهذيب الأسماء واللغات، للنووي، إدارة الطباعة المنيرية، القاهرة، ١٩٢٧.

• تهذيب تاريخ دمشق، تأليف الشيخ عبد القادر بدران، المكتبة العربية، دمشق، ١٩١١ - ١٩١٣.

• تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، حيدر أباد، ١٩٠٥.

• تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمِزِّي، تحقيق د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨١ - ١٩٩٢.

• توضيح المشتبه، لابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٦ - ١٩٩٣.

• الثقات من الصحابة والتابعين وأتباع التابعين، لابن حِبّان البُستي، تحقيق عبد الخالق الأفغاني، دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد الدكن، ١٩٧٣ - ١٩٧٩.

• الثقافة التُّركية في مصر، جوانب من التفاعل الحضاري بين المصريين والأتراك، أكمل الدين إحسان أوغلي، وصالح سعداوي، إرسيكا - إستانبول، ٢٠٠٣.

• ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، للثعالبي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة.

• جامع الأصول في أحاديث الرسول، لابن الأثير الجزري:

(١ - ١١)، تحقيق الشيخ عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة الحلواني، مطبعة الملاح، مكتبة دار البيان، دمشق، ١٩٦٩ - ١٩٧٣.

(١٥ - ١٢) تحقيق محمود الأرناؤوط، رياض عبد الحميد مراد، محمد أديب الجادر، بإشراف الشيخ عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن الأثير، بيروت، ١٩٩١.

• الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير، للسيوطي، تحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد، مكتب خدمات القرآن الكريم، دمشق.

• جامع كرامات الأولياء، للنبهاني، المكتبة الثقافية، بيروت، ١٩٨٨.

• جذوة المقتبس، للحميدي، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، ١٩٦٦.

• الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، بعناية الشيخ عبد الرحمن المعلمي اليماني، دار إحياء التراث العربي، بيروت، دون تاريخ.

• جزء في تفسير الباقيات الصالحات وفضلها، لابن كيكلدي العلائي، تحقيق علي أبو زيد، وحسن إسماعيل مَرْوَة، مراجعة الشيخ عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، ١٩٨٧.

• الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي، للمعافى بن زكريا، تحقيق د. محمد مرسي الخولي، د. إحسان عباس، عالم الكتب، بيروت.

• الجمع بين رجال الصحيحين، لابن القيسراني، دائرة المعارف النظامية، حيدر آباد الدكن، ١٩٠٥.

• جمهرة الأمثال، لأبي هلال العسكري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، وعبد المجيد قطامش، المؤسسة العربية الحديثة، القاهرة، ١٩٦٤.

• جمهرة أنساب العرب، لابن حزم الأندلسي، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، القاهرة.

• الجواهر المضية في طبقات الحنفية، للقرشي، تحقيق د. عبد الفتاح محمد الحلو، دار العلوم، الرياض، ١٩٧٨.

• الجواهر والدّرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، للسخاوي، تحقيق إبراهيم باجس عبد المجيد، دار ابن حزم، بيروت.

• الجوهر الأسنى في تراجم علماء البوسنة، للشيخ محمد بن محمد خانجيج البوسنوي، تحقيق د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر، القاهرة.

• الجوهر الثمين في سير الخلفاء والملوك والسلاطين، لابن دقماق، تحقيق د. سعيد عبد الفتاح عاشور، مراجعة د. أحمد السيد دراج، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٩٨٢.

• حدائق الحقائق في تكملة الشقائق (بالتُّركية العثمانية)، نوعي زاده عطائي، نشره حاضرليان: در. عبد القادر أوزجان، إستانبول، ١٩٨٩.

• حدائق الشقائق (بالتُّركية العثمانية)، مجدي محمد أفندي، نشره حاضرليان: در. عبد القادر أوزجان، إستانبول، ١٩٨٩.

• الحدائق الوردية في أجلاء السادة النقشبندية، تحقيق خالد الخرسة، دمشق.

• حسن المحاضرة، للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة.

• الحلة السيراء، لابن الأبّار، تحقيق د. حسين مؤنس، دار المعارف، ١٩٦٣.

• حلية الأولياء، لأبي نُعيم الأصبهاني، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨٥.

• الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المئة السابعة، لابن الفوطي، تحقيق د. مصطفى جواد، مطبعة الفرات، بغداد، ١٩٣٢.

• حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور، لابن تغري بردي، تحقيق د. محمد كمال عزّ الدين، عالم الكتب، بيروت، ١٩٩٥.

• حياة البخاري، تأليف الشيخ محمد جمال الدين القاسمي، تحقيق محمود الأرناؤوط، دار النفائس، بيروت، ١٩٩٢.

• خريدة القصر وجريدة العصر، للعماد الأصبهاني، تحقيق جماعة من العلماء، أقسام: الشام، ومصر، والعراق، والمغرب، والأندلس، دمشق، القاهرة، بغداد، تونس، ١٩٥٥ - ١٩٧٣.

• خزانة الأدب، تأليف عبد القادر البغدادي، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة.

• الخطط المقريزية، للمقريزي، مطبعة بولاق، القاهرة.

• خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، للمحبي، دار صادر، بيروت.

• خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، للخزرجي، بعناية محمود عبد الوهاب فايد، مكتبة القاهرة، القاهرة ١٩٧٢.

• الدارس في تاريخ المدارس، للنعيمي، تحقيق جعفر الحسني، المجمع العلمي العربي، دمشق.

• دائرة المعارف، للبستاني، بيروت.

• دائرة المعارف الإسلامية، لجمهرة من العلماء من عرب ومسلمين ومستشرقين، القاهرة.

• درّ الحبب في أعيان حلب، لابن الحنبلي، تحقيق محمود حمد فاخوري، يحيى عبارة، وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٧٢.

• الدّر المنتخب في تاريخ مملكة حلب، لأبي اليمن البترون، نشره يوسف إليان سركيس، مطبعة الآباء اليسوعيين، بيروت، ١٩٥٩.

• درّة الحجال في أسماء الرجال، لابن القاضي، تحقيق محمد الأحدي أبو النور، دار التراث، القاهرة، المكتبة العتيقة، تونس، ١٩٧٢.

• الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة، للأصفهاني، تحقيق د. عبد المجيد قطامش، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧١ - ١٩٧٢.

• درر العقود الفريدة، للمقريزي، تحقيق د. محمد كمال محمود الجليلي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ٢٠٠٢.

• الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة، لابن حجر العسقلاني، دار الجيل، بيروت.

• الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة، للسيوطي، تحقيق محمود الأرناؤوط، ومحمد بدر الدين قهوجي، مكتبة دار العروبة، الكويت، ١٩٩٥.

• الدليل الشافي على المنهل الصافي، لابن تغري بردي، تحقيق فهيم محمد شلتوت، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، دون تاريخ.

• دمية القصر وعصرة أهل العصر، للباخرزي، تحقيق د. سامي مكي العاني، مكتبة دار العروبة، الكويت، ١٩٨٥.

• دول الإسلام، للذهبي، تحقيق حسن إسماعيل مَرْوَة، مراجعة محمود الأرناؤوط، دار صادر، بيروت، ١٩٩٩.

• الدولة العثمانية تاريخ وحضارة، إعداد مجموعة من الباحثين، بإشراف أ. د. أكمل الدين إحسان أوغلي، ترجمة صالح سعداوي، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، إستانبول، ١٩٩٩.

• الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، لابن فرحون، دار الكتب العلمية، بيروت، دون تاريخ.

• ديوان ابن منير الطرابلسي، طرابلس، لبنان.

• ديوان السّري الرفاء، تحقيق حبيب الحسني، دار الرشيد، بغداد، ١٩٨١.

• ذخائر التراث العربي الإسلامي، تأليف عبد الجبار عبد الرحمن، بغداد، ١٩٨١.

• ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى، لمحب الدين الطبري، تحقيق أكرم البوشي، مراجعة محمود الأرناؤوط، مكتبة الصحابة، جدة، مكتبة التابعين، القاهرة، ١٩٩٥.

• الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، لابن بسام، تحقيق د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، ١٩٧٩.

• الذريعة إلى مكارم الشريعة، للراغب الأصفهاني، المطبعة الشرقية، القاهرة، ١٩٥٦.

• ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني، ليدن، ١٩٣٣.

• ذيل تاريخ بغداد، لابن النجار، دار الكتب العلمية، بيروت.

• الذيل التام على دول الإسلام، للسخاوي، تحقيق حسن إسماعيل مَرْوَة، مراجعة محمود الأرناؤوط، مكتبة دار العروبة، الكويت، دار ابن العماد، بيروت، ١٩٩٢ - ١٩٩٨.

• ذيل تذكرة الحفاظ، للحُسيني، بعناية حسام الدين القدسي، دمشق، ١٩٢٨.

• ذيل الدرر الكامنة، لابن حجر العسقلاني، تحقيق عدنان درويش، معهد المخطوطات العربية، القاهرة، ١٩٩٢.

• ذيل الروضتين، لأبي شامة المقدسي، عُني بنشره وراجع أصوله ووقف على طبعه السيد عزت العطار الحسيني، دار الجيل، بيروت، ١٩٧٤.

• الذيل على رفع الإصر، للسخاوي، تحقيق جودة هلال، الدار المصرية للتأليف، القاهرة، ١٩٦٦.

• الذيل على طبقات الحنابلة، لابن رجب الحنبلي، تحقيق الشيخ محمد حامد الفقي، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، ١٩٥٢ - ١٩٥٣.

• الذيل على العبر، لابن العراقي، تحقيق صالح مهدي عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت.

• ذيل مرآة الزمان، اليونيني، حيدر أباد، ١٩٥٤.

• الذيل والتكملة، لابن الأبار، تحقيق د. إحسان عباس، بيروت.

• ذيول العبر، للذهبي والحسيني، تحقيق محمد رشاد عبد المطلب، وزارة الإعلام، الكويت، دون تاريخ.

• رايات المبرزين وغايات المميزين، لأبي الحسن علي بن موسى بن سعيد الأندلسي، تحقيق د. محمد رضوان الداية، دار طلاس، دمشق، ١٩٨٧.

• الردّ الوافر، لابن ناصر الدين الدمشقي، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٩٧٣.

• الرسالة القشيرية، لأبي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري النيسابوري، شرح وتقديم نواف الجراح، دار صادر، بيروت ٢٠٠١ م.

• الرسالة المستطرفة، للكتاني، تقديم وتحقيق محمد المنتصر الكتاني، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٩٨٦.

• رشحات عين الحياة، تأليف علي الحروي، دار صادر، بيروت.

• رفع الإصر عن قضاة مصر، لابن حجر العسقلاني، تحقيق حامد عبد المجيد، محمد المهدي أبو سنة، محمد إسماعيل الصاوي، المطبعة الأميرية، القاهرة، ١٩٥٧ - ١٩٦١.

• الروض المعطار في خبر الأقطار، للحميري، تحقيق د. إحسان عباس، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٤.

• روضات الجنات، للخوانساري، تحقيق أسد الله إسماعيليان، طهران، ١٩٧٠.

• الروضتين في أخبار الدولتين، لأبي شامة المقدسي، طبعة دار الجيل، بيروت.

• الرياض النضرة في مناقب العشرة، لمحب الدين الطبري، تحقيق الشيخ محمد مصطفى أبو العلا، مكتبة الجندي، القاهرة، ١٩٧٠.

• رياض النفوس، لأبي بكر عبد الله بن محمد المالكي، تحقيق بشير البكوش، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٨٣ - ١٩٨٤.

• ريحانة الألبا، لشهاب الدين الخفاجي، تحقيق د. عبد الفتاح محمد الحلو، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٦٦.

• زاد المسافر، لصفوان بن إدرشي، تحقيق عبد القادر محداد، بيروت، ١٩٣٩.

• زهرات الياسمين، تأليف محمود الأرناؤوط، مكتبة دار العروبة، الكويت، ١٩٨٨.

• السابق واللاحق، للخطيب البغدادي، تحقيق محمد بن مطر الزهراني، دار طيبة، المدينة المنورة، ١٩٨٢.

• سجل عثماني ياخود تذكرهء مشاهير عثمانيه، محمد ثريا (أربعة مجلدات بالتُّركية العثمانية)، إستانبول، ١٣٠٨ - ١٣١٥.

• السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة، لابن حميد النجدي، مكتبة الإمام أحمد، المدينة المنورة، ١٩٨٩.

• سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر، لابن معصوم، المكتبة المرتضوية، طهران، ١٩٥٦.

• السلوك في طبقات العلماء والملوك، للجَنَدي، تحقيق محمد علي الأكوع الحوالي، مكتبة الإرشاد، صنعاء، ١٩٩٥.

• السلوك لمعرفة دول الملوك، للمقريزي، تحقيق د. محمد مصطفى زيادة، سعيد عبد الفتاح عاشور، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة.

• سمط اللآلي في شرح أمالي القالي، لأبي عُبيد البكري، تحقيق عبد العزيز الميمني، القاهرة، ١٩٣٦.

• سنن أبي داود، تحقيق عزّة عبيد الدعاس، وعادل السيد، دار الحديث، حمص، ١٩٦٨.

• سير أعلام النبلاء، للذهبي، تحقيق مجموعة من المحققين، بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨١ - ١٩٨٨.

• السيرة النبوية، لابن هشام، تحقيق مصطفى السقا، إبراهيم الأبياري، عبد الحفيظ شلبي، مؤسسة علوم القرآن، دمشق.

• شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، تأليف محمد محمد مخلوف، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٢٩.

• شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي، تحقيق محمود الأرناؤوط، بإشراف الشيخ عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، ١٩٨٦ - ١٩٩٦.

• شرح ديوان الحماسة، للمرزوقي، بعناية أحمد أمين، وعبد السلام هارون، القاهرة، ١٩٥١.

• شرح صحيح مسلم، للنووي، تحقيق د. مصطفى البغا، دار العلوم الإنسانية، دمشق، ١٩٩٧.

• الشعر والشعراء، لابن قتيبة، تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر، دار المعارف، ١٩٧٧.

• شفاء القلوب في مناقب بني أيوب، تحقيق ناظم رشيد، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد، ١٩٧٨.

• الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية، لطاشكوبري زاده، تحقيق د. أحمد صبحي فرات، جامعة إستانبول، ١٩٨٥.

• الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية، لطاشكوبري زاده، طبعة دار الكتاب العربي، بيروت.

• الصحاح، للجوهري، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧٩.

• صحيح البخاري: انظر فتح الباري بشرح صحيح البخاري.

• صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

• الصرح الممرد والفخر المؤيد لآباء سيدنا محمد – صلى الله عليه وسلم –، تأليف عمر ابن علوي بن أبي بكر الكاف، دار الحاوي، صنعاء، ٢٠٠١.

• صفة الصفوة، لابن الجوزي، تحقيق وتخريج محمود فاخوري، ومحمد رواس قلعجي، دار الوعي، حلب، ١٩٦٩ – ١٩٧٣.

• صفحات لم تنشر من بدائع الزهور في وقائع الدهور، جمعها د. محمد مصطفى، القاهرة.

• الصلة، لابن بشكوال، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، ١٩٦٦.

• الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي، دار المكتبة الحياة، بيروت.

• الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد، للأموي، تحقيق سعد محمد حسن، مراجعة د. طه الجابري، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، ١٩٦٦.

• طبقات ابن هداية الله: انظر طبقات الشافعية، لابن هداية الله.

• طبقات الأطباء والحكماء، لابن حجل، تحقيق فؤاد سيد، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩١٢.

• طبقات الأمم، لصاعد، بعناية لويس شيخو، مطبعة اليسوعيين، بيروت، ١٩١٢.

• طبقات الأولياء، لابن الملقن، تحقيق نور الدين شريبة، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٧٣.

• طبقات الحفاظ، للسيوطي، تحقيق د. علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٧٣.

• طبقات الحنابلة، لابن أبي يعلى، تحقيق الشيخ محمد حامد الفقي، دار المعرفة، بيروت.

• طبقات خليفة بن خياط، تحقيق أكرم ضياء العمري، الرياض، ١٩٨٢.

• طبقات الخواص من أهل الصدق والإخلاص، للزبيدي، الدار اليمنية، جدة، دار المناهل، بيروت، ١٩٨٦.

• الطبقات السنية في تراجم الحنفية، للغزّي، تحقيق د. عبد الفتاح محمد الحلو، دار الرفاعي، الرياض، ١٩٨٣.

• طبقات الشافعية، للإسنوي، تحقيق عبد الله الجبوري، دار العلوم، الرياض، ١٩٨١.

• طبقات الشافعية، لابن قاضي شهبة، بتحقيق د. عبد المعين خان، حيدر أباد الدكن، ١٩٧٨.

• طبقات الشافعية، لابن هداية الله، تحقيق عادل نويهض، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٩٨٢.

• طبقات الشعراء، لابن المعتز، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، دار المعارف، القاهرة.

• الطبقات الكبرى، أو: لواقح الأنوار في طبقات الأخيار للشعراني، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٥٤.

• طبقات الصوفية، للسُّلَمي، تحقيق نور الدين شريبة، دار الكتاب النفيس، بيروت، ١٩٨٦.

• طبقات فحول الشعراء، لابن سلام، تحقيق محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٧٤.

• طبقات الفقهاء، للشيرازي، تحقيق د. إحسان عباس، دار الرائد العربي، بيروت، ١٩٨١.

• طبقات فقهاء اليمن، للجعدي، تحقيق فؤاد سيد، دار القلم، بيروت.

• الطبقات الكبرى، لابن سعد، دار صادر، بيروت.

• طبقات المعتزلة، لابن المرتضى، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٩٦١.

• طبقات المفسرين، للداودي، تحقيق د. علي محمد عمر، مكتبة وهبة، القاهرة، ١٩٧٢.

• طبقات النحويين واللغويين، للزبيدي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة ١٩٧٧.

• الطرائف الأدبية، تحقيق عبد العزيز الميمني، القاهرة، ١٩٣٧.

• العبر في خبر من عبر، للذهبي، تحقيق د. صلاح الدين المنجد، وفؤاد سيد، وزارة الإعلام، الكويت، ١٩٨٤.

• عثمانلي مؤلفلري، بروسه لي محمد طاهر، (ثلاثة مجلدات بالتُّركية العثمانية)، إستانبول، ١٣٣٣ هـ.

• العراك بين المماليك والعثمانيين الأتراك، محمد أحمد دهمان، دار الفكر، ط. ١، دمشق، ١٩٨٦.

• عرف البشام فيمن ولي الفتوى في دمشق الشام، للمرادي، تحقيق محمد مطيع الحافظ، ورياض عبد الحميد مراد، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٩٧٩.

• العقد الثمين بتاريخ البلد الأمين، لتقي الدين الفاسي، تحقيق الشيخ محمد حامد الفقي، فؤاد سيد، د. محمود محمد الطناحي، مؤسسة الرسالة، بيروت.

• عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان، للعيني، الأجزاء المطبوعة منه، تحقيق د. محمد محمد أمين، د. عبد الرزاق الطنطاوي القرموط، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٢ - ١٩٩٢.

• العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم، تأليف منق علي بن بالي الرومي، دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٧٥. (مطبوع مع الشقائق النعمانية لطاش كوبري زاده).

• العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية، للخزرجي، القاهرة، ١٩٠٩.

• العكبري سيرته ومصنّفاته، تأليف د. يحيى مير علم، مكتبة دار العروبة، الكويت، دار ابن العماد، بيروت، ١٩٩٣.

• علم التاريخ عند المسلمين، لروزنسال، ترجمة د. صالح العلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٣.

• عمدة الأحكام من كلام خير الأنام، للحافظ عبد الغني المقدسي، تحقيق محمود الأرناؤوط، مراجعة الشيخ عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق.

• عناقيد ثقافية، تأليف محمود الأرناؤوط، دار المأمون للتراث، دمشق، ١٩٨٥.

• عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء في المئة السابعة ببجاية للغبريني، تحقيق عادل نويهض، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٩٧٩.

• عيون الأنباء في طبقات الأطباء، لابن أبي أصيبعة، دار الفكر، بيروت، ١٩٥٦.

• عيون التواريخ، لابن شاكر الكتبي، بعض الأجزاء المطبوعة منه، القاهرة- بغداد.

• غاية الأماني في أخبار القطر اليماني، تأليف يحيى بن الحسين بن القاسم بن محمد بن علي، تحقيق د. سعيد عبد الفتاح عاشور، مراجعة د. محمد مصطفى زيادة، دار الكاتب العربي، القاهرة، ١٩٦٨.

• غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري، عني بنشره براجستراسر، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٢.

• غربال الزمان، للعامري، تحقيق محمد ناجي العمر، بإشراف الشيخ عبد الرحمن الأرياني، مطبعة زيد بن ثابت، دمشق، ١٩٨٥.

• الغصون اليانعة في محاسن شعراء المئة السابعة، تحقيق إبراهيم الأبياري، دار المعارف، القاهرة، ١٩٥٥.

• فتح الباري بشرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني، بإشراف الشيخ عبد العزيز بن باز، وترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، ومراجعة محب الدين الخطيب، المكتبة السلفية، القاهرة.

• الفتح المبين في طبقات الأصوليين، تأليف عبد الله مصطفى المراغي، منشورات محمد أمين دمج، بيروت، ١٩٧٤.

• فتوح البلدان، للبلاذري، شركة طبع الكتب التجارية، القاهرة، ١٩٠١.

• الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية، لابن الطقطقا، دار صادر، بيروت.

• الفرق بين الفرق، للبغدادي، دار الآفاق الجديدة، بيروت.

• فذلكة أقوال الأخيار في علم التاريخ والأخبار لكاتب جلبي، مخطوط بمكتبة بايزيد العمومية ١٠٣١٨، (إستانبول).

• الفضل المزيد على بغية المستفيد في أخبار زبيد، لابن الدَّيبع، تحقيق د. محمد عيسى صالحية، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، قسم التراث، الكويت، ١٩٨٢.

• فنّ الخط، إعداد مصطفى أوغور درمان، نهاد جتين، ترجمة صالح سعداوي، إشراف وتقديم أ. د. أكمل الدين إحسان أوغلي، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، إستانبول، ١٩٩٠.

• الفهرس التمهيدي، جامعة الدول العربية، القاهرة، ١٩٤٨.

• فهرس الفهارس والأثبات، للكتاني، تحقيق د. إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت.

• فهرس مخطوطات مكتبة كوبريلي، إعداد رمضان ششن، جواد ايزكي، جميل آقبكار، تقديم أ. د. أكمل الدين إحسان أوغلي، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، إستانبول، ١٩٨٦.

• فهرس المكتبة الأزهرية، القاهرة، ١٩٥١.

• الفهرست، للنديم، تحقيق رضا تجدد، دار المسيرة، بيروت، ١٩٨٨.

• فهرست الخديوية، القاهرة.

• فوات الوفيات، لابن شاكر الكتبي، تحقيق د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت.

• الفوائد البهية في تراجم الحنفية، اللكنوي، دار المعرفة، بيروت.

• القاموس الإسلامي، تأليف أحمد عطية الله، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٦٣ - ١٩٧٦.

• قاموس لبنان، جمع وديع نقولا حنا، مطبعة السلام، بيروت.

• القاموس المحيط، للفيروز ابادي، مؤسسة الرسالة، بيروت.

• القبس الحاوي لغرر ضوء السخاوي، لابن الشمّاع، تحقيق حسن إسماعيل مَرْوَة، وخلدون حسن مَرْوَة، تقديم محمود الأرناؤوط، دار صادر، بيروت، ١٩٩٨.

• قصص الأنبياء، تأليف عبد الوهاب النجار، بيروت.

• قضاة الأندلس، للنباهي، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٩٨٣.

• القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية، لابن طولون الدمشقي، تحقيق الشيخ محمد أحمد دهمان، مكتب الدراسات الإسلامية، دمشق، ١٩٤٨.

• قلائد العقيان في محاسن الأعيان، للفتح بن خاقان، بعناية محمد العنابي، المكتبة العتيقة، تونس، ١٩٦٦.

• المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، لابن مفلح، تحقيق د. عبد الرحمن العثيمين، مكتبة الرشد، الرياض، ١٩٩٠.

• القند في ذكر علماء سمرقند، للنسفي، تحقيق يوسف الهادي، مركز نشر التراث المخطوط، طهران، ١٩٩٩.

• الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للذهبي، تحقيق عزة عطية، وموسى علي الموشي، دار الكتب الحديثة، القاهرة، ١٩٧٢.

• الكامل في التاريخ، لابن الأثير، دار صادر، بيروت.

• كتاب إخبار العلماء بأخبار الحكماء، للقفطي، مكتبة المتنبي، القاهرة.

• كتاب التوابين، للمقدسي، تحقيق الشيخ عبد القادر الأرناؤوط، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٧٤.

• الكشاف عن مخطوطات خزائن الأوقاف، د. محمد أسعد طلس، بغداد، ١٩٥٣.

• كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، كاتب جلبي، نشر محمد شرف الدين بالتقايا والمعلم رفعت بيلكه الكليسي، طبع مطبعة وكالة المعارف الجليلة، إستانبول، ١٩٤١/ ١٣٦٠.

• كنز العمال، للمتقي الهندي، مؤسسة الرسالة، بيروت.

• كنوز الأجداد، تأليف محمد كرد علي، دار الفكر، دمشق.

• الكواكب الدّرية في تراجم السادة الصوفية، للمناوي، تحقيق محمد أديب الجادر، دار صادر، بيروت، ١٩٩٩.

• الكواكب السائرة في أعيان المئة العاشرة، للغزّي، تحقيق د. جبرائيل سُليمان جبور، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٩٧٩.

• لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ، لابن فهد، بعناية حسام الدّين القدسي، دمشق، ١٩٢٨.

• لسان العرب، لابن منظور، تحقيق مجموعة من العلماء، دار المعارف، القاهرة.

• لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ١٩٨٦.

• لطف السّمر وقطف الثمر، للغزّي، تحقيق محمود الشيخ، وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٨١.

• اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير، دار صادر، بيروت.

• اللمعات البرقية في النكت التاريخية، لابن طولون الدمشقي، مكتبة القدسي والبدير، دمشق، ١٩٢٩.

• لواقح الأنوار في طبقات الأخيار: انظر «الطبقات الكبرى» للشعراني.

• المبهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة، لابن جنّي، تحقيق مجموعة من العلماء، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، ١٩٦٩.

• المجددون في الإسلام، تأليف عبد المتعال الصعيدي، القاهرة.

• مجمع الأمثال، للميداني، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، ١٩٥٥.

• المجمع المؤسس للمعجم المفهرس، لابن حجر العسقلاني، تحقيق د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي، دار المعرفة، بيروت، ١٩٩٢.

• مجموع بلدان اليمن وقبائلها، تأليف القاضي إسماعيل بن علي الأكوع الحوالي، دار الحكمة اليمانية، صنعاء، ١٩٨٤.

• المحبّر، لابن حبيب، تحقيق د. إيلزه ليختن شتيتر، دار الآفاق الجديدة، بيروت.

• المحمدون من الشعراء وأشعارهم، للقفطي، تحقيق رياض عبد الحميد مراد، دار ابن كثير، دمشق.

• المختار من المخطوطات العربية في الأستانة، تأليف د. رمضان ششن، دار الكتاب الجديد، بيروت.

• مختارات من المخطوطات العربية النادرة في مكتبات تركيا، تأليف د. رمضان ششن، تقديم أ. د. أكمل الدين إحسان أوغلي، مركز الأبحاث للتاريخ، والفنون والثقافة الإسلامية، إستانبول، ١٩٩٧.

• مختصر تاريخ دمشق، لابن منظور، تحقيق وفهرسة، روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع الحافظ، إبراهيم صالح، محمود الأرناؤوط، وغيرهم، دار الفكر، دمشق، ١٩٨٤ - ١٩٩٦.

• مختصر طبقات علماء الحديث، لابن عبد الهادي، تحقيق أكرم البوشي، وإبراهيم الزيبق، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٦.

• المختصر في تاريخ البشر، لأبي الفداء، دار المعرفة، بيروت.

• مختصر المحاسن المجتمعة في الخلفاء الأربعة، للصفوري، اختصره وحققه محمد خير المقداد، راجعه وقدَّم له وعلق عليه محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، ١٩٨٦.

• المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ أبي عبد الله محمد بن سعيد بن الدبيثي، انتقاء الحافظ الذهبي، تحقيق د. مصطفى جواد، المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٩٥١ - ١٩٧٧.

• المدارس الإسلامية في اليمن، تأليف القاضي إسماعيل بن علي الأكوع الحوالي، مؤسسة الرسالة، بيروت، مكتبة الجيل الجديد، صنعاء، ١٩٨٦.

• مرآة الجنان، لليافعي، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ١٩٧٠.

• مراصد الاطلاع، للبغدادي، تحقيق علي محمد البخاري، دار المعرفة، بيروت، ١٩٥٣.

• مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق يوسف أسعد داغر، دار الأندلس، بيروت، ١٩٩٦.

• المسائل والممالك، لابن خُرْدَاذبَة، مطبعة بريل، ليدن، ١٨٨٩.

• المستفاد من ذيل تاريخ بغداد، للدمياطي، دار الكتب العلمية، بيروت.

• المستقصى في أمثال العرب، للزمخشري، تحقيق د. عبد العيد خان، دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد، ١٩٦٢.

• مسند الإمام أحمد بن حنبل، المكتب الإسلامي، دار صادر، بيروت، ١٩٦٦.

• مشاهير علماء الأمصار، للذهبي، تحقيق د. مانفريد فلايشهمر، لجنة التاليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٥٩.

• مشتبه النسبة، للأزدي، اعتنى به محمد محيي الدين الجعفري، الهند، ١٩٠٢.

• المشترك وضعاً والمفترق صقعاً، لياقوت الحموي، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٦.

• مصادر الفكر الإسلامي في اليمن، تأليف عبد الله محمد الحبشي، المكتبة العصرية، بيروت – صيدا، ١٩٨٨١.

• مطالع البدور في منازل السرور، للغزولي، مطبعة الوطن، القاهرة، ١٨٨١.

• معادن الذهب في الأعيان المشرفة بهم حلب، للعرضي، تحقيق د. عبد الله الغزالي، مكتبة دار العروبة، الكويت، ١٩٨٧.

• المعارف، لابن قتيبة، تحقيق د. ثروت عكاشة، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨١.

• معاهد التنصيص على شواهد التلخيص، للعباسي، المكتبة التجارية، القاهرة، ١٩٤٧.

• المعجم في أصحاب القاضي الإمام أبي علي الصدفي، لابن الأبّار، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٧.

• معجم الأدباء، لياقوت الحموي، بعناية أحمد فريد الرفاعي، دار المأمون، القاهرة، ١٩٣٦ – ١٩٣٨.

• معجم الأطباء، تأليف د. أحمد عيسى، دار الرائد العربي، بيروت، ١٩٤٢.

• معجم أعلام المورد، تأليف منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٩٢.

• معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي، تأليف د. زكي محمد حسن بك، حسن أحمد محمود، وغيرهما، مطبعة جامعة فؤاد الأول، القاهرة، ١٩٥١.

• معجم البلدان، لياقوت الحموي، دار صادر، بيروت، ١٩٧٩.

• معجم بني أمية، تأليف د. صلاح الدين المنجد، دار الكتاب الجديد، بيروت، ١٩٧٠.

• المعجم الجغرافي للامبراطورية العثمانية، تأليف س. موستراس، ترجمة وتعليق عصام محمد الشحادات، الجفان والجابي، ليما سول، دار ابن حزم، بيروت، ٢٠٠٢.

• معجم السفر، لأبي طاهر السلفي، تحقيق د. محمد زمان، منشورات الجامعة الإسلامية العالمية، إسلام أباد، ١٩٨٨.

• معجم الشعراء للمرزباني، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، بيروت.

• معجم الشعراء من تاريخ مدينة دمشق، لابن عساكر، استخراج وتحقيق د. حسام الدين فرفور، رياض عبد الحميد مراد، محمود الأرناؤوط، د. نزار أباظة، بإشراف أ. د. شاكر الفحام، دار الفكر، دمشق، ١٩٩٩ - ٢٠٠٧.

• معجم الشيوخ، لابن عساكر، تحقيق د. وفاء تقي الدين، تقديم أ. د. شاكر الفحام، دار البشائر، دمشق، ٢٠٠٠.

• معجم الشيوخ، لابن فهد، تحقيق محمد الزاهي، مراجعة الشيخ حمد الجاسر، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، الرياض، ١٩٨٢.

• معجم الشيوخ، للذهبي، تحقيق د. محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف، ١٩٨٨.

• معجم الطبراني الكبير، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، وزارة الأوقاف، بغداد.

• المعجم المختص، للذهبي، تحقيق د. محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف، ١٩٨٨.

• معجم المخطوطات المطبوعة، تأليف د. صلاح الدين المنجد، دار الكتاب الجديد، بيروت، ١٩٧٨.

• معجم المشتمل على ذكر أسماء الشيوخ الأئمة النُّبل، لابن عساكر، تحقيق سكينة الشهابي، دار الفكر، دمشق، ١٩٧٩.

• معجم المصنِّفين، للتونكي، مطبعة وزنكوغراف طبارة، بيروت، ١٩٢٤.

• معجم المطبوعات العربية والمعرّبة، لسركيس، مكتبة التوعية الإسلامية، القاهرة.

• معجم المفسّرين، تأليف عادل نويهض، مؤسسة نويهض الثقافية، بيروت، ١٩٨٣.

• المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، تأليف محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

• معجم المؤلفين، تأليف عمر رضا كحّالة، مؤسسة الرسالة، بيروت.

• معجم المؤلفين العراقيين، تأليف كوركيس عواد، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٦٩.

• المعرّب، للجواليقي، تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٤١.

• معرفة القراء الكبار، للذهبي، تحقيق د. بشار عواد معروف، الشيخ شعيب الأرناؤوط، د. صالح مهدي عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٤.

• المعرفة والتاريخ، للبسوي، تحقيق، د. أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت.

• المعزّة فيما قيل في المِزّة، لابن طولون الدمشقي، مكتبة القدسي والبدير، دمشق.

• المعمّرون والوصايا، للسجستاني، تحقيق عبد المنعم عامر، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٩٦١.

• المغرب في حلى المغرب، لابن سعيد المغربي، تحقيق، د. شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، ١٩٥٣ - ١٩٥٥.

• المغني في الضعفاء، للذهبي، تحقيق د. نور الدين عتر، دار المعارف، حلب، ١٩٧١.

• مفاكهة الخلان في حوادث الزمان، لابن طولون الدمشقي، تحقيق د. محمد مصطفى، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦١.

• مفتاح السعادة، لطاشكبري زاده، حيدر أباد الدكن، دائرة المعارف العثمانية، ١٩٣٧.

• مفرّج الكروب في أخبار بني أيوب، لابن واصل، تحقيق جمال الدين الشيال، وزارة المعارف المصرية، القاهرة، ١٩٥٣ - ١٩٧٢.

• مقاتل الطالبين، لأبي الفرج الأصفهاني، تحقيق سيد أحمد صقر، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٩٤٩.

• المقاصد الحسنة في الأحاديث المشتهرة على الألسنة، للسخاوي، تحقيق الشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف، دار الكتب العلمية، بيروت.

• المقرّب، لابن عصفور، تحقيق د. أحمد عبد الستار الجواري، ود. عبد الله الجبوري، رئاسة ديوان الأوقاف، بغداد، ١٩٧١ - ١٩٧٢.

• المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، للسخاوي، بعناية عبد الله الصدّيق الغماري، دار الكتب العلمية، بيروت.

• المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، لابن مفلح، تحقيق د. عبد الرحمن العثيمين، مكتبة الرشد، الرياض، ١٩٩٠.

• المقفى الكبير، للمقريزي، تحقيق د. محمد اليعلاوي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩١.

• ملحق البدر الطالع، لابن زبارة، دار المعرفة، بيروت.

• الملل والنحل، للشهرستاني، تحقيق عبد العزيز محمد الوكيل، مؤسسة الحلبي، القاهرة، ١٩٦٨.

• مناقب الشافعي، للبيهقي، تحقيق السيد أحمد صقر، دار التراث، القاهرة، ١٩٧١.

• المنتخب من مخطوطات الحديث في دار الكتب الظاهرية بدمشق، إعداد الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٩٧٠.

• المنتخب من مخطوطات المدينة المنورة، إعداد عمر رضا كحالة، دمشق.

• منتخبات التواريخ لدمشق، للحصني، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٩٧٩.

• المنتظم في تاريخ الأمم، لابن الجوزي، طبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد، ١٩٣٨.

• المنجد في الأعلام، لمجموعة من الأساتذة، دار المشرق، بيروت.

• المنجم في المعجم، للسيوطي، تحقيق إبراهيم باجس عبد المجيد، دار ابن حزم، بيروت، ١٩٩٥.

• المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد، للعُليمي، تحقيق محمود الأرناؤوط، رياض عبد الحميد مراد، محيي الدِّين نجيب، إبراهيم صالح، حسن إسماعيل مَرْوَة، بإشراف الشيخ عبد القادر الأرناؤوط، دار صادر، بيروت، ١٩٩٧.

• المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي، لابن تغري بردي، تحقيق مجموعة من العلماء، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٤ - ١٩٩٣.

• المؤتلف والمختلف، للدارقطني، تحقيق د. موفق عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت.

• المؤنس في أخبار إفريقية وتونس، لابن أبي دينار، تونس، ١٢٨٦.

• مورد اللطافة فيمن ولي السلطنة والخلافة، لابن تغري بردي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

• الموسوعة العربية، إعداد مجموعة من الباحثين، هيئة الموسوعة العربية، رئاسة الجمهورية العربية السورية، دمشق، ٢٠٠١ - ٢٠٠٨.

• الموسوعة العربية العالمية، إعداد مجموعة من الباحثين، الرياض.

• الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء، للمرزباني، دار الكتب العربية، القاهرة، ١٩٢٦.

• ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي، تحقيق علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت.

• النبراس في تاريخ خلفاء بني العباس، لابن دحية الكلبي، تحقيق عباس العزاوي، مطبعة المعارف، بغداد، ١٩٤٦.

• نثر الدر، لأبي سعيد الآبي، تحقيق محمد علي قرنة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٠.

• النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لابن تغري بردي، تحقيق مجموعة من المحققين، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، القاهرة.

• نزهة الألباء في طبقات الأدباء، للأنباري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٨.

• نزهة الجلساء بأشعار النساء، للسيوطي، تحقيق د. صلاح الدين المنجد، دار الكتاب الجديد، بيروت، ١٩٧٨.

• نسب معد واليمن، لابن الكلبي، تحقيق محمود فردوس العظم، مراجعة رياض عبد الحميد مراد، دار اليقظة، دمشق.

• نسب قريش، للمصعب الزبيري، تحقيق ليفي بروفنسال، القاهرة، ١٩٥٣.

• نشر العرف لنبلاء اليمن بعد الألف، لزبارة، مركز الدراسات والبحوث اليمنية، صنعاء.

• نص مستدرك من كتاب العبر في خبر من عبر، للذهبي، تحقيق رياض عبد الحميد مراد، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٩٧٧.

• نظم العقيان في أعيان الأعيان، للسيوطي، تحقيق فيليب حتي، المكتبة العلمية، بيروت.

• النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل، للغزي، تحقيق محمد مطيع الحافظ، نزار أباظة، دار الفكر، دمشق، ١٩٨٢.

• نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، للمَقَّري، تحقيق د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٨٨.

• نفحات الأنس في حضرات القدس، للجامي، تحقيق محمد أديب الجادر، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٣.

• نفحة الريحانة، للمحبي، تحقيق د. عبد الفتاح محمد الحلو، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٩٦٧.

• نكت الهميان عن نكت العميان، للصفدي، تحقيق أحمد زكي باشا، القاهرة.

• نهر الذهب في تاريخ حلب، للغزّي، تحقيق د. شوقي شعث ومحمود فاخوري، دار القلم العربي، حلب، ١٩٩٣.

• النُّور السافر عن أخبار القرن العاشر، للعيدروس، تحقيق محمود الأرناؤوط، أحمد حالو، أكرم البوشي، دار صادر، بيروت، ٢٠٠١.

• نيل الابتهاج بتطريز الديباج، لابن فرحون، دار الكتب العلمية، بيروت.

• نيل الوطر من تراجم اليمن في القرن الثالث عشر، لزبارة، مركز الدراسات والأبحاث اليمنية، صنعاء.

• هجر العلم ومعاقله، تأليف القاضي إسماعيل بن علي الأكوع، دار الفكر، دمشق، ١٩٩٥.

• هدية العارفين في أسماء المصنفين، تأليف إسماعيل باشا البغدادي، دار الكتب العلمية، بيروت.

• هفت إقليم، أثر: أمين أحمد رازي، ١٠١٠ هـ، تصحيح وتعليق جواد فاضل، (٣ جلد).

• الوافي بالوفيات، للصفدي، تحقيق مجموعة من العلماء، جمعية المستشرقين الألمان، بيروت.

• الوفيات، لابن رافع، تحقيق د. صالح مهدي عباس، بإشراف د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٢.

• وفيات الأعيان، لابن خلكان، تحقيق د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت.

• وقايع الفضلاء (بالتُّركية العثمانية)، شيخي محمد أفندي، نشره حاضرليان در. عبد القادر أوزجان، (٢ جلد)، إستانبول، ١٩٨٩.

• ولاة مصر، للكندي، دار صادر، بيروت.

• هفت إقليم، أمين أحمد رازي، (بدون تاريخ ومكان طبع).

• يتيمة الدهر ومحاسن أهل العصر، للثعالبي، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة، ١٩٤٧.

٣ – المصادر التُّركية الحديثة:

DEVLETSAH, Tezkire-i Devletsah, turkce tercume: Prof. Necati Lugal, Milli Egitim Baskisi (2 cilt), Ankara 1963.

• DEVLETSAH, Tezkire-i Devletsah، Turkce tercume: Prof • Necati Lugal, Milli Egitim

Basimevi (2 cilt)، Ankara 1963 •

فهرس المحتويات

العالم المولى تاج الدين أحمدي الكرمياني الحنفي الشاعر

داعي

نسيمي

الشيخ القدوة جمال الدين أبو الفتح خواجه محمد بن محمد بن محمود بن محمد بن محمد بن محمد بن مودود، المعروف والمشتهر بپارسا

الشيخ العلامة بدر الدين محمود بن إسرائيل بن عبد العزيز، الشهير بابن قاضي سِمَاوْنَه

المولى برهان الدين حيدر بن محمد الخوافي

الشيخ الإمام الفقيه حافظ الدين محمد بن محمد بن شِهَاب بن يوسف بن عمر بن أحمد الكَرْدَري البَرَاتيقني الخوارزمي، الشهير بابن البزّاز

شهاب الدين أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله اليماني الحنفي الزاهد نزيل الشيخونية، المعروف بعرب زاده

الشيخ الإمام شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري

الشيخ العارف بالله الحاج بيرام الأنقروي

الشيخ العارف بالله شمس الدين محمد بن علي البخاري المولد الحُسَيني، الشهير بأمير سلطان

المولى الفاضل قره يعقوب بن إدريس بن عبد الله النّكيدي

المولى الفاضل شمس الدين محمد بن حمزة بن محمد بن خليل بن عيسى الفَنَاري

العالم الفاضل عبد الواجد بن محمد الكُوتَاهي

المولى الفاضل محمد شاه بن محمد بن حمزة بن محمد الفَنَاري

المولى العالم الفاضل محمد بن أرمغان بن خليل الحنفي الرُّومي الشهير بيَكَان

المولى الفاضل المحقّق صلاح الدين موسى شاه بن محمد بن محمود بن محمد، المعروف بقاضي زاده

الشيخ الإمام علاء الدين علي بن موسى بن إبراهيم

العالم الفاضل شمس الدين محمد بن علي القُوجْحِصَاري

الشيخ يونس أَمْرَه البولوي

العالم الفاضل مصطفى بن إبراهيم بن تمجيد

العالم الفاضل المولى يوسف بالي بن محمد بن حمزة بن محمد الفناري

العالم الفاضل شرف بن كمال بن حسن بن علي بن محمد بن أحمد القريمي

العالم الفاضل سِرَاج الدين محمد بن عمر الحلبي المُحَشي

العالم الفاضل السيد شهاب الدين أحمد بن عطاء الله القِريمي

المولى العالم الفاضل سِنَان الدين يوسف بن عبد الملك بن بخشايش الشهير بقره سنان

العالم الفاضل خضر شاه بن عبد اللطيف المنتشوي

الشيخ الفاضل شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد اللهبن إبراهيم بن محمد بن عربشاه

العالم الفاضل قَرَجَه أحمد المدرّس

الشيخ العارف بالله عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن غانم، السّعدي العبّادي الخَزْرَجي القدسي الأنصاري

الشيخ العارف بالله عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أحمد

الشيخ العارف بالله محمد بن صالح، الشهير بيازيجي زاده البيرامي

الشيخ العالم الفاضل قرق أَمْرَه الحميدي

الشيخ عبد الرحيم بن أمير عزيز المرزيفوني

العالم الفاضل السيد محمد بن حسن بن علي، صاحب الراموز

العالم الفاضل سيدي علي العَجَمي

الشيخ الواصل إلى الله آق شمس الدين محمد بن حمزة

المولى العالم الفاضل خير الدين خضر بك بن جلال بن نصر الدين السفر يحصاري

العالم الفاضل شكر الله بن أحمد بن زين الدين زكي

الشيخ العالم العارف أبو نصر بن محمد بن محمد الحافظي البخاري الحنفي، المعروف بپارسا

الشيخ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن أحمد الحصنكيفي

المولى الفاضل شمس الدين أحمد بن موسى الأزنيقي الحنفي، المعروف بالخَيالي

الشيخ الفاضل علاء الدين علي بن محمد بن محمد مسعود بن محمود ابن فخر الدين أحمد بن عمر الرّازي الأصل البِسْطَامي الشّاهرودي، المشهور بمصنِّفك

العالم الفاضل حَمْزة القَرَامَاني

ابن كابلي

المولى الفاضل العَلاَّمة علاء الدين علي بن محمد القُوشْجي

الشيخ العارف بالله السيد علاء الدين علي بن السيد حميد الدين يحيى ابن السيد فضل الله السمَرقَنْدي

خدائي

العالم الفاضل العَلاَّمة محمد بن فرامرز بن علي، الشهير بملا خسرو

المولى العالم الفاضل محيي الدين محمد بن قطب الدين محمد الإزنيقي

المولى الفاضل المحقق المُحَشّي حسن بن علي بن محمد شاه بن حمزة الفَناري

العارف بالله الشيخ إبراهيم بن الحسين السِّيوَاسيّ مولداً، الشهير بالتّنّوري

المولى العالم الفاضل علاء الدين علي الطُّوسي الشهير بعَرّان

العالم الفاضل الحكيم يعقوب بن إسحق الطَّبيب

تاجي

المولى العالم الفاضل حسن بن عبد الصّمد السّامْسُوني

المولى العالم الفاضل يعقوب باشا بن خضر بك بن الجلال

المولى الفاضل سِنان الدين يوسف بن خضر بك، المعروف بسنان باشا

العالم الفاضل إياس الرُّومي

العلامة شهاب الدين أحمد بن إسماعيل بن عثمان الكُوراني

المولى الفاضل العلامة مصلح الدين مصطفى بن يوسف المعروف بخواجه زاده البرسوي

المولى الفاضل محمد بن بكلك، الشهير بمولانا ولدان

الشيخ العارف بالله عبد الله الشهير بحاجي خليفة القسطموني

بهاء الدين ابن الشيخ الحاج بيرام الأنقروي

الشيخ العارف بالله عبد الله الإلهي

قُدوة الرّاشد بن عارف بن مصلح الدين أبو الوفا مصطفى بن أحمد بن الحاج يحيى الصّدري القُونوي ثم القُسطنطيني، المعروف بالشيخ وفاء

الشيخ تاج الدين أبو الفضل عبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عربشاه

العالم الفاضل الشيخ يحيى بن بَخْشي المعروف بقره يحيى

المولى العالم الفاضل قاسم الشهير بعذاري الكرمياني

المولى العالم الفاضل محيي الدين محمد بن إبراهيم بن حسن النِكْساري

المولى الفاضل علاء الدين علي العربي

المولى الفاضل علاء الدين علي بن يوسف بالي بن محمد شاه بن محمد بن حمزة الفَناري

المولى الفاضل محيي الدين محمد بن تاج الدين إبراهيم .... المعروف بخطيب زاده الرُّومي

المولى الفاضل مُصْلح الدين مصطفى المعروف بالقَسْطَلاني

الشيخ العارف بالله حبيب العُمَري القَرَاماني

المولى أحمد باشا بن ولي الدين إلياس الحُسيني الحنفي الشاعر المشهور الوزير

المولى العالم الفاضل علاء الدين قاسم بن أحمد بن محمد الجَمَالي

التفيسي

العالم الفاضل علاء الدين علي الفَناري

المولى العالم الفاضل محيي الدين محمد بن قاسم، الشهير بأخوين

الشيخ العارف بالله بايَزيد خليفة

العالم الفاضل خواجه عطاء الله بن محمد العَجَمي

المولى العالم الفاضل يوسف بن جُنَيد التُّوقَاني، الشهير بأخي جلَبي

العالم الفاضل محيي الدين محمد، الشهير بطبلباز

المولى العالم الفاضل يوسف بن حسين الكرماستي

مسيح باشا وزير السلطان بايَزِيد

المولى الفاضل شيخ الإسلام حميد الدين بن أفضل الدين الحُسَيني

الشيخ الفاضل حمد الله بن آق شمس الدين محمد، المعروف بحمدي

العالم الفاضل بدر الدين محمود بن محمد

العالم الفاضل سِنَان الدين يوسف الحميدي

العالم الفاضل مُصْلِح الدين مصطفى بن أوحد الدين اليارحصاري

المولى العالم الفاضل محمد بن مصطفى بن حسن، المعروف بحاج حسن زاده

شِكَاري

العالم الفاضل سيدي بن إسحق الحميدي

المولى العالم الفاضل محيي الدين محمد بن حسن بن عبد الصمد السَّامْسُوني

المولى قره بالي بن سيدي الآيديني

قاسم بن خليل طاشكبري زَادَه الرُّومي، قوام الدين

الشيخ العارف بالله بابا نِعْمَة الله بن محمود النَّخْجِوَاني

الشيخ العارف بالله محيي الدين محمد بن مصطفى بن العِمَاد الإسكليبي، الشهير بياوصي

المولى الفاضل علاء الدين علي الشهير بيتيم الآيديني

كمال الدين إسماعيل القرماني، المعروف بقره كمال

العالم الفاضل المنشي جعفر بن تاجي بك

السيد شمس الدين أحمد بن محمد، المعروف بالأمير البُخاري

الشيخ العارف بالله علوان علي بن عطية

العالم الفاضل سعدي بن تاجي بيك

العالم الفاضل قوام الدين يوسف بن حسن الحسني، الشهير بقاضي بغداد

العالم الفاضل مُظَفَّر الدين علي بن محمد الشّيرَازي

المولى العالم الفاضل عبد الحليم بن علي الشهير بحليم جلبي

المولى العالم مصلح الدين مصطفى بن يوسف، الشهير بابن البِركي

المولى الفاضل عبد الرحمن بن علي بن المؤيد بن إلياس بن بير علي الأماسي، المعروف بمؤيد زاده

الشيخ شهاب الدين أحمد بن الحسين ابن العُليف

المولى العالم الفاضل سيدي أحمد بن أويس بن أحمد بن محمود البغوي القراماني

المولى سُليمان بن علي بن سُليمان القَرَامَاني

نهاني

العالم الفاضل حسام الدين حسين بن عبد الرحمن

العالم الفاضل حسام الدين حسين بن عبد الرحمن، المعروف بابن المدرِّس التُّوقَاتي

المولى الفاضل أحمد باشا بن خضر بك

الوزير الكبير أحمد بن جعفر الشهير بقرجه باشا

باشا جلبي

غياث الدين

العالم الفاضل محمد بن مبارك الشهير بحكيم شاه القَزويني رئيس الأطباء

المولى الفاضل محيي الدين محمد بن محمد بن محمد البَرْدَعي

الشيخ العارف بالله السيد ولايت بن السيد أحمد بن السيد إسحق

المولى العالم الفاضل إلياس المعروف بسبوركه شجاع

المولى الفاضل محيي الدين محمد شاه بن علي بن يوسف بالي الفناري

رواني

العالم الفاضل إدريس بن حسام الدين بن علي البدليسي

العالم الفاضل أَظْهَر الدين كبير بن أُويس بن محمد اللّطيفي الأَرْدَبِيْلي، الشهير بقاضي

العالم الفاضل عبد الله بن إبراهيم بن الشيخ الشَبُسْتَري، الشهير بنيازي

المولى العالم الفاضل بخشي خليفة الصونسوي

العالم الفاضل سنان الدين يوسف آخي الأيديني

المولى العالم الفاضل محمود بن محمد بن موسى، الشهير بميرم جلبي

المولى العالم الفاضل يعقوب بن سيدي علي، الشهير بسيدي علي زاده

المولى العالم محيي الدين سيدي محمد بن محمد القُوجوي

المولى الفاضل علاء الدين علي بن أحمد بن محمد الجمالي

الشيخ جمال الدين إسحاق القَرَاماني

المولى الفاضل نُور الدين بن يوسف القراسي

العالم الفاضل مصلح الدين مصطفى بن خليل الملقب بطَاشْكُبري

الفقيه العالم الفاضل محمد بن أفلاطون البروسوي

الشيخ العارف بالله سنان الدين يوسف، الشهير بسنبل سنان

العالم الفاضل عُبيد الله بن يعقوب الفَنَاري

الشيخ الفاضل الشاعر محمود بن عثمان بن علي، الشهير باللاّمعي

الشيخ مجد الدين عيسى الأَقْحِصَاري البيرامي

المولى العالم الفاضل سُليمان الرُّومي

باشا جلبي اليكاني

لامعي

الشيخ العارف بالله محمود بن الحُسَام الأَمَاسي

العالم الفاضل الوزير بير محمد بن محمد بن محمد ابن المولى جمال الدين الأقسرائي، الشهير بقره بيري باشا

العالم الفاضل محمد شاه بن محمد بن الحاج حسن، الشهير بدابّة جلبي

المولى العالم الفاضل محمد، الشهير بزيرك

رمزي

الشيخ إبراهيم بن محمد بن الحاج إبراهيم بن الشهاب بن آيْدُغمش، المعروف بكلشني المصري

الشيخ العالم الفاضل محمد بن محمود بن مصطفى بن حاج خليل بن الحسن المغلوي الوفائي

العالم الفاضل لطف الله بن إلياس

العالم الفاضل محيي الدين محمد بن قاسم بن يعقوب، الشهير بابن خطيب قاسم

المولى العلّامة شمس الدين أحمد بن سُليمان بن كمال باشا

نِقابي

العالم الفاضل أمير حسن الرُّومي

حيرتي

لساني

العالم الفاضل محيي الدين محمد القَرَاباغي، الشهير بأوردك عجم

العالم الفاضل فخر الدين محمود بن إسرافيل

المولى العالم الفاضل عبد الواسع بن خضر

العالم الفاضل سنان الدين يوسف بن علي اليكاني، الشهير بأقلق سنان

المولى الفاضل العَلاَّمة سعد الله بن عيسى بن أمير خان، الشهير بسعدي أفندي

فخري

العالم الفاضل المولى خير الدين خضر بن عمر بن محمود، المعروف بالعطوفي

دروني

العالم الفاضل أحمد بن حمزة الحنفي الرُّومي، المعروف بعرب جلبي

العالم الفاضل علاء الدين علي بن صالح الشَّهير بواسعي عليسي

المولى العالم الفاضل خير الدين، معلّم السلطان

المولى عبد الأول بن حسين الشهير بأم ولد زاده

جيلي

الشيخ العالم الفاضل محيي الدين محمد بن مصلح الدين مصطفى بن محسن الدين، الشهير بشيخ زاده المَحشي

الشيخ العارف بالله محيي الدين محمد بن بهاء الدين ابن الشيخ لطف الله بن خليل بن أرسلان شاه بن أسفنديار بن بايَزيد الزمتي الخالدي

رحيقي

رمزي

المولى العالم الفاضل محيي الدين شيخ محمد بن إلياس بن حاجي عمر الرُّومي الميلاني ويعرف بشيخ محمد جوي زاده

المولى الفاضل محيي الدين بن محمد بن علي بن يوسف بالي بن شمس الدين بن محمد الفناري

غريبي

الشيخ في داود خليفة القَرَامَاني

الفقيه الفاضل إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحلبي، الشهير بعرب إمام

المولى العالم الفاضل عبد القادر بن محمد، الشهير بقادري

سَهي

الشيخ عبد الكريم القَادري، الملقب بمفتي شيخ

العالم الفاضل الشريف مَهدي الشّيرازي، المشهور بفكاري

العالم الفاضل حافظ الدين محمد بن أحمد بن عادل باشا، الشهير بحافظ عجم

العالم الفاضل محيي الدين محمد بن محمد بن محمد، الشهير بميرم كوسه سي

محمد بن يعقوب بن عبد العزيز المتوكل على الله

الشيخ الفاضل العارف بالله مُصلح الدين موسى بن مصطفى بن قليج، الشهير بمركز

المولى العالم الفاضل شمس الدين محمد بن عمر بن أمر الله بن آق شمس الدين

زَمَاني

زميني

الأمير إبراهيم بن والي بن نصر بن حسين المقدسي

الشيخ بالي خليفة الصُّوفيوي

الشيخ العارف بالله السيد بير محمد الخوئي المعروف ببيري خليفه الحميدي

السيد زين الدين عبد الرحيم بن الموفق عبد الرحمن بن أحمد العباسي

المولى العالم الفاضل السيد محيي الدين محمد بن محمد بن عبد القادر، الشهير بالمعلول

المولى العالم الفاضل محيي الدين محمد بن عبد الأول التبريزي الحنفي، المعروف بساجلي أمير

العالم الفاضل حسام الدين حسن التالشي

المولى العالم الفاضل محيي الدين محمد بن حسام الدين، الشهير بقره جلبي

الشيخ الفاضل إلياس بن الشيخ مجد الدين عيسى الأَقحِصَارِي البيرامي الجفار

الإمام الفاضل مُصْلح الدين مُصْطَفى بن شمس الدين القَرَاحِصَاري الأختري

المولى الفاضل عصام الدين أبو الخير أحمد بن مصطفى بن خليل بن قاسم بن حاجي صفا بن أحمد بن محمود الشهير بطاشكبري زاده

جنابي

الشيخ العالم الفاضل محمد بن أحمد، الشهير بالمغوشي

العالم الفاضل مولانا مُصلح الدين مصطفى بن شعبان، المعروف بالسروري

المولى محيي الدين محمد بن محمد بن عمر بن حمزة، المعروف بعرب زاده الغريق

ختمي

نهاني

فُضُولي

الشيخ أحمد بن مركز مُصْلح الدين

المولى العالم أحمد بن محمود الأصم القَرَامَاني

جمالي

الشيخ إبراهيم بن عبد الله بن موسى الحَمِيدي، المعروف بتاج الدين الأصغر

المولى العالم صالح بن جلال الدين القاضي

نشاني

الشيخ العالم الفاضل محيي الدين محمد، المعروف بحكيم طبي

رحيمي

رونقي

الكاتب الفاضل مُصطفى بن جلال التّوقيعي، المعروف بقُوجه نشانجي

المولى العالم الفاضل حسن بن سنان الحُسيني الحنفي، الشهير بأمير حسن أفندي

سَحَابي

كمال الدين إبراهيم قره دده الرومي

دروني

الشيخ الفاضل بدر الدين محمود بن محمد القُوصُوني المصري

المولى العالم أحمد بن محمود البُرسوي

المولى العالم بالي الطويل

المولى الفاضل مصلح الدين مصطفى بن محمد، المعروف ببستان جلبي

جليلي

خدائي

الشيخ العالم الفاضل العارف يحيى بن عمر المدرِّس الرُّومي البَيشكْطَاشي

المولى الفاضل أحمد بن عبد الله، المعروف بقَوْري الرُّومي

خَزَاني

الأمير الفاضل محمد بن رمضان المرزيفوني الشهير برمضان زاده

الشيخ رمضان بن عبد المحسن الويزوي المتخلص ببِهِشْتي

المولى العالم الفاضل عطاء الله بن أحمد البِركوي معلّم السلطان

المولى الفاضل المحقّق علي بن أمر الله بن محمد الحميدي، الشهير بقِنَالي زاده

الشيخ أبو سعيد بن صنع الله الكوزه كراني

الشيخ القُدْوَة سرخوش بالي القُسطنطيني

المولى الفاضل أحمد بن مصطفى بن يوسف، المعروف بمعلم زاده

المولى الفاضل علي بن عبد العزيز زين العَابدين، الشَّهير بأم ولد زاده

نِكَاري

الشاعر المشهور أمر الله الرُّومي المتخلص بأمري

شيخ الإسلام أبو السعود بن محمد بن مصطفى العمادي الإسكليبي الملقب بخواجه جلبي

ذهني

رفعي

الشيخ أبو إسحق إبراهيم بن قاسم الحلبي الحنفي، المعروف بالمفتي العربي

الشيخ العالم الفاضل محمد بن عمر بن حمزة، الشهير بمولانا عرب الواعظ الأنطاكي

المولى الفاضل عبد الرحمن بن سيدي علي، المعروف بقِزِل عبد الرحمن أفندي

رِضَائي

المولى الفاضل شيخ الإسلام حامد بن محمد ابن الشيخ داود

بياله باشا الوزير

العالم الفاضل شمس الدين أحمد بن محمد بن رمضان، المعروف بنشانجي زاده القسطنطيني

المولى الفاضل سنان الدين يوسف بن حسام بن إلياس بن حسن الصّونيسوي

العالم الفاضل محمد بن يوسف بن حسام بن إلياس بن حسن، الشهير بسنان زاده

المولى العالم أحمد، المعروف بكامي الأدرنوي

رِضَائي

المولى الفاضل شيخ الإسلام أحمد بن محمود المعروف بقاضي زاده

المولى العالم محيي الدين محمد بن نور الله بن سِنَان، الشهير بأخي زاده

خضر بك بن القاضي عبد الكريم

العالم الفاضل أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن الملا الحلبي

المولى الفاضل فُضيل بن علي بن أحمد بن محمد الجمالي الأقصرائي

القاضي العلاّمة تقي الدين أبو بكر محمد ابن القاضي زين الدين معروف ابن الشيخ أبي العباس ، المعروف بالراصد

جَوْري

معيدي

السيد الشريف معين الدين أشرف محمد بن مير عبد الباقي التبريزي ثم الرُّومي الشهير بميرزا مخدوم الحسني

الشيخ غياث الدين أحمد بن عبد السميع بن علي الصديقي الفَارُوقي المعروف بأحمد صادق التاشكندي النقشبندي

لَغلي

نيازي

هدايى

الحكيم الماهر إسحق الرومي

الشيخ أحمد بن سنبل

الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد القوصوني الطَّبيب الفاضل

المولى الفاضل زكريا بن بيرام بن زكريا الرُّومي

أميري

أميني

آهي

بديعي

بقائي

بليغي

بيامي

بيحتي

تيغي

حبيبي

حِفْظي

رأي

رستم باشا

سَحَابِ

سلوكي

سَليقي

سُوزي

سِيَاهي

شَهْدي

شُهُودي

شَهيدي

شَيْدا

صَافي

صبحي

صبري

صَدْري

صِدْقي

طَبْعي

طَبيبي

طلوعي

عَالِي

عَرشي

عَزْمي

عِشْرَتي

عِلْمي

علْوي

عَنْقا

عَيَاني

غَرَامي

غِنَايي

فاني

فَدَائي

فِرَاقي

فُرُوغي

فُسُوني

فِغَاني

فِكْري

قَابِلِي

قُرْبِي

لامِعي

لَمْعي

لَوْحي

مِثَالِي

مدحي

مديحي

مشربي

معيدي

ميري

مَيْلي

نامي

نجمي

نُطْقي

نَغْمي

نَقْشي

نِكَاهي

أمر الله محمد بن سيرك محيي الدين الحسيني

باقي

الشيخ سري الدين أبو الرّضا محمد المصري

المولى الفاضل شمس الدين أحمد بن روح الله الأنصاري القراباغي الحنفي المعروف بملّا أحمد

المولى الفاضل عبد الرؤوف بن محمد، المعروف بعرب زاده

المولى الفاضل حسن بن علي بن أمر الله بن محمد، الشهير بحِنّائي زاده الحميدي

المولى الفاضل عبد الحليم بن محمد بن نور الله المعروف بأخي زاده

العالم الفاضل إبراهيم بن مصطفى البرغموي الحنفي، المعروف بلوح خوان

المولى الفاضل شيخ الإسلام مُصلح الدين مصطفى بن علي، المعروف بأبي الميامن

إبراهيم بن حسام الكَرمياني

حالتي

المولى الفاضل صُنْع الله بن جعفر

المولى الفاضل حسين بن رستم باشا

العالم الفاضل قراجه أحمد الحُمَيدي

العالم الفاضل حسن بن تُورخان بن داود بن يعقوب الزّيبي الأقحصاري، المعروف بالكافي البستوي

حياتي

دزدار زاده

العالم الفاضل المولى أحمد بن محمد، المعروف بشيخ زاده الرُّومي

المولى الفاضل أسعد بن سعد الدين بن حسن جان

وَصْفي

الشاعر الماهر أويس بن محمد الرُّومي الحنفي، المعروف بوَيْسي

هدايى

حالتي

الشيخ إبراهيم بن يوسف البولوي الواعظ المشهور بجَرَّاح شيخي

الشيخ رسوخ الدين إسماعيل بن أحمد الأنقروي

العالم الزاهد الشيخ أحمد الرُّومي القبرسي

هدايى

حسن بكزاده أحمد

الشيخ عبد المجيد بن الشيخ محرم بن محمد الزيلي الشهير بالسِّيوَاسي

المولى الفاضل محمد بن موسى البُسْنَويّ الشهير بعلاَّمك

حياتي

كَشْبي

الإمام الفاضل يوسف بن أبي فتح السُّقَيفي الشَّامي

المولى العالم الفاضل شيخ الإسلام يحيى أفندي بن زكريا بن بيرام الأنقروي

العالم الفقيه نوح بن مصطفى

الشيخ العارف بالله علوان بن علي بن مخلص باب ابن إلياس بابا

الشيخ العلاّمة بدر الدين محمد بن رضي الدين محمد الغَزّي العَامِري

الشيخ عبد الرحمن الأرزنجاني

الشيخ عبد المعطي المغربي الأبكم

العالم الفاضل سنان الدين يوسف الرومي

العالم الفاضل سنان الدين يوسف العَجَميّ، الشهير بعجم سنان

العالم الفاضل سِنَان الدين يوسف الكرمياني، المشتهر بشاعر سنان

العالم الفاضل مُصْلح الدين موسى بن موسى الأماسي

العالم الفاضل يوسف بالي بن محمد بن أرمغان

العالم المولى يعقوب الأصفر القَرَامَاني

المولى العالم الفاضل محمد بن قاضي آياثلوغ المعروف بأياثلوغ جلبي سي

المولى العالم الفاضل محمد بن قاضي مَنْياس، الشهير بابن مَنْياس

المولى العالم الفاضل مصلح الدين مصطفى بن حُسام الدين، المعروف بحُسام زاده

أمر الله الخطاط، من تلامذة عبد الله القريمي

تابي

ثبوتي

جانِ عَالم

ختمي

مراد الأول بن أورخان بن عثمان المعروف بغازي خداوندكار

السلطان يلدرم بايَزِيد بن مُراد بن أورخان بن عثمان خَان، الرابع من السلاطين العثمانية

محمد بن بايَزِيد بن مُراد المعروف بجلبي محمد، السلطان العثماني الخامس

سليمان بن بايَزِيد بن أورخان

مراد الثاني بن محمد بن يلدرم بايَزِيد السلطان العثماني السادس

محمد بن مُراد بن محمد، أبو الفتح السلطان السابع

مراد الرابع بن أحمد بن محمد العثماني، السلطان السابع

السلطان بايَزِيد ابن السلطان محمد بن مُراد العُثْمَاني، الثامن منهم

الملك الفاضل السلطان قورقود بن السلطان بايَزِيد بن السلطان محمد خان العثماني

الأمير الخطير بايَزِيد ابن السلطان سُليمان بن سليم بن بايَزِيد العُثْمَانيّ المتخلّص بشاهي

سليم بن بايَزِيد بن محمد السلطان التاسع

سُليمان بن سليم بن بايَزِيد بن محمد السلطان القانوني، العاشر من العثمانيين

سليم بن سُليمان بن سليم السلطان الحادي عشر

مراد الثالث بن سليم بن سليمان، السلطان الثاني عشر

محمد الثالث بن مُراد بن سليم بن سُليمان السلطان العثماني الثالث عشر

السلطان أحمد بن محمد بن مُراد بن سليم بن سُليمان بن سليم خان العُثماني، الرابع عشر منهم

مصطفى الأول بن محمد بن مُراد بن سليم، السلطان العثماني الخامس عشر

المركز الثقافي الآسيوي

- مؤسسة بحثية مستقلة، تتبع جمعية خريجي معهد الدراسات والبحوث الآسيوية، تخضع لقانون الجمعيات الأهلية المصري، مشهرة في وزارة التضامن الاجتماعي برقم ١٣٢٨ لسنة ٢٠٠٢م.
- يتكون المركز الثقافي الآسيوي من الوحدات التالية:
- وحدة دراسات الخليج وشبه الجزيرة العربية.
- وحدة الدراسات الإيرانية.
- وحدة الدراسات التُركية والعثمانية.
- وحدة الدراسات الأرمنية والقوقازية.
- وحدة الدراسات اليهودية والإسرائيلية.
- وحدة دراسات الشرق الأقصى.
- وحدة دراسات الفنون والتراث.
- وحدة دراسات تركستان الشرقية – شينجيانج.
- يهدف المركز الثقافي الآسيوي إلى عمل البحوث والدراسات المتعلقة بقارة آسيا في النواحي التاريخية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، وكافة النواحي الحضارية.
- يعمل المركز الثقافي الآسيوي على طباعة ونشر الدراسات التي تنتجها وحداته المختلفة، كذلك الدراسات التي يتقدم بها الباحثون المتخصصون في مجال اهتمامات وحدات المركز.

- كما يقوم المركز الثقافي الآسيوي بترجمة الإصدارات العالمية الخاصة بقارة آسيا وإصدارها في نشرات خاصة.

- يسعى المركز الثقافي الآسيوي إلى إصدار عدة سلاسل من الكتب والدوريات المتخصصة، والتي تخدم الدراسات الآسيوية خاصة، والثقافة الإنسانية بشكل عام.

- يمد المركز الثقافي الآسيوي يد التعاون للباحثين والمراكز البحثية والهيئات العلمية الأخرى، للقيام بالأنشطة العلمية والندوات والمؤتمرات، وعمل الأبحاث ونشرها.

harpgeneration@yahoo.com

01229365348 (002)

دار البشير للثقافة والعلوم